بهجة الأريب

في

بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردِيني
ابن التركماني
المتوفى ٧٥٠ هـ

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة او إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المصنف

هو على بن عثمان بن إبراهيم بن سليمان المارديني، علاء الدين، أبو الحسن. لقبه ابن التركماني، قاضي القضاة.

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة من الهجرة. حفظ القرآن في صغره، وطلب العلم، وتفقه على جماعة من علماء عصره منهم: الأبرقوهي، والدمياطي، وابن الصواف، وغيرهم.

ومن تلاميذه العراقي عبد الرحيم، ومحيي الدين أبو محمد القرشي. له مصنفات كثيرة، منها: تخريج أحاديث الهداية، الجوهر النقي في الرد على البيهقي، السعدية في أصول الفقه، بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب وهو كتابنا هذا، المنتخب في الحديث، مختصر كتاب ابن الصلاح في علم الحديث، وغيرها. توفي رحمه الله يوم عاشوراء سنة ٧٥٠ هـ[1].

* * *

(١) انظر ترجمته في: النجوم الزاهرة (٢٤٦/١٠)، الدرر الكامنة (١٥٦/٣ - ١٥٧)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٥٨/٢)، حسن المحاضرة (٤٦٩/١).

وصف النسخ الخطية

لقد اعتمدنا فى تحقيق هذا الكتاب بفضل الله الواحد الأحد الفرد الصمد على نسختين خطيتين:

إحداهما: نسخة دار الكتب المصرية برقم (٥٤٩/ تفسير)، وتقع فى ٤٩ ورقة.

والثانية: مصورة مكتبة الأحقاف باليمن برقم (١٢ تفسير) وهى موجودة فى معهد المخطوطات العربية.

والله أسأل أن يوفقنا لخدمة العلم الشرعى.

طالب العلم

أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعى

الشهير بمحمد فارس

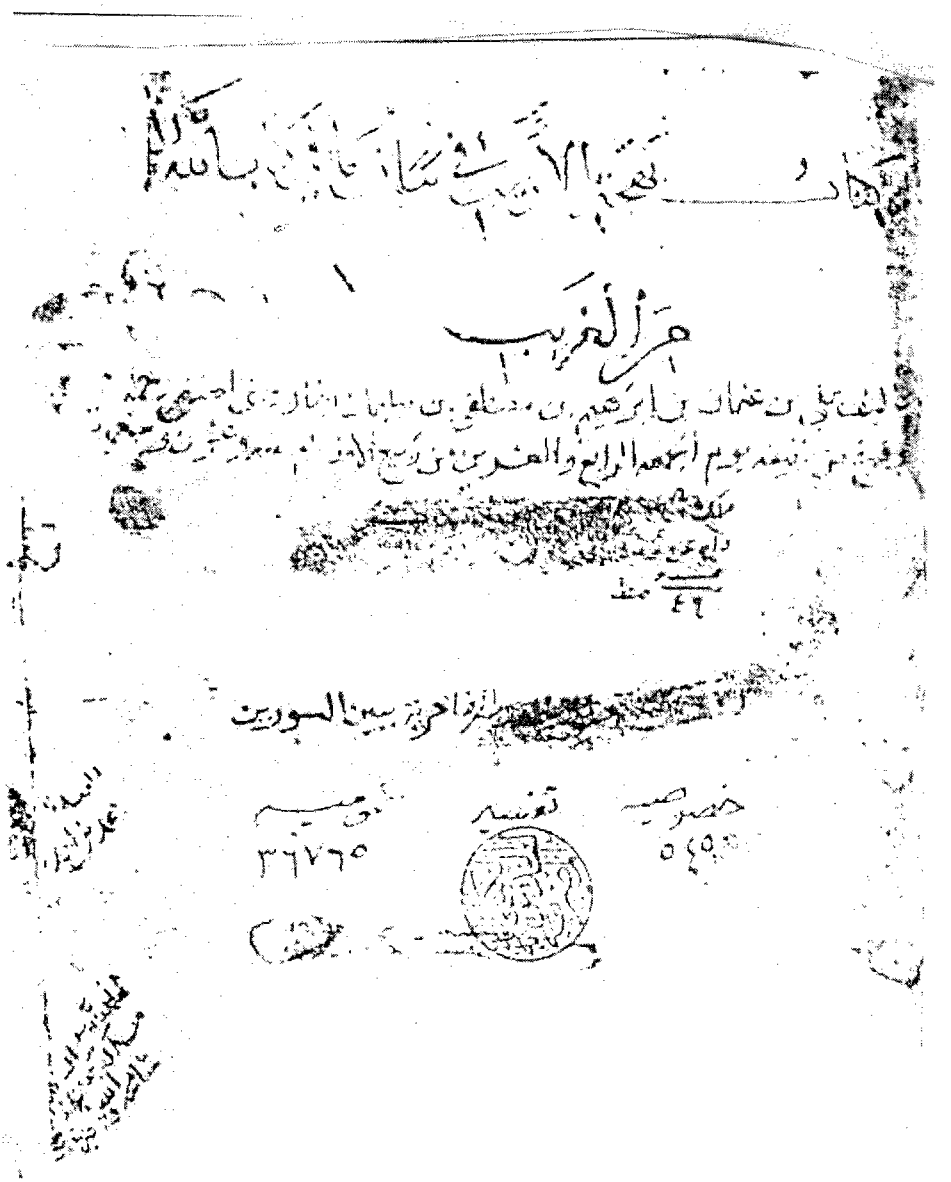

طرة نسخة دار الكتب المصرية

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

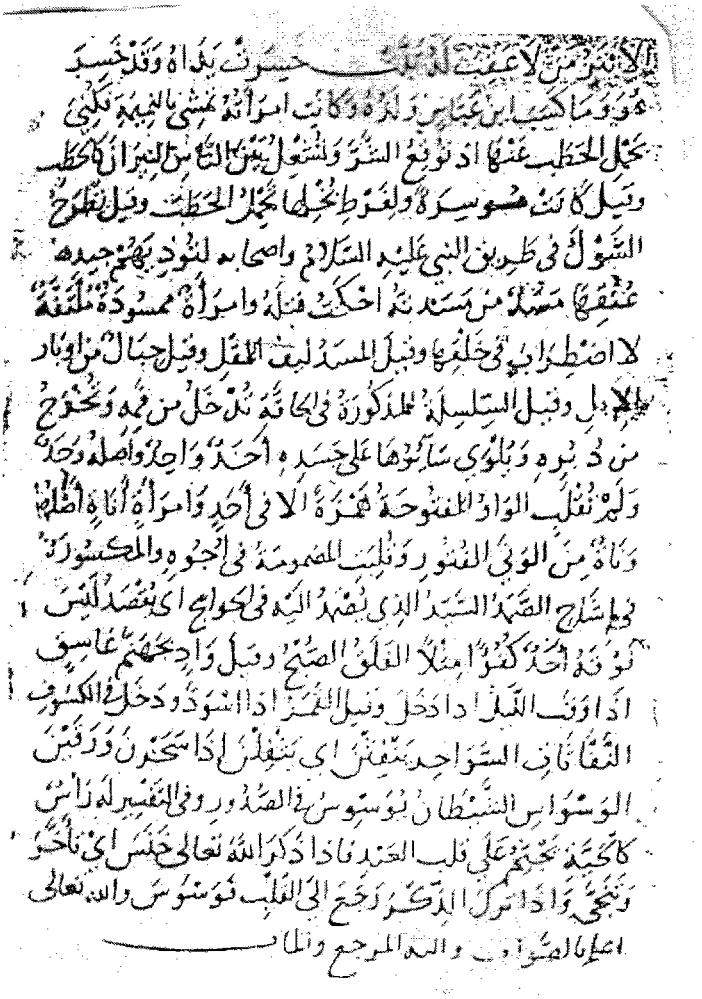

اللوحة قبل الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

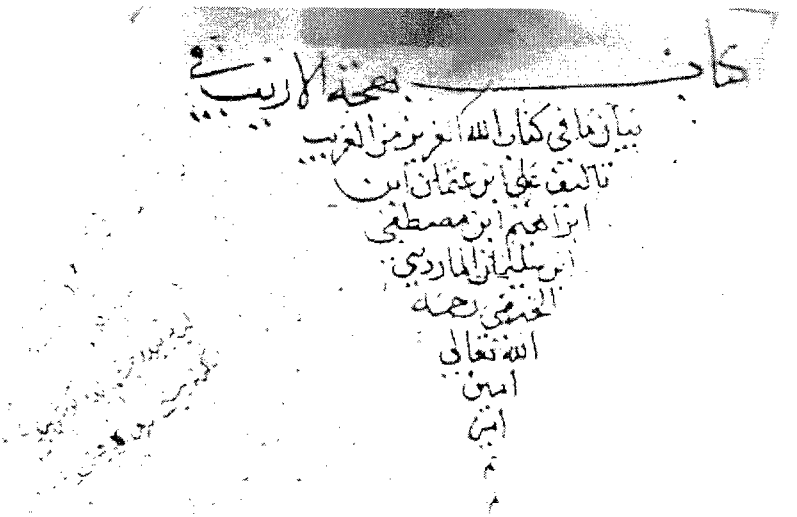

طرة النسخة اليمنية

اللوحة الأولى من النسخة اليمنية

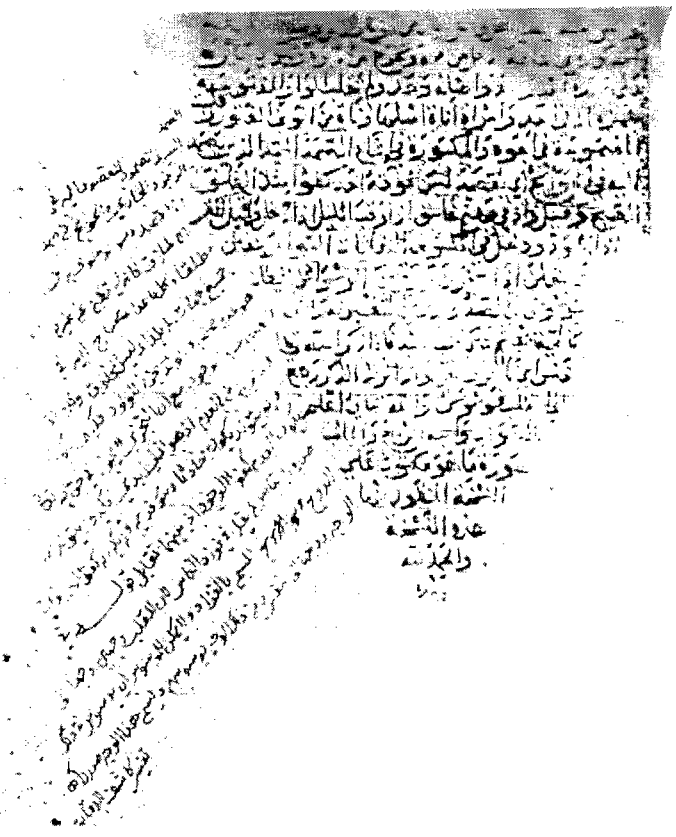

اللوحة الأخيرة من النسخة اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ، ليُنْذِرَ الطاغينَ وَبيلَ العذابِ، ويبشر الطائعينَ بجزيلِ الثوابِ، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد المؤَيَّد بالصواب، المنعوت بالصفات العجاب، المبعوث رحمةً من الملك الوهَّابِ، صلى اللُّه عليه وعلى آله وسائر الأصحابِ، صلاةً دائمةً باقيةً إلى يومِ المآبِ.

أما بعدُ:

فإنَّ الله جعلَ القرآنَ الكريمَ تذكرةً للعقلاء وتبصرةً، لتكون ألبابُهُمْ فِى معانيه مُتفكرةً، ولأسراره متدبرةً، فاشتغل الناسُ بتلاوة ألفاظه، وغفلوا عن المقصود الأعظم وهو فهمُ مقاصده وأغراضه، وهذا وصف كثير من حُفَّاظه، فلو سألتَ عن غريبة من غرائبه، لوجدتَ أكثرهم لها جاهلاً، وعن تدبُّر معناها ذاهلاً، فحملنى ذلك على أن جمعتُ فى غريب القرآن كتابًا غريبًا مسلكُهُ، قريبًا مَدرَكُهُ، صغيرًا حَجْمُه، غَزيرًا علمه، يُبْهِجُ الخاطِرَ، ويروقُ الناظرَ، ألفتُهُ من: غريبِ أبى بكر الغُزَيزِىِّ، وأبى محمد بن قُتيبة، وأبى عُبيد الهَرَوِىِّ، وتفسير جار اللهِ الزمخشرىِّ، وسميتُه: «بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب». ورأيتُ ترتيبه على السُّور مُقلّلاً لألفاظه، ومسهلاً له على حفاظه.

والله أسْألُ أن يوفقنا لفهمِ كتابه، ويجعلنا من خواصِّ أحبابه، وحسبُنا اللهُ ونعم الوكيلُ.

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾: أى أبدأ، أو بدأتُ[1].

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: ذو الرحمة، ولا يُوصفُ به إلا اللّهُ تعالى[2].

و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: عظيمها[3].

* * *

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

١- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: الثناءُ عليه بصفاته وشكرُهُ: الثناءُ عليه بنعمه[4]، وقد يوضعُ الحمدُ موضعهُ ولا ينعكِسُ.

(**الربُّ**): المالكُ، ولا يُطَلَقُ على غيرِ الله إلا مضافًا كَرَبِّ الدَّار[5].

٢ - ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: أصنافُ الخلقِ، كلُّ صِنفٍ عالَمٌ[6].

٤ - و﴿ٱلدِّينِ﴾: الجزاء، ومنه: «كما تدين تُدان»[7]. والدينُ الحسابُ، ومَا يُتَدَيَّنُ به من إسلام وغيره، والطاعةُ، والعادَةُ والسلطانُ[8].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، نزهة القلوب للسجستانى (١٤٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٢١).

(٣) انظر: الكشاف، للزمخشرى (١/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩).

(٥) انظر: نزهة القلوب للسجستانى (٢٤٦)، كتاب الغريبين للهروى (٢/٣٧٦).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، جامع تأويل القرآن للطبرى (١/١٤٤، ١٤٥).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، كتاب الغريبين للهروى (٢/٣٤٠، ٢٤٣)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٤٥٣، ٤٥٤)، جامع تأويل القرآن للطبرى (١/٢٣)، الكشاف للزمخشرى (١/١٠، ١١).

(٨) انظر: تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٤٥٣، ٤٥٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٤٠، ٣٤٣).

٦ - ﴿ٱهْدِنَا﴾: أرْشِدنا.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾: الطريقَ[١].

﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: الواضحَ: أى الإسلامَ[٢].

٧ - ﴿ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: اليهودُ[٣].

و(**الضالون**): النصارى[٤].

(**آمين**): أى اللهم استجب لنا. وقيل: من أسمائه تعالى، أى: يا الله، ويجوزُ مدُّه، ونختارُه قصرَهُ[٥].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة ٣٨)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٠٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١/١٧٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٩٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٩٤).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢، ١٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٩٦، ٩٧)، نزهة القلوب، للسجستانى (٥٧).

سُورَةُ البَقَرَةِ

١ - ﴿الٓمٓ﴾: الحروفُ التى فى أوائل السور قيل: أسماءٌ لها.

وقيل: أقسمَ تعالىَ بها لشرفها لبناء كُتبه وأسمائه الحسنى منها.

وقيل: من صفاته تعالى، لقول ابن عباس رضى الله عنهما: الكافُ: من كافٍ، والهاءُ: من هادٍ، والحاءُ: من حكيمٍ، والعينُ: من عليمٍ، والصادُ: من صادقٍ[١].

٢ - ﴿رَيْبَ﴾: شكٌّ[٢].

٣ - ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾: يُصدِّقون بأخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب، ونحوها[٣] ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: يأتُون بها كما فرِضَتْ، وقام بكذا وأقامه: فعله بحقوقه. وقيل: يُديمونها لوقتها، وقامت السُوقُ وأقيمت: أديمت[٤].

قال الشاعر:

أقامَتْ غزالةُ سُوقَ الضِّرابِ لأهلِ العرَاقينِ حَوْلاً قَميطًا[٥]

﴿يُنفِقُونَ﴾: يتصدَّقون، وأصلُه يُذهبون[٦].

٤ - (**والإيقان**): إتقانُ العلم بانتفاء الشكِّ عنهُ.

٥ - (**الفلاحُ**): البقاءُ والظفرُ، والمفلحُ: الفائزُ بالبقاءِ فى النعيمِ، ثُم قيل لكلِّ ذى عَقلٍ.

٦ - (**كَفَرَ**): غطَّى الحقَّ، أو نعمةَ الله. والليلُ كافرٌ لستره كل شىءٍ، ومنه:

---

(١) انظر: تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٩٩، ٣١٠).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٥٠٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١)، نزهة القلوب، للسجستانى (٥٠٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١)، الكشاف، للزمخشرى (٢٢/١).

(٦) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٥٠٦).

﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ﴾ [الحديد: ٢٠] أى الزُّرَّاعَ، لتغطيتهم البذر إذا ألْقَوْهُ.

(أنذر): أعلم بما يحذر منه، فكل منذر معلمٌ ولا يُعكَسُ.

٧ - ﴿خَتَمَ﴾: طبع.

﴿غِشَٰوَةٌ﴾: غطاءٌ، ومنه غاشيةُ السَّرجِ.

٩ - (الخَدْعُ): إظهارُ غير ما فى النفس، وهو منهم بالمكرِ، ومنه تعالى بإظهار النعمةِ، وسَتْرِ عذابِ الآخرةِ. وقيل الخَدْعُ: الفساد. قال الشاعر:

.... طيّبَ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ[1]

أى: يُفسدون ما يُظهرون بما يُضمرونَ كما أفسد تعالى نعمتهم بعذاب الآخرة.

﴿يَشْعُرُونَ﴾: يعلمون[2].

١٠ - ﴿مَّرَضٌ﴾: شكٌّ، وقيل: أصلُه الفتورُ: فى القلب عن الحقِّ، وفى البدن فى الأعضاءِ، وفى العين فى النظر[3].

﴿أَلِيمٌ﴾: مُؤلِمٌ[4].

١٣ - (السفيه): الجاهلُ، وأُطلق على اليهود فى ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٤٢]، وعلى النساء والصبيان فى ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾[5].

١٤ - (شيطانٌ): من شَطَنَ، أى: بَعُد، ومنه: «نوىً شَطُونٌ»[6]، قال أميةُ بنُ أبى الصلت فى سليمان عليه السلام:

أيُّما شاطنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُم يُلقَى فِى السِجْنِ والأَغلاَلِ

---

(١) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٥٠٦).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٤٨٢)، معانى القرآن، للنحاس (٩٣/١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٤٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٢/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٧/١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣)، معانى القرآن، للنحاس (٩٦/١).

١٥ - ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ : يجازيهم جزاءَ استهزائهم[١]، كـ﴿نسوا الله فنسيهم﴾ ، ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ : يتمادى بهم.

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ : عُتُوُّهُم وتكبُّرُهم[٢].

﴿يَعْمَهُونَ﴾ : يعمون ويضلون، وَعَمِهٌ وَعَامِهٌ: حائرٌ، والعَمَى فِى العينِ، والعَمَهُ فِى القلب.

١٦ - ﴿ٱشْتَرَوُا۟﴾ : استبدلوا.

١٧ - ﴿ٱسْتَوْقَدَ﴾ : أوقد.

١٨ - ﴿بُكْمٌ﴾ : خُرْسٌ.

١٩ - ﴿كَصَيِّبٍ﴾ : مطرٌ: «فَيْعِلٌ» من صاب يصوب أى نزل.

(**الرعْدُ**): صوت السحاب، وقال ابن عباس - رضى الله عنهما -: اسم ملك.

(**والبرق**): سوط من نور يزجر به السحاب. وقيل: هو الذى يلمعُ من السحاب[٣].

(**الصاعَقةُ**): قطعةُ نار، قالوا: تنقدح من الحساب إذا اصطكت أجرَامُه، والصاعقةُ الموتُ، وكلّ عذابٍ مُهلكٍ.

٢٠ - (**الخَطْفُ**): الأخذ بسرعة، ومنه الخطافُ لاختطافه ما عَلِقَ به، قال النابغة:

خطاطيفُ حُجْنٌ من حِبالٍ متينةٍ[٤] ....

﴿قَدِيرٌ﴾ : قادرٌ[٥].

٢٢ - ﴿فِرَٰشًا﴾ : مهادًا ذللها و لم يجعلها حَزْنةً يتعذَّرُ القرارُ عليها[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١)، نزهة القلوب، للسجستانى (٤٨٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٤٢/١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢، ٤٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٥٧/١).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٦١/١، ٣٦٢).

(٦) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٣٦٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٤/١).

(**والبناء**): مصدر سُمِّيَ به المبنيُّ.

(**ندٌّ**) ونديدٌ: مثلٌ مخالفٌ من نَدَّ نُدُودًا: نفَرَ، ونادَدْتُه: نافَرتُه[١].

(**سورةٌ**): بالهمزِ قطعةٌ من القُرآن من أسْأرَ: أفضَل، وبغيره: منزلةٌ ترتفعُ إلى أخرى كسُورَة البناءِ. قال النابغة فى النعمان:

وذلكَ أنَّ الله أعطـــاكَ سُـــورَةً تَرى كُلَّ مَلكٍ دُونَها يَتَذبذَبُ[٢]

٢٤ - (**الوَقودُ**): بالفتح الحطبُ، وبالضم التوقُّدُ[٣].

﴿**أُعِدَّتْ**﴾: هُيِّئَتْ وجُعِلتْ لهمْ عُدَّةً[٤].

٢٥ - (**والبشارة**): الإخبار بما يظهر سرور المخبر به، وتباشير الصبح: أوائل ضوئه[٥]، والبشرة: ظاهر الجلد، والأدَمَةُ: باطنه.

﴿**جَنَّٰتٍ**﴾: بساتين.

﴿**مُتَشَٰبِهًا**﴾: يشبه بعضهُ بعضًا جَوْدَةً، وقيل: صُورَةً، وتختلف طعْمًا.

﴿**مُّطَهَّرَةٌ**﴾: مما فى خَلْقِ الآدميَّاتِ وخُلُقِهنَّ.

﴿**خَٰلِدُونَ**﴾: باقون بقاء لا آخر له، ومنه: دارُ الخُلد، للجنة والنار.

٢٦ - (**وضَربُ المَثَلِ**): صُنعُهُ من ضرب اللبن والخاتَمِ.

(**الفَاسِقُ**): الخارجُ عن أمره تعالى من فَسَقَت الرُّطَبَةُ: خرجت عن قِشْرِها.

٢٧ - ﴿**مِيثَٰقِهِۦ**﴾: عهده الموثَّقُ[٦].

﴿**ٱلْخَٰسِرُونَ**﴾: هالكون، والخُسْرانُ والخُسْرُ: النقصُ أيضًا[٧].

---

(١) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٣٦٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٤/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥٠/١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٨٠/١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٨٢/١، ٣٨٣).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٨٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٧٩/١).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٤٠/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤).

(٧) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١٧/١).

٢٩ - ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾: عَمدَ لها، وكلُّ من تركَ عَمَلاً وَعَمَدَ لغيره، فقد استوى له وإليه[١].

﴿عَلِيمٌ﴾: عالـمٌ.

٣٠ - ﴿إِذْ﴾: وقتٌ ماضٍ، وإذا مستقبلٌ[٢].

﴿يَسفكُ﴾: يصبُّ.

﴿نُسَبِّحُ﴾: نُصلي ونحمدك، وسبح الله: نزهه من كل عيب[٣].

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: نَنْسُبكَ إلى الطهارة، وحظيرةُ القدسِ: الجنة، لأنها محل الطهارة من أدناس الدنيا[٤].

٣١ - ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: من الأُلوك والمَأْلَكَةِ والمَأْلُكةِ وهي الرسالة، وأخر همزها، والمفرد ملكٌ بلا همز للكثرة[٥].

٣٢ - (حكيمٌ): حاكم[٦].

٣٤ - قال أبو عبيدة: (إبليسُ): أعجميٌّ ولذلك لم يُصرف[٧]. وقيل: من أَبْلَسَ أى يَئسَ، ولم يُصرف لثقله، وفيه نظرٌ[٨].

٣٥ - ﴿رَغَدًا﴾: كثيرًا واسعًا بلا عناءٍ[٩].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (١٢٠).

(٣) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٤٥٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٧٢/١).

(٤) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٤٥٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٥٧/١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣).

(٦) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٨/١).

(٧) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٨/١).

(٨) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣).

(٩) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٣٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥١٥/١).

(**الظلم**): وضعُ الشيء في غير موضعه، و»من أشبه أباه ما ظلم»، أي: ما وضع الشبه في غير موضعه.

٣٦ - ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: من الزلل، وأزالهما: نحاهُما.

(**هبط**): انحط من علو إلى سفلٍ.

﴿وَمَتَٰعٌ﴾: منفعةٌ.

﴿حِينٍ﴾: وقت غير محدود، وقد يُحدُّ.

٣٧ - ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾: قبل وأخذ.

(**توابُ**): يتوب على عباده.

٤٠ - ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: يعقوب عليه السلام[١].

﴿فَٱرْهَبُونِ﴾: خافوني، حذفت الياء استغناء بالكسر لثقل الوقف عليها. ورءوس الآيات ينوى بها الوقف[٢].

٤١ - (**آياتٌ**): علاماتٌ وعجائبُ[٣].

٤٢ - ﴿تَلْبِسُوا۟﴾: تخلطوا[٤].

٤٣ - (**زكى وزكاة**): طهارة ونماء. وقيل للصدقة عن المال زكاة لأنها تطهره من الإثم والحرام وتُنمّيهِ[٥].

٤٤ - (**البِرُّ**): الدين والطاعة[٦].

﴿وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾: تتركونها[٧].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٤).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستاني (١٢٠)، جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٥٥٩/١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤)، جامع تأويل آي القرآن، للطبري (١٠٦/١).

(٤) انظر: نزهة القلوب، للسجستاني (١٥٢)، جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٥٦٦/١، ٥٦٧).

(٥) انظر: نزهة القلوب، للسجستاني (٢٥٤).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٣٩/١).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧).

٤٥ - (الصَّبْرُ): الحبسُ، والمصبورة المنهى عنها تجعل غرضًا وترمى حتى تُقتل، والصابرُ: حابسٌ نفسهُ عن الجزعِ، وفسرهُ مجاهدٌ هنا بالصوم، لأنه حَبسٌ عن المُفطِّرِ، ومنه: «شهرُ الصبر».

﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ : المتواضعين.

٤٦ - ﴿يَظُنُّونَ﴾ : يُوقنون، وهو من الأضداد[١].

﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ : عَالَمِى دَهْرِهِمْ[٢].

٤٨ - ﴿تَجْزِى﴾ : تقضى، وتغنى، وتجزىءُ: تكفى.

﴿عَدْلٌ﴾ : فدية.

٤٩ - ﴿ءَالِ﴾ : أهل.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ : يُولُونَكُمْ. وقيل: يُريدونَ منكم.

﴿وَيَسْتَحْيُونَ﴾ : يَسْتَبْقُونَ من الحياةِ.

﴿بَلَآءٌ﴾ : نعمةٌ، وأيضًا: اختبارٌ ومكروهٌ.

٥٠ - ﴿فَرَقْنَا﴾ : فَلَقْنَا.

٥٢ - ﴿عَفَوْنَا﴾ : مَحونا ذُنوبَكم.

٥٣ - ﴿وَٱلْفُرْقَانَ﴾ : ما فَرقَ بين الحقِّ والباطلِ[٣].

٥٤ - ﴿بَارِئِكُمْ﴾ : خالقكم.

٥٥ - ﴿جَهْرَةً﴾ : علانيةٌ.

٥٧ - ﴿ٱلْغَمَامَ﴾ : السحابُ لغمِّهِ السماء، أى ستره، وسُمى سحابًا لانسحابه إذا سار[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧)، نزهة القلوب، للسجستانى (٤٨٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٩/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٧٥/١، ٣٧٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٨٧/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٠٥/١، ٤٠٦).

﴿ٱلْمَنَّ﴾ : شيء حُلْوٌ كان يسقط سحرًا على شجرهم. وقيل: الطَّرَنْجَبِينُ[١].

﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ : كالسمانى لا واحد له[٢].

﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ : ما نقصونا.

٥٨ - ﴿حِطَّةٌ﴾ : أى حط عنا ذنوبنا، وتقدير الرفع إرادتنا حطة، وفسروها: بلا إله إلا الله[٣].

٥٩ - (الرجزُ): والرَّجْسُ: العذاب، ورجزُ الشيطان: ما يدعو إليه[٤]: ﴿والرجز فاهجر﴾ [المدثر: ٥] بكسر الراء وضمها أى: الأوثان لأنها سبب العذاب[٥].

(والعَثَا): والعُثُوُّ والعيثُ: أشدُّ الفسادِ. يقال: عَثِيَ وعَثَى وعَاثَ. ولعَدِيِّ بن الرقاعِ:

لولا الحياءُ وأنّ رَأسى قد عثَا فيه المشيبُ لزُرتُ أمَّ القاسمِ

٦١ - (الفُومُ): الحنطةُ والخبزُ، وفَوِّموا أى اختبزُوا. وقيل: الحُبُوبُ. وقيل: الثومُ أبدل الثاءُ فاءً كَجَدَث وجَدَف، ومغَاثيرَ ومَغَافيرَ، ويؤيدُه أن فِى مصحف عبد الله بن مسعود: «وثُوَّمِها»: بالثاء.

﴿ٱلذِّلَّةُ﴾ : الصغارُ.

﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾ : مصدرُ المسكينُ، وقيل: فَقْرُ النفسِ، لا يوجدُ يهوديٌّ ولو كان مُوسرًا غنيَّ النفس، ولو تعمد ذلك[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤١).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (١/٩٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤١).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١/٤١٠، ٤١١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٣٩٨).

(٥) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٣٩٨، ٣٩٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٩٠، ٣٩٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤٢).

(بَاءَ): رجعَ، ولا يقالُ إلا بشرٍّ، وبَاءَ: أقَرَّ أيضًا[١].

٦٢ - ﴿هَادُوا﴾: صاروا يهودًا[٢].

(صَبأ): خرج من دينٍ إلى دينٍ. وقال قتادة: الصابئُون: يعبدون الملائكةَ ويصلون إلى القبلة، ويقرءون الزبور[٣].

٦٣ - و ﴿الطُّورَ﴾: جبلٌ معروفٌ[٤].

٦٥ - (والإعتداء): والعدوان: الظلمُ.

﴿خَاسِئِينَ﴾: باعدينَ وَمُبْعَدينَ إبْعادًا بمكروهٍ وَخَسَأَ الكلبُ وخسأْتُه.

٦٦ - ﴿نَكَالًا﴾: عبرة. وقيل: عقوبة وتنكيلاً.

﴿وَمَوْعِظَةً﴾: تخويفًا بسوء العاقبة.

٦٨ - ﴿فَارِضٌ﴾: مسِنَّة. قَالَ الشاعر:

يَا رُبَّ ذى ضغْنٍ عَلىَّ فـــارض لـه قُـروءٌ كقُـروء الحائِـضِ[٥]

﴿عَوَانٌ﴾: نَصفٌ بينَهما[٦]، ومنه: «العَوانُ لا تُعَلَّم الخمرَةَ»[٧].

٦٩ - ﴿فَاقِعٌ﴾: ناصِعٌ صاف. وقيل: أصفرُ أسودُ، كـ (جِمَالاتٌ صُفْرٌ) أى سودٌ، قال الأعشى:

تـلك خَيلِى منه وتـلك ركابى هُـنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبيـــبِ

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٢٤/١، ٢٢٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٣٦/١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٢/١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٢/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣، ٨٦)، جامع تأويل القرآن للطبرى (١٩٠/١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى (٤٤٨/١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣).

وهذا غلط فى البقر، إنما هو فى الإبل، لأن سوادها يشوبه صفرة، والفاقع دليل الصفرة، إذ العرب إنما تقول: أسود حالك، وأحمر قانئ، وأصفر فاقع.

٧١ - دابة ﴿ذَلُولٌ﴾: ذللت للحرث، فهى بينة الذل، ورجل ذليل بين الذل.

﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾: تقلبها للزرع.

﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: أى من العمل.

وأصل ﴿شِيَةَ﴾: وشية من وشى، أى لا لون فيها يخالف لون جلدها[١].

٧٢ - ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾: اختلفتم وتدافعتم، وأصله: تدارأتم، ثم أدغمت التاء فى الدال، لاتحاد مخرجهما، فسكنت الأولى فأتى بالألف[٢]، وكذا ﴿ادارکوا﴾ [الأعراف: ٣٨] و﴿اثاقلتم﴾ [التوبة: ٣٨] و﴿اطيرنا﴾ [النمل: ٤٧].

٧٤ - ﴿قَسَتْ﴾: يبست وصلبت، وقلب قاس، وجاس وعاس وعات[٣].

٧٥ - ﴿يُحَرِّفُونَهُۥ﴾: يقلبونه ويغيرونه[٤].

٧٦ - (والعاقل): الحابس نفسه عن هواها، ومنه اعتقل لسانه: منع الكلام.

٧٨ - ﴿أُمِّيُّونَ﴾: على أصل ولادة أمهاتهم، لم يتعلموا الكتابة[٥].

﴿أَمَانِيَّ﴾: أكاذيب يأخذونها عن كبرائهم يظنونها حقا، ومنه قول عثمان، رضى الله عنه: «ما تمنيت منذ أسلمت»[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤، ٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩)، معانى القرآن، للأخفش (١٠٦/١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٥/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٢/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠).

(٤) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٤٣/٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦١/٢، ٢٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥/٢).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦١/٢، ٢٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥/٢، ٦).

والأمانيُّ: التلاوةُ أيضًا، أى لا يعلمونَهُ إلا تلاوةً، ولا يعلمون به.

٧٩ - (وَيلٌ): كلمةٌ تقالُ عند الهَلَكَةِ. وقيل: وادٍ فِى جهنمَ.

وقال الأصمعىُّ: وَيلٌ: قُبُوحٌ، وَوَيْسٌ: استِصغَارٌ، وَوَيْحٌ: ترحمٌ.

٨٥ - ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾: تتعاونونَ، وأصلهُ من الظَهْرِ، فَكُلٌّ يجعلُ الآخرَ ظهرًا له يتقوى به.

﴿خِزْىٌ﴾: هوانٌ، وهلاكٌ أيضًا.

٨٧ - ﴿وَقَفَّيْنَا﴾: أتبعناهُ بهم من القفا، ومنه: قَفَوتُه سرتُ فِى أثَرِه، والقائِفُ: المُتّبِعُ للآثار، كأنه مقلوب عن القافِى.

﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾: قَوَّيناهُ.

(ورُوحُ القُدُسِ): جبريلُ عليه السلامُ.

﴿تَهْوَىٰٓ﴾: تميلُ، ومنه الهَوَى.

٨٨ - ﴿غُلْفٌۢ﴾: جمع أغْلَفَ وهو ما جُعِلَ فِى غلافٍ، أى محجُوبةٌ لا تفهمُ، ومن ضَمَّ اللام فجمعُ غِلافٍ، وتُسكَّنُ أيضًا ككُتُبٍ وكتب أى هى أوعية للعلم، فكيف تجيئنا بما ليس عندنا؟!

(اللَّعنُ): أصله الطرد والإبعاد، ثم صار قولاً.

٨٩ - ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾: يستنصرون، ومنه: ﴿**فعسى الله أن يأتى بالفتح**﴾ [المائدة: ٥٢].

٩٣ - ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾: أى حبه[1].

٩٦ - ﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾: مبعده.

﴿بَصِيرٌۢ﴾: مبصرٌ.

١٠٠ - ﴿نَبَذَهُۥ﴾: تركهُ.

١٠٢ - ﴿تَتْلُوا۟﴾: تَرويه، وكانت الشياطينُ دَفَنتْ تحتَ كرسيَّه سِحْرًا،

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤٧).

وقالت: إنما ملك[١] به أى: فاليهودُ تَتَّبِعُ السحْرَ[٢].

﴿فِتْنَةٌ﴾: اختبارٌ.

﴿خَلَقٍ﴾: نصيب من الخير.

﴿شَرَوْا﴾: باعوا، وهو من الأضداد[٣].

١٠٣ - ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾: ثوابٌ.

١٠٤ - ﴿رَاعِنَا﴾: حافظنا من راعيته، أى تأملته وتعرفتُ أحوالَهُ، وكانت اليهود[٤] تقوله لرسول الله تشبهًا بالمؤمنين، وهو بلغتهم سبٌّ بالرُّعُونةِ فيَنْوُونَهُ، فنُهىَ عنهُ المؤمنون[٥].

وقُرِىءَ: «رَاعِنًا» من الرُّعُونَةِ، أى لا تقولوا حُمْقًا[٦].

﴿انْظُرْنَا﴾: انتظرنا.

١٠٥ - ﴿يَوَدُّ﴾: يتمنى، ويحب أيضًا.

١٠٦ - ﴿نَنسَخْ﴾: قيل: نبدل، ومنه: ﴿وإذا بدلنا آية﴾ [النحل: ١٠١].

وللنسخ ثلاثة معان:

نقل الشىء، ومنه ﴿إنا كنا نستنسخ﴾ [الجاثية: ٢٩].

وإبطالُ حكم الآية ولفظها باقٍ.

وقلعُها من المصحفِ والقلوبِ فِى زمنه.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٠٩/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤١/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٤٠/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٥٩/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩١/٢).

(٦) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٣٣٨/٢، ٣٣٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٦٠).

و(الآية): كلام متصل إلى انقطاعه، وقيل: جماعة حروف، وخرجوا بآيتهم أى جماعتهم[١].

(**ننسأها**): نؤخرها، و ﴿ **نُنسِهَا** ﴾ : نُنْسِكَها[٢].

١٠٧ - ﴿ **نَصِيرٍ** ﴾ : ناصر.

١٠٨ - ﴿ **سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ** ﴾ : قصدَه ووسطهُ.

(**الصفح**): الإعراضُ وأصلُه أن تُوَلِّىَ الشىء صفحةَ وجهِكَ: أى ناحيتَه، وكذا الإعراضُ أن تُوليهُ عرضَكَ أى جانِبَكَ، ولا تُقْبِلَ عليهِ[٣].

١١١ - ﴿ **هُودًا** ﴾ : يهودًا، فحذفت الياء الزائدة. وقيل: نسبوا إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام، فعربت بالمهملة.

(**الأمنية**): ما يتمنى.

(**البرهان**): الحجة، برهن قوله: بينهُ بحجةٍ.

١١٢ - ﴿ **أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ** ﴾ : أخلص عبادته.

١١٥ - ﴿ **وَٰسِعٌ** ﴾ : جوادٌ يَسعُ لما يُسأَلُ. وقيل: محيطٌ بعلمِ كل شىءٍ كقوله: ﴿ **وسع كل شىء علما** ﴾ [طه: ٩٨].

١١٦ - ﴿ **قَٰنِتُونَ** ﴾ : مقرون بالعبودية طائعون، والقنوت: الطاعة، والقيام فى الصلاة، والدعاء، والصمت[٤].

١١٧ - ﴿ **بَدِيعُ** ﴾ : مبدع، أى مبتدىء.

١١٨ - ﴿ **لَوْلَا** ﴾ : ولو ما إن لم يحتاجا لجواب فبمعنى: هلا[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤)، كتاب الغريبين، للهروى (١/١٢١، ١٢٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦١)، البحر المحيط، لأبى حيان (١/٣٤٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢/٦١).

(٣) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (١٢٨، ١٢٩).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢/٨٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (١/٣٦٣، ٣٦٤).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٥٢)، الكشاف، للزمخشرى (١/٩١).

﴿تَشَٰبَهَتْ﴾: أشبه بعضها بعضا فى الكفر والقسوة.

١١٩ - ﴿ٱلْجَحِيمِ﴾: الجمر، وجحمة النار: شدة توقدها.

١٢٤ - ﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾: اختبره بسنن تبعده بها. قيل: خمس فى الرأس: فرق، وقص شارب، وسواك، ومضمضة، واستنشاق.

وخمس فى البدن: ختان، وحلق عانة، واستنجاء، وتقليم أظفار، ونتف إبط[١].

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾: عمل بهن.

(**الإمامُ**): ما ائتم به، وقيل لإمام الصلاةو لأنهم يؤمونه، أى يقصدونه ويتبعونه[٢].

(**الذرية**): الأولاد وأولادهم، وجعلها بعضهم: «فُعْلِيَّةً» من الذر؛ لأنه تعالى أخرج الخلق من صلب آدم عليه السلام كالذر.

وقيل: «فُعْلُولَةٌ» وأصلها دُرُّورَةٌ، فكثر التضعيف، فقلبت الراء الأخيرة ياء كنبى[٣].

١٢٥ - ﴿مَثَابَةً﴾: ميعادًا يعودون إليه مرة بعد مرة، ومنه: ثاب جسمه رجع بعد العلة[٤].

﴿وَعَهِدْنَآ﴾: أوصينا وأمرنا.

(**عكف**): أقام.

١٢٦ - ﴿أَضْطَرُّهُۥٓ﴾: ألُزُّهُ إلى النار لز المضطر[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣، ٢٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٦٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧/٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٢٠/١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٩٥/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٧/٢).

(٣) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٢٣٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٤٩/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٠٣/١).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٥/٣، ٥٦).

١٢٧ - ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾: الآساس جمع قاعدةٍ.

﴿ٱلسَّمِيعُ﴾: السامع.

١٢٨ - (**وللأمة**): ثمانية معان:

الجماعة: ومنه ﴿**أمة من الناس**﴾ [القصص: ٢٣]، ومنه: ﴿**كان أمة**﴾ [النحل: ١٢٠].

وأتباع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

والرجل المقتدى به، ومنه: ﴿**إن إبراهيم كان أمة قانتًا الله**﴾ [النحل: ١٢٠].

والدين، والملة، ومنه: ﴿**وجدنا آباءنا على أمة**﴾ [الزخرف: ٢٢].

والزمان، ومنه: ﴿**وادكر بعد أمة**﴾ [يوسف:٤٥].

والقيامة، ومنه: ﴿**إلى أمة**﴾ [هود: ٨].

والمنفرد بدين، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «يُبْعث زَيدُ بنُ عمرو أُمةً وحْدَهُ».

والأُمُّ: الأُمةُ[١].

(**منسك**): ومنسك متعبد، وأصله الذبح، والنسيكة، الذبيحة المتقرب بها إلى الله تعالى، ثم اتسع فجعل موضع العبادة، ومنه: الناسك للعابد[٢].

١٢٩ - ﴿**وَٱلْحِكْمَةَ**﴾: العلم والعمل، ولا يسمى حكيما إلا من جمعهما.

وقيل: العقل لمنعه صاحبه من الجهل، ومنه: حكمه الدَّابَّةِ[٣]، لردها فسادها[٤].

---

(١) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٩٣/١)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٤٤٥، ٤٤٦)، كتاب الغريبين، للهروى (٨٩/١، ٩٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢٧/٢).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٣٩٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢٧/٢).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (١١٤/٢، ١١٥).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢١٥)، كتاب الغريبين، للهروى (١١٤/٢، ١١٥).

١٣٠ - ﴿مِلَّةِ﴾: دين.

﴿سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾: يونُسُ: سفهها. أو عبيدة: أهلكها.

الفراء: سفهت نفسه نقل لضمير من، ونصبت النفس تشبيهات بالتفسير.

الأخفش: سفه فى نفسه: سقط الحرف، فنصبت نحو: ﴿**ولا تعزموا عقدة النكاح**﴾ [البقرة: ٢٣٥] أى على [عقدة النكاح].

(**اصطفى**) اختار.

١٣١ - ﴿أَسْلَمْتُ﴾: سلم ضميرى له، ومنه: المسلم.

١٣٣ - ﴿وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾: العرب تجعل العم: أبا، والخالة أما، ومنه: ﴿**ورفع أبويه**﴾ [يوسف: ١٠٠] أى أباه وخالته، وكانت أمه ماتت.

١٣٥ - ﴿حَنِيفًا﴾: مستقيما وجمعه حنفاء، وقيل للأعرج تفاؤلاً.

وقيل أصل الحنف: ميل كل من إبهامى القدمين على صاحبتها، وسمى إبراهيم عليه السلام حنيفا، لأنه حنف، أى مال عما عبده قومه إلى عبادته تعالى. ويقال: لمن على دينه. وفى الجاهلية: لمن يختتن ويحج.

والحنيف اليوم: المسلم.

١٣٦ - ﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾: فى بنى يعقوب كالقبائل فى بنى إسماعيل عليهما السلام، وهم اثنا عشر سبطا لاثنى عشر ولدًا ليعقوب عليه السلام[١].

١٣٧ - ﴿شِقَاقٍ﴾: عداوى ومباينة.

١٣٨ - ﴿صِبْغَةً﴾: دينه وفطرته. وقيل: الختان[٢].

﴿عَٰبِدُونَ﴾: خاضعون، وطريق معبد مذلل أثر فيه.

وفى التفسير: موحدون[٣].

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤١/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٤).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٠/٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤١٢/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧).

١٣٩ - (**الإخلاص**): قصد الله فقط بالنية والعمل.

١٤٣ - ﴿وَسَطًا﴾: عدلا خيارًا[١]، قال الشاعر:

هم وسط يرضى الأنام بحكمهم إذا نزلت إحدى الليالى بمعظم

(**رءوف**): شديد الرحمة.

١٤٤ - سميت الجهة: ﴿قِبْلَةً﴾، لأن المصلى يقابلها وتقابله.

﴿شَطْرَهُۥ﴾: نحوه وقصده والنصف أيضًا.

١٤٨ - ﴿وِجْهَةٌ﴾: قبلة.

﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: وجهه.

١٥٦ - ﴿مُّصِيبَةٌ﴾: ومصابة ومصوبة: مكروه.

١٥٧ - ﴿صَلَوَٰتٌ﴾: مغفرة. وقيل: ترحم.

١٥٨ - ﴿شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾: ما جعله علما لطاعته، جمع شعيرة.

﴿حَجَّ﴾: قصد، ثم خص بالبيت، وقيل: من حججته عدت إليه مرة بعد مرة[٢]، قال الشاعر:

وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا[٣]

أى يكثرون الاختلاف إليه لسؤدده.

﴿ٱعْتَمَرَ﴾: زار، قال الشاعر:

.... وراكب جاء من تثليث معتمر[٤]

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٣/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٨/٣، ٢٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨١/٢)، كتاب الغريبين، للهروى (١٨/٢، ١٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٨/٣، ٢٢٩).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩).

وقيل: قصد[١]، قال العجاج:

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدًا من بعيد وضبر[٢]

أى: جمع.

﴿جُنَاحَ﴾: إثم.

﴿شَاكِرٌ﴾: مثيب عبادة على عملهم.

١٥٩ - ﴿يَلْعَنُهُمُ﴾: إذا تلاعن اثنان فاللعنه على المستحق، فإن لم يستحقها أحد منهما فعلى اليهود.

١٦٢ - ﴿يُنظَرُونَ﴾: يمهلون ويؤجلون.

١٦٤ - ﴿وَٱلْفُلْكِ﴾: السفينة للواحد والجمع.

﴿وَبَثَّ﴾: فرق.

﴿دَآبَّةٍ﴾: كل ما يدب.

﴿وَتَصْرِيفِ﴾: تحويل.

﴿ٱلْمُسَخَّرِ﴾: وكل مقهور مذلل لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر.

١٦٦ - (أسباب): جمع سبب، وهو الوصلة، وأصله الحبل يجذب به الشيء، ثم جعل لكل ما جر شيئًا.

١٦٧ - ﴿كَرَّةً﴾: رجعة.

﴿حَسَرَٰتٍ﴾: ندامات واغتمام يتعذر رجوع الشيء معه.

١٦٨ - ﴿خُطُوَٰتِ﴾: آثار.

١٧٠ - ﴿أَلْفَيْنَا﴾: وجدنا.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٩/٣)، (١٨١/٢، ١٨٢).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨١/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩).

١٧١ - ﴿يَنْعِقُ﴾: يصيح بالغنم فلا تدرى ما يقول، لكنها تزجر[١].

١٧٣ - ﴿أُهِلَّ﴾: ذكر عند ذبحه اسم غير الله تعالى، والإهلاك: رفع الصوت[٢].

﴿ٱضْطُرَّ﴾: ألجىء.

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: على المسلمين، مفارق لجماعتهم، وقيل: لا يبغيها أى يطلبها، وهو يجد غيرها.

﴿وَلَا عَادٍ﴾: بسيفه، وقيل: لا يعدو فى الأكل حتى يشبع ويتزود[٣].

﴿غَفُورٌ﴾: سائر لعبده برحمته أو لذنوبه، ومنه: المغفر، لستره الرأس.

١٧٥ - ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ﴾: أى شىء صبرهم عليها، ودعاهم إليها؟ وقيل: ما أجرأهم عليها[٤].

١٧٧ - ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾: أى بِرُّ من آمن بالله، فحذف المضاف إليه وأقيم المضاف مقامه كقوله تعالى: ﴿**واسأل القرية**﴾ [يوسف: ٨٢] أى أهلها، ويجوز، ولكن البار كعدل ورضى، أى عادل ومرضى.

﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾: البأس وهو الشدة، ومنه قيل للحرب: بأس. وقيل البأساء: البؤس وهو الفقر وسوء الحال.

﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾: المرض والزمانة وسوء الحال، وضرير بين الضر، وبالفتح ضد النفع.

١٨٠ - ﴿خَيْرًا﴾: مالاً.

١٨٢ - ﴿جَنَفًا﴾: ميلا عن الحق من جنف يجنف.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٠).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢/٢٢٣، ٢٢٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٦٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٦٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٦٩، ٧٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٦٤).

١٨٣ - ﴿كُتِبَ﴾: فرض.

١٨٥ - ولا يسمى (بالقرآن): غير كلام الله تعالى، وسمى به لجمعه السور، قال الشاعر:

.... هِجَانِ اللَّونِ لم تقرأ جَنِينا[١]

أى لم تضم فى رحمها ولدًا، ويكون مصدرًا كالقراءة[٢]، ومنه: ﴿**وقرآن الفجر**﴾ [الإسراء: ٧٨].

وقيل فى عثمان رضىَ الله عنه:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به يُقَطِّعُ الليلَ تسبيحًا وقُرآنا[٣]

﴿ٱلْيُسْرَ﴾: الفطر فى السفر.

﴿ٱلْعُسْرَ﴾: الصوم فيه[٤].

١٨٦ - أبو عبيدة: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟﴾: يجيبوا، وأنشد:

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب[٥]

١٧٨ - (**رفث**):نكاح، ورفث القول: الإفصاح بذكره.

﴿تَخْتَانُونَ﴾: تخونون.

(**والمباشرة**): الجماع لِمس البَشَرَةِ البَشَرةَ.

﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾: بياض النهار.

و﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾: سواد الليل.

﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾: ما حده، والحد: نهاية إذا بلغها المحدود له امتنع.

١٨٨ - ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ﴾: تلقوا أمرها.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٩٨/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠١/٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧٤)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٣٠).

(**الهلال**): إلى آخر الثالثة، ثم إلى آخر الشهر قمر.

١٩١ - ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾: ظفرتم بهم ووجدتموهم.

﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ﴾: أى الشرك.

١٩٣ وكذا ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾.

﴿فَلَا عُدْوَانَ﴾: جزاء الظلم.

١٩٥ - (**تهلكه**): هلاك.

١٩٦ - (**أحصر**): فهو محصر منعه من الحج مرض، أو كسر، أو عدو، وحصر فهو محصور: حبس.

﴿ٱسْتَيْسَرَ﴾: تيسر وسهل.

(**هدى وهدى**): ما أهدى للبيت، واحده هدية وهدية[1].

﴿مَحِلَّهُۥ﴾: موضع يحل فيه نحره.

(**الأذى**): ما يكره ويغتم به.

﴿نُسُكٍ﴾: ذبائح جمع نسيكة.

١٩٧ - ﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾: شوال وذو القعدة وعشر ذى الحجة، أى تأهبوا له فى هذه الأوقات[2].

﴿فُسُوقَ﴾: سباب.

(**أولو**): واحدهم «ذو».

﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: العُقولُ جمع لُبٍّ[3].

١٩٨ - ﴿أَفَضْتُم﴾: دفعتم بكثرة.

(**مَشْعَرٌ**): مَعْلَمٌ لمتعبد، وجمعه مشاعر.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٧٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤١٢/٢).

و ﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾: مزدلفة، وتسمى جمعًا[١].

﴿حَسَنَةً﴾: نعمة[٢]، وكذا: ﴿**إن تصبك حسنة**﴾ [التوبة: ٥٠].

٢٠٣ - ﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾: أيام التشريق[٣].

٢٠٤ - ﴿أَلَدُّ﴾: بين اللدد شديد الخصومة.

﴿ٱلْخِصَامِ﴾: والخصوم: جمع خصم.

٢٠٦ - ﴿ٱلْمِهَادُ﴾: الفراش.

٢٠٧ - ﴿يَشْرِى﴾: يبيع.

٢٠٨ - ﴿ٱلسِّلْمِ﴾: والسلم: الإسلام والصلح.

﴿كَآفَّةً﴾: جميعًا.

٢١٠ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ﴾: ما ينتظرون.

﴿ظُلَلٍ﴾: جمع ظلة وهى ما غطى.

﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: فرغ منه.

٢١٣ - ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: كفارًا كلهم.

٢١٤ - ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ﴾: وصفهم.

﴿وَزُلْزِلُوا۟﴾: خوفوا وحركوا.

٢١٦ - ﴿كُرْهٌ﴾: مشقة وكمره كذلك. وقيل: إكراه.

٢١٧ - ﴿حَبِطَتْ﴾: بطلت.

٢١٨ - ﴿هَاجَرُوا۟﴾: تركوا بلادهم.

٢١٩ - (**ميسر**): قمار، ويسر: ضرب بالقداح فهو ياسر، وياسرون، ويسر، وأيسار.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢/٤٢١، ٤٢٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧٩)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٦٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٠).

﴿ٱلْعَفْوَ﴾: الطاقة، وخذ ما عفا لك: أى أتاك سهلا بال مشقة.

وقيل العفو: فضل المال، وعفا: كثر، أى تتصدقون بما فضل من قوتكم وقوت عيالكم[١].

٢٢٠ - ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: أهلككم، وقيل: شدد عليكم، وتعبدكم بما يصعب أداؤه كمن قبلكم، وأصل العنت: المشقة من أكمة عنوت صعبة المسلك[٢].

(محيض): حيض.

٢٢٢ - ﴿يَطْهُرْنَ﴾: ينقطع دمهن، ويطهرون: يغتسلن[٣]، أصله يتطهرن أدغمت التاء فى الطاء.

٢٢٣ - ﴿حَرْثٌ﴾: هن للولد كالحرث للزرع[٤].

﴿أَنَّىٰ﴾: بمعنى: كيف، ومتى، وحيث[٥].

٢٢٤ - ﴿عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾: نصبا لها، وقيل عدة لها يقال: هذا عرضة لك، أى تبتذله حيث تشاء.

وقيل: لا تجعلوه بالحلف مانعًا من أن تبروا، ولكن إذا حلفتم ألا تصلوا، فكفروا وائتوا الذى هو خير[٦].

٢٢٥ - **(اللغو)**: ما لم يوجب على النفس: كلا والله، وبلى والله.

وقيل الحلف على شىء تراه كذلك وهو بخلافه، واللغو: الملغى، وألغيته طرحته، وباطل الكلام، وهو واللغا: فحشه[٧]، قال العجاج:

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٢، ٨٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٣)، معانى القرآن، للنحاس (١/١٧٨).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١/١٨٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٦).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٦).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤/٤١٩)، معانى القرآن، للنحاس (١/١٨٧).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٨٥)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٨٧)، معانى القرآن، للنحاس (١/١٨٧).

.... عن اللغا ورفث التكلم[١]

﴿كَسَبَتْ﴾ تعمدت وعلمت كذبكم فيه.

٢٢٦ - ﴿يُؤْلُونَ﴾: يحلفون على وطئهن، والإيلاءُ والأَلِيَّةُ والأَلْوَةُ والإِلْوَةُ والأُلْوةُ: اليمين[٢].

﴿تَرَبُّصُ﴾: تمكث.

﴿فَآءُو﴾: رجعوا.

٢٢٨ - ﴿قُرُوٓءٍ﴾: وأقراء جمع قرء بضم القاف، وهو الحيض عند أهل العراق.

قال عليه الصلاة والسلام فى المستحاضة: «تقعد عن الصلاة أيام أقرائها».

وقال الشاعر:

.... له قروء كقروء الحائض

والطهر عند أهل الحجاز، قال الأعشى:

فى كل عام أنت جاشم غزوة تشد لأقصاها عزيم عزائكا
مورثة مالا وفى الحى رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا[٣]

وكل منهما أصاب، إذ القرء خروج من شىء لشىء، فخرجت من الطهر للحيض وبالعكس، قاله أبو عبيدة[٤].

وقيل: أصله الوقت، فكل منهما يأتى لوقت، يقال رجع لقرئه وقارئه، أى وقته الذى يرجع فيه[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٨٧).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٣٦، ٣٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٥، ٨٦).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٧٤/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥١٢/٤).

(٤) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة (٧٤/١).

(٥) انظر: جامع تأويل القرآن للطبرى (٥١٢/٤)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٧٤/١).

قال الهذلى:

كرهت العقر عقر بنى شُليلٍ إذا هبت لقارئها الرياح

وجعله ابن السكيت من الأضداد.

٢٢٩ - (**التسريح**): الطلاق.

٢٣٢ - ﴿**تَعْضُلُوهُنَّ**﴾: تمنعوهن من التزويج، من عضلت: نشب ولدها فى بطنها[١].

٢٣٣ - ﴿**وُسْعَهَا**﴾: طاقتها.

﴿**فِصَالًا**﴾: فطامًا، ومنه: الفصيل فصل عن أُمهِ[٢].

٢٣٤ - ﴿**خَبِيرٌ**﴾: خابر.

٢٣٥ - ﴿**عَرَّضْتُم**﴾: لوحتم من غيرتبيين.

﴿**أَكْنَنتُمْ**﴾: أضمرتم.

﴿**سِرًّا**﴾: نكاحًا، وضد العلانية، وسر كل شىء: خياره[٣].

﴿**تَعْزِمُوا**﴾: تقصدوا وتوقعوا العقد حتى تعتد.

٢٣٦ - ﴿**ٱلْمُوسِعِ**﴾: المكثر الغنى.

﴿**ٱلْمُقْتِرِ**﴾: المقل الفقير.

٢٣٨ - (**وللصلاة**): أربعة أوجه: الصلاة المعروفة، والدعاء، والدين، ومن الله تعالى: الترحم، ومن الملائكة: الاستغفار[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٨٨)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٢٤)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٧٥)، معانى القرآن للنحاس (١/٢١٢، ٢١٤).

(٢) انظر: معانى القرآن للنحاس (١/٢٢٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٨٩)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٦٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٠)، معانى القرآن للنحاس (١/٢٢٦، ٢٢٨)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/١٠٥).

(٤) انظر: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٤٦٠، ٤٦١)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٣).

و ﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾ : صلاة العصر، لأنها بين صلاتى نهار، وصلاتى ليل.

﴿قَٰنِتِينَ﴾ : مطيعين، وقيل: صامتين.

وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه: «كنا نتكلم فى الصلاة، فلما نزلت: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ ، أمسكنا».

٢٣٩ - ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ : جمعا راجل وراكب.

٢٤٦ - ﴿ٱلْمَلَإِ﴾ : أشراف يملئون العين والقلب من الملأت، والملىء: المكثر.

٢٤٧ - ﴿بَسْطَةً﴾ : سعة من بسط الشىء كان مجموعًا ففتحه ووسعه.

٢٤٨ - ﴿سَكِينَةٌ﴾ : سكون ووقار.

٢٤٩ - ﴿فَصَلَ﴾ : انفصل وجاوز.

﴿يَطْعَمْهُ﴾ : يذقه.

﴿غُرْفَةً﴾ : بالضم ملء اليدين، وبالفتح مصدر للمرة.

﴿فِئَةٍ﴾ : فى القرآن كله: جماعة.

٢٥٠ - ﴿أَفْرِغْ﴾ : أصْبُبْ كما يُفرَغُ الدَلْوُ.

٢٥٣ - ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ : طبقات ومنازل بعضها فوق بعض.

٢٥٤ - ﴿خُلَّةٌ﴾ : صداقة متناهية فى الإخلاص[١].

٢٥٥ - ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ : القائم الدائم الذى لا يزول، وليس من قيام على رجل. وقيل: من قمت بالشىء وليته، فكأنه القيم بكل شىء[٢].

﴿سِنَةٌ﴾ : ابتداء نعاس فى الرأس، فإذا خالط القلب فنوم[٣]، قال ابن الرقاع:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة(٩٣)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٣٩)، كتاب الغريبين للهروى (٢/٢٥٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٣٩، ٤٠)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٣٨٨)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٧٨)، معانى القرآن للنحاس (١/٢٦١).

(٣) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٧٨)، معانى القرآن للنحاس (١/٢٦١).

وسنان أقصده النعاس فرنقت فى عينه سنة وليس بنائم[١]

﴿يَئُودُهُۥ﴾ : آد يئود فهو آيد أثقل.

٢٥٦ - (غى): ضلال.

(طاغوت): أصنام للواحد والجمع، وطاغوت الجن والإنس: شياطينهم.

﴿ٱنفِصَامَ﴾ : انقطاع.

٢٥٨ - (بهت): وبهت انقطعت حجته.

٢٥٩ - ﴿خَاوِيَةٌ﴾ : خالية.

﴿عُرُوشِهَا﴾ : سقوفها، أى تسقط السقوف، ثم الحيطان عليها.

﴿بَعَثَهُۥ﴾ : أحياه.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾ : يتغير بمر السنين عليه، أبو عبيدة: ولو كان من الأسن لكان يتأسن.

أبو عمرو: من قوله: ﴿حمإ مسنون﴾ [الحجر: ٢٨] متغير، أبدلوا نون يتسنن ياء: كتظنيت، وتقضى البازى، فصار يتسنى، ثم سقطت الياء للجزم، ودخلت الهاء للسيكت، وحكى بعضهم: سنه الطعام: تغير[٢].

﴿نُنشِزُهَا﴾ : نحييها من أنشزه الله، وننشزها[٣] نحرك بعضها إلى بعض، ونزعجه، ومنه: نشزت على زوجها.

وقيل من النشز المكان المرتفع، أى: نعلى بعضها على بعض.

وقرأ الحسن[٤]: (نَنْشُرُها): من النشر عن الطى[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٣)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٠)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٢٥٥)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٧٨)، معانى القرآن للنحاس (١/٢٦١)، الكشاف للزمخشرى (١/١٥٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٥)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٠، ٤١)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٤٦٦، ٤٦٧)، معانى القرآن للنحاس (١/٢٧٩).

(٣) انظر: معانى القرآن للفراء (١/٩٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٦).

(٥) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٨٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٩٥، ٩٦)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤١)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٤٧٥)، معانى القرآن للنحاس (٢/٢٨١، ٢٨٢).

٢٦٠ - ﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾: يسكن.

﴿فَصُرْهُنَّ﴾: ضمهن، وقيل: أمهلن، وبالكسر: طقعهن[١].

﴿سَعْيًا﴾: عدوا، وقيل على أرجلهن، ولا يقال: إذا طار سعى.

٢٦٤ - ﴿صَفْوَانٍ﴾: حجر أملس، معناه جمع، واحده: صفوانة[٢].

﴿صَلْدًا﴾: يابسًا أملس.

٢٦٥ - (ربوة): مثلثة الراس: ارتفاع.

﴿أُكُلَهَا﴾: ثمرها.

(ضعف): الشيء: مثله، وقيل: مثلاه، أى أعطت ثمرها ضعفى غيرها من الأرض.

﴿وَابِلٌ﴾: أشد المطر.

(طل): أضعفه.

٢٦٦ - ﴿إِعْصَارٌ﴾: ريح عاصف ترفع ترابا كعمود نار، قال الشاعر:

إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارًا

أى أشد منك.

٢٦٧ - ﴿تَيَمَّمُوا﴾: تقصدوا.

﴿تُغْمِضُوا﴾: تترخصوا فيه، يقال للبائع: أغمض وغمض، أى لا تستقص وكن كأنك لم تبصر.

وقيل: تغمضوا عن عيب فيه، أى لستم بآخذيه من غرمائكم إلا بإغماض، فلا تؤدوا فى حق الله مالا ترضونه منهم[٣].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤١)، معانى القرآن للنحاس (٢٥٨/١)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٨١/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٧)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤١)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٨٢/١)، معانى القرآن للنحاس (٢٩٠/١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٢)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٨٣/١)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥٦٣/٥، ٥٦٤).

٢٧٣ - ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾: قيل: أهل الصفة[١].

﴿ضَرْبًا﴾: سيرًا.

(السيماء): مقصور وممدود، والسيسمياء والسومة: العلامة[٢].

﴿إِلْحَافًا﴾: إلحاحًا.

٢٧٥ - ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾: أصله الزيادة، لأنه يزيده على ماله، ومنه: أربى عليه، زاد فى القول[٣].

(مس): جنون.

﴿سَلَفَ﴾: مضى.

٢٧٦ - ﴿يَمْحَقُ﴾: يذهبه فى الآخرة.

﴿وَيُرْبِى﴾: ويكثر الصدقات[٤].

٢٧٩ - ﴿فَأْذَنُوا۟﴾: اعلموا، وآذنوا: أعلموا أصحابكم، يقال: آذننى فأذنت[٥].

٢٨٠ - ﴿فَنَظِرَةٌ﴾: انتظار إلى اليسار.

٢٨٢ - ﴿يَبْخَسْ﴾: ينقص.

﴿تَضِلَّ﴾: تنسى.

﴿سَـَٔمُوٓا۟﴾: تملوا، قال الشاعر:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

﴿أَقْسَطُ﴾: أعدل.

﴿تَرْتَابُوٓا۟﴾: تشكوا.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٢).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٢)، جامع تأويل القرآن للطبرى (٥/٥٩٠، ٥٩١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٢).

(٤) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة (١/٨٣)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٣٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٩٨)، كتاب الغريبين للهروى (١/٣٣، ٣٤).

٢٨٣ - (**رهن**): جمع رهان ورهان جمع رهن.

٢٨٦ - ﴿إِصْرًا﴾: ثقلا.

﴿مَوْلَىٰنَا﴾: ولينا، والمولى: المُعتِقُ والمُعْتَقُ، والولى، والأولى بالشيء، وابن العم، والصهر، والجار، والحليف[1].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٠)، معانى القرآن للنحاس (١/١٣٤)، المفردات للراغب الأصفانى (٥٣٣، ٥٣٥).

سورة آل عمران

٣ - ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ : الضياء والنور.

البصريون: أصلها وورية فوعلة من ورى الزند، ووري: خرجت ناره، قلب الواو الأولى تاء: كتولج أصله: وولج من ولج، وقلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

الكوفيون: أصلها تفعله بالكسر ففتحت: كجارية وجارة وناصية وناصاة[١].

﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ : من نجل: خرج، وولد الرجل نجله كأنه تعالى أظهر به دارسًا من الحق، وقيل: من النجل: الأصل، فهو أصل لعلوم وحكم[٢].

٧ - ﴿زَيْغٌ﴾ : جور وميل.

﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾ : ما يئول إليه من معنى، والتأويل: المصير والمرجع والعاقبة[٣].

﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ : رسخ علمهم وإيمانهم، وثبتا كرسوخ النخل فى منابتها.

٨ - **(لدن)**: ولدى عند.

١١ - **(دأب)**: ودِينٌ ودَينٌ ودَيدَنٌ عادةٌ [٤].

١٣ - **(عبرة)**: اعتبار وموعظة.

١٤ - **(القنطار)**: قيل مِلْءُ مسك ثور ذهبا أو فضة، وقيل ألف مثقال، وقيل ألف ألف. وقيل: ثمانية آلاف بلسان أهل إفريقية. وقيل: مائة رطل.

---

(١) انظر: معانى القرآن للنحاس (٤٢٢/١)، تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٤).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى (٥/٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن للسجستانى (٤٤، ٤٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦، ١٠١)، معانى القرآن للنحاس (٣٤٢/١، ٣٤٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى (٥/٤، ٦)، كتاب الغريبين للهروى (١١١/١)، المفردات للراغب الأصفانى (٣١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠١)، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٨٧/١)، معانى القرآن للنحاس (٣٥٩/١).

﴿ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾: المكملة كبدرة مبدرة، وألف مؤلف، الفراء: المضعفة، كأن القناطرة ثلاثة، والمقنطرة تسعة[١].

﴿ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: من سامت، رعت فهى سائمة، وأسمتها وسومتها، فهى مسامة ومسومة، وتكون معلمة من السيماء، مجاهد: مسومة مطهمة، والتطهيم: التحسين[٢].

﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ﴾: الإبل والبقر والغنم، وجمع نعم، وهو لا واحد له من لفظه[٣].

﴿وَٱلْحَرْثِ﴾: الزرع.

(مئاب): مرجع من آب يئوب.

١٧ - ﴿وَٱلْقَٰنِتِينَ﴾: المصلين.

٢٤ - ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يختلقون.

٢٧ - ﴿تُولِجُ﴾: تدخل أحدهما فى الآخر، فما زاد فى أحدهما نقص من الآخر[٤].

﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾: المؤمن من الكافر، والكافر منه.

وقيل: ﴿ٱلْحَىَّ﴾: من النطفة، والبيضة وهما منه[٥].

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ تضييق وتقدير[٦].

٢٨ - **(تقاة)**: تقية[١].

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣٧٦/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٠١، ١٠٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤٤/٦، ٢٤٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٨٨/١، ٨٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٦٧/١)، وتفسير مجاهد (١٢٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٨٩/١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٧).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣٨١/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠٦/٦، ٣٠٧).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٧).

٣٠ - ﴿أَمَدًا﴾ : غاية.

٣٥ - ﴿مُحَرَّرًا﴾ : عتيقًا لله تعالى[٢].

٣٧ - ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ : ضمها وحضنها[٣].

﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ : مقدم المجلس وأشرفه، والغرفة أيضًا.

وفى التفسير: كان زكريًّا عليه السلام يصعد إليها بسلم، والمسجد أيضًا[٤].

﴿أَنَّىٰ﴾ : من أين.

٣٨ - ﴿هُنَالِكَ﴾ : فى ذلك الوقت، ويجىء للمكان والزمان[٥].

٣٩ - ﴿وَسَيِّدًا﴾ : حليمًا.

﴿وَحَصُورًا﴾ : محصورًا عن النساء، ويجىء لمن لا يولد لـه، ولمن لا يخرج مع الندامى شيئًا[٦].

٤٠ - ﴿عَاقِرٌ﴾ : وعقيم: من لا تلد، ومن لا يولد له.

٤١ - ﴿رَمْزًا﴾ : إيماء بتحريك الشفتين، أو بعين وحاجب بلا إبانة بصوت.

(والعشى): من زوال الشمس إلى مغيبها.

﴿وَٱلْإِبْكَارِ﴾ : من الفجر إلى الضحى، وقرىء بالفتح، جمع بكـر، كشجر وأشجار[٧].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٧)، تفسير غريب ابـن قتيبـة (١٠٣)، مجـاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٩٠).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٤)، تفسير غريب القـرآن، للسجسـتانى (٤٨)، مجـاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٩١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٤)، المفردات، للراغب الأصفانى (٤٣٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٨)، معانى القـرآن، للنحـاس (١/٣٨٨، ٣٨٩)، جـامع تـأويل آى القـرآن، للطـبرى (٦/٣٥٣، ٣٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/٧١).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/٧٢).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠، ١٠٥)، تفسير غريب القـرآن، للسجسـتانى (٤٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٩٢)، معـانى القـرآن، للنحـاس (١/٣٩٢، ٣٩٥)، البحـر المحيط، لأبى حيان (٢/٤٤٨، ٤٤٩).

(٧) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٤/٤٥٣)، معانى القرآن، للنحاس (١/٣٩٧).

٤٤ - (**الأقلام**): القداح سهام كانوا يجيلونها عند العزم على أمر، جمع قلم[١].

٤٥ - ﴿ٱلْمَسِيحُ﴾ : فى تسميته ستة أقوال:

لسياحته، أصله مسيح سكنت الياء، وحولت كسرتها للسين.

أو لأنه يمسح الأرض: يقطعها.

أو لخروجه من بطن أمه ممسوحا بالدهن.

أو كان أمسح الرجل، ليس لها أخمص، وهو ما تجافى عن الأرض من باطنها.

أو لم يمسح ذا عاهة إلا برىء.

وقيل المسيح: الصديق[٢].

﴿وَجِيهًا﴾ : ذا جاه فى الدنيا بالنبوة، وفى الآخرة بمنزلته عند الله تعالى، والجاه والوجه: المنزلة[٣].

٤٦ - ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ : آية[٤].

﴿وَكَهْلًا﴾ : بالوحى، والكهل من انتهى شبابه[٥].

٤٩ - ﴿أَخْلُقُ﴾ : أقدر، والخلق بمعنى الإحداث لله وحده.

(**أكمه**): ولد أعمى.

﴿تَدَّخِرُونَ﴾ : تفتعلون من الذخر.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٣/١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٥٤/٤، ٤٥٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١٣/٦، ٤١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٥٤/٢، ٤٥٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٨٨/٤، ٨٩)، المفردات، للراغب الأصفانى (٤٦٧، ٤٦٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠١/١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٩٣/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١٥/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٩).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠١/١).

٥٢ - ﴿أَحَسَّ﴾: علم ووجد.

﴿أَنصَارِىٓ﴾: أعوانى.

﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾: صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا فى تصديقهم ونصرتهم.

قيللا: كانوا قصارى فسموا بذلك لتبيض الثياب، ثم قيل لمن أشبههم فى التصديق، وقيل: كانوا صيادين، وقيل ملوكًا[١].

٥٥ - ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾: قابضك من الأرض بلا موت.

٦٠ - (**مُمْتَرِينَ**): شاكين.

٦١ - ﴿نَبْتَهِلْ﴾: ندعو باللعن، وبهلة الله، وبهلته: لعنته.

٦٤ - ﴿سَوَآءٍ﴾: نصفة، وسواء كل شىء وسطه[٢].

٦٨ - ﴿أَوْلَى ٱلنَّاسِ﴾: أحقهم.

٧٢ - ﴿وَجْهَ ٱلنَّهَارِ﴾: أوله.

٧٨ - ﴿يَلْوُۥنَ﴾: يقلبونه ويحرفونه.

٧٩ - (حكم): حكمة، كذل وذلة.

﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾: كاملى العلم، قال ابن الحنفية يوم مات ابن عباس رضى الله عنهما: «اليوم مات بانى هذه الأمة».

ثعلب: قيل لهم ذلك، لأنهم يَرُبُّونَ العلم، يقومون به[٣].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٤٩، ٥٠)، كتاب الغريبين، للهروى (١٥٥/٢، ١٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٧/٤، ٩٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٩٥/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٤/٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٠).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤٤/٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٠، ٥١)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٧٧/٢، ٣٧٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤٩/١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥٠٦/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢١/٤، ١٢٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٧).

٨١ - ﴿إِصْرِى﴾: عهدى، لأنه ثقل وتشديد[١].

٩٣ - ﴿حِلًّا﴾: حلالا.

٩٦ - **(بكة)**: بطن مكة، لأنهم يتباكون فيها، أى يزدحمون.

وقيل: مكان البيت، ومكة سائر البلد لاجتذابها الناس من امتك الفصيل ما فى الضرع: استقصاه.

وقيل: مكة وبكة سوآء، والميم تبدل باء: كلازم ولازب[٢].

٩٩ - ﴿تَبْغُونَهَا﴾: تطلبون لها.

(والعوج): اعوجاج فى دين ونحوه، وبالفتح فى حائط ونحوه[٣].

١٠١ - **(والمعتصم)**: يمتنع، وعصمة الله للعبد: منعه عن المعصية[٤].

١٠٣ - ﴿بِحَبْلِ ٱللَّهِ﴾: بدينه وعهده.

﴿شَفَا﴾: الشىء وشفيره: حرفه، ومنه: أشفى عليه: أشرف.

(أنقذكم): خلصكم.

١١٣ - ﴿ءَانَآءَ﴾: ساعات، جمع أنى وإنى وإنى[٥].

١١٥ - **(تكفروه)**: تجحدوه، وتمنعوا ثوابه[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٧، ١٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥١)، معانى القرآن، للنحاس (١/٤٤١، ٤٤٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٩٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/١٥٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧/٦١)، معانى القرآن، للنحاس (١/٤٥١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/١٥٦).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥١)، كتاب الغريبين، للهروى (١/١٠٦، ١٠٧)، معانى القرآن، للأخفش (١/٢١٣)، معانى القرآن، للنحاس (١/٤٦٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧/١٢٥، ١٢٦).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧/١٣١)، معانى القرآن، للنحاس (١/٤٦٣، ٤٦٤).

١١٧ - ﴿صِرٌّ﴾: برد شديد.

١١٨ - ﴿بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾: دخلاء من غيركم، وبطانة الرجل ودخلاؤه: أهل سره[١].

﴿يَأْلُونَكُمْ﴾: يمنعونكم من: ألا يألو، قصر[٢].

﴿خَبَالًا﴾: وخبالً: فسادًا وشرًا.

﴿مَا عَنِتُّمْ﴾: عَنَتَكُمْ.

(**بغضاء**): بغض.

١٢١ - ﴿تُبَوِّئُ﴾: تتخذ لهم مصاف ومعسكرًا[٣].

١٢٢ - ﴿تَفْشَلَا﴾: تجبنا.

١٢٥ - ﴿فَوْرِهِمْ﴾: وجههم، وقيل: غضبهم، فار فائره: غضب[٤].

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: معلمين[٥]، وبالفتح فعل ذلك بهم، ويكون من سوم خيله: أرسلها فى الغارة[٦].

١٢٧ - ﴿يَكْبِتَهُمْ﴾: يغيظهم، وقيل يصرعهم لوجههم، وقيل: أصله يكبدهم يصيبهم فى أكبادهم بالحزن، فأبدلت الدال تاء كهرد الثوب، وهرته: خرقه[٧].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٥/١)، كتاب الغريبين، للهروى (١٩٢/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٠٣/١)، كتاب الغريبين، للهروى (١٨١/١، ١٨٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٩)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٢٦/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٣/٧)، الكشاف، للزمخشرى (٢١٥/١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٩/١، ٤٧١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٤/٧).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٠٣/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٥/٧).

١٣٣ - ﴿عَرْضُهَا﴾: سعتها، لا ضد الطول، يقال بلاد عريضة[١]:

.... له عنك فى الأرض العريضة مذهبا

١٣٤ - ﴿ٱلسَّرَّآءِ﴾: والسر: السرور.

﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ﴾: الحابسين.

١٣٥ - ﴿يُصِرُّواْ﴾: يقيموا.

١٣٧ - ﴿سُنَنٌ﴾: وقائع سنها الله تعالى فى المكذبين.

١٣٩ - ﴿تَهِنُواْ﴾: تضعفوا.

١٤٠ - ﴿قَرْحٌ﴾ وقرح: جراح، وقيل بالفتح: الجراح، وبالضم ألمه[٢].

﴿نُدَاوِلُهَا﴾: نصرفها بينهم، نديل لهؤلاء مرة ولهؤلاء مرة.

١٤١ - ﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾: يختبر، قال الشاعر:

رأيت فضيلا كان شيئًا مُلَفَّقًا فكشفه التمحيص حتى بدا ليا[٣]

وقيل: يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم، من محص الحبل محصا: ذهب وبره فهو محص وملص وأملص، ومحص عنا ذنوبنا: أذهبها[٤].

١٤٦ - ﴿وَكَأَيِّن﴾: وكائن، وكإن بمعنى: كم[٥].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠٧/٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (١١١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٢).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٨١/١)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٤/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٢/٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٢، ١١٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٢/٣)، واللسان «لفق» (٤٤١٥/٥).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٣/١، ٤٨٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤٤/٧، ٢٤٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٣/٣).

(٥) انظر: إعراب القرآن السبع (١٢٠/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦٣/٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧٢/٣، ٧٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٨/٤)،=

﴿رِبِّيُّونَ﴾ : جماعات كثيرة، جمع ربى.

﴿ٱسْتَكَانُوا۟﴾ : خضعوا.

١٤٧ - ﴿وَإِسْرَافَنَا﴾ : إفراطنا.

١٤٨ - (**الثواب**): الأجر على العمل.

١٥١ - ﴿سُلْطَٰنًا﴾ : حجة، وأيضًا ملكة وقدرة.

١٥٢ - ﴿تَحُسُّونَهُم﴾ : تستأصلونهم قتلاً، وسنة حسوس: أتت على كل شيء.

١٥٣ - ﴿تُصْعِدُونَ﴾ : تبعدون فى الهزيمة، أصعد فى الأرض: أمعن، وقيل: أصعد ابتدأ فى السفر، وانحدر: رجع[١].

﴿أُخْرَىٰكُمْ﴾ : آخركم.

١٥٤ - ﴿أَمَنَةً﴾ : أمنا.

﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ : حاجتها.

١٥٥ - ﴿ٱسْتَزَلَّهُمُ﴾ : طلب زللهم كاستعجلته واستعملته[٢].

١٥٦ - ﴿غُزًّى﴾ : جمع غاز كصوم وصائم.

١٥٩ - ﴿فَظًّا﴾ : جافيًا قاسى القلب.

(**انفضوا**): تفرقوا، وأصل الفض: الكسر.

﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ : استخرج رأيهم، من شُرْتُهَا، وشَوَّرْتُها: استخرجت جيدها[٣].

=تفسير غريب ابن قتيبة (١١٣)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٥١٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٣)، والصحاح (٦/٢١٩١).

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٣، ١١٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٦٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٠٤، ١٠٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٤)، الكشاف، للزمخشرى (١/٢٢٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٤)، معانى القرآن، للنحاس (١/٥٠١، ٥٠٢).

﴿عَزَمْتَ﴾ : صححت رأيك فى إمضاء الأمر(١).

١٦١ - ﴿يَغُلَّ﴾ : يخون، ويغل يخان، وقيل: يلفى خائنا، كأحمدته وةجدته محمودًا، ولو كان بمعنى: يخون كما قال الفراء وغيره لقيل: يغلل كيفسق(٢).

١٦٧ - **(النفاق)**: لفظ إسلامى من النفق وهو السرب، أى يستتر بالإسلام كما يُسْتَتَرُ فى السرب.

وقيل: يدخل فيه بلفظه ويخرج بعقده، فهو من: نفق اليربوع ونافق: دخل نافقآءه، فإذا طلب خرج من غيره، والنافقآء والقاصعآء والراهطآء: أسماء جحرته(٣).

﴿ٱدَّفَعُوٓاْ﴾ : كثروا فيه تدفعونهم.

١٧٠ - ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : يفرحون.

١٧٣ - ﴿حَسْبُنَا﴾ : كافينا.

﴿ٱلْوَكِيلُ﴾ : الكافى، وقيل: الكفيل، توكل عليه: اجعله كافلك، ووكيل الرجل: كافله والقائم بأمره(٤).

١٧٦ - **(حظ)**: نصيب.

١٧٨ - ﴿نُمْلِى﴾ : نطيل ونتركهم ملاوة أى حينا من الدهر، والملوان: الليل والنهار(٥).

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٤).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٤٨/٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (١١٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٠١/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٤/٤، ٢٥٥)، معانى القرآن، للفراء (٢٤٦/١)، معانى القرآن، للنحاس (٥٠٣/١، ٥٠٤)، الكشاف، للزمخشرى (٢٢٦/١، ٢٢٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٤٢١)، المفردات، للراغب الأصفانى (٥٠٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٠٥/٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٨٣/٤)، المفردات، للراغب الأصفانى (٥٣١، ٥٣٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٥).

١٧٩ - ﴿يَمِيزَ﴾: ويُمَيِّزُ: يُخَلِّصُ المؤمنين من الكفار[١].

﴿يَجْتَبِى﴾: يختار.

١٨٠ - ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾: فى الحديث: «يأتى كنز أحدكم يوم القيامة شجاعًا أقرع لهخ زبيبتان فَيُطَوَّقُ فى حلقه، يقول: أنا الزكاة التى منعتنى، ثم ينهشه».

وقيل: يلزم أعناقهم إثمه.

١٨١ - ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾: نار تلتهب.

١٨٣ - ﴿بِقُرْبَانٍ﴾: ما تقرب به إلى الله تعالى من ذبح وغيره من القربة.

١٨٤ - (**زبر**): كتب جمع زبور من زبر كتب فعول، بمعنى مفعول، كحلوب وكوب[٢].

١٨٥ - ﴿زُحْزِحَ﴾: بعد ونحى.

(**غُرُور**): باطل.

١٨٦ - ﴿عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾: مما يجب أن يعزم عليه، أو مما عزم الله تعالى أن يكون.

١٨٨ - ﴿بِمَفَازَةٍ﴾: منجاة من الفوز: النجاة والظفر[٣].

١٩١ - ﴿بَٰطِلًا﴾: بغير حكمة.

١٩٨ - ﴿نُزُلًا﴾: ثوابا ورزقًا.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٢٤/٧)، معانى القرآن، للنحاس (٥١٤/١)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٢٦/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٩/٤).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥١٨/١)، المفردات، للراغب الأصفانى (٢١١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١١١/١).

٢٠٠ - ﴿وَصَابِرُواْ﴾: أى عدوكم[١].

﴿وَرَابِطُواْ﴾: أصل المرابطة ربط هؤلاء خيلهم وهؤلاء، كل يعد لصاحبه، فسمى المقام: بالثغور رباطًا[٢].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١١٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١١٢)، نزهة القلوب، للسجستانى (٥٦٠).

سُورَةُ النِّسَاءِ

١ - ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾: جمع رحم، وهى مكان الحمل، وهنا القرابة[١].

﴿رَقِيبًا﴾: راقبا أى حافظًا.

٢ - ﴿حُوبًا﴾: وحوبا وحابا: إثما[٢].

٣ - (**أقسط**): عدل، وفى الحديث: «المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة».

وقسط: جار[٣].

﴿مَثْنَىٰ﴾: ثنتين ثنتين.

﴿وَثُلَٰثَ﴾: ثلاثًا ثلاثًا.

﴿وَرُبَٰعَ﴾: أربعًا أربعًا[٤].

﴿تَعُولُوا۟﴾: تجوروا، ومنه: «عَوْلُ الفريضة»، وقيل: تكثرُ عيالُكُم، ولا يعرف فى اللغة، وقيل: أراد ألا تكونوا ممن يعول، إذ لا يعول وينفق إلا من كان ذا عيال[٥].

٤ - (**صدقات**): مهور، جمع صدقة[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١١٣/١)، معانى القرآن، للنحاس (٨/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٨).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٠/٢)، المفردات، للراغب الأصفانى (٤٠٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٦٣/٣)، معانى القرآن، للفراء (٢٥٤/١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١١٤/١، ١١٥).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٦، ٥٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٤/١، ١٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤٨/٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١١٦/١، ١١٧)، معانى القرآن، للفراء (٢٥٥/١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٥٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١١٧/١).

﴿نِحْلَةً﴾ : هبة، أى من الله تعالى للنساء، وفرض عليكم، وقيل: نحلة ديانة[١].

﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ : هنئ الطعام ومرؤ: إذا كان سائغًا لا تنغيص فيه.

وقيل الهنىء: ما يلذه الآكل، والمىء: ما يحمد عاقبته.

وقيل الهنىء: لا إثم فيه، والمىء: لا داء فيه.

وحكى ابن الأعرابى: هَنَأَنِى وأَهْنأنِىَ ومَرَأنِى وأَمْرَأنى[٢].

٥ - (**قوام**): الأمر وقيامه: ما يقوم به[٣].

٦ - ﴿ءَانَسْتُم﴾ : علمتم، ورأيتم أيضًا[٤].

﴿وَبِدَارًا﴾ : مبادرة.

﴿حَسِيبًا﴾ : فيه أربعة أوجه: كافيا من أحسبنى: كفانى، وعالمًا، ومقتدرًا، ومحاسبًا: كجليس وأكيل[٥].

٩ - ﴿سَدِيدًا﴾ : قصدًا وصوابًا.

١٠ - ﴿سَعِيرًا﴾ : اتقادًا، وسعير من أسماء جهنم[٦].

١٢ - ﴿كَلَٰلَةً﴾ : من مات ولا ولد له والد، أبو عبيدة: مصدر من تكلله النسب: أحاط به، ومنه الإكليل لإحاطته بالرأس، فالأب والابن طرفان، فإذا لم

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١٩، ١٢٠)، معانى القرآن، للنحاس (١٦/٢، ١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤/٥، ٢٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٥٩/٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٧/٢، ١٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٦٧/٣، ١٦٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦/٥، ٢٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٧)، كتاب الغريبين، للهروى (١٠١/١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٠١)، المفردات، للراغب الأصفانى (١١٧).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٢١/١).

يخلفهما ذهب طرفاه فسمى كلالة، فكأنها اسم للمصيبة فى تكلل النسب[١].

١٩ - ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾: صاحبوهن.

٢٠ - ﴿بُهْتَٰنًا﴾: ظلما من بهته: واجهته بباطل.

٢١ - ﴿أَفْضَىٰ﴾: انتهى إليه بغير حاجز، كناية عن الجماع.

٢٢ - ﴿فَٰحِشَةً﴾: عند الله.

﴿وَمَقْتًا﴾: بغضا، وكانت العرب من تزوج امرأة أبيه يقولون لولدهما: مقتى[٢].

٢٣ - ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ﴾: بنات نسائكم من غيركم، جمع ربيبة.

﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ﴾: إنما قيل لامرأة الرجل: حليلته لأن كلا منهما يحل مع الآخر، أو يحل له[٣].

٢٤ - ﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾: أى ذوات الأزواج والمُحصَنَاتُ والمُحْصِنَات: الحرائر، وإن لم يكن متزوجات، والعفائف أيضًا[٤].

﴿مُحْصِنِينَ﴾: متزوجين.

﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾: زناة.

﴿أُجُورَهُنَّ﴾: مهورهن.

٢٥ - ﴿طَوْلًا﴾: فضلا وسعة.

﴿فَتَيَٰتِكُمُ﴾: إمائكم.

﴿أَخْدَانٍ﴾: أصدقاء، جمع خدن[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢١، ١٢٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٧، ٥٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١١٨، ١١٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٨، ٥٩).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبري (٨/١٥١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٥٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٩).

﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ : تزوجن، وقيل: أسلمن، وأحصن: زوجن[١].

﴿ٱلْعَنَتَ﴾ : الفجور، وأصله المشقة[٢].

٣٠ - ﴿نُصْلِيهِ نَارًا﴾ : نشويه بها.

٣٣ - ﴿مَوَٰلِىَ﴾ : أولياء ورثةً.

﴿شَهِيدًا﴾ : شاهدًا.

٣٤ - ﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ : معصيتهن وتعاليهن عن طاعة الزوج، والنشوز: بغض كل من الزوجين الآخر، من نشز قعد على نشز من الأرض[٣].

٣٦ - ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ : القرابة.

﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ : أى الغريب، والجنابة: البعد.

﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ : الرفيق فى السفر[٤].

﴿مُخْتَالًا﴾ : ذا خيلاء أى كبر.

٤٠ - ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ : وزن نملة صغيرة[٥].

﴿يُضَٰعِفْهَا﴾ : يعط مثلها مرات، ولو قال: يضعفها لكان مرة واحدة[٦].

٤٢ - ﴿تُسَوَّىٰ﴾ : يكونون ترابا، فيستوون معها.

٤٣ - ﴿ٱلْغَآئِطِ﴾ : مطمئن من الأرض، كانوا إذا أرادوا الحاجة أتوه، فكنى

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٠).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٥).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٨٧، ٨٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٧).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٨٨، ٨٩).

عن الحدث به[١].

﴿لَمَسْتُمُ﴾: ولمستم: كناية عن الجماع[٢].

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: تُرابًا نظيفًا، والصَّعيدُ: وجهُ الأرضِ[٣].

٤٦ - ﴿غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾: كانوا يقولون له صلى الله عليه وسلم: اسمع، لا سمعت، وقل غير مجاب إلى ما تدعونا، ومنه: «سمع الله لمن حمده»، أى أجاب من حمده[٤].

﴿وَرَٰعِنَا﴾: أى يحرفون راعنا عن الانتظار إلى السب.

٤٧ - ﴿نَّطْمِسَ﴾: نمحو ما فيها من عين وأنف، فنصيرها كأقفائها[٥].

٤٩ - ﴿فَتِيلًا﴾: القشرة فى بطن النواة، وقيل: ما قتل بالإصبع من وسخ اليد.

٥١ - (**جبت**): كل معبود سواه تعالى، وقيل السحر[٦].

٥٣ - ﴿نَقِيرًا﴾: النقرة فى ظهر النواة[٧].

٦٥ - ﴿شَجَرَ﴾: اختلط.

﴿حَرَجًا﴾: شكا، وأصله الضيق، والشآك فى أمر: يضيق به صدرا، لا يعلم حقيقته.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٨).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٩٦، ٩٧)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٨٨)، إعراب القراءات السبع (١/١٣٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٩٨).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢/١٠٢، ١٠٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٢٩)، معانى القرآن، للنحاس (٢/١٠٥، ١٠٦).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٨، ١٢٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/١١٠، ١١١).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٩).

٦٩ - (**صديق**): كثير الصدق.

٧١ - ﴿ثُبَاتٍ﴾: جماعات فى تفرقة، جمع ثبة: أى جماعة بعد جماعة[١].

٧٢ - ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾: ليتخلفن، بطأ بمعنى: أبطأ وبطؤ، ويحتمل ليبطئن غيره[٢].

٧٨ - ﴿بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾: حصون مطولة[٣].

﴿يَفْقَهُونَ﴾: يفهمون.

٧٩ - ﴿سَيِّئَةٍ﴾: أمر يسوءك.

٨٠ - ﴿حَفِيظًا﴾: محاسبًا.

٨١ - ﴿بَيَّتَ﴾: قدر بليل، ومنه: ﴿**إذ يبيتون**﴾ [النساء: ١٠٨]، وقيل: بيت: غير وبدل.

٨٢ - (**تدبرت**): الأمر: نظرت فى عاقبته، والتدبير: قيس دبر الكلام بقبله هل يختلف، ثم جعل كل تمييز تدبيرًا[٤].

﴿يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ﴾: يستخرجونه.

٨٤ - ﴿وَحَرِّضِ﴾: وحضض وحث: سواء[٥].

﴿تَنكِيلًا﴾: تعذيبا.

٨٥ - ﴿كِفْلٌ﴾: نصيب.

﴿مُّقِيتًا﴾: مقتدرًا، قال الشاعر:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٣٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢/١٣١).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/١٣١)، الكشاف، للزمخشرى (١/٢٨٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٢).

(٤) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٢٧٨، ٢٧٩)، معانى القرآن، للنحاس (٢/١٣٩، ١٤٠).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٣٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٤٢، ٤٣)، المفردات، للراغب الأصفانى (١١٣).

وذى ضغن كففت النفس عنه وكنت على مسائته مقيتا[١]

وقيل: مقدرا للأقوات، والمقيت: الشاهد للشيء، والحافظ، والموقوف على الشيء[٢].

٨٨ - ﴿أَرْكَسَهُم﴾: نكسهم وردهم فى كفرهم[٣].

٩٠ - ﴿يَصِلُونَ﴾: يتوصلون، أى ينتسبون وينتمون[٤]، قال الشاعر فى مسببة:

إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل وبكر سبتها والأنوف رواغم[٥]

﴿حَصِرَتْ﴾: حصرا: ضاقت.

﴿ٱلسَّلَمَ﴾: الاستسلام والانقياد.

٩٢ - ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: عتق إنسان، حرره فحر: أعتقه فعتق[٦].

٩٤ - ﴿عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: طمعها، وما يعرض منها.

(المغنم): والغنيمة والغنم: ما أصيب من أموال المحاربين[٧].

٩٥ - ﴿ٱلضَّرَرِ﴾: الزمانة والمرض.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٤٧/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤٨/٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٠٣/٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢٨٦/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٦/٥).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٠/١)، المفردات، للراغب الأصفانى (٤١٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٦/١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٩، ٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٨/٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣١٥/٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٥٤/٢، ١٥٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٨/٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣١٥/٣).

(٦) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (١٥٦)، المفردات، للراغب الأصفهانى (٢٠١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٢١/٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢٨٩/١).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٣).

١٠٠ - ﴿مُرَٰغَمًا﴾: مهاجرًا، وراغم: هاجر، وأصله أن من أسلم كان يخرج عن قومه مراغما، أى مغاضبًا ويهجرهم، فقيل للمذهب: مراغم[١].

١٠٣ - ﴿كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾: فرضا موقتا.

١٠٤ - ﴿تَأْلَمُونَ﴾: تجدون ألم الجراح ووجعها[٢].

١١٤ - ﴿نَّجْوَىٰهُمْ﴾: سرارهُم.

١١٧ - ﴿إِنَٰثًا﴾: يعنى: اللات والعزى ومناة، وقيل: مواتا[٣]، الحسن: كانوا يقولون للصنم: أنثى بنى فلان[٤].

ويُقرأ: أُنْثا جمعَ إنَاثٍ، وأُثُنًا جمعَ وثن قلبت الواو همزة كأُقِّتَتْ[٥].

﴿مَّرِيدًا﴾: ماردًا عاتيًا عرى عن الخير، من قولهم: شجرة مرداء: سقط ورقها[٦].

والأمرد: لا شعر بوجهه.

١١٩ - ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ﴾: يقطعونها ويشقونها[٧].

١٢١ - ﴿مَحِيصًا﴾: معدلا.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٤، ١٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٤٤/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٨/١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٧٧/١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٩/١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٤)، كتاب الغريبين، للهروى (١٠٠/١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٤٠/١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠٨/٩)، معانى القرآن، للنحاس (١٩١/٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٥١/٣، ٣٥٢).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٩٢/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٠/٩)، الكشاف، للزمخشرى (٢٩٨/١، ٢٩٩)، شواذ القرآن (٣٥).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٤٠/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٨٧/٥).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٤٠/١)، معانى القرآن، للنحاس (١٩٤/٢).

١٢٢ - ﴿قِيلًا﴾: قولاً.

١٢٥ - ﴿خَلِيلًا﴾: صديقا من الخلة.

١٢٨ - ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: جعل حاضرًا لها لا يغيب عنها[١].

١٢٩ - ﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾: لا أيم ولا ذات بعل، ومنه حديث أم زرع: «وإن أسكت أغلق».

١٣٥ - ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾: هوى النفس، وبالمد: ما بين السماء إلى الأرض، وكل منخرق ممدود[٢].

(**تلوا**): من وليت الأمر: قمت به، وقرىء: (تَلْوُوْا) من لويت حقه: دفعته[٣]. وقيل: من اللى فى الشهادة، والميل إلى أحد الخصمين[٤].

١٤١ - ﴿نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾: نغلب على أمركم[٥].

١٤٣ - ﴿مُّذَبْذَبِينَ﴾: مترددين، وقيل: مضطربين، ومنه الذباذب: لأسافل الثوب.

١٤٥ - (**دركات**): النازر: طبقات بعضها دون بعض.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: (الدرك الأسفل): توابيت من حديد مبهمة عليهم، أى بلا أبواب[٦].

١٥١ - ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾: جعلناه عتادًا، وهو الشيء المعد الثابت.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٠٨)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٠٢).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٢١٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٢١٥، ٢١٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩/٣١٠، ٣١١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢١٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩/٣٠٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢١٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٢٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٢٩٨).

١٥٤ - ﴿لَا تَعْدُوا﴾: تعتدوا وتتجاوزوا ما أمرتم به.

١٥٥ - ﴿طَبَعَ﴾: ختم.

١٧١ - ﴿تَغْلُوا﴾: تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق[١].

﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾: أحياه الله فجعله روحا.

١٧٢ - ﴿يَسْتَنكِفَ﴾: يأنف[٢].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٦٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٦٦)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (١٤٤/١)، معاني القرآن، للنحاس (٢٤١/٢)، البحر المحيط، لأبي حيان (٤٠٢/٣).

سُورَةُ المَائِدَةِ

١ - (**العقود**): العهود، وقيل: الفرائض[١].

﴿بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: كل حيوان غير عاقل، وقيل: ما استبهم عن الجواب، أى: استغلق.

﴿ٱلصَّيْدِ﴾: ما امتنع وحل أكله ولا مالك له.

﴿حُرُمٌ﴾: محرمون، جمع حرام.

٢ - ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾: كالحرم فلا تحلوه، فتتصيدوا فيه.

و ﴿ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾: فتقاتلوا فيه[٢].

و ﴿ٱلْهَدْىَ﴾: فتستحلوه قبل محله[٣].

و ﴿ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾: كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرام، فيأمن حيث سار[٤].

﴿ءَآمِّينَ﴾: عامدين.

﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: يكسبنكم، وفلان جريمة أهله وجارمهم: كاسبهم[٥].

﴿شَنَـَٔانُ﴾: الكوفيون: شنآن وشنآن مصدران، البصريون: شنآن: بغض، وشنآن: بغيض[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٧)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٤٨).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٨).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٢، ٢٥٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٤٧).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٠)، معانى القرآن، للفراء (١/٢٩٩، ٣٠٠)، معانى=

٣ - ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ : تختنق فتموت ولا تذكى[١].

﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ : تضرب حتى توقذ، أى تشرف على الموت، ثم تترك فتموت.

﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾ : تتردى من حائط أو فى بئر أى تسقط.

﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ : تنطح فتموت[٢].

﴿ذَكَّيْتُمْ﴾ : ذبحتم، وأصل الذكاة تمام الشىء، فذكاء السن: تمامه ونهاية الشباب، وذكاء الفهم: تمامه وسرعة قبوله، وذكيت النار: أتممت إشعالها[٣].

(**نصب**): ونصب ونصب: كل ما نصب فذبح عنده وعبد من دون الله تعالى، والجمع أنصاب[٤].

(**الأَزْلام**): القداح جمع زلم وزلم، كانوا إذا أحبوا اقتسام شىء عرفوا قسم كل، أى نصيبه بما يخرج فيها[٥].

﴿مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾ : مائل إلى حرام[٦].

=القرآن، للأخفش (١/٢٥٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٤٧، ١٤٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٤، ٢٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩/٤٨٦).

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥١)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٨، ٦٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥١، ١٥٢)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٢٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٠، ١٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٩)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٢٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٦٩)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٢٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٨).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٠).

٤ - (**جوارح**): كواسب وصوائد.

(**مكلب**) وكلاب: صاحب صيد بالكلاب[١].

٥ - ﴿**حِلٌّ**﴾: حلال.

١٢ - ﴿**نَقِيبًا**﴾: ضمينا وأمينا، وهو فرق العريف[٢].

﴿**وَعَزَّرْتُمُوهُمْ**﴾: عظمتموهم، وقيل: نصرتموهم ومنعتموهم من أيدى العدو، ومنه التعزير وهو التنكيل، والمنع من معاودة الفساد.

١٣ - ﴿**خَآئِنَةٍ**﴾: خائن، والهاء للمبالغة كعلامة، وقيل: مصدر، أى خيانة[٣].

١٤ - (**أغرينا**): هيجنا، وقيل: ألصقنا، مأخوذ من الغراء.

﴿**ٱلْعَدَاوَةَ**﴾: تباعد القلوب والنيات.

١٦ - ﴿**ٱلسَّلَٰمِ**﴾: السلامة، قال الشاعر:

تحيى بالسلامة أم عمرو وهل لى بعد قومى من سلام

ومن أسمائه تعالى، لسلامته من العيوب وشبهها، وبمعنى التسليم، و﴿**دار السلام**﴾ [الأنعام: ١٢٧]، وهى الجنة، تحتمل الوجهين، وكذا: ﴿**سلام عليكم**﴾ [الرعد: ٢٤]. وقيل معناه: اسمُ السلام[٤]، قال لبيد:

إلى الحول ثم اسمُ السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

١٩ - ﴿**فَتْرَةٍ**﴾: سكون وانقطاع، لأن الرسل كانت متواترة إلى أن رفع عيسى عليه السلام[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٠).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٠).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٥٨، ١٥٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧، ٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠/١٤٤، ١٤٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٨٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧١)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦/١١٨).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٨٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧١).

٢٢ - (الجبار): القوى العظيم الجسم، والقهار، والمسلط، والمتكبر، ومنه: ﴿ولم يجعلنى جبارا﴾ [مريم: ٣٢]، والقتال، ومن النخل: الطويل[١].

٢٦ - ﴿يَتِيهُونَ﴾: يحارون ويضلون.

(أسى): يأسى أسى: حزن.

٢٩ - ﴿بِإِثْمِى﴾: بقتلى، أو بإثم قتلى.

﴿وَإِثْمَكَ﴾: ما أضمرت من حسدى، وقيل: ما لأجله لم يتقبل قربانك[٢].

٣٠ - (طوعت): شجعته وتابعته، وقيل: من طاع له كذا: أتاه طوعًا[٣].

٣١ - ﴿سَوْءَةَ﴾: فَرْجٌ.

٣٢ - ﴿مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ﴾: جنايته، وقيل: سببه.

٣٣ - ﴿خِلَٰفٍ﴾: مخالفة، أى يده اليمنى ورجله اليسرى، يخالف بين قطعهما.

٣٥ - ﴿ٱلْوَسِيلَةَ﴾: القربة[٤].

٤١ - ﴿سَمَّٰعُونَ﴾: قابلون.

﴿لِلْكَذِبِ﴾: فلا تسمع منه، أى لا تقبل قوله. وقيل: يسمعون منك ليكذبوا عليك[٥].

﴿سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ﴾: أى هم عيون أولئك الغيب.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧١، ٧٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٣١٢/١، ٣١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٢٨٨/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٧١/١٠).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢٩٤/٢، ٢٩٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢٩٧/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٦٢/١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٣).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٠٦/٢، ٣٠٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٨٧/٣).

٤٢ - (**سحت**): كسب مالا يحل، وقيل: الرشا من سحته أهلكه[١].

٤٤ - ﴿وَٱلْأَحْبَارُ﴾: العلماء، جمع حبر[٢].

٤٨ - ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾: شاهدا، وقيل: رقيبا، وقيل: مؤتمنا، وقيل: قفانا على الكتب شاهدا بصحيحها وسقيمها، والقفان: المتحفظ.

وقيل: أصله مؤيمن من أيمن كبيطر، ومبيطر من البيطار، فقلبت الهمزة هاء كهرقت، وهياك، والله مهيمن: قائم بأعمال خلقه وأرزاقهم وآجالهم[٣].

﴿شِرْعَةً﴾: شريعة، أى سنة وطريقة.

﴿وَمِنْهَاجًا﴾: طريقا واضحا.

٥٤ - ﴿أَذِلَّةٍ﴾: يرفقون بهم ويلينون من قولهم: دابة ذلول، أى سهلة، وليس من الهوان[٤].

﴿أَعِزَّةٍ﴾: يعازونهم، أى يغالبونهم ويمانعونهم من عزه يعزه عزا: غلبه[٥]، ومنه: «من عزيز»، أى سلب.

٥٩ - ﴿تَنقِمُونَ﴾: تكرهون أشد الكراهة وتنكرون[٦].

٦٠ - ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: ومن عبده[٧].

٦٤ - ﴿مَغْلُولَةٌ﴾: ممسكة عن العطاء.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٠٩/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣١٤/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١١، ١٢، ١١٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣١٧/٢، ٣١٨).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٥٩/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٤/٢).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٥٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٧٠/١).

(٧) انظر: إعراب القراءات السبع (١٤٧/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٢٨، ١٢٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٥).

٦٦ - ﴿مُّقْتَصِدَةٌ﴾: بين القريب والبعيد.

٧٥ - ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يصرفون عن الحق والهير، أفك عن كذا: عدل عنه، وأرس مأفوكة: محرومة المطر، والإفك: الكذب، لأنه قلب عن الحق.

وقيل يؤفكون: يحدون، ورجل محدود: محروم[١].

٨٢ - **(قسيس)**: رئيس النصارى، قيل من قسست وقصصت: تتبعت لتتبعه كتابه[٢].

٨٣ - ﴿تَفِيضُ﴾: تسيل.

٩٠ - ﴿رِجْسٌ﴾: قذر ونتن، وبمعنى الرجز: العذاب[٣].

٩٥ - ﴿عَدْلُ﴾: وعديل: مثل، وعدل: حمل.

﴿وَبَالَ﴾: وخامة، وسوء عاقبة، والوبيل والوخيم: ضد المرىء.

٩٦ - **(السيارى)**: المسافرون[٤].

١٠٣ - **(البحيرة)**: الناقة إذا نتجت خمسة أبطن وكان الخامس ذكرًا نحروه فأكله الرجال والنساء، وإن كان أنثى بحروا أذنها أى شقوها، وحرم على النساء لحمها ولبنها، فإذا ماتت حلت لهن.

(السائبة): ينذر الرجل إن سلمه الله من مرض، أو بلغه منزله أن يسيب بعيره، فلا يحبس عن رعى ولا ماء، ولا يركب.

(والوصيلة): الشاة إذا ولدت سبعة أبطن وكان السابع ذكرًا ذبح فأكله الرجال والنساء، وإن كان أنثى تركت، وإن كان ذكرًا وأنثى قالوا: وصلت أخاها، فتترك لأجلها، وحرم على النساء لبنها ولحمها، وما مات منهما حل للكل.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٥)، نزهة القلوب، للسجستانى (٥١٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٧٤، ١٧٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٣٤٤، ٣٤٥)، الكشاف، للزمخشرى (١/٣٥٦).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٦).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٣٦٥).

(والحامي): الفحل إذا ركب ولد ولده، وقيل: نتج من صلبه عشرة أبطن، قالوا: حمى ظهره، فجعلوه كالسائبة[١].

١٠٧ - ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾: تثنية الأولى، جمعه أولون، والثنى وليا وجمعها ولييات وولى[٢].

١١١ - ﴿أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾: ألقيت فى قلوبهم.

١١٤ - ﴿عِيدًا﴾: مجمعا، وقيل: يوم يعود فيه فرح وسرور، وعند العرب: فرح أو حزن[٣].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٧، ١٤٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٦، ٧٧)، كتاب الغريبين، للهروى (١٤٥، ١٤٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٦٩/٢، ٣٧٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٣٥/٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٧٨/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٨).

سورة الأنعام

١ - ﴿وَجَعَلَ﴾: أنشأ وأحدث[١].

﴿يَعْدِلُونَ﴾: يكفرون به فيعدلون عن الحق، وقيل: يعدلون به غيره[٢].

٢ - ﴿تَمْتَرُونَ﴾: تشكون.

٥ - ﴿أَنبَٰٓؤُاْ﴾: أخبار جمع نبإ.

٦ - ﴿قَرْنٍ﴾: قيل القرن ثمانون سنة، أبو عبيدة: يرون أن أقل ما بين القرنين ثلاثون سنة[٣].

(**درت**): السماء تدر: أمطرت، والمدرار للمبالغة ولا يؤنث، أى دارة عند الحاجة إلى المطر لا ليلاً أن تدر، ونهارًا.

٧ - ﴿قِرْطَاسٍ﴾: صحيفة، وجمعه قراطيس.

١٠ - (**حاق**): أحاط.

١٢ - ﴿خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾: غبنوها.

١٤ - ﴿فَاطِرِ﴾: مبتدىء، وفى الحديث: «كل مولود يولد على الفطرة»، أى ابتداء الخلقة والإقرار بالله حين أخذ العهد عليهم فى الأصلاب[٤].

٢٥ - ﴿أَكِنَّةً﴾: أغطية، جمع كنان[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٨٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦/٣٨٦، ٣٨٧).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢/٣٩٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٨٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦/٣٨٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٠)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٤٠١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦/٣٩١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٨٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١/١٩٧).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٨٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦/٤٠٤).

(وقر): صمم، وبالكسر: حمل على الظهر[١].

﴿أَسَاطِيرُ﴾: أباطيل وترهات، جمع أسطورة وأسطارة، وقيل: ما سطره الأولون من الكتب، وقيل: جمع أسطار، وهو جمع سطر[٢].

٢٦ - ﴿وَيَنْأَوْنَ﴾: يتباعدون، والنأى: البعد، وقيل: الفراق ولو بغير بعد، والبعد ضد القرب.

٣١ - ﴿بَغْتَةً﴾: فجأة.

﴿فَرَّطْنَا﴾: قدمنا العجز فيها[٣].

﴿أَوْزَارَهُمْ﴾: أثقالهم، أى: آثامهم، وأصل الوزر ما حمله الإنسان.

٣٣ - ﴿يَجْحَدُونَ﴾: ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم، قال تعالى: ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾ [النمل: ١٤].

٣٥ - ﴿نَفَقًا﴾: سربًا[٤].

﴿سُلَّمًا﴾: مرتقى ومصعدًا.

٣٨ - ﴿مَّا فَرَّطْنَا﴾: ما تركنا ولا أغفلنا.

(الحشر): الجمع بكثرة.

٤٠ - ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾: أخبرونى[٥].

٤٤ - ﴿فَلَمَّا نَسُوا﴾: تركوا.

(مبلس): يائس، ملق بيده، وقيل: متحير منقطع حجته، وقيل: حزين نادم.

٤٥ - ﴿دَابِرُ﴾: آخر.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٩).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٨٩/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٠٥/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤١٣/٦).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤١٩/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٩).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣٣٣/١)، معانى القرآن، للأخفش (٢٧٤/٢، ٢٧٥)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٧١/٢).

٤٦ - ﴿يَصْدِفُونَ﴾ : يعرضون.

٦٠ - ﴿جَرَحْتُم﴾ : كسبتم.

٦١ - ﴿لَا يُفَرِّطُونَ﴾ : لا يضيعون ما أمروا به، ولا يقصرون فيه[١].

٦٥ - ﴿شِيَعًا﴾ : فرقا.

٦٨ - (**ذكرى**): ذكر.

٧٠ - ﴿تُبْسَلَ﴾ : ترتهن، وتسلم للهلكة.

﴿تَعْدِلْ﴾ : تفد.

﴿حَمِيمٍ﴾ : ماء حار، ومنه الحمام[٢].

٧١ - ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا﴾ : يقال رد على عقبه: إذا جاء لينفذ فسد سبيلها حتى يرجع، ثم قيل لكل من لم يظفر بمراده.

﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ : هوت به، فأذهبته.

﴿حَيْرَانَ﴾ : حائرًا، حار يحار وتحير يتحير: إذا لم يكن له مخرج من أمره، فمضى وعاد لحاله[٣].

٧٣ - (**صور**): جمع صورة[٤].

﴿يُنفَخُ﴾ : فيها روحها فتحيا، وفى التفسير: قرن ينفخ فيه إسرافيل.

٧٥ - ﴿مَلَكُوتَ﴾ : ملك كرهبون ورحموت من الرحمة والرهبة[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٣، ١٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٠، ٨١)، معانى القرآن، للنحاس (٤٢٥/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٢/١، ١٩٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨١، ٨٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٤/١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٦/١)، معانى القرآن، للنحاس (٤٤٥/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٧، ١٨).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٤٧/٢، ٤٤٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٦٢/١١، ٤٦٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥، ٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٦/١).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢٤٩/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٢).

٧٦ - ﴿جَنَّ﴾ : غطى عليه وأظلم.

﴿أَفَلَ﴾ : غاب.

٧٧ - ﴿بَازِغًا﴾ : طالعًا.

٩١ - ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ : ما عظموه ولا وصفوه ولا عرفوه حق عظمته وصفته ومعرفته(١).

٩٢ - ﴿أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ : أصلها وهى مكة، لأن الأرض دحيت من تحتها(٢).

٩٣ - ﴿غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ : شدائده التى تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء: يغطيه.

﴿ٱلْهُونِ﴾ : الهوان.

٩٤ - ﴿فُرَٰدَىٰ﴾ : جمع فرد وفرد وفريد، وكأنه جمع فردان ككسالى وكسلان، ومعناه: كل منفرد من شقيقه وشريكه.

﴿خَوَّلْنَٰكُمْ﴾ : ملكناكم.

﴿بَيْنَكُمْ﴾ : وصلكم، وهو من الأضداد، للوصال والفراق.

٩٥ - ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ : شَاقُّهُما بالنباتِ.

٩٦ - ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ : شاقه حتى يتبين من الليل.

﴿سَكَنًا﴾ : يسكن فيه الناس سكون الراحة.

﴿حُسْبَانًا﴾ : يجريان بحساب معلوم عنده، يقال: خذ كل شيء بحسبانه: أى حسابه. وقيل: جمع حساب كشهبان وشهاب.

٩٨ - ﴿أَنشَأَكُم﴾ : ابتدأكم وخلقكم(٣).

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٤٩/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٠/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٧/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٣، ٨٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠١/١).

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ : فى الصلب.

﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ : فى الرحم.

٩٩ - ﴿قِنْوَانٌ﴾ : عذوق النهل، جمع قنو، كصنوان وصنو[١].

﴿مُشْتَبِهًا﴾ : فى المنظر.

﴿وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ : فى الطعم حلوًا وحامضًا، وقيل: مشتبها فى الجودة والطيب، وغير متشابه فى اللون والطعم.

﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾ : مدركه جمع يانع، كتجر وتاجر، وينعت وأينعت: أدركت[٢].

١٠٠ - ﴿وَخَرَقُوا۟﴾ : افتعلوا واختلفوا، وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما: «وحرفوا» افتعلوا ما لا أصل له[٣].

١٠٤ - ﴿بَصَآئِرُ﴾ : مجازها حجج بينة جمع بصيرة[٤].

١٠٥ - ﴿دَرَسْتَ﴾ : قرأت، ودارست، أى أهل الكتاب، ودرست: قرئت، ودرست: ذهبت هذه الأخبار، وكان يتحدث بها[٥].

١٠٨ - ﴿عَدْوًۢا﴾ : اعتداء.

١١١ - ﴿قُبُلًا﴾ : أصنافًا أو كفلاء، مفردها: قبيل، وقبلا وقبلاً: مقابلة أيضًا، وقبلاً، عيانًا، وقبلاً: استئنافًا[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٤)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٣/٢، ٤٦٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٢/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦٤/٢، ٢٦٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٠١/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٦/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٣/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٣/٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٩٤/٤)، مختصر شواذ القرآن (٤٥).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٣/١).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٨/٧، ٥٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٧/٢، ٤٧٠)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٩٧/٤، ١٩٨).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٨/١٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٠٥/٤، ٢٠٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤٧٥/٢).

١١٢ - (**الزخرف**): الذهب، ثم جعلوا كل مزين مزخرفًا.

و ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ﴾ : الباطل المزين المحسن.

١١٣ - (**تصغى**): تميل.

(**اقترف**): اكتسب، وقيل ادعى.

١١٦ - ﴿يَخْرُصُونَ﴾ : يحدسون[١].

١٢٣ - ﴿أَكَٰبِرَ﴾ : عظماء.

١٢٤ - ﴿صَغَارٌ﴾ : أشد الذل.

١٢٥ - (**الحرج**): الذى ضاق فلم يجد منفذا.

١٣٤ - (**معجزين**): مكانكم، كمنزل ومنزلة.

١٣٦ - ﴿ذَرَأَ﴾ : خلق، والذرء: الدفع.

١٣٧ - (**الردى**): الهلاك.

١٣٨ - ﴿حِجْرٌ﴾ : وسمى الحرام حجرًا، لأنه حجر بالتحريم، والحجر: الفرس الأنثى، وديار ثمود، وحجر الكعبة، والعقل، وحجر القميص، يكسر والفتح أصلح[٢].

و(**الافتراء**): العظيم من الكذب، يقال لمن بالغ فى عمل: إنه ليفرى الفرى.

١٤١ - (**عرشت**): الكرم وعرشته: جعلت تحته قصبا وشبهه ليمتد عليه.

﴿وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ﴾ : من سائر الشجر الذى لا يعرش[٣].

﴿أُكُلُهُۥ﴾ : ثمره.

١٤٢ - ﴿حَمُولَةً﴾ : المفسرون: الحمولة الإبل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٥٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٥/٢، ١٩٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٦/١).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٢١٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٧/١).

و(**الفرش**): الغنم، وقيل: الحمولة: الإبل المطيقة للحمل، والفرش: الصغار التى لا تطيق[١].

١٤٣ - ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾: أفرد، والاثنان: زوج أيضًا، وزوجان[٢].

١٤٥ - ﴿مَّسْفُوحًا﴾: مصبوبًا.

١٤٦ - (**حوايا**): مَباعرَ، جمعُ حَوِيَّةٍ وحَاوِيَةٍ وحاوياءَ، وقيل: ما تَحَوَّى من البطنِ، أي ما استدارَ، وقيل: بناتُ اللبَنِ[٣].

١٥٠ - ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾: هاتوا.

١٥١ - ﴿إِمْلَٰقٍ﴾: فقر.

١٥٢ - ﴿أَشُدَّهُۥ﴾: منتهى شبابه وقوته جمع شد، كفلس وأفلس، وشد كهوودى وعم أودى، وشدة كنعمة وأنعم.

وقيل: أشد واحد لا جمع له كالأنك، وهو الرصاصُ، والأُسْرُبّ.

وعن مجاهد: ﴿**ولما بلغ أشده**﴾ [يوسف: ٢٢] ثلاثًا وثلاثين سنةً، واستوى: أربعين سنة، وأشد اليتيم قالوا: ثمانى عشرة[٤].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢/١٧٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٥٠٣، ٥٠٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٠٧)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٤٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧/١١١، ١١٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤/٢٣٤، ٢٣٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٧، ٨٨).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢/١٨٣، ١٨٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٨)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/١٦٤)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٥١١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤/٢٤٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢/٢٠٣، ٢٠٤).

(٤) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٧٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٠٨، ٤٠٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧/١٣٤، ١٣٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/٢٥٢، ٢٥٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢/٢٢١).

١٦٤ - ﴿وَلَا تَزِرُ﴾: ولا تحمل حاملة حمل أخرى، أى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها.

و(الوزر): الإثم.

١٦٥ - ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾: سكان الأرض، يخلف بعضكم بعضًا، جمع خليفة[1].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢/٢٥٦).

سُورَةُ الأَعْرَافِ

٤ - ﴿بَيَٰتًا﴾ : ليلاً.

﴿قَآئِلُونَ﴾ : نائمون نصف النهار.

٥ - ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ : ادعاؤهم(١).

٩ - ﴿بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ : يجحدون.

١٠ - ﴿مَعَٰيِشَ﴾ : لا تهمز جمع معيشة وهى ما يعاش به من نبات وحيوان وغيرهما(٢).

١٨ - ﴿مَذْءُومًا﴾ : مذمومًا بأبلغ الذم.

﴿مَّدْحُورًا﴾ : مبعدًا(٣).

﴿فَوَسْوَسَ﴾ : ألقى شرا، وما يقع فى النفس من خير إلهام، ومن شر وسواس، ومن خوف إيجاس، ومن تقدير نيل خير أمل، ومن تقدير لا له ولا عليه خاطر(٤).

﴿لِيُبْدِيَ﴾ : ليظهر لهما ماستر عنهما.

٢١ - ﴿وَقَاسَمَهُمَآ﴾ : حلف لهما.

٢٢ - ويقال لمن ألقى إنسانًا فى بلية: (ولاه) فى كذا(٥).

(**طفق**): يفعل، وجعل، وأقبل، سواء.

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٠/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٩)، معانى القرآن، للنحاس (٩٠/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٥).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٩)، معانى القرآن، للنحاس (١١/٣).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٤٢/١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٨٩)، معانى القرآن، للنحاس (١٩/٣).

(٤) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٤٦٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٧/٧، ١٧٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٦).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٢/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٧/٧).

﴿يَخْصِفَانِ﴾: يلصقان عليهما ورق التين بعضه على بعض، ويتهافت عنهما، وخصفت نعلي: أطبقت عليها[١] رقعة.

٢٦ - **(الريش)**: والرياش: ما ظهر من اللباس، والرياش أيضًا والشارة: الخصب والمعاش.

٢٧ - ﴿وَقَبِيلُهُۥ﴾: جيله وأمته[٢].

٢٨ - **(الفحشاء)**: كل مستقبح من قول أو فعل.

٣١ - ﴿زِينَتَكُمْ﴾: لباسكم عند كل صلاة، والزينة: ما يتزين به، وكانت الجاهلية تطوف عراة، الرجال بالنهار، والنساء بالليل، ويعلقن على حقوهن[٣] نسائح من سيور، وقالت العامرية:

اليوم يبدو بعضه أو كله ... فما بدا منه فلا أُحِلُّهُ[٤]

وكانت الحمس، وهم قريش ومن دان دينها، تطوف بثيابها.

٣٨ - ﴿ٱدَّارَكُوا۟﴾: تتابعوا واجتمعوا.

﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾: عذاب[٥].

٤٠ - ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾: ثقب الإبرة.

(مجرمين): مذنبين.

٤١ - ﴿غَوَاشٍ﴾: ما يغيظهم من أنواع العذاب.

٤٣ - ﴿غِلٍّ﴾: عداوى وشحناء، وقيل حسد.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٩٠).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢١٣/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٩٠).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٩٠، ٩١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٧)، معاني القرآن، للنحاس (٢٧/٣)، الكشاف، للزمخشري (٦٠/٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٣٨٩/١٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٨٩/٧)، البحر المحيط، لأبي حيان (٢٨٩/٤).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٩١)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢١٤/١).

٤٦ - ﴿ٱلْأَعْرَافِ﴾: سور بين الجنة والنار، وكل مرتفع من الأرض: أعراف جمع عرف، ومنه عرف الديك، ويستعمل فى الشرف، وأصله فى البناء[١].

٤٧ - ﴿تِلْقَآءَ﴾: تجاههم ونحوهم، وقيل أصله: لقاء، والتار زائدة.

٥١ - ﴿نَنسَىٰهُمْ﴾: نتركهم.

٥٤ - ﴿حَثِيثًا﴾: سريعًا.

﴿تَبَارَكَ﴾: من البركة وهى النماء، أى تنال بذكره، وقيل: تقدس، وقيل: تعاظم[٢].

٥٧ - (**نشرًا**): جمع نشور، ونشرت الريح: جرت، وقرىء: نشرًا أى منشرة متفرقة من كل جانب، ونشر الشىء: ما تفرق منه.

الفراء: النشر: الريح اللينة المنشئة للحساب[٣].

و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾: المطر.

﴿أَقَلَّتْ﴾: حملت الرياح.

﴿سَحَابًا ثِقَالًا﴾: بالماء، وأقل الشىء واستقل به: أطاقه وحمله، وسميت الكيزان قلالاً، لأنها تقل بالأيدى أى تحمل[٤].

٥٨ - ﴿نَكِدًا﴾: قليلاً عسرًا.

٦٩ - ﴿بَصْۜطَةً﴾: طُولاً وتمامًا، كان طولُ أطوَلهم مائة ذراعٍ، وأقصرهم ستينَ.

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٥/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٤٩/١٢)، الكشاف، للزمخشرى (٦٤/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١١/٧، ٢١٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٠١/٤، ٣٠٢).

(٢) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (١٦٦)، كتاب الغريبين، للهروى (١٧٠/١).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٤/٣، ٤٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٩٠/١٢)، معانى القرآن، للفراء (٣٨١/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٩/٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣١٦/٤، ٣١٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٧/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٩).

﴿ءَالَآءَ﴾: نِعَمٌ جمعُ أَلًى وإِلًى وإِلْىٌ.

٧٤ - ﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾: أنزلكم، والمبوأ: المنزل الملزوم[١].

٧٧ - ﴿وَعَتَوْا﴾: تجبروا وتكبروا، والعاتى: الشديد الدخول فى الفساد المتمرد الذى لا يقبل موعظة[٢].

٧٨ - (**رجفة**): حركة الأرض، يعنى الزلزلة الشديدة.

﴿جَٰثِمِينَ﴾: بعضهم على بعض، وقيل باركين على الركب، والجثوم: للناس والطير كالبروك للبعير[٣].

٨٣ - ﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: الباقين، بقيت فى العذاب، ولم تسر مع لوط عليه السلام.

وقيل: من الباقين فى طول العمر، وهو من الأضداد، وللماضين أيضًا[٤].

٨٥ - ﴿مَدْيَنَ﴾: أرض[٥].

٨٩ - ﴿ٱفْتَحْ﴾: احكم، والفتاح الحاكم.

٩٢ - ﴿يَغْنَوْا﴾: يقيموا، وقيل: ينزلوا، وقيل: يعيشوا مستغنين، المغانى: المنازل جمع مغنى[٦].

٩٦ - (**عفا**): من الأضداد، كثر ودرس، وفى الحديث: «أمر أن تُحْفَى الشوارب، وتُعْفَى اللِّحَى»، أى: تُوفَّرَ.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٣)، كتاب الغريبين، للهروى (١/٢٢٥، ٢٢٦)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٧١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢١٨).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢١٨)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٦٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٩، ٥٠).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٥١، ٥٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٣).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧/٢٤٧، ٢٤٨).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٠).

١٠٥ - ﴿حَقِيقٌ﴾: أى أنا حقيق.

وقرىء ﴿عَلَيَّ﴾: أى واجب على[١].

١٠٧ - ﴿ثُعْبَانٌ﴾: حية عظيمة الجسم[٢].

١١١ - (أرجئة): احبسه، وأخر أمره[٣].

١١٦ - ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾: أخافوهم.

١١٧ - ﴿تَلْقَفُ﴾: وتلقم وتلهم: تبتلع، وقيل: تلقف والتقف: أخذ سريعًا[٤].

١٢٣ - (المكر): الخديعة والحيلة.

١٢٧ - ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾: وقرىء: وإلاهتك: أى عبادتك[٥].

١٣٠ - ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾: الجدوب.

١٣٢ - ﴿مَهْمَا﴾: أى ما تأتنا، زيدت ما فصارت مَا مَا، فاستثقلتا، فأبدلت ألف الأولى هاء[٦].

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٦٠، ٦١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/١٠٦)، معانى القرآن، للفراء (١/٣٨٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٦١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٤)، معانى القرآن، للفراء (١/٣٨٧).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٦٢، ٦٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٤)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤/٣٥٩، ٣٦٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧/٢٥٧)، معانى القرآن، للفراء (١/٣٨٨).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٥٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٥).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٦٤، ٦٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤/٣٦٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٥).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣/٤٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧/٢٦٧)، معانى القرآن، للأخفش (٢/٣٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٥).

١٣٣ - ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾: السيل العظيم، والموت الكثير، وطوفان الليل: شدة سواده[١].

﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾: أبو عبيدة: القُمّلُ الحَمْنانُ وهى كبار القِردانِ[٢].

سعيد بن جبير: السُّوسُ، وقيل: الدَّبَى: أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها[٣].

١٣٥ - ﴿يَنكُثُونَ﴾: ينقضون العهد.

١٣٦ - ﴿ٱلْيَمِّ﴾: البحر.

١٣٧ - ﴿وَدَمَّرْنَا﴾: أهلكنا[٤].

﴿يَعْرِشُونَ﴾: يبنون.

١٣٩ - ﴿مُتَبَّرٌ﴾: مهلك.

١٤٢ - ﴿مِيقَٰتُ﴾: من الوقت.

١٤٣ - ﴿تَجَلَّىٰ﴾: ظهر.

﴿دَكًّا﴾: مدكوكا مستويا مع وجه الأرض، وناقة دكاء: ليس لها سنام أو جب، وأرض دكاء: ملساء[٥].

﴿وَخَرَّ﴾: سقط على وجهه.

﴿صَعِقًا﴾: مغشيًا عليه.

١٤٨ - ﴿جَسَدًا﴾: صورة بلا روح.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٦/١)، معانى القرآن، للنحاس (٦٨/٣، ٦٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٩/٣).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٦/١).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤/١٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٨/٧).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٢٧/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٣١٧/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٨/١)، معانى القرآن، للنحاس (٧٥/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٨/٧، ٢٧٩).

﴿خُوَارٌ﴾: صوت البقر، كانت الريح تدخل فيثه فيسمع لها صوت[١].

١٤٩ - ﴿سُقِطَ﴾: يقال لكل من ندم وعجز عن شيء: سقط فى يده وأسقط.

١٥٠ - (**أسف**): يأسف أسفًا فهو آسف: اشتد غضبه، وأسف أيضًا، وأسيف: حزين.

﴿خَلَفْتُمُونِي﴾: قمتم مقامى[٢].

(**الشماتة**): السرور بمكاره الأعداء.

١٥٤ - ﴿سَكَتَ﴾: سكن.

﴿وَفِي نُسْخَتِهَا﴾: ما نسخ فيها.

١٥٦ - ﴿هُدْنَآ﴾: تبنا[٣].

١٥٩ - ﴿وَبِهِۦ﴾: وبالحق.

﴿يَعْدِلُونَ﴾: فى الحكم لا يجورون.

١٦٠ - (**انبجست**): انفجرت.

١٦٣ - ﴿حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾: قريبة منه.

﴿شُرَّعًا﴾: ظاهرة جمع شارع[٤].

﴿يَسْبِتُونَ﴾: يفعلون سبتهم، أى يدعون العمل، وبالضم: يدخلون فيه[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٧).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٨/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٢، ١٧٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٨٨/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٨).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٤).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٥/٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٤/١٣).

١٦٥ - ﴿بَئِيسٍ﴾: شديد.

١٦٧ - ﴿تَأَذَّنَ﴾: أعلم كتوعد وأوعد.

١٧٠ - ﴿يُمَسِّكُونَ﴾: ويقال: مسك به، وتمسك، وأمسك وامتسك واستمسك[١].

١٧١ - ﴿نَتَقْنَا﴾: رفعنا، وقيل: اقتلعناه من أصله، فجعلناه على رءوسهم كالمظلة[٢].

١٧٥ - (انسلخ): خرج كما ينسلخ الإنسان من ثوبه، والحبة من قشرها[٣].

﴿فَأَتْبَعَهُ﴾: أدركه، يقال: أتبعته: لحقته، وتبعته: سرت فى أثره.

١٧٦ - ﴿أَخْلَدَ﴾: اطمأن إلى الأرض ولزمها وتقاعس.

﴿يَلْهَثْ﴾: يقال: لهث الكلب، والطائر أخرج لسانه من عطش أو حَرٍّ، والإنسان أعيا[٤].

١٨٠ - ﴿ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: كالله، والرحمن، والرحيم، والغفور، والشكور وشبهها[٥].

﴿يُلْحِدُونَ﴾: يجورون فيها عن الحق، وهو اشتقاقهم اللات من الله، والعزى من العزيز، وقرىء: يلحدون، أى يميلون[٦].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٦/١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١٣/٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٠٠/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٤)، معانى القرآن، للنحاس (١٠١/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٧/١٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٩).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٨٢/١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢٥/٧).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣)، ٢٨٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢٨/٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٠٩/٣).

١٨٢ - ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾: قليلاً قليلاً ولا نباغتهم، كما يرتقى الراقى فى الدرج شيئًا بعد شىء.

وفى التفسير: كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار[١].

١٨٤ - ﴿جِنَّةٍ﴾: جُنُونٌ[٢].

١٨٧ - ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾: من أرساها الله: أثبتها، أى متى مُثْبَتُها: الوقت الذى تظهر وتثبت عنده.

﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾: يظهرها.

﴿ثَقُلَتْ﴾: خفى علمها على أهل السموات والأرض، وإذا خفى شىء ثقل[٣].

﴿حَفِيٌّ﴾: معنى بطلب علمها، كأنك أكثرت السؤال عنها حتى علمتها، يقال: أحفى فى المسألة: ألح وبالغ.

١٨٩ - ﴿تَغَشَّىٰهَا﴾: علاها بالنكاح.

﴿حَمْلًا خَفِيفًا﴾: الماء خفيف عليها إذا حملت.

﴿فَمَرَّتْ﴾: استمرت به، أى: قعدت وقامت[٤].

١٩٩ - (عرف): معروف.

٢٠٠ - ﴿يَنزَغَنَّكَ﴾: يستخفنك منه خفة وغضب، وقيل: يحركنك، ولا

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣/٢٨٦، ٢٨٧)، معانى القرآن، للنحاس (٣/١٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٣٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣/١٠٩).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٣٤، ٢٣٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣/١١٠، ١١١).

(٤) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/١٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣/١١٣، ١١٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٢٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٠، ١٠١).

يكون النزغ إلا فى الشر، ونزغ بيننا أفسد وهاج[١].

٢٠١ - (**طيف**): لَمَمٌ، ويقال: طافَ يَطِيفُ فهو طائِفٌ[٢]، وللحُطَيْئَة:

أتى ألم بك الخيال يطيف .... [٣]

٢٠٢ - ﴿وَإِخْوَانُهُمْ﴾: شياطينهم.

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾: يزينون لهم الغى، وقيل: يطيلون لهم فيه[٤].

﴿لَا يُقْصِرُونَ﴾: لا يمسكون عن إغوائهم حتى يصروا.

٢٠٥ - ﴿وَخِيفَةً﴾: خوفًا.

﴿وَالْآصَالِ﴾: أصيل: العشى، وقيل: ما بين العصر إلى الليل، وجمعه أصل ثم آصال، ثم أصائل جمع جمع الجمع[٥].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٣٦/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٦).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٣٤/١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٩/٧، ٣٥٠)، معانى القرآن، للفراء (٤٠٢/١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٤٩/٤)، الكشاف، للزمخشرى (١١١/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٦/١)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٠/٣).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٣٥/١٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٣٧/١)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣١٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٤٩/٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠١).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٢١/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٣٩/١).

سُورَةُ الأَنفَالِ

١ - ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾: هى الغنائم التى زادها الله تعالى هذه الأمة وكانت محرمة على من قبلهم، جمع نفل وهو الزيادة، ومنه: نافلة الصلاة، لأنها زيدت على الفرض، وولد الولد: نافلة، لأنه زيد على الولد[١].

﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: ما بينكم من الأحوال[٢].

٢ - ﴿وَجِلَتْ﴾: خافت.

٧ - ﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾: الحد والسلاح[٣].

٩ - و ﴿مُرْدِفِينَ﴾: رادفين، ردفته وأردفته: جئت بعده، ومردفين: أردفهم الله بغيرهم.

١٢ - ﴿بَنَانٍ﴾: أصابع جمع بنانة.

١٣ - ﴿شَآقُّواْ ٱللَّهَ﴾: حاربوه وجانبوا طاعته، وقيل: صاروا فى شق غير شق المؤمنين[٤].

١٥ - ﴿زَحْفًا﴾: تقارُبُهم فى الحرب.

١٦ - ﴿مُتَحَيِّزًا﴾: منضمًا، وتحيز وتحوز وانحاز بمعنى[٥].

٢٤ - ﴿يَحُولُ﴾: يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦١/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٧/٣، ١٢٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٠/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٦٠/٧).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٦٤/٧)، الكشاف، للزمخشرى (١١٣/٢)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٧/٣، ١٢٩).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤١/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٧).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٧).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٨).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٨)، كتاب الغريبين، للهروى (١٦١/٢)، الكشاف، للزمخشرى (١٢١/٢).

٢٩ - ﴿فُرْقَانًا﴾: مخرجًا[١].

٣٠ - ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾: ليحبسوك، رماه فأثبته: حبسه، ومريض مثبت: لا حركة به[٢].

٣٢ - ﴿فَأَمْطِرْ﴾: ويقال فى العذاب: أمطر، وفى الرحمة: مطر[٣].

٣٥ - ﴿مُكَآءً﴾: صفيرًا.

﴿وَتَصْدِيَةً﴾: تصفيقًا[٤].

٣٧ - ﴿فَيَرْكُمَهُۥ﴾: يجعله ركامًا بعضه فوق بعض.

٤٢ - (**العدوة**): شاطىء الوادى[٥].

و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ و﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾: تأنيث الأدنى والأقصى[٦].

٤٣ - ﴿فِى مَنَامِكَ﴾: نومك، وقيل: عينك، لأنه موضع النوم.

٤٦ - ﴿رِيحُكُمْ﴾: دولتكم[٧].

٤٨ - ﴿نَكَصَ﴾: رجع القهقرى إلى خلف.

٥٧ - ﴿فَشَرِّدْ﴾: افعل بهم من القتل ما تفرق به من وراءهم من أعدائك، وقيل: سمع بهم بلغة قريش، وقيل: نكل بهم عظة لمن وراءهم.

٥٨ - ﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾: أى كن أنت وهم فى العلم بالنقض سواء.

٥٩ - ﴿سَبَقُوٓا۟﴾: فاتوا.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٧٤/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٨).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٤٩/٣).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٥/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٤٦/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٩).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٦/١)، معانى القرآن، للنحاس (١٥٩/٣).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٧٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٧/١).

٦٠ - ﴿قُوَّةٍ﴾: سلاح، وفى الحديث: «هو الرمى»[١].

٦١ - ﴿جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾: مالوا للصلح.

٦٦ - ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾: الوقت الذى أنت فيه.

(**ضعف**): وضعف: لغتان، وقيل: بالضم: خلقى، وبالفتح: ينتقل[٢].

٦٧ - ﴿يُثْخِنَ﴾: يغلب على كثير من الأرض، ويبالغ فى قتل أعدائه[٣].

٧٢ - (**الولاية**): النصرة، وبالكسر: الإمارة، مصدر وليت، وقيل: لغتان كدلالة ودلالة، والولاية أيضًا الربية[٤].

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣١/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٥/٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥١١/٤).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٧/١٤، ٥٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٠/١)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٨٠/١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٠/١)، معانى القرآن، للنحاس (١٧٣/٣، ١٧٤).

سورة التوبة

١ - ﴿بَرَآءَةٌ﴾: خروج من شيء ومفارقة له[١].

٢ - ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: سيروا فيها آمنين حيث شئتم[٢].

٣ - (**الأذان**) والتأذين والإيذان: الإعلام، وأصله الإيقاع فى الأذان[٣].

﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾: يوم النحر، وقيل: عرفة، وكانوا يسمون العمرة: الحج الأصغر.

٥ - ﴿مَّرْصَدٍ﴾: طريق وجمعه مراصد.

١٠ - (**ولا إل**): خمسة أوجه: اسمه تعالى، والعهد، والقرابة، والحلف، والجوار.

(**والذمة**): العهد، وقيل: ما يجب أن يحفظ، أبو عبيدة: التذمم بأن يلتزم بحق بلا معاهدة[٤].

١٦ - ﴿وَلِيجَةً﴾: دخلاء من المشركين يخالطونهم، وكل ما أدخل فى غيره فوليجة فيه[٥].

٢٥ - ﴿رَحُبَتْ﴾: رحبا: اتسعت.

٢٨ - ﴿نَجَسٌ﴾: قذر، ونجس: قذر، ورجس نجس على الإتباع.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٩٥/١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٣/٨)، معانى القرآن، للنحاس (١٨٠/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (١٨٠/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (١٨٠/٣، ١٨١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٢، ١٨٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٨٦/٣، ١٨٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٧٧/١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٤/١).

﴿عَيْلَةً﴾: فقرًا.

٢٩ - ﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾: سمى الخراج المجعول على رأس الذمى: جزية، لأنها قضاء لما عليهم(١).

﴿عَن يَدٍ﴾: قهر وذل، وقيل: مقدرة منكم وسلطان، وقيل: إنعام عليهم بذلك، لأن أخذها وترك أنفسهم نعمة ويد، ويقال: أعطاه عن يد: أى مبتدئًا غير مكافىء(٢).

٣٠ - ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾: يشابهون(٣).

٣٤ - ﴿يَكْنِزُونَ﴾: كل مال أديت زكاته فليس بكنز وإن دفن، وكل مال لم تؤد زكاته فكنز وإن ظهر(٤).

٣٦ - ﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم واحد فرد، وثلاثة سرد أى متتابعة.

﴿ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: الحساب الصحيح المستوى(٥).

٣٧ - ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾: كانوا يؤخرون تحريم المحرم سنة، ويحرمون غيره لحاجتهم إلى القتال فيه، ثم يردونه إلى التحريم سنة أخرى(٦).

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٦، ١٠٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٦/١، ٢٥٧).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩/٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩٩/١٤، ٢٠١)، معانى القرآن، للنحاس (١٩٨/٣، ١٩٩).

(٣) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (١١٨/٨، ١١٩).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٧، ١٠٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٧/١).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣٦/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠٥/٣، ٢٠٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٣/٨، ١٣٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٨/١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٩/٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤٣/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٦/٨).

﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾ : ليوافقوا.

٣٨ - ﴿ٱثَّاقَلْتُمْ﴾ : تثاقلتم أى تباطأتم[١].

٤٠ - ﴿ٱلْغَارِ﴾ : نقب[٢] فى الجبل.

٤٢ - ﴿عَرَضًا﴾ : طمعًا[٣].

﴿قَاصِدًا﴾ : غير شاق.

﴿ٱلشُّقَّةُ﴾ : سفر بعيد[٤].

٤٦ - (**ثبطهم**): حبسهم.

٤٧ - (**الوضع**): والوجيف: سرعة السير، أى لا تسرعوا بينكم بالنمائم وشبهها، من وضع البعير وأوضع وأوضعته[٥].

٤٩ - ﴿نَفْتِنِّى﴾ : تؤثمنى.

﴿أَلَا﴾ : فى الإثم ﴿سَقَطُوا۟﴾[٦].

٥٢ - ﴿ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ : النصر والشهادة[٧].

٥٥ - ﴿وَتَزْهَقَ﴾ : تهلك وتبطل.

٥٦ - ﴿يَفْرَقُونَ﴾ : يخافون القتل.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٩/١، ٢٦٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٦).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٥٨/١٤، ٢٥٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٦)، معانى القرآن، للنحاس (٢١٠/٣).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٨).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢١٣/٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦١/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦١/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٨).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٨)، كتاب الغريبين، للهروى (٦٨/٢، ٦٩)، الكشاف، للزمخشرى (١٥٦/٢).

٥٧ - ﴿مَلْجَـًٔا﴾ : مكانا يلجئون إليه.

﴿مَغَـٰرَٰتٍ﴾ : ما يغورون فيه، أى يغيبون جمع مغارة.

﴿يَجْمَحُونَ﴾ : يسرعون، فرس جموح: يذهب فى عدوه لا يثنيه شىء[١].

٥٨ - ﴿يَلْمِزُكَ﴾ : يعيبك.

٦٠ - **(الفقير)**: من له بلغة.

(والمسكين): لا شىء له من السكون، سكنه الفقر: قلل حركته قاله يونس وغيره، وعكس الأصمعى، لإخباره تعالى أن المساكين سفينة تساوى جملة[٢].

﴿وَٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ : العمال.

﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ : كان النبى صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام.

﴿وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ : فى فكها، أى المكاتبين.

﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ : عليهم دين ولا يجدون القضاء.

﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ : ما فيه طاعة.

﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ : الضعيف والمنقطع به وشبههما.

٦١ - ﴿أُذُنٌ﴾ : يقبل كل ما قيل له.

٦٣ - ﴿يُحَادِدِ﴾ : يحارب ويعادى، وقيل: كيجانب، أى يكون فى حد، والله ورسوله فى حد[٣].

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٤/٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٩).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠٥/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٧/٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥٧/٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٢٠/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٨، ١٨٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٤٣٩، ٤٤٠)، الكشاف، للزمخشرى (١٥٨/٢).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٢٥/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٢٢٨/٣، ٢٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٢/٨، ١٩٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٢/٥، ٦٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٨٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٢/١).

٦٧ - ﴿وَيَقْبِضُونَ﴾: يمسكونها عن الخير.

﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾: تركوه فتركهم.

٧٠ - (**مؤتفكات**): مدائن قوم لوط ائتفكت بهم: انقلبت[١].

٧٢ - ﴿عَدْنٍ﴾: إقامة، وعدن: أقام[٢].

٧٩ - (**مطوعين**): متطوعين.

(**جهد**): طاقة، وجهد: مشقة.

٨١ - ﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾: بعده، والمخالفة، أيضًا.

٨٣ - ﴿ٱلْخَٰلِفِينَ﴾: المتخلفين عن الشاخصين، اليزيدى: جمع خالفة وهو الذى يقعد بعدك[٣].

٨٧ - و﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾: النساء، يقال: وجدتهم خلوفا، أى خرج الرجال وبقى النساء.

وقيل: هم خساس الناس وأدنياؤهم، وفلان خالفة أهله، أى دونهم[٤].

٩٠ - ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾: المقصرون يعذرون يوهمون أن لهم عذرًا ولا عذر، وقيل: متعذرون فأدغمت التاء فى الذال، والاعتذار بحق وباطل، وقرىء:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١١)، كتاب الغريبين، للهروى (٦٢/١، ٦٣)، الكشاف، للزمخشرى (١٦٢/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢٣٢/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٤٥/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠٢/٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٩/٥، ٧٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٣/١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٣/١، ٢٦٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٥/١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤٠/٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٤٠/٣)، غريب القرآن وتفسيره، للزبيدى (١٦٥).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١٣/١٤، ٤١٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤١/٣، ٢٤٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٤/٨).

«المعذرون» من أعذر، أى أتوا بعذر صحيح[١].

٩٧ - ﴿وَأَجْدَرُ﴾: وأحرى وأحق سواء.

٩٨ - ﴿مَغْرَمًا﴾: غرما، وهو ما يلزم، أو يلتزم به و لم يجب عليه.

(دوائر): الزمان: صروفه التى تأتى مرة بخير ومرة بشر.

﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾: يدور من الدهر ما يسوءهم[٢].

٩٩ - ﴿وَصَلَوَاتِ ٱلرَّسُولِ﴾: دعاؤه، وكذا: ﴿**وصل عليهم**﴾ [التوبة: ١٠٣].

١٠١ - ﴿مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾: عتوا، ومرنوا عليه[٣].

١٠٣ - ﴿سَكَنٌ﴾: سكون لهم، وتثبيت وطمأنينة.

١٠٦ - ﴿مُرْجَوْنَ﴾: مؤخرون[٤].

١٠٧ - ﴿وَإِرْصَادًا﴾: ترقبا، وأرصدت له الشيء: جعلته له عدة، ورصد وأرصد فى الخير والشر، وأرصدت له فى الشر.

١٠٩ - ﴿جُرُفٍ﴾: ما يجرفه السيل من الأودية.

﴿هَارٍ﴾: مقلوب من هائر: ساقط، هار البناء وانهار وتهور.

١١٢ - ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾: الصَّائمون، وأصله الذاهبُ فى الأرض، ومنه: ماءٌ سَائحٌ وسَيْحٌ، وهو ممتنع عن الشهوات ولا زاد معهُ، فُشُبِّه الصائمُ به[٥].

١١٤ - **(أواه)**: دعاء، وقيل كثير التأوه أى التوجع شفقا وفرقا، وهو أن

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١٨/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٤/٨، ٢٢٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١١، ١١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤٢/٣، ٢٤٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٨/١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٦٤/٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٥١/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٢/٨، ٢٥٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٢).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٩/٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٣).

يقول: أوَّهْ.

ولُغاتُه خمسٌ: أوْهِ، وَأوّ، وأوْهٍ، وآهٍ، وأوَّهْ، وهو يتأوَّهُ ويتَأَوَّى[١].

قال المثقب العبدى:

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين[٢]

١١٧ - ﴿كَادَ﴾: هم ولم يفعل.

١٢٠ - ﴿ظَمَأٌ﴾: عطش.

﴿نَصَبٌ﴾: تعب.

١٢٣ - ﴿غِلْظَةً﴾: شدة، وقلة رحمة.

١٢٥ - ﴿رِجْسًا﴾: نتنا إلى نتنهم، ومعناه كفرًا إلى كفرهم، أو عذابا بما يتجدد عندها من كفرهم[٣].

١٢٨ - ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: هلاككم، شديد عليه، يغلب صبره[٤].

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٢٢/١٤)، كتاب الغريبين، للهروى (١١٤/١)، الكشاف، للزمخشرى (١٧٤/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦١/٣، ٢٦٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٠/١)، كتاب الغريبين، للهروى (١١٤/١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦٢/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٦/٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٩٩/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٢٧١/٣).

سُورَةُ يُونُسَ
عليه السلام

٢ - ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾: عمل صالح قدموه، وقيل: محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم[١].

١٠ - ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾: دعاؤهم، أى قولهم وكلامهم[٢].

١٥ - ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾: من عندى.

٢٤ - ﴿زُخْرُفَهَا﴾: زينتها بالنبات.

﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ﴾: تكن عامرة.

٢٦ - ﴿يَرْهَقُ﴾: يغشى، ومراهق: غشى الاحتلام.

﴿قَتَرٌ﴾: غبار.

٢٧ - ﴿قِطَعًا﴾: جمع قطعة، وقرىء قطعًا، وهو اسم ما قطع فسقط، وجمعه أقطاع[٣].

٢٨ - (زيلنا): فرقنا.

٣٠ - ﴿تَبْلُوا۟﴾: قدمت.

٣٣ - ﴿حَقَّتْ﴾: وجبت.

٣٥ - ﴿يُهَدِّىٓ﴾: أصله يهتدى فأدغمت التاء فى الدال.

٥٣ - ﴿إِى﴾: توكيد للقسم، أى نعم وربى[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٢٧٦، ٢٧٧).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٢٧٩).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨/٣٣٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥/١٥٠)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٢٩١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٥).

٥٤ - ﴿وَأَسَرُّوا﴾: من الأضداد: أظهروها، وقيل: كتموها، كنمها العظاء من السفلة الذين أضلوهم[١].

٦١ - ﴿تُفِيضُونَ﴾: تدفعون بكثرة[٢].

﴿يَعْزُبُ﴾: يبعد ويغيب.

٦٤ - ﴿تَبْدِيلَ﴾: تغيير الشيء عن حاله، والإبدال: جعل شيء مكان شيء[٣].

٧١ - ﴿غُمَّةً﴾: ظلمة، وقيل: غما ككربة وكرب.

﴿اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: أمضوا ما فى أنفسكم، ولا يؤخرون.

٧٨ - ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾: لتصرفنا، والالتفات الانصراف عما كنت مقبلاً عليه.

﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾: الملك، لأنه أكبر ما يطلب فى الدنيا، والعظمة أيضًا[٤].

٨٧ - ﴿قِبْلَةً﴾: نحو القبلة، وقيل: اجعلوها مساجد.

٨٨ - ﴿اطْمِسْ﴾: امح، أى: أذهب، وطمس الطريق: درس.

٩٢ - ﴿نُنَجِّيكَ﴾: نلقيك على نجوة من الأرض، أى ارتفاع[٥].

﴿بِبَدَنِكَ﴾: وحدك، وقيل: ببدن بلا روح، وقيل: البدن: الدرع[٦].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٥، ١١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٢٩٩، ٣٠٠)، الأضداد لابن الأنبارى (٤٥، ٤٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٨، ١٩٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٧).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٩).

سُورَةُ هُودٍ
عليه السلام

١ - ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَـٰتُهُۥ﴾: فلم تنسخ[١].

﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾: بالحلال والحرام، وقيل: أنزلت شيئًا فشيئًا لا جملة[٢].

٣ - ﴿يُمَتِّعْكُم﴾: يعمركم، وأصل الإمتاع الإطالة، ومتع الله بك، وأمتع إمتاعًا ومتاعًا، والماتع: الحول الطويل، ومتع: النهار تطاول[٣].

٥ - ﴿يَثْنُونَ﴾: يطوون، وقرىء: «تثنونى صدورهم» أى تستر، وهو للمبالغة.

وقيل: قال بعض المشركين: إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد ﷺ كيف يعلم بنا؟ فأنبأه الله تعالى بما كتموه[٤].

٦ - ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: على الأرض، وقيل: الأرحام.

﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: مدفنها، وقيل: الأصلاب.

٨ - ﴿أُمَّةٍ﴾: زمان.

٩ - **(يؤوس)**: شديد اليأس، أى: القنوط.

١٧ - ﴿مِّرْيَةٍ﴾: شك.

١٨ - ﴿ٱلْأَشْهَـٰدُ﴾: الملائكة الكتبة: جمع شاهد كصاحب وأصحاب.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠١)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢/٩، ٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠١)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣/٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٦/١٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣٣٠/٣، ٣٣١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٠٢/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥/٩، ٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٠١/١، ٣٠٢).

٢٢ - ﴿لَا جَرَمَ﴾ : حقًا[١].

٢٣ - ﴿وَأَخْبَتُوٓاْ﴾ : تواضعوا وسكنت نفوسهم إلى ربهم، والخبت: المطمئن من الأرض، والمخبت: الخاضع المطمئن إلى ما دعى إليه.

٢٧ - ﴿أَرَاذِلُنَا﴾ : شِرَارُنا، وناقِصُو الأقدار فينا، جمع أَرْذَلَ، وَرَذُلَ رَذَالَة ورُذُولَةً فهو رَذْلٌ.

﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾ : أوله، وبلا همز: ظاهره[٢].

٣١ - **(ازدراه)**: وازدرى به: قصر به، وزرى عليه فعله: عاب.

٣٥ - ﴿إِجْرَامِى﴾ : جرم الافتراء[٣].

٣٦ - ﴿تَبْتَئِسْ﴾ : تحزم ويلحقك بؤس أى شدة.

٤٠ - ﴿وَفَارَ﴾ : يقال لكل شيء هاج وغلى فار، وفارت القدر: ارتفع ما فيها.

و﴿ٱلتَّنُّورُ﴾ : قيل عين ماء معروف، وقيل: تنور الخابزة[٤].

﴿زَوْجَيْنِ﴾ : ذكر وأنثى.

٤١ - ﴿مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ : إجراؤها وإقرارها، وبفتحهما: جريها واستقرارها[٥].

٤٤ - ﴿وَغِيضَ﴾ : نُقِصَ، وغاضَ: نَقَصَ.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٢٩)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢١١)، معانى القرآن، للفراء (٢/٨، ٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٢، ٢٠٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٨)، معانى القرآن، للفراء (٢/٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٨٧، ٢٨٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٣).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٤٧، ٣٤٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/٣١٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٣٣، ٣٤).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/٢٢٧، ٢٢٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٣٦، ٣٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٩).

﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ : جبل بالجزيرة[١].

٥٤ - ﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ : قصدك وأصابك بخبل، يقال: عرانى واعترانى، وطالبُ النائل عار[٢].

قال النابغة:

أتيتك عاريا خلقا ثيابى على خوف تظن بى الظنون[٣]

٥٥ - **(كيدون)**: احتالوا فى أمرى.

٥٩ - ﴿عَنِيدٍ﴾ : وعنود ومعاند: معارض بالخلاف، والعاند: العادل عن الحق، وعرق عنود: خرج دمه على جانب[٤].

٦١ - ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ﴾ : جعلكم عمارها.

٦٩ - ﴿حَنِيذٍ﴾ : مشوى فى خد من الأرض بالرضف، وهى الحجارة المحماة[٥].

٧٠ - ﴿نَكِرَهُمْ﴾ : وأنكرهم واستنكرهم: سواء.

﴿وَأَوْجَسَ﴾ : أحس وأضمر فى نفسه خوفا.

٧١ - ﴿فَضَحِكَتْ﴾ : قيل: الضحك بعينه، عكرمة: حاضت[٦].

٧٢ - **(بعل)** المرأى: زوجها.

٧٣ - ﴿مَّجِيدٌ﴾ : شريف تزيد رفعته على كل رفعة من قولهم: أمجد الدابة علفا: أى كثر وزد.

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٩).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/٣٦٠)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٥٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١١٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٥، ٢٠٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٥٨).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٦٠).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٥، ٢٠٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٩٢).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٥، ٢٠٦)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٦٣، ٣٦٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/٣٧٠).

٧٤ - ﴿ٱلرَّوْعُ﴾ : الفزع.

٧٥ - ﴿مُّنِيبٌ﴾ : راجع تائب.

٧٧ - ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ : فعل بهم السوء[١].

﴿ذَرْعًا﴾ : طاقة، وهو مثل للعجز، وأصله من ذرع الناقة، وهو خطوها.

﴿عَصِيبٌ﴾ : وعصبصب: شديد[٢].

٧٨ - ﴿يُهْرَعُونَ﴾ : يستحثون، وقيل: يسرعون كأولع بكذا، وزهى وأرعد، جعلوا مفعولين وهم فاعلون، لأن المعنى: أهرعة خوفه، وأولعه طبعه، وزهاه ماله، أو جهله، وأرعده غضبه، أو وجعه.

وقيل: لا يكون الإهراع إلا إراع مذعور، الكسائى والفراء: لا يكون إلا مع رعدة[٣].

٨٠ - ﴿ءَاوِىٓ﴾ : انضم.

﴿إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ : إلى عشيرة منيعة.

٨١ - ﴿فَأَسْرِ﴾ : سر بهم ليلاً، وسرى وأسرى لغتان[٤].

﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ : وقطعة: بقية من آخره[٥].

٨٢ - ﴿سِجِّيلٍ﴾ : وسجين: الشديد الصلب من الحجارة والضرب. وقيل: الأجر.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٠).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣٦٧/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٠، ١٢١)، معانى القرآن، للنحاس (٣٦٧/٣، ٣٦٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٤/٩، ٧٥).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٢٣/١٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٥/١)، معانى القرآن، للفراء (٢٤/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٩/٩)، معانى القرآن، للنحاس (٣٦٩/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٩/٩، ٨٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٧٨).

﴿مَّنضُودٍ﴾: بعضه فوق بعض كما ينضد الثياب واللبن[١].

٨٣ - ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: معلمة بمثل الخواتم.

٨٦ - ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾: ما أبقى لكم من الحلال فيه مقنع فهو خير.

٨٧ - ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾: دينك، وقيل: كان كثير الصلاة[٢].

٩٠ - ﴿وَدُودٌ﴾: محب لأوليائه.

٩١ - ﴿لَرَجَمْنَٰكَ﴾: قتلناك[٣].

٩٢ - ﴿ظِهْرِيًّا﴾: يقال: جعلتنى ظهريا، وجعلت حاجتى منك بظهر: إذا أعرضت عنهما.

٩٣ - ﴿وَٱرْتَقِبُوٓا﴾: انتظروا.

٩٤ - (**بعد**): يبعد: هلك، وبعد يبعد من البعد.

٩٥ - (**قدمه**): يقدمه: تقدمه، وقدم يقدم واستقدم: تقدم[٤].

٩٩ - ﴿ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾: العطاء المعطى، وقيل: العون المعان[٥].

١٠٠ - ﴿قَآئِمٌ﴾: قد بقيت حيطانه.

﴿وَحَصِيدٌ﴾: قد امحى أثره[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٧، ٢٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢١)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٧٠، ٣٧١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/٤٥٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٧٣، ٣٧٤)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٢٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥/٢٥٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٨٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢١)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٩).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٩٨)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٣٢).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٩)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٣٧٨).

(٦) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٢٧٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٢).

١٠١ - ﴿تَنْبِيبٍ﴾: تخسير أى نقصان.

١٠٦ - ﴿زَفِيرٌ﴾: أول نهيق الحمار وشبهه، وهو من الصدر.

(والشهيق): آخره، وهو من الحلق[١].

١٠٨ - ﴿مَجْذُوذٍ﴾: مقطوع، ويقال: جذذت وجددت.

١١٣ - ﴿تَرْكَنُوٓاْ﴾: تطمئنوا وتسكنوا إليهم.

١١٤ - ﴿وَزُلَفًا﴾: ساعة بعد ساعة، جمع زلفة[٢].

١١٦ - ﴿بَقِيَّةٍ﴾: يقال فيهم بقية، أى بهم مسكة وفيهم خير.

﴿أُتْرِفُواْ﴾: نعموا وأبقوا فى الملك، والمترف: المتروك فى النعمة يفعل ما يشاء[٣].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٢، ١٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٢٩٩، ٣٠٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٠٠).

سُورَةُ يُوسُفَ
عليه السلام

٦ - ﴿تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: تفسير الرؤيا[١].

٨ - ﴿عُصْبَةٌ﴾: جماعة من عشرة إلى أربعين[٢].

١٠ - ﴿غَيَٰبَتِ﴾: كل ما غيب شيئا فهو غيابة.

و﴿ٱلْجُبِّ﴾: ركية لم تطو، فإذا طويت فبئر[٣].

﴿يَلْتَقِطْهُ﴾: يأخذه على غير طلب له، قال الشاعر:

ومنهـــل وردتـــه التقاطـــا[٤]

أى: هجمت عليه و لم أرده[٥].

١٢ - **(نرتع)**: ننعم، ومنه: «القيد والرتعة»، مثل للخصـب والجدب، وقيل: نأكل.

قال الشاعر:

ويحينـــى إذا لا قيتـــه وإذا يخلو له لحمى رتع[٦]

ونُرْتِعْ: أى إبِلَنا، وتَرْتَعْ: أى إبلُنا، ونَرْتَعِ: نفتعِلُ من الرعى، قيل يَرْعـى بعضُنا بعضًا، أى: يَحفَظُه، ومنه: رعاك اللهُ[٧].

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣٩٨/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٤).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٤)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤٤/٢).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٩٢/٢).

(٧) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٦٩/١٥)، الجامع لأحكام القـرآن، للقرطبى (١٣٨/٩، ١٣٩)، معانى القرآن، للنحـاس (٤٠١/٣، ٤٠٢)، تفسـير غريـب القـرآن، للسجستانى (١٢٤)، كتاب الغريبين، للـهروى (٢٩٣/٢)، مجـاز القـرآن، لأبـى عبيـدة (٣٠٣/١).

١٧ - ﴿نَسْتَبِقُ﴾: يسابق بعضنا بعضًا فى الرمى.

١٨ - ﴿سَوَّلَتْ﴾: زينت.

١٩ - ﴿وَارِدَهُمْ﴾: الذى يتقدمهم فيستقى لهم.

(أدلى دلوه): أرسلها ليملأها، ودلاها: أخرجها.

﴿وَأَسَرُّوهُ﴾: أخفاه الوارد وأصحابه من السيارة، وقيل: أسروا فى أنفسهم أنه بضاعة: قطعة مال يُتَّجَرُ بها.

٢١ - ﴿مَثْوَاهُ﴾: مقامه.

٢٣ - ﴿وَرَاوَدَتْهُ﴾: الأزهرى: وراودته: كناية عما تريد النساء من الرجال، وأصله: من راد يرود فهو رائد: طلب المرعى.

﴿هَيْتَ﴾: هَلُمَّ وأقبِلْ، يقال: هَيَّتَ به: دعاهُ، قال الشاعرُ:

لو كانَ مَعْنِيًّا بها لَهَيَّتَا[1]

﴿لَكَ﴾: أى إرادتى لك، وقرىء: «هئت» أى: تَهَيَّأْتُ[2].

٢٥ - ﴿وَقَدَّتْ﴾: خرقت.

﴿سَيِّدَهَا﴾: زوجها، وأيضًا: الرئيس والمالك، والذى يفوق قومه فى الخير[3].

٢٩ - ﴿الْخَاطِئِينَ﴾: أبو عبيدة: خطىء وأخطأ سواء، الأصمعى: خطىء يخطأ خطأ: تعمد الذنب فهو خاطىء، والخطيئة منه، وأخطأ يخطىء: غلط ولم

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٥/٩).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٥/١٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٩٣/٥، ٢٩٤)، معانى القرآن، للفراء (٤٠/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٣/٩، ١٦٤)، معانى القرآن، للنحاس (٤١٠/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٥/١، ٣٠٦)، الكشاف، للزمخشرى (٣٤٨/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٥)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٠/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧١/٩).

يتعمد، والاسم الخطأ[١].

٣٠ - ﴿فَتَىٰهَا﴾: والعرب تسمعى المملوك: فتى، ولو شيخًا.

﴿شَغَفَهَا﴾: أصاب حُبُّهُ شغاف قلبها وهو غلافه، وقيل: حبته وهى علقة سوداء فى صميمه، ككبده ورأسه: أصاب كبده ورأسه، و﴿شَغَفَهَا﴾ ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها من شعفات الجبال: رءوسها، وفلان مشغوف بفلانة: ذهب به الحب أقصى المذاهب[٢].

٣١ - ﴿مُتَّكَـًٔا﴾: نُمْرُقًا يُتَّكَأُ عليه، وقيل: مجلسًا يُتكأُ فيه، وقيل: طعاما يُتَّكأُ عند أكله، وقُرىء: «متكا»، وقيل: هو الأُتْرُجُّ[٣].

﴿أَكْبَرْنَهُۥ﴾: أعظمنه.

﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ المفسرون: معاذَ اللهِ، اللُّغويون: لحالشَ معنيان: التنزيهُ، والاستثناءُ، وهو من الحَشا: الناحية، قال الشاعرُ:

يقول الذى أمسى إلى الحزن أهله بأى الحشا أمسى الخليط المباين

وقولهم: «حاشا فلانا» معناه أعزله عن وصف القوم بالحشا: أى بناحية، فلا أُدْخِلُه فيهم[٤].

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٥/٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٢/٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٣٣/٢).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٦/١٦، ٦٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٨/١)، معانى القرآن، للفراء (٤٢/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤١٩/٣، ٤٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٦/٩، ١٧٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٦)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٢/٢، ٢٥٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٦، ٢١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٦)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٣/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٢/١٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٨/٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٠٢/٥، ٣٠٣)، معانى القرآن، للفراء (٤٢/٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٣/١٦)، معانى القرآن، للفراء (٤٢/٢)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٠٤، ٢٠٥)، كتاب الغريبين، للهروى (٧٦/٢، ٧٧)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٣/٢، ٢٥٤)، معانى القرآن، للنحاس (٤٢٢/٣، ٤٢٣)،=

٣٣ - ﴿أَصْبُ﴾ : أمل، يقال: أصبانى فصبوت، أى حملنى على الجهل وما يفعل الصبى ففعلت[١].

٣٦ - ﴿خَمْرًا﴾ : قيل: العنبُ، وقيل: إذا عُصِرَ فإنما يستخرج الخمر[٢].

٣٧ - ﴿تَرَكْتُ﴾ : رغبتُ عنها، والتَّرْكُ نوعانِ: مُفارقةُ ما كنت عليه، والرَّغبَةُ عن الشيء بلا دُخولٍ كان فيه.

٤٢ - (**البضع**): ما بين الثلاث، وقيل الواحد، إلى تسع، أبو عبيدة: ما لم يبلغ عقدًا ولا نصفه، يريد من واحد إلى أربع[٣].

٤٣ - ﴿عِجَافٌ﴾ : بلغت نهاية الهزال.

﴿تَعْبُرُونَ﴾ : تفسرون.

٤٤ - ﴿أَضْغَاثُ﴾ : أخلاط كأضغاث الحشيش فيها ضروب مختلفة، جمع ضعث وهو ملاء الكف منه[٤].

٤٥ - ﴿أُمَّةٍ﴾ : قيل: سبع سنين، وقرىء: أمه وأمه أى نسيان[٥].

٤٧ - ﴿دَأَبًا﴾ ابن عرفة: متتابعًا، الأزهرى: تدأبون دأبا، وهو الملازمة للشيء المعتاد[٦].

=البحر المحيط، لأبى حيان (٥٠٢/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨١/٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٠/١).

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١١/١).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٢٥/٣، ٤٢٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٥٦/٢)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٥/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٧)، كتاب الغريبين، للهروى (١٨٦/١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٣/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢١/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٣٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠١/٩)، كتاب الغريبين، للهروى (٩٩/١)، الكشاف، للزمخشرى (٢٥٩/٢).

(٦) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢٧٦/٢، ٢٧٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٧).

٤٨ - ﴿تُحْصِنُونَ﴾: تحرزون.

٤٩ - ﴿يُغَاثُ﴾: يمطرون[١].

﴿يَعْصِرُونَ﴾: أى العنب والزيت، وقيل: يحلبون الضروع، وقيل: ينجون[٢].

٥١ - (**الخطب**): الأمر العظيم.

﴿حَصْحَصَ﴾: وضح وتبين[٣].

٥٤ - ﴿مَكِينٌ﴾: خاص المنزلة.

٥٩ - ﴿جَهَّزَهُم﴾: كال لكل ما يصيبه.

(**الجهاز**): ما أصلح الإنسان[٤].

٦٥ - (**مار أهله**): حمل أقواتهم من غير بلده.

﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: حملة.

٦٩ - ﴿ءَاوَىٰٓ﴾: ضم، وأوى انضم.

٧٠ - ﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾: المكيال، قتادة: مشربة الملك[٥].

﴿ٱلْعِيرُ﴾: القوم على الإبل، وقيل: إبل تحمل الميرة[٦].

٧٢ - ﴿صُوَاعَ﴾: صاع، وقيل: جام فضة كهيئة المكوك[٧]، وقرأ يحيى بن يعمر.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٨/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٣٤/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٨).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٤/١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٩).

(٧) انظر: معانى القرآن، للفراء (٥١/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٩).

(**صوغ**): بغين معجمة، ذهب إلى أنه مصوغ، فسمى بالمصدر[١].

﴿زَعِيمٌ﴾ : وضمين وكفيل وقبيل وصبير وحميل سواء[٢].

٧٦ - (**الكيد**): من المخلوق احتيال، ومنه تعالى شبيه ما به الكيد[٣].

﴿دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾ : حُكْمُهُ وسُلطانُهُ.

٨٠ - ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ : يئسوا.

﴿خَلَصُوا۟﴾ : اعتزلوا الناس.

﴿نَجِيًّا﴾ : يسر بعضهم إلى بعض[٤].

﴿كَبِيرُهُمْ﴾ : أعظمهم ورئيسهم، وهو سمعون، وأكبرهم سنا: روبيل، قاله مجاهد، وروى الكلبى: كبيرهم عقلاً وهو يهوذا[٥].

﴿فَرَّطتُمْ﴾ : قصرتم فى أمره.

٨٤ - (**الأسف**): الحزن على ما فات.

﴿كَظِيمٌ﴾ : حابس حزنه لا يشكوه.

٨٥ - ﴿تَفْتَؤُا۟﴾ : لا تزال.

(**الحرض**): من أذابه حزن أو عشق[٦]، قال الشاعر:

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/١٧٥)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٦٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٢٣٠).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٤٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣١٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٢٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٩).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/١٨٧، ١٨٨)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٦٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٢٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٩).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣١٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٥٠).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/٢٠٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٢٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٤٥٠)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/٢٢٢)،=

إنى امْرُؤٌ لجَّ بى حُبٌّ فأحرَضَنِى حتى بَلِيتُ وحتى شَفَّنى السَّقمُ[١]

٨٦ - (**البث**): أشد الحزن، لا يصبر صاحبه حتى يَبُثَّهُ، أى يشكوه.

(**والحزن**): أشد الهم[٢].

٨٧ (**تجسسوا**) و(**تحسسوا**): تخبروا[٣].

﴿رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾: رحمته.

٨٨ - ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ قليلةٌ ندافع بها ونتقوَّت ولا يُتَّسَعُ بها، يُزَجِّى العيشَ أى يدفع بالقليل، وقيل: رَدِيَّةٌ[٤].

٩١ - ﴿ءَاثَرَكَ﴾ فضلك، وله أثره: فضل.

٩٢ - ﴿تَثْرِيبَ﴾: تعيير وتوبيخ، وأصله الإفساد، ثرب: أفسد[٥].

٩٤ - ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ تجهلون، وقيل: تعجزون فى الرأى، وأصل الفند الخرف، أفند: خرف، وتغير عقله، ثم قيل: فند إذا جهل[٦].

١٠٠ - ﴿ٱلْعَرْشِ﴾: سرير الملك.

﴿ٱلْبَدْوِ﴾ البادية.

١٠٨ - ﴿بَصِيرَةٍ﴾ يقين.

* * *

=معانى القرآن، للنحاس (٤٥٤/٣)، معانى القرآن، للفراء (٥٤/٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٢/٢، ٤٣).

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٧/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٢/١٦)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٥٠/٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٠).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٧/١)، الكشاف، للزمخشرى (٢٧٢/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٢/٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٣٩/٥)، كتاب الغريبين، للهروى (٦٤/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٠، ١٣١)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٥/٣، ٤٥٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٣٧/١).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣١).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣١).

سُورَةُ الرَّعْدِ

٣ - ﴿مَدَّ﴾: بسط.

﴿رَوَاسِيَ﴾: جبالاً ثوابت.

﴿زَوْجَيْنِ﴾: حلوا وحامضًا.

﴿يُغْشِي﴾: يغطى بالليل النهار.

٤ - ﴿قِطَعٌ﴾: قرى متدانيات[١].

﴿صِنْوَانٌ﴾: وأصناء جمع صنو، وهى نخلتان أو نخلات أصلها واحد، ابن الأعرابى: الصنو المثل[٢].

٦ - (**مَثُلاتٌ**): عُقوباتٌ، وقيل: أشباهٌ وأمثالٌ يُعتبر بها.

٨ - ﴿تَغِيضُ﴾: تَنْقُصُ عن مقدار الحمل الذى يسلم معهُ الولدُ[٣].

١٠ - (**سرب**): يَسْرُبُ فهو سارِبٌ: سالِكٌ فى سَرْبِه أى: طريقه.

١١ - ﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾: ملائكة يعقب بعضها بعضًا[٤].

١٣ - (**محال**): عقوبة ونكال، وقيل: كيد ومكر، وقيل: من محل به: سعى به للسلطان وعرضه للهلاك[٥].

١٤ - ﴿كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ﴾: مثل لطالب الممتنع، أى كداعى الماء يومىء إليه فلا يجيبه.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٥).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٢٣/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٥).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٢٥/١)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٣/٣، ٤٨٥).

وقيل: كالقابض عليه[١].

﴿ضَلَٰلٍ﴾: ضياع.

١٥ - ﴿وَظِلَٰلُهُم﴾: جمع ظل، وفى التفسير: يسجد الكافر لغير الله، وظله لله على كره منه[٢].

١٧ - ﴿رَّابِيًا﴾: عاليًا على الماء.

﴿جُفَآءً﴾: ما رمى به الوادى إلى جنباته من الغُثَاءُ، وأجْفَأَتِ القِدْرُ بزَبَدها: ألقته.

١٨و٢١ - ﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾: أى يؤخذ بخطاياه كلها.

٢٢و٢٤ - ﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾: عاقبة الدنيا وهى الجنة.

٢٥ - ﴿سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾: قيل: سوء عاقبة الدنيا، وقيل: النار تسوء داخلها.

٢٦ - ﴿يَبْسُطُ﴾: يوسع.

(قدر): يقدر، وقتر يقتر: ضيق[٣].

٢٧ - **(الإنابة)**: الرجوع عن منكر.

٢٩ - ﴿طُوبَىٰ﴾: طيب العيش لهم، وقيل الخير، وأقصى الأمنية، وقيل: اسم الجنة بالهندية، وقيل: شجرة فيها[٤].

٣٠ - ﴿مَتَابِ﴾: توبتى.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٢٧/١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٠٤/١٦، ٤٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٢/٩، ٣٠٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٦، ٢٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٤، ١٣٥)، نزهة القلوب، للسجستانى (٤٤٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤٩١/٣، ٤٩٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٣٦/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٩٣/٣، ٤٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١٦/٩، ٣١٧).

٣١ - ﴿أَفَلَمْ يَأْيَئِسِ﴾ : يعلم، ويتبين بلغة النخع[١]، قال الشاعر:

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم[٢]

﴿قَارِعَةٌ﴾ : داهية[٣].

٣٤ - ﴿أَشَقُّ﴾ : أشد.

﴿وَاقٍ﴾ : دافع[٤].

٣٩ - ﴿أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ : أصله، أي: اللوح المحفوظ[٥].

٤١ - ﴿لَا مُعَقِّبَ﴾ : لا يتعقبه أحد بتغيير ولا نقض، عقب على حكمه: حكم بغيره[٦].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٣٥)، معاني القرآن، للنحاس (٤٩٦/٣، ٤٩٨)، جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٤٥١/١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٨)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٣٣٢/١)، جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٤٥٠/١٦)، معاني القرآن، للنحاس (٤٩٧/٣)، الكشاف، للزمخشري (٢٨٨/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٣٢٠/٩)، البحر المحيط، لأبي حيان (٣٩٢/٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٣٥)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٣٣٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٣٥)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٣٣٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٢٨، ٢٢٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٣٥).

(٦) انظر: معاني القرآن، للنحاس (٥٠٦/٣)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٣٣٤).

سورة إبراهيم

٣ - ﴿يَسْتَحِبُّونَ﴾: يختارونها[١].

٩ - (ردوا) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾: عضوا أناملهم حنقًا وغيظًا مما أتاهم به الرسل، كقوله تعالى: ﴿**عضوا عليكم الأنامل**﴾ [آل عمران: ١١٩]، وقيل: أومئوا إليهم أن اسكتوا[٢].

١٦ - ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ﴾: أمامه وهو من الأضداد[٣].

﴿صَدِيدٍ﴾: قيح ودم.

١٧ - ﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾: يتكلف جرعه.

﴿يُسِيغُهُ﴾: يجيزه[٤].

١٨ - ﴿عَاصِفٍ﴾: شديد الريح.

٢٢ - ﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾: مغيثكم.

٢٤ - ﴿وَفَرْعُهَا﴾: أصلها[٥].

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٣٥/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٠، ٢٣١)، كتاب الغريبين، للهروى (٤١٦/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤٧/١٦)، معانى القرآن، للفراء (٣٧٤/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٦، ١٣٧)، معانى القرآن، للنحاس (٥٢٣/٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٤١/٣).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٥/٩)، الكشاف، للزمخشرى (٣٠١/٢).

٢٦ - ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾: استؤصلت.

٢٨ - **(بوار)**: هلاك.

٣١ - ﴿خِلَٰلٌ﴾: مخالة أى مصادقة[١].

٣٣ - ﴿دَآئِبَيْنِ﴾: فى سيرهما ومنافعهما، دأب يدأب دأبا ودءوبا: اجتهد فى السير، وأدأب بعيره جهده[٢].

٣٥ - **(وجنبته)**: كذا وأجنبته وجنبته، فجانبه واجتنبه مجانبة: تركه.

(الصنم): ما صور من نحو حجر أو صفر، والوثن من غير صورة[٣].

٣٧ - ﴿تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾: تقصدهم.

٤٣ - ﴿مُهْطِعِينَ﴾: مسرعين فى خوف، وفى التفسير: ﴿**مهطعين إلى الداع**﴾ [القمر: ٨] ناظرين رفعوا رءوسهم إليه[٤].

﴿مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ﴾: ويقال: أقنع رأسه: نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه، وكذا الإقناع فى الصلاة.

﴿هَوَآءٌ﴾: قيل: جوف لا عقول لها، وقيل: منخرقة لا تعى شيئا[٥].

٤٩ - ﴿مُقَرَّنِينَ﴾: قرن بعضهم إلى بعض.

و﴿ٱلْأَصْفَادِ﴾: الأغلال جمع صفد[١].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٧).

(٢) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٢٧٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٤٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣/١٥٧، ١٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩/٣٧٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣/٥٣٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٤٢).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٣/٥٤٠، ٥٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٧، ١٣٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٣، ٢٣٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٤٤).

٥٠ - **(سرابيل)**: قمص، جمع سربال.

﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾: ليزيد عذابهم، وقرىء: قطران، أى: نحاس انتهى حره[٢].

٥٢ - ﴿بَلَٰغٌ﴾: كفاية فى التذكير.

* * *

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٨٤/٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٧، ١٣٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٣، ٢٣٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٤٥/١)، معانى القرآن، للفراء (٨٢/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦٨/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٥٤٦/٣، ٥٤٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٤٠/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٨٥/٩).

سُورَةُ الحِجْرِ

١٠ - ﴿شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ : أُمَمَهم[١].

١٤ - ﴿يَعْرُجُونَ﴾ : يصعدون.

١٥ - ﴿سُكِّرَتْ﴾ : سُدَّتْ، وسُكْرُ الشراب: غِطاءٌ على العقل والعين، وقيل: معناه لحق أبصارنا ما يلحَقُ السَّكران[٢].

١٦ - ﴿بُرُوجًا﴾ : منازل للشمس وهى اثنا عشر[٣].

١٨ - ﴿شِهَابٌ﴾ : كَوكَبٌ مُضيءٌ.

١٩ - ﴿مَّوْزُونٍ﴾ : مقدر كأنه وزن[٤].

٢٢ - ﴿لَوَٰقِحَ﴾ : جمعُ مُلقحَةٍ، أى تُلقحُ الشجر والسحاب، كأنها تُنْتِجُهُ، وقيل: لواقح حوامل، جمع لاقح، لأنها تحمل السحاب وتُصَرِّفُهُ ثم تحُلُّه فينزلُ، بَيَّنَه قوله تعالى: ﴿**حتى إذا أقلت سحابًا**﴾ [الأعراف: ٥٧].

﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ : تقول لما كان من يدك إلى فيه: سقيته، ولما جعلته له شربا أو عرضت عليه ليشرب بفيه أو لزرعه: أسقيته، وقيل: هما سواء[٥]، قال لبيد:

سقى قومى بنى مجد وأسقى نُمَيْرًا والقبائل من هلال[٦]

٢٦ - ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ : طين يابس لم يُطبخْ، إذا نقرته صل أى صَوَّتَ، وإذا طُبخَ ففخَارٌ، وقيل: من صَلَّ اللحْمُ، وأصَلَّ أنتَنَ: كأنه أرادَ صَلَالٍ، فقُلِبَ أحدُ

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٨).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٤/٤، ١٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٨).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩/١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٦)، نزهة القلوب، للسجستانى (١٤٨).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٦).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٤/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/١٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٩٤/١).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٥٠/١).

اللاَّمين صَادًا[١].

﴿حَمَإٍ﴾: جمع حَمْأَةٍ وهو طِينٌ أسودُ متغيِّرٌ.

﴿مَّسْنُونٍ﴾: من سَنَّهُ سَنًّا: صَبَّه بسهولةٍ، وقيل: مسنون متغير[٢].

٢٧ - ﴿وَٱلْجَآنَّ﴾: واحد الجن، وقيل: أصله، وقيل: إبليس.

﴿ٱلسَّمُومِ﴾: الحَرُّ الشديدُ، وقيل: لجهنَّم سَمومٌ من نارها الصَّواعِقُ[٣].

٥٥ - **(القنوط)**: اليأس.

٧٢ - **(عمر)**: وعمر: واحد، ولا يكون فى القسم إلا بالفتح، ومعناه الحياة[٤].

٧٣ - ﴿مُشْرِقِينَ﴾: صادفوا شروق الشمس، أى طلوعها.

٧٥ - ﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾: المتفرسين توسمت فيه الخير: رأيت ميسمه وسمته أى علامته[٥].

٧٨ - ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾: الغَيضَةُ وهى جِماعُ من الشجرِ[٦].

٧٩ - ﴿وَإِنَّهُمَا﴾: أى القريتين المهلكتين[٧].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٧، ١٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٣٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٥٠).

(٢) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/١٣٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١، ٢٣)، كتاب الغريبين، للهروى (١/٣٩٢، ٣٩٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٠)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٣١٣).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٣، ٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٣٩).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٤٢، ٤٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٣٥).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٠، ١٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٣٦)، كتاب الغريبين، للهروى (١/١١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٤٥).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٤٥).

﴿ لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ : طريق واضح، لأنه يُؤَمُّ يُقْصَدُ[١] ويتبع.

٨٧ - ﴿ سَبْعًا ﴾ : سبع آيات وهى الفاتحة، سميت مثانى، لأنها تثنى فى كل صلاة، والقرآن مثانى، لأن القصص وغيرها تثنى فيه[٢].

٨٨ - ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾ : ألن جانبك.

٩٠ - ﴿ ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ : تحالفوا على عَضْهِهِ، عليه السلام، أى تكذيبه، وقيل: اقتسم بعض المشركين الطرق وقالوا: تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر أهل الموسم، فإذا سألوكم عن محمد صلى الله عليه وسلم، فليقل بعضكم: ساحر، وبعضكم: كاهن، وبعضكم: ساعر، وبعكم: مجنون، فمضوا فأهلكوا[٣].

٩١ - ﴿ عِضِينَ ﴾ : عضوه أعضاء: فرقوه آمنوا ببعضه وكفروا بالباقى، فأحبط كفرهم إيمانهم، وقيل: فرقوا، القول فيه ما بين شعر وسحر وكهانة، وأساطير الأولين، عكرمة: العضه بلغة قريش: السحر[٤]، وفى الحديث: «لعن عليه السلام العاضهة والمستعضهة».

٩٤ - ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ : أظهره، وأصله: الفرق والفتح، أى اصداع الباطل بحقك.

٩٩ - و ﴿ ٱلْيَقِينُ ﴾ : الموت[٥].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٩).

(٢) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٣١٩/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٥/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٨/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٤/١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤١).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٢/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٤٢/٤، ٤٣)، الكشاف، للزمخشرى (٣١٩/٢، ٣٢٠)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٦٦/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٨/١٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (١٣٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٣٩، ٢٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤١، ١٤٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٣/١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٠/١٠).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٢).

سُورَةُ النَّحْلِ

١ - ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ : يأتى[١] القيامة، نحو أتاك الخير فأبشر.

٢ - ﴿بِٱلرُّوحِ﴾ : الوحى[٢].

٥ - ﴿دِفْءٌ﴾ : ما استدفأت به من أكسية وأخبية وغيرها[٣].

٦ - ﴿تُرِيحُونَ﴾ : تردونها عشاء إلى مراحبها.

و ﴿تَسْرَحُونَ﴾ : ترسلونها غداةً إلى الرعى، وسرح وسرح مثلاً ومخففًا.

٧ - (**شق**): مشقة وجهد، وفى حديث أم زرع: «وجدنى فى غنيمة بشق».

٩ - ﴿جَآئِرٌ﴾ : عادل عن القصد.

١٠ - ﴿شَجَرٌ﴾ : مرعى، عكرمة: لا تأكل ثمن الشجر فإنه سحت، أى الكلأ[٤].

﴿تُسِيمُونَ﴾ : ترعون[٥]، أسمت إبلى فسامت، ومنه السائمة للراعية.

١٤ - ﴿مَوَاخِرَ﴾ : فواعل من مخرت السفينة جرت فشقت الماء بصدرها، ومخر الأرض: شق الماء لها.

١٥ - ﴿أَن تَمِيدَ﴾ : لئلاً، والميد: الحركة والميل.

٤٧ - ﴿تَخَوُّفٍ﴾ : وتخون: تنقص تخوفته الدهور: وتخونته: نقصته، وأخذت

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٥١، ٥٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٥٧).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤/٥٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٢).

من ماله أو جسمه، وقيل: ﴿**على تخوف**﴾: متخوفين[١].

٤٨ - ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾: تدور وترجع من جانب لجانب، الفيء: الظل بالعشى، لأنه فاء عن المغرب للمشرق[٢].

﴿دَاخِرُونَ﴾: أذلاء صاغرون.

٥٢ - ﴿الدِّينُ وَاصِبًا﴾: الطاعة دائمًا، ولغيره تعالى منقطعة، ووصب يوصب فهو وصب: لازمه الوجع، ووصب عليه وواصب: داوم.

٥٣ - ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾: ترفعون أصواتكم بالدعاء.

٥٩ - ﴿يَدُسُّهُۥ﴾: يئده ويدفنه حيًّا[٣].

٦٢ - ﴿مُّفْرَطُونَ﴾: مقدمون إلى النار، فرط منى كذا: سبق، والفرط المتقدم للماء، وقيل: منسيون فى النار، وبكسر الراء مسرفون فى الذنوب، وبالتشديد: مضيعون مقصرون[٤].

٦٦ - ﴿فَرْثِ﴾: سرجين فى الكرش.

﴿سَآئِغًا﴾: سهلاً لا يشجى به شاربه ولا يغص[٥].

٦٧ - ﴿سَكَرًا﴾: طمعًا، قال الشاعر:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٢، ٢٤٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦٠/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٢، ١٤٣)، معانى القرآن، للنحاس (٦٩/٤، ٧٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٩/١٠، ١١٠).

(٢) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٤٩٦/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١١/١٠)، الكشاف، للزمخشرى (٣٣٠/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٣، ٢٤٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٣)، معانى القرآن، للنحاس (٧٢/٤).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٧/١٤، ٨٨)، معانى القرآن، للنحاس (٧٩/٤، ٨٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢١/١٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٤، ٢٤٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٣، ١٤٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦١/١).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٤).

جعلت عيب الأكرمين سكرًا[١]

وقيل: خمرا، ونزلت قبل تحريمها.

٦٨ - ﴿وَأَوْحَىٰ﴾: ألهمها.

٦٩ - ﴿ذُلُلًا﴾: منقادة جمع ذلول.

٧٠ - ﴿أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾: أسوئه، وهو الهرم إذ ينقصه ويصيره للخرف.

٧٢ - ﴿وَحَفَدَةً﴾: خدم وأعوان، جمع حافد، وأصل الحف: إسراعُ المشى، وإنما يفعله الخدم، ومنه: «وإليك نسعى ونحفد».

وقيل: حفدة أختان، وقيل: أصهار، وقيل: ولد الولد.

٧٦ - ﴿كَلٌّ﴾: ثقل على وليه وقرابته.

٨٠ - ﴿ظَعْنِكُمْ﴾: سفركم[٢].

﴿أَثَٰثًا﴾: متاع البيت من فرش وأكسية، واحِدُهُ: أثاثة.

٨١ - ﴿ظِلَٰلًا﴾: بالشجر والجبال.

﴿أَكْنَٰنًا﴾: جمع كن، وهو ما ستر من حر وبرد.

﴿تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾: أى الدروع تقى الحروب.

٨٤ - ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾: يطلب منهم العتبى.

٩٢ - ﴿أَنكَٰثًا﴾: جمع نكث، وهو ما نقض من الغزل.

﴿دَخَلًۢا﴾: علا وخيانة.

﴿أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾: أغنى وأكثر[٣].

٩٦ - ﴿يَنفَدُ﴾: يفنى.

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/١٢٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/١٦٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٤٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٦٤، ٣٦٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٩٣).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٢٩٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤/١٠٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٨، ٢٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٥).

١٠٠ - ﴿بِهِۦ مُشْرِكُونَ﴾: من أجله أشركوا بالله تعالى.

١١٢ - (**أنعم**): جمع نعم لا نعمة، لأن فعلة لا تجمع على أفعل[١].

١٢٠ - ﴿أُمَّةً﴾: رجلا مقتدى به[٢].

١٢٧ - ﴿ضَيْقٍ﴾: تخفيف ضيق كميت وهين، أى أمر ضيق، وقيل: مصدر ضاق يضيق ضيقًا وضيقًا وضيقة[٣].

* * *

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦٩/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٤/١٠)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤٨/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٩)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤٧/٢، ٢٤٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦٩/١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٩، ٢٥٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦٩/١)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤٩/٢).

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

٤ - ﴿وَقَضَيْنَآ﴾: أخبرناهم[١].

٥ - (**جاس**): يجوس: غاث، وفتك، وكذا هاس وداس.

﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾: بينها.

٦ - ﴿ٱلْكَرَّةَ﴾: الدولة.

﴿نَفِيرًا﴾: نفرا، وهم المجتمعون ليسيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم، وقيل: نفيرًا نالفرًا، مقدير وقادر، ومعناه أكثر عددًا[٢].

٧ - ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟﴾: يدمروا ويخربوا.

٨ - ﴿حَصِيرًا﴾: حاصرًا أى حابسًا.

١٢ - ﴿مُبْصِرَةً﴾: مبصرًا بها[٣].

١٣ - ﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾: عمله من خير أو شر، وقيل: حظه من قولهم: جرى له الطائر بكذا، تفاؤلاً، أو طيرةً، فأُعلِمُوا أنَّ ما يجعلونه بالطائر يلزَمُ أعناقَهُم، ومنه: ﴿**إنما طارهم عند الله**﴾ [الأعراف: ١٣١]، ويقال لكل ما لزمك: لزم عُنُقَه، وهذا لك فى عُنُقى حتى أخرُجَ منه.

وقرأ الحسن ومجاهد: طيره جمع طائر[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢١٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٢٣/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٧/١٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٧١/١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥١، ٢٥٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٧١/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٣/١٠)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٥/٤)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٦٩).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٩/١٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى=

١٤ - ﴿حَسِيبًا﴾: حاسبًا ومحاسبًا.

١٦ - ﴿أَمَّرْنَا﴾: أمرته: كثرته، وكذا آمرته، وهى العالية المشهورة، وقرىء: أمرنا بهما، أى كثرناهم، ومهرة مأمورة كثيرة النتاج، وأمروا يأمرون أمرًا، كثروا.

وقيل: من الأمر أمرناهم بالطاعة.

وقرىء: أمرنا من الإمارة، وجعلناهم أمراء.

﴿فَحَقَّ﴾: وجب عليها الوعيد.

٢٣ - ﴿وَقَضَىٰ﴾: أمر.

(**الأُفُّ**): وسخ الأذن، والتف: وسخ الأظفار، ثم قيل لكل مستثقل يضجر منه: أف له وتف.

﴿تَنْهَرْهُمَا﴾: تزجرهما.

٢٥ - (**الأواب**): التائب مرة بعد مرة، من آب يؤوب: رجع.

٢٦ - (**التبذير**): فى النفقة: الإسراف، وتفريقها فى محرم، من بذرت الأرض: فرقت فيها البذر أى الحب.

٢٧ - (**الأُخُوَّةُ**): فى غير ولادة للمشاكلة فعلا، ومنه: ﴿**هى أكبر من أختها**﴾ [الزخرف: ٤٨]، أى: شبيهتها، وهذا الثوب أخو هذا.

٢٨ - ﴿مَّيْسُورًا﴾: لينا.

٢٩ - ﴿مَلُومًا﴾: تلام على الإتلاف، وقيل: يلومك من لا تعطيه.

﴿تَحْسُورًا﴾: مُنْقَطِعًا عن النفقة، قد حَسَرَتْكَ، كبعير حَسِير: حَسَرَهُ السَفَرُ: ذهب بقوَّته ولحمِهِ فلا نَهْضَةَ لهُ، وحَسَرَهُ يَحْسِرُه فَحَسِرَ هُوَ يَحْسَرُ[1].

٣١ - ﴿خِطْئًا كَبِيرًا﴾: إثما عظيمًا.

=(١٠/١٢٩، ١٣٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤/١٣٠)، معانى القرآن، للفراء (٢/١١٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٢، ٢٥٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٦، ١٤٧).

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٨).

٣٥ - **(القسطاس)**: الميزان، رومية، وتكسر أيضًا[١].

٣٦ - ﴿نَقْفُ﴾: تتبع ما لا تعلمه بالظن[٢].

٣٧ - ﴿مَرَحًا﴾: بكبر وفخر.

﴿تَخْرِقَ﴾: تقطعها وتبلغ آخرها[٣].

٤٧ - ﴿نَجْوَىٰٓ﴾: متناجون.

﴿مَّسْحُورًا﴾: مجاهد: مخدوعًا، لأن السحر حيلة وخديعة، وقول أبى عبيدة: بشرًا ذا سحر، أى رئة[٤].

٤٩ - **(رفاتا)**: وفتات: ما تناثر وبلى من كل شيء.

٥١ - ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾: يحركونها تحريك المستبعد للشيء رأسه، من نغضت سنه تحركت، والظليم نغض، لأنه يحرك رأسه إذا عدا[٥].

٦٠ - ﴿ٱلْمَلْعُونَةَ﴾: أى الملعون آكلها إذ لا تلحقها لعنة، وهى شجرة الزقوم.

٦٢ - ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾: لأستأصلنهم، من احتنك الجراد الزرع: أكله كله، وقيل: لأقودنهم كيف شئت، من جنك دابته يحنك حنكًا: شد فى حنكها الأسفل حبلاً يقودها.

٦٣ - ﴿مَّوْفُورًا﴾: موفرًا، ووفر وفر.

٦٤ - ﴿وَٱسْتَفْزِزْ﴾: استخف.

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦١/١٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٩).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٧/١٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٨١/١، ٣٨٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٥، ٢٥٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٢/١٠).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٤٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٤/١٠).

﴿وَأَجْلِبْ﴾ : أجمع عليهم.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ : رجالتك، ارجل ورجل كتاجر وتجر[١].

٦٦ - ﴿يُزْجِي﴾ : يسوق ويسير.

٦٨ - ﴿حَاصِبًا﴾ : ريح عاصف ترمى بالحصباء: الحصى الصغار[٢].

٦٩ - ﴿قَاصِفًا﴾ : ريح شديدة تقصف الشجر: تكسره.

﴿تَبِيعًا﴾ : تابعًا يتبعنا يطالبنا بدمائكم.

٧١ - ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾ : كتابهم، وقيل: رئيسهم، وقيل: دينهم[٣].

٧٥ - ﴿ضِعْفَ الْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ : عذابهما، وقيل: ضعف عذابهما.

٧٦ - (**يستفزونك**): يزعجونك بعداوتهم من أرض مكة.

(**خلفك**) و ﴿خِلَافَكَ﴾ : بعدم.

٧٨ ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ : غروبها، وقيل: زوالها، وقيل: ميلها من الزوال للغروب.

﴿غَسَقِ الَّيْلِ﴾ : ظلامه[٤].

٧٩ - (**تهجد**): سهر، وهجد: نام.

﴿نَافِلَةً﴾ : تطوعًا.

٨٣ - ﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۦ﴾ : تباعد بناحيته وقربه عن ذكره تعالى.

٨٤ - ﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾ : شكله وطبيعته، وقيل: ناحيته وطريقته، لقوله تعالى: ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾ .

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٩/١٠)، الكشاف، للزمخشرى (٣٦٧/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٨).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٨، ٢٥٩)، كتاب الغريبين، للهروى (٧٨/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٩)، كتاب الغريبين، للهروى (٩٥/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٦/١٠).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٥٩، ٢٦٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٠).

٨٥ - ﴿أَمْرِ رَبِّي﴾: علمه لا تعلمونه.

المفسرون: ﴿الرُّوحُ﴾: ملك عظيم يقوم صفًا، والملائكة صفًا[١].

٨٨ - ﴿ظَهِيرًا﴾: أعوانًا.

٩٠ - **(ينبوه)**: عين تنبع أى تظهر، وجمعه ينابيع.

٩٢ - ﴿كِسَفًا﴾: قطعا جمع كسفة، وكسفًا واحد وجمعه أكساف وكسوف، أو جمع كسفة كسدر وسدرة[٢].

﴿قَبِيلًا﴾: ضمينًا، وقيل: مقابلة معاينة.

٩٧ - ﴿خَبَتْ﴾: النار تخبو: سكن لهيبها، وخمدت تخمد خمودًا: سكن لهبها، ولم يطف جمرها، وهمدت تهمد همودًا: ذهب كلها[٣].

١٠٠ - ﴿قَتُورًا﴾: ضيقًا بخيلاً.

١٠١ - ﴿تِسْعَ ءَايَٰتٍ﴾: اليد، والعصا، والسنون، ونقص الثمرات، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم[٤].

١٠٢ - ﴿لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ﴾: وفى رواية الكلبى: لأعلمك ملعونًا.

(الثبور): الهلكة[٥].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/١٠٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٣٢٣)، معانى القرآن، للفراء (٢/١٣٠)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٣٧٣)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٤٨٥).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٩٠)، معانى القرآن، للفراء (٢/١٣٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥١، ١٥٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٩١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/١١٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٣٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٢).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/١١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/٣٣٧)، كتاب الغريبين، للهروى (١/٢٧٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٢).

١٠٤ - ﴿لَفِيفًا﴾: جميعًا.

١٠٦ - (**الترتيل**): التبيين، كأنه يفصل بين الحرفين، ومنه: ثغر رتل ورتل، مفلج غير متراكب.

١٠٧ - (**الأذقان**): جمع ذقن، وهو مجتمع اللحيين.

١١٠ - ﴿تُخَافِتْ﴾: تخف.

* * *

سُورَةُ الكَهْفِ

٦ - ﴿بَٰخِعٌ﴾: قاتل مهلك، قال ذو الرمة:

ألا أيهـذا الباخـع الوجـد نفسـه لشـيء نحتـه عن يديـه المقـادر[١]

﴿أَسَفًا﴾: غضبًا، وقيل: حزنًا.

٨ - (جُرُزٌ): وجُرْزٌ وجَرَزٌ وجَرْزٌ والجمع أجْرَازٌ: أرضٌ لا نبت فيها.

وقيل: تُحْرِقُ نباتها من جَرَزَتْ: ذَهَبَ نباتُها كأنها أكلَتْهُ، كرَجُلٍ جُـرُزٍ يـأتى على كل مأْكولٍ، وسَيْفٌ جَرُوزٌ، أو سَنَةٌ: يُهْلِكُ كلَّ ما يقعُ عليهِ[٢].

٩ - ﴿ٱلْكَهْفِ﴾: الغارُ.

﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾: الكتاب فعيل بمعنى مفعول، وهو لوح فيـه خـبرهم، وقيـل: واد فيه الكهف.

١١ - ﴿فَضَرَبْنَا﴾: أنمناهم، وقيل: منعناهم السمع.

١٤ - ﴿وَرَبَطْنَا﴾: ثبتناهم وألهمناهُم الصبر.

﴿شَطَطًا﴾: جَوْرًا وغُلُوًّا فى قولٍ وغيره.

١٦ - ﴿مِّرْفَقًا﴾: ومرفقًا ما يُرْتفَقُ به، وأيضًـا الجارحَـةُ، وقيـل: بفتـح الميـم للأمر، وبكسرها للأنسان[٣].

١٧ - ﴿تَّزَٰوَرُ﴾: تميل، والكذبُ: زُورٌ، لأنه أُمِيلَ عن الحَقِّ.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٩/١٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابـن قتيبـة (٢٦٣)، مجـاز القـرآن، لأبـى عبيـدة (٣٩٣/١، ٣٩٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٣)، الكشاف، للزمخشرى (٣٨٠/٢، ٣٨١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٩٤)، معانى القرآن، للنحاس (٢٢٤/٤).

﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ : تجاوزهم وتخلفهم.

﴿فَجْوَةٍ﴾ : متسع، وقيل: مقنأة أى موضع لا تصيبه الشمس، وجمعه فجوات وفجاء[١].

١٨ - (**الوصيد**): العتبة، وقيل: فناء الباب، وأوصد: أغلق، وأصله إلصاق الباب بالعتبة.

(**الرعب**): خَوفٌ يَرْعَبُ الصَّدْرَ: يملؤُهُ.

١٩ - (**الورق**): الفضة دراهم أو غيرها[٢].

٢٠ - ﴿يَظْهَرُوا﴾ : يَطَّلِعُوا ويَعْثُرُوا.

٢١ - و﴿أَعْثَرْنَا﴾ : أطلعنا، ومنه: ﴿**فإن عثر**﴾ [المائدة: ١٠٧] وما عثرت عليه بسوء.

(**رجمًا**): ظنا غير يقين، وأنه ليرجم فيه: يحدس[٣].

٢٢ - ﴿تُمَارِ﴾ : تجادل.

٢٦ - ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ : ما أبصره وأسمعه.

٢٧ - ﴿مُلْتَحَدًا﴾ : معتدلاً أى ملجئًا تميل إليه فتجعله حرزًا.

٢٨ - ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ : احبسها.

﴿فُرُطًا﴾ : سرفًا وتضييعًا، أبو عبيدة: ندما وأصله العجلة، وفرس فرط: متقدم[٤].

٢٩ - (**سرادق**): حجرة تكون حول الفسطاط، وهو جدار يحيط بالكفار يوم القيامة، وهو ظل ذو ثلاث شعب.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٤، ٢٦٥)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٢٨٣).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٩٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٦).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١/٣٩٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٣١)، معانى القرآن، للفراء (٢/١٤٠).

(**المهل**): دردى الزيت، وقيل: ما أذيب من نحاس ورصاص[١].

٣١ - ﴿مُرْتَفَقًا﴾: مجلسًا، وقيل: متكأ على المرفق.

﴿أَسَاوِرَ﴾: جمع أسورة، وهى جمع سوار وسوار وهو: ما يلبس فى الذراع من ذهب، فإن كان من فضة فقلب وجمعه قلبة، ومن قرن أو عاج فمسكة وجمعها مسك.

﴿سُنْدُسٍ﴾: رقيق الديباج[٢].

﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾: ثخينه.

(**أرائك**): أسرة فى الحجال[٣] جمع أريكة

٣٢ - ﴿وَحَفَفْنَاهُمَا﴾: أطفناهما من جوانبهما بنخل، والحفاف: وجمعه أحفة.

٣٣ - ﴿وَلَمْ تَظْلِم﴾: تنقص.

٣٤ - (**المحاورة**): الخطاب من اثنين فأكثر.

٤٠ - ﴿حُسْبَانًا﴾: مرامى، جمع حسبانة، وهى الصواعق[٤].

﴿زَلَقًا﴾: تزل فيه الأقدام.

٤١ - ﴿غَوْرًا﴾: غائرًا، وصف بالمصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث[٥].

٤٢ - (**ثمر**): جمعُ ثمار، وقيل: المالُ، ثَمَرٌ، بالفتح جمع ثَمَرةٍ من ثمار المأكول[٦].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥/١٥٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٧)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٣٢، ٢٣٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٥).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٧)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٤٤، ٢٤٥)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٥٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٧).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٤٦).

﴿يُقَلِّبُ﴾ : يُصَفِّقُ بواحدَة على أُخْرَى كفعل نادم آسف[١].

٤٤ - ﴿ٱلْوَلَٰيَةُ﴾ : الرُّبُوبيَّةُ، يَتَوَلَّوْنَهُ ويؤمنونَ به ويتبرءُونَ من عبادةِ غيره[٢].

﴿عُقْبًا﴾ : عاقبة.

٤٥ - ﴿هَشِيمًا﴾ : يابسًا، وتهشم: تفتت وتكسر، قال الشاعر:

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف[٣]

﴿نَذْرُوهُ﴾ : تُطَيِّرُهُ وتفرِّقُه.

٤٦ - ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ : الصلوات الخمس، وقيل: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

٤٧ - ﴿بَارِزَةً﴾ : ظاهرة لا مستظل فيها، والبراز: الأرض الظاهرة.

(**غادرته**): وأغدرته خلفته وتركته، والغدير: ما تخلفه السيول.

٤٩ - ﴿مُشْفِقِينَ﴾ : خائفين.

٥١ - ﴿عَضُدًا﴾ : أعوانًا، ومنه عاضده على أمره.

٥٢ - ﴿مَّوْبِقًا﴾ : مَهلِكًا بَيْنَهُم وبين آلهتهم، يقال: أو بقَتْهُ ذُنُوبُه، ومنه: ﴿**أو يوبقهن**﴾ [الشورى: ٤٢]، وقيل: واد بجهنم أبو عبيدة: موعدًا[٤].

٥٣ - ﴿مَصْرِفًا﴾ : معدلاً.

٥٦ - ﴿لِيُدْحِضُواْ﴾ : يزيلوا ودحض: زل، ومكان دحض: مزلق لا يثبت فيه قدم.

٥٨ - ﴿مَوْبِلًا﴾ : ملجأ، وقيل: منجى، وكانت درع علىّ رضى الله تعالى

---

(١) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢٩٧/١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤١٣/١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٦).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢٥٧/٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٢/١١، ٢٦٣).

عنه صدرًا بلا ظهر، فقيل: لو أحرزت ظهرك، فقال: «إذا وليت فلا وألت»، أى إذا أمكنت من ظهرى فلا نجوت.

٦٠ - ﴿مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: العَذْبِ والمِلْحِ[١].

﴿حُقُبًا﴾: دهرًا، وقيل: ثمانين سنة[٢].

٦١ - ﴿سَرَبًا﴾: مسلكًا ومذهبًا.

٦٤ - ﴿فَٱرْتَدَّا﴾: رجعا يقتصان الأثر الذى جاءا فيه.

٦٨ - ﴿خُبْرًا﴾: علما.

٧١ - ﴿إِمْرًا﴾: عجبا، وقيل: داهية.

٧٣ - ﴿تُرْهِقْنِى﴾: تُغَشِّنِى.

٧٤ - (**زاكية**): قيل: لم تذنب قط، وزكية أذنبت فغفر لها[٣].

﴿نُّكْرًا﴾: منكرًا.

٧٧ - ﴿يَنقَضَّ﴾: يسقط وينهدم، وينقاض: ينشق وينقلع من أصله[٤]، ومنه:

فراقٌ كقيض السن ....

(**تخذت**): اتخذت.

٧٩ - ﴿وَرَآءَهُم﴾: أمامهم[٥].

٨١ - ﴿رُحْمًا﴾: رحمةً وعطفًا.

٨٤ - ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾: وصلة إليه، وأصله الحبل.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٨)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦٣/٤، ٢٦٤)، معانى القرآن، للفراء (١٤٨/٢).

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٥/١٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٧١/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١/١١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٩).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤/١١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٠).

٨٥ - ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ : طريقًا.

٨٦ - ﴿حَمِئَةٍ﴾ : ذات حمأة، وحمية وحامية بلا همز: حارة[١].

٩٣ - (**السد**): بالفتح والضم: الجبل، وقيل: ما سد خلقة فبالضم، وبعمل الناس فبالفتح[٢].

٩٤ - ﴿خَرْجًا﴾ : جعلاً، والخرج والخراج: الإتارة والغلة، والخرج أخص، يقال خرج رأسك، وخراج مدينتك[٣].

٩٥ - ﴿رَدْمًا﴾ : حاجزًا حصينًا وهو أكبر من السد، من قولهم: «ثَوبٌ مُرَدَّمٌ: رقَاعٌ فوق رقَاعٍ».

٩٦ - ﴿زُبَرَ﴾ : قطع جمع زبرة.

﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ : ما بين الناحيتين من الجبلين، والصَّدَفُ والصُّدُفُ: ناحية الجبل[٤].

﴿قِطْرًا﴾ : نحاسًا.

٩٧ - (**يظهروه**): يعلوه.

٩٩ - ﴿يَمُوجُ﴾ : يضطرب ويختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى.

١٠٢ - ﴿نُزُلًا﴾ : ما يقام للضيف وأهل العسكر[٥].

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٩/١١، ٥٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤١٣/١، ٤١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٥٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤١٤/١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢/١٦، ١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٩/١١)، الكشاف، للزمخشرى (٤٠٢/٢).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (١٩٢/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٩/١١)، الكشاف، للزمخشرى (٤٠٢/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٠)، معانى القرآن، للنحاس (٢٩٤/٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٤).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٠).

١٠٤ - ﴿صُنْعًا﴾: وصنيعًا وصنعة: عملاً، ومنه: ﴿**صنع الله**﴾ [النمل: ٨٨].

١٠٧ - (**فردوس**): بستان، رومية[١].

١٠٨ - ﴿حِوَلًا﴾: تحويلاً.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٦٠)، معاني القرآن، للنحاس (٤/٣٠٠، ٣٠١).

سُورَةُ مَرْيَمَ

٨ - ﴿عِتِيًّا﴾: يُبْسًا، وكل مُبالغ فى كِبرٍ أو كُفْرٍ أو فسادٍ فقد عَتَا عُتِيًّا وعُتُوًّا، وعَسَا عُسِيًّا وعُسُوًّا، ومَلِكٌ عَاتٍ: قاسى القلب[١].

١٠ - ﴿سَوِيًّا﴾: سليمًا غير أخرس.

١١ - ﴿فَأَوْحَىٰٓ﴾: أومأ بذلك إليهم أن صلوا.

(**والسبحة**): الصلاة[٢].

١٣ - ﴿وَحَنَانًا﴾: رحمة، ومنه: تحنن علىَّ، وأصله من حنين الناقة على ولدها.

١٦ - ﴿ٱنتَبَذَتْ﴾: اعتزلتهم، يقال: قعد نبذة ونبذة: ناحيةً.

٢٠ - ﴿بَغِيًّا﴾: فاجرة.

٢٢ - ﴿قَصِيًّا﴾: بعيدًا.

٢٣ - ﴿فَأَجَآءَهَا﴾: جاء بها، وقيل: ألجأها.

﴿ٱلْمَخَاضُ﴾: تمخض الولد فى البطن: تحركه للخروج.

(**نسى**): شىء حقير إذا ألقى نسى ولم يلتفت إليه[٣].

٢٤ - ﴿سَرِيًّا﴾: نهرًا.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٧٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٩/١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣١٤/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٥/١١، ٨٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦١، ١٦٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٤/٤).

٢٥ - ﴿جَنِيًّا﴾ : غضًّا طريًّا.

٢٦ - ﴿صَوْمًا﴾ : صمتًا، وأصله الإمساك.

٢٧ - ﴿فَرِيًّا﴾ : عظيمًا عجبا.

٤٦ - ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ : لأشتمنك[١].

﴿مَلِيًّا﴾ : حينا طويلاً.

٤٧ - ﴿حَفِيًّا﴾ : بارًّا معنيًّا.

٥٠ - ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ : ثناء حسنا.

٥٨ - ﴿وَبُكِيًّا﴾ : جمع باك، أصله بكوى فعول، فقلبت الواو وأدغمت فى الياء.

٦١ - ﴿مَأْتِيًّا﴾ : آتيا، مفعول بمعنى فاعل[٢].

٦٨ - ﴿جِثِيًّا﴾ : على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه، جمع جاث[٣].

٦٩ - ﴿شِيعَةٍ﴾ : فرقة شاعت تبعت غاويًا.

٧١ - ﴿حَتْمًا﴾ : موجبًا، حتم الأمر حتما أوجبه.

٧٣ - **(النَّدى)**: المجلس، ودار الندوة التى كان المشركون يجلسون فيها للمشاورة[٤].

٧٤ - ﴿وَرِءْيًا﴾ : بهمزَةٍ: شَارَةٌ وهيئَةٌ.

وقُرِىءَ بدونها بمعنى: الأول، أو منظرُهُم مُرْتَوٍ من النَّعْمَةِ، وبالزَّاى: هيئة ومنظرًا[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/٣٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١/٩٤، ٩٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٢)، معانى القرآن، للفراء (٢/١٦٦).

(٢) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (١/٢١٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٤١٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٢).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢/١٧١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٢).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٣)، معانى القرآن، للفراء (٢/١٧١)، كتاب الغريبين، للهروى (٢/٣٧٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٤٢٠، ٤٢١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١/١٤٣، ١٤٤).

٧٦ - ﴿مَّرَدًّا﴾ : مرجعًا وعاقبة.

٨٣ - ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ : تزعجهم إزعاجا.

٨٥ - ﴿وَفْدًا﴾ : ركبانا على الإبل، جمع وافد.

٨٦ - ﴿وِرْدًا﴾ : فى التفسير: عطاشًا، وهو مصدر ورد يرد[١].

٨٩ - ﴿إِدًّا﴾ : عظيمًا، وقيل: منكرًا.

٩٠ - **(ينفطرن)**: ينشققن.

﴿هَدًّا﴾ : سقوطًا.

٩٦ - ﴿وُدًّا﴾ : محبة فى قلوب العباد.

٩٧ - ﴿لُّدًّا﴾ : جمع ألد[٢].

٩٨ - ﴿رِكْزًا﴾ : صوت خفى لا يفهم.

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦/٩٥، ٩٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١/١٥١، ١٥٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٢٦٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢/٤٢٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١/١٦٢).

سُورَةُ طٰهٰ

٤ - ﴿ٱلْعُلَى﴾ : جمع عليا.

٦ - ﴿ٱلثَّرَىٰ﴾ : تراب ند تحت الظاهر من وجه الأرض.

١٠ - ﴿ءَانَسْتُ﴾ : أبصرت.

﴿بِقَبَسٍ﴾ : شعلة من نار.

١٢ - ﴿طُوًى﴾ : قرئ بالضم والكسر، فإن جعلته اسم أرض: منعته، واسم وادٍ أو مصدرًا كقولك: ناديته طوى وثنى أى مرتين: صرفته[١].

١٥ - ﴿أُخْفِيهَا﴾ : أسترها وأظهرها، من أخفيت، وهو من الأضداد، وأخفيها: أظهرها من خفيت[٢].

١٦ - ﴿فَتَرْدَىٰ﴾ : تهلك.

١٨ - ﴿أَتَوَكَّؤُا۟﴾ : أعتمد.

﴿وَأَهُشُّ﴾ : أضرب بها الأغصان ليسقط ورقها ﴿عَلَىٰ غَنَمِى﴾ فتأكله.

﴿مَـَٔارِبُ﴾ : حوائج: جمع مأربة ومأربةٍ[٣].

٢١ - ﴿سَنُعِيدُهَا﴾ : سنردها عصًا كما كانت.

٢٢ - ﴿جَنَاحِكَ﴾ : جيبك، وما بين أسفل العضد إلى الإبط.

﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ : برص.

٢٤ - ﴿طَغَىٰ﴾ : ترفع وعلا.

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٦/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٥/١١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٣٥/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٢/١١، ١٨٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٣/١٦، ١١٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٤).

٢٧ - ﴿عُقْدَةً﴾ : رتة، أى حبسةً[١].

٢٩ - ﴿وَزِيرًا﴾ : أصل الوزارة من الوزر: الحمل، كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل[٢].

٣١ - ﴿أَزْرِى﴾ : عونى وظهرى.

٣٦ - ﴿سُؤْلَكَ﴾ : أمنيتك وطلبتك.

٣٩ - ﴿ٱلْيَمِّ﴾ : البحر.

﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ : تربى وتغذى.

﴿عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ : بمرأى منى، لا أكلك إلى غيرى.

٤٠ - ﴿وَفَتَنَّٰكَ﴾ : اختبرناك.

٤١ - ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ﴾ : تمثيل للإكرام والاختصاص.

٤٢ - ﴿تَنِيَا﴾ : تضعفا وتفترا، وَوَنَى يَنى، وَوَنِى يَوْنَى.

٤٥ - ﴿يَفْرُطَ﴾ : يعجل بعقوبتنا، فرط يفرط: تقدم أو تعجل، وأفرط يفرط: اشتط، وفرط: قصر، ومعناه كله: التقدم[٣].

٥١ - ﴿بَالُ﴾ : حال، ومنه: أصلح الله بالك.

٥٣ - ﴿سُبُلًا﴾ : طرقا.

﴿أَزْوَٰجًا﴾ : ألوانًا.

﴿شَتَّىٰ﴾ : مختلفة الألوان والطعوم جمع شتيت كمريض ومرضى[٤].

٥٤ - ﴿ٱلنُّهَىٰ﴾ : العقول جمع نهية، لأنه ينهى عن المقابح، وقيل: ينتهى إلى رأيه لعقله[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٨/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩/٢، ٢٠).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٩).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٨/٢).

٥٨ - **(سوى)** و ﴿سُوًى﴾ : وسطًا بين الموضعين[١].

٥٩ - ﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾ : العيد.

٦١ - **(سحته)** وأسحته: أهلكه واستأصله[٢].

٦٣ - ﴿بِطَرِيقَتِكُمُ﴾ : سنتكم ودينكم، وقيل: بأشرافكم، يقال: هم طريقة قومهم.

﴿ٱلْمُثْلَىٰ﴾ : تأنيث أمثل.

٦٤ - أبو عبيدة: ﴿صَفًّا﴾ : صفوفًا، وأيضًا المصلى[٣].

٧٢ - ﴿فَٱقْضِ﴾ : أمض.

٧٦ - ﴿تَزَكَّىٰ﴾ : تطهر من الذنوب بالعمل الصالح.

٧٧ - ﴿يَبَسًا﴾ : يابسا.

﴿دَرَكًا﴾ : لحاقًا.

٨١ - ﴿هَوَىٰ﴾ : هلك.

٨٧ - ﴿بِمَلْكِنَا﴾ : بقدرتنا وطاقتنا.

﴿أَوْزَارًا﴾ : أثقالاً من حُلِيِّهِمْ.

٩٦ - ﴿فَقَبَضْتُ﴾ : أخذت ملء كفى من تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٢/١١، ٢١٣)، معانى القرآن، للفراء (١٨١/٢، ١٨٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٧٩).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣٥/١٦، ١٣٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٥/١١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٥٤/٦)، معانى القرآن، للفراء (١٨٢/٢)، الكشاف، للزمخشرى (٤٣٨/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠/٢، ٢١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٣/٢)، الكشاف، للزمخشرى (٤٣٩/٢).

وقرىء بمهملة: أى أخذت بأطراف أصابعى.

٩٧ - ﴿مِسَاسَ﴾: مُمَاسَّةَ، لا تُخالطْ أحدًا.

(ظل) يفعل كذا: فعله نهارًا، وبات: فعله ليلاً[١].

﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ﴾: بالنار، ونَحْرُقَنَّهُ: تَبْرُدُهُ بالمبارد[٢].

﴿لَنَنسِفَنَّهُ﴾: نُطَيِّرُهُ ونُذَرِّيهِ، وكذا ﴿**ينسفها**﴾، وقيل: يقلعها من أصولِها.

١٠٢ - ﴿زُرْقًا﴾: قيل: عُمْيًا، لأن حَدَقَتَهُم تَزْرَاقُّ، وقيل: لأن الزُّرْقَةَ أبْغَضُ ألوان العُيُونِ عند العرب[٣].

١٠٣ - ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾: يُسَارُّونَ.

١٠٤ - ﴿أَمْثَلُهُمْ﴾: أعْدَلُهُمْ رَأيًا وقولاً.

١٠٦ - **(قاع صفصف)**: مستو من الأرض أى لا نبات فيه.

١٠٧ - ﴿أَمْتًا﴾: ارتفاعًا وهُبُوطا، وقيل: نَبَكًا، جمع نَبَكَةٍ: قطعة طين فى الأرض[٤].

١٠٨ - ﴿لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾: لا يعدلون عنه.

﴿وَخَشَعَتِ﴾: خفيت، لعلها: خفتت.

﴿هَمْسًا﴾: صوتا خفيا، قيل: صوت الأقدام إلى المحشر[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦/١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٥/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٩١/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٢/١١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٤/١١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٨)، معانى القرآن، للفراء (١٩١/٢).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٧/١١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠/٢).

١١١ - ﴿وَعَنَتِ﴾: استأسرت وذلت، وعنيته: حبسته، والأسير عان.

١١٢ - ﴿هَضْمًا﴾: نقصًا، من حسناته، وهضمه وتهضمه واهتضمه، وهضيم الكشح: ضامر الجنبين[١].

١١٩ - ﴿تَضْحَىٰ﴾: تبرز للضحاء، وهو الشمس فتجد الحر.

١٢٠ - ﴿شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ﴾: من أكل منها لا يموت[٢].

١٢٤ - ﴿ضَنكًا﴾: ضيقًا[٣].

١٢٩ - ﴿سَبَقَتْ﴾: بتأخير الجزاء لكان العذاب، ملازما لهم ﴿لِزَامًا﴾: مصدر لازم[٤].

١٣١ - ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾: زينتها، وبفتحها نور النبات، وبضم الزاى، وفتح الهاء: النجم.

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥٧/١٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٨/١١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٢، ٢٨٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٦٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٢/٢).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٠/١١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٣).

سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ

١٠ - ﴿ذِكْرُكُمْ﴾: شرفكم[١].

١١ - ﴿قَصَمْنَا﴾: أهلكنا، والقصم: الكسر.

١٢ - ﴿يَرْكُضُونَ﴾: يعدون، وأصله تحريك الرجلين، ركضت الفرس: حركت رجليك عليه فعدا، ولا يقال: فركض.

١٥ - ﴿حَصِيدًا﴾: حُصِدُوا بالموت والسيف كما يُحْصَدُ الزرعُ، فلم يَبْقَ منهم بَقِيَّةٌ.

﴿خَمِدِينَ﴾: ماتوا، فسكنوا الأرض ولزمهم الخمود.

١٧ - ﴿لَهْوًا﴾: ولدًا، وقيل: امرأة، وأصله النكاح[٢].

١٨ - ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾: فيكسره، وأصله إصابة الضرب للدماغ وهو مقتل.

١٩ - ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾: يعيون.

٢٨ - ﴿مُشْفِقُونَ﴾: خائفون.

٣٠ - ﴿رَتْقًا﴾: شيئًا واحدًا ملتئمًا، ورتق الفتق يرتقه: سده، والمرأة رتقاء[٣].

﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾: بالهواء الذى بينهما، وقيل: كانتا مُصْمَتتين ففتق السماء بالمطر، والأرض بالنبات.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٥٤/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٣/١١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٥)، معانى القرآن، للفراء (٢٠٠/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٦/١١، ٢٧٧)، المفردات، للراغب الأصفانى (٤٥٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٥، ٢٨٦)، معانى القرآن، للأخفش (٤١٠/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٦/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٠).

٣١ - ﴿فِجَاجًا﴾ : مسالك جمع فج، وهو كل فتح بين شيئين.

٣٣ - ﴿يَسْبَحُونَ﴾ : يجرون.

٤٠ - ﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾ : تفجؤهم.

٤٢ - ﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾ : يحفظكم.

٤٣ - ﴿يُصْحَبُونَ﴾ : لا يجيرهم منا أحد، لأن المجير صاحب لجاره.

٤٦ - ﴿نَفْحَةٌ﴾ : دفعة من الشيء دون معظمه.

٥٨ - ﴿جُذَاذًا﴾ : فتاتًا مُسْتَأْصَلِينَ، ومنه الجَذيذُ: للسوق، وجَذّ الله دابرَهُمْ: استأصلَهُم، وهو جمعٌ لا واحد له، وكذا جَذَاذٌ، لأنه مصدرٌ كالحَصَادِ، وجِذَاذٌ جمعُ جَذيذٍ[1].

٦١ - ﴿عَلَىٰٓ أَعْيُنِ﴾ : بمرآهم لا خفية.

٦٥ - ﴿نُكِسُوا۟﴾ : ثبتت الحجة عليهم، وردوا لما عرفوه من أنها لا تنطق، ونكس: سفل رأسه وارتفعت رجلاه، ونكس المريض: صح ثم مرض.

٦٧ - ﴿أُفٍّ﴾ : نتنا لكم[2].

٦٩ - ﴿وَسَلَٰمًا﴾ : سلامة لا بردًا مضرًا.

٧٢ - ﴿نَافِلَةً﴾ : قيل: دعا بإسحاق، فاستجيب، وزيد يعقوب[3].

٧٨ - ﴿نَفَشَتْ﴾ : الغَنَمُ: رَعَتْ ليلاً، وسَرَحَتْ وسَرَبَتْ، وهَمَلَتْ: رَعَتْ نهارًا، وهى نَفَشٌ ونِفَاشٌ ونُفَّاشٌ، والواحدُ: نافِشٌ.

٨٠ - ﴿لَبُوسٍ﴾ : دُرُوعٌ، جمع وواحدٌ.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٠)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٢٩/١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧١)، كتاب الغريبين، للهروى (٦١/١)، المفردات، للراغب الأصفانى (١٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٢/١١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧١)، معانى القرآن، للفراء (٢٠٧/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٠/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٥/١١).

٨١ - ﴿عَاصِفَةَ﴾: شديدة المر، وقوله: ﴿رخاء﴾ [ص: ٣٦] لينة، كأنها تشتد وتلين حسب مراده.

٨٥ - (**ذو الكفل**): ليس ينبى، بل عبد صالح تكفل بعمل رجل صالح عند موته، وقيل: تكفل لنبى أن يقضى بين قومه بالحق(١).

٨٧ - ﴿وَذَا ٱلنُّونِ﴾: يونس عليه السلام، لابتلاع النون له، وهو الحوت وجمعه نينان(٢).

﴿نَّقْدِرَ﴾: نضيق(٣).

٩٣ - ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم﴾: اختلفوا فى دينهم.

٩٥ - ﴿وَحَرَٰمٌ﴾ و(**حرم**): كحلال وحل، قيل: واجب(٤)، قال الشاعر:

فإن حرامًا لا أرى الدهر باكيًا ... على شجوه إلا بكيت على عمرو(٥)

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾: لا زائدة.

٩٦ - ﴿حَدَبٍ﴾: نشز وأكمة.

(**النسلان**): مقاربة الخطو بإسراع كالذئب، وكذا يعسل عسلانًا.

٩٧ - ﴿شَٰخِصَةٌ﴾: مرتفعة لا تكاد تطرف من الهول.

٩٨ - (**الحصب**): مارُمِيَ به وأصله الحَصْبَاءُ، وحَصَبْتُهُ حَصْبًا بالكسون، وحصى الجِمار: حَصَبٌ، وقيل: الحَصَبُ بالحبشيَّةِ الحَطَبُ، العُزَيْزِىُّ: إن قُصِدَ أَنَّهُ

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٧/١١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٧)، وانظر: المصادر السابقة.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣١/١١)، معانى القرآن، للأخفش (٤١٢/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٠٩/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٧).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٠/١١)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٨)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢١٤)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٣٨/٦)، معانى القرآن، للفراء (٢١١/٢).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٠/١١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٣٨/٦، ٣٣٩).

فى اللغتين بلفظ واحد، أو أنه حَبَشِيُّ الأصل فتكلمت به العرب فَمتَوجّهٌ، وإلاَّ فَلَيسَ فى القرآن غير العربية، وقرىء بضاد معجمة: وهو ما يُوقَدُ به النارُ[١].

١٠٢ - ﴿حَسِيسَهَا﴾: صوتها.

١٠٣ - ﴿ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾: علىٌّ رضى الله عنه: الفزع الأكبر: إطباق باب النار على أهلها[٢].

١٠٤ - ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾: الصحيفة فيها الكتاب، وقيل: كاتب كان للنبى ﷺ[٣].

١٠٩ - ﴿ءَاذَنتُكُمْ﴾: أعلمتكم فاستوينا فى العلم[٤].

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٤/١٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٤٠/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٣/١١)، معانى القرآن، للفراء (١١٢/٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٢/٢).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٨/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٦/١١)، الكشاف، للزمخشرى (٢٢/٣)، المفردات، للراغب الأصفانى (٣٧٩).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٨/١٧، ٧٩)، معانى القرآن، للفراء (٢١٣/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٨).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٨٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٣/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢١٣/٢).

سُورَةُ الحَجِّ

٢ - ﴿تَذْهَلُ﴾: تسلو وتنسى.

(الحمل): ما تحمل الإناث فى بطونها، والحمل: ما حمل على ظهر أو رأس.

٥ - ﴿عَلَقَةٍ﴾: دم جامد، وجمعها علق.

﴿مُّضْغَةٍ﴾: لحمة صغيرة بقدر ما يمضغ.

﴿مُّخَلَّقَةٍ﴾: مخلوقة تامة.

﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾: سقط غير تام[1].

﴿هَامِدَةً﴾: ميتة يابسة، وهمود النار ذهابها.

﴿وَرَبَتْ﴾: انتفخت.

﴿زَوْجٍ﴾: جنس.

﴿بَهِيجٍ﴾: حَسَنٍ يُبْهِجُ مَنْ رآهُ، أى يَسُرُّه فَعِيلٌ بمعنى فَاعِل، والبَهْجَةُ السُّرورُ والحُسْنُ.

٩ - ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾: عادلا جَانبَهُ مُعرضًا مُتكبِّرًا.

١١ - ﴿حَرْفٍ﴾: طرف من الدين، وقيل: وجه واحد، وقيل: شك[2].

١٣ - ﴿ٱلْعَشِيرُ﴾: الصاحب المخالط المعاشر.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٧٦/٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٤٤/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢١٥/٢، ٢١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٤)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٠٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٢)، الكشاف، للزمخشرى (٢٧/٣)، معانى القرآن، للفراء (٢١٧/٢)، المفردات، للراغب الأصفانى (٦٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٨١/٤).

١٥ - أبو عبيدة: ﴿يَنصُرَهُ﴾: يرزقه، مطر ناصر وأرض منصورة ممطورة.

المفسرون: من ظن أن لن ينصر الله محمدًا ﷺ[١].

﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ﴾: حبل.

﴿إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾: سقف بيته.

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾: ليختنق.

٢٠ - ﴿يُصْهَرُ﴾: يَذابُ، والصُّهارَةُ ما أُذيبَ منَ الأَلْيَةِ.

٢١ - ﴿مَّقَـٰمِعُ﴾: سياط، فى الحديث: «لو وضعت مقمعة منها فى الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلوها».

٢٤ - ﴿وَهُدُوٓاْ﴾: أرشدوا.

﴿إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾: إلى شهادة أن لا إله إلا الله.

٢٥ - ﴿وَٱلْبَادِ﴾: الطارئ من البدو، ليس المقيم فيه أولى منه[٢].

﴿بِإِلْحَادٍ﴾: ميل عن الحق.

٢٧ - ﴿رِجَالًا﴾: كصاحب وصحاب.

﴿ضَامِرٍ﴾: من طول السفر[٣].

﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾: بلد بعيد غامض.

٢٨ - ﴿مَنَـٰفِعَ﴾: تجارة.

﴿مَّعْلُومَـٰتٍ﴾: العشر، وقيل: يوم التروية وعرفة والنحر.

٢٩ - (**التفث**): التنظيف من الوسخ.

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٧/٩٣، ٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٢١، ٢٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٣٨٧)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢١٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٤٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٤).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩١)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٤٧، ٤٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٢)، المفردات، للراغب الأصفانى (٢٩٩).

وفى التفسير: هو أخذ من شارب وأظفار، ونتف إبط، وحلق عانة[١].

(**العتيق**): أى من التجبر لا يتكبر عنده، وقيل: لأنه لم يملك، وقيل: لأنه أقدم ما فى الأرض.

٣٠ - ﴿حُرُمَٰتِ﴾: رمى الجمار، والوقوف بجمع ونحوهما، وهى العشائر[٢].

٣١ - ﴿سَحِيقٍ﴾: بعيد.

٣٦ - ﴿وَٱلْبُدْنَ﴾: جمع بدنة، وهى ما جعل لنحو أضحى أو نذر، فإن جعل للنحر بكل حال فجزور[٣].

﴿صَوَآفَّ﴾: صفت قوائمها، والإبل تنحر قياما، وتقرأ: صوافن، من صفن الفرس فهو صافن: قام على ثلاث قوائم وثنى سنبك الرابعة، أى طرف حافرها، والبعير يعقل إحدى يديه للنحر، فيقوم على ثلاث، وصوافى: أى خوالص لله لا تشركوا به أحدًا فى التسمية على نحرها.

﴿وَجَبَتْ﴾: سقطت على جُنُوبها، ووجت الشمسُ: غابت.

(**قنع**): قنوعًا: سأل، فهو قانع، وقنع قناعة: رضى.

(**معتر**): يعتريك أى يلم بك لتعطيه ولا يسأل.

٤٠ - ﴿صَوَٰمِعُ﴾: للصابئين، وقيل: منار الرُّهبان.

﴿وَبِيَعٌ﴾: جمع بيعة للنصارى.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (١٩٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠٩/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٩/١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠٢/٤، ٤٠٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١١/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٢/١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠٤/٤)، كتاب الغريبين، للهروى (٤٨/٢).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (١٥٢/٢، ١٥٣)، الكشاف، للزمخشرى (٣٣/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٨/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٠/١٢، ٦١)، معانى القرآن، للنحاس (٤١١/٤).

﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾ : بُيُوتُ صَلَواتٍ، وهى كنائسُ اليهود، وبالعبرانية: صَلُوتا.

﴿وَمَسَٰجِدُ﴾ : للمسلمين.

٤٥ - ﴿مُّعَطَّلَةٍ﴾ : متروكة على هيئتها.

﴿مَّشِيدٍ﴾ : مبنى بالشيد وقيل: مزين به وهو الجص، والجيار والملاط، وقيل: مشيد ومشيد مطول[١].

٥١ - ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ : مسابقين، ومعجزين، فائتين، وقيل: مثبطين[٢].

٥٢ - ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾ : تلا أُمْنِيَّتُهُ.

﴿أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ : تلاوته.

٥٥ - ﴿عَقِيمٍ﴾ : عقم أن يكون فيه خير للكافرين.

٦٧ - ﴿مَنسَكًا﴾ : عيدًا[٣].

٧٢ - ﴿يَسْطُونَ﴾ : يتناولون بالمكروه.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٣، ٢٩٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٤/١٧، ١٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٤/١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٢٠/٤، ٤٢٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٥٢/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٢٧/٢، ٢٢٨).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣٠/١٧، ١٣١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٧٩/٦، ٣٨٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٨/١٢، ٧٩)، الكشاف، للزمخشرى (٧٣/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٢٤/٤، ٤٢٥)، معانى القرآن، للفراء (٢٢٩/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٨/١٧).

سُورَةُ المُؤمِنُونَ

١٢ - ﴿سُلَٰلَةٍ﴾: آدم استل من طين، وقيل: من كل تربة[١].

١٧ - ﴿طَرَآئِقَ﴾: سمواتٌ، وقيل: أفلاكٌ جمع طريقة لتطارُقِها، يقال: طارَقْتُهُ جعلت بعضه فوق بعض.

٢٠ - ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾: تأويلها أنها تنبت، ومعها الدُّهْنُ لا أنها تغذى به.

وقُرِئَ: بالضم، أى تُنبتُ ثمرها ومعه الدُّهْنُ، وقيل: الباء زائدة، أى تنبت الدُهنَ أى: ما يكون دُهْنًا[٢].

﴿وَصِبۡغٖ﴾: وَصِباغٌ كَدِبْغٍ ودِباغٍ، ولِبْسٍ ولباسٍ: ما يُصْبَغُ به، أى يغمرُ فيه الخُبْزُ.

٢٧ - ﴿فَٱسۡلُكۡ﴾: أدخل، وسلكت الخيط فى الإبرة وأسلكته.

٣٦ - ﴿هَيۡهَاتَ﴾: كناية عن البعد، هيهات ما قلت أى بعيد، ولما قلت أى البعد له.

٤١ - ﴿غُثَآءٗ﴾: هلكى كالغثاء، وهو ما على السيل من زبد وقشر، لأنه يذهب[٣].

٤٤ - ﴿تَتۡرَا﴾: مُتتابِعَةً بفترة بين كُلِّ رسولين، فعلى من المواترة المتابعة، فإن منعت فألفها للتأنيث، وإن صرفت فللإلحاق بفعلل وأصلها: وترى فقلبتع تاء،

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٧)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٦/٤).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١/١٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٢/٢، ٢٣٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٨)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٣/٤)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٥/٢).

كتراث وتخمة وتجاه وتقوى، وجوز الفراء تحريك رآئها للإعراب[١].

﴿أَحَادِيثَ﴾ : أخبارًا وعبرًا يتمثل بهم، ولا تذكر فى الخير.

٥٠ - ﴿رَبْوَةٍ﴾ : قيل: دمشق.

﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ : يستقر فيها للعمارة.

﴿وَمَعِينٍ﴾ : ماء ظاهر جار، قيل: من العين.

٥٣ - ﴿زُبُرًا﴾ : كُتبًا مُختلفةً، وزُبَرًا: قطعًا.

٥٤ - ﴿غَمْرَتِهِمْ﴾ : عمايتهم وحيرتهم، الفراء: جهلهم.

٦١ - (نسارع): نسرع.

٦٣ - ﴿غَمْرَةٍ﴾ : غطاء وغفلة.

٦٧ - ﴿سَمِرًا﴾ : سمارًا متحدثين ليلاً.

﴿تَهْجُرُونَ﴾ : تتركون وتعرضون، أو تقولون: هجرًا، أى لغوا وهذيانًا، وكذا تهجرون بالضم، وتهجرون بالتشديد: تعرضون إعراضًا بعد إعراض[٢].

٧٢ - ﴿خَرْجًا﴾ : أجرًا.

﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ : رزقه.

٧٤ - (ناكبون): عادلون.

٨٨ - ﴿يُجِيرُ﴾ : يؤمن من أخافه غيره، ومن أخافه هو لم يؤمنه أحد.

٨٩ - ﴿تُسْحَرُونَ﴾ : تخدعون وتصرفون.

٩٧ - ﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ : نخسهم وطعنهم، والعائب همزة كأنه يطعن.

١٠٠ - ﴿بَرْزَخٌ﴾ : كل شىء بين شيئين، وهنا القبر، لأنه بين الدنيا والآخرة[٣].

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤/٤٥٨، ٤٥٩)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٣٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢/١٢٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٥٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٨، ١٧٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٩٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٧٩)، معانى القرآن، للفراء (٢/٢٣٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٤٧٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٠).

١٠٤ - (**اللفح**): الضرب، وهو أقوى من السفح[١].

(**والكالح**): الذى قلصت شفته عن أسنانه كما تقلص رءوس الغنم إذا شيطت بالنار[٢].

١٠٨ - ﴿ٱخۡسَـُٔواْ﴾: تباعدوا تباعد سخط.

١١٠ - ﴿سِخۡرِيًّا﴾: بالكسر: من الهزء، وبالضم: من السخرة بأن يضطهد ويكلف عملا بلا أجر[٣].

١١٣ - ﴿ٱلۡعَآدِّينَ﴾: الحساب[٤].

* * *

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٨/١٢).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٨٨/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٨/١٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٨/٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٩/٤).

سُورَةُ النُّورِ

١ - ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: فرضنا ما فيها، وبالتشديد: أنزلنا فيها فرائض مختلفة[١].

٢ - ﴿رَأْفَةٌ﴾: أرق الرحمة[٢].

١١ - (**الإفك**): أسوأ الكذب.

﴿كِبْرَهُۥ﴾: وكبره معظمه، وقيل: بالكسر مصدر للكبير من الأشياء، وبالضم للكبير السن[٣].

١٤ - ﴿أَفَضْتُمْ﴾: خضتم.

١٥ - ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾: تقبلونه، وقرىء تلقونه من الولق: استمرار اللسان بالكذب[٤].

٢١ - ﴿زَكَىٰ﴾: طهر.

٢٢ - ﴿يَأْتَلِ﴾: يحلف من الألية، ومن قولهم: ما ألوت[٥].

٢٦ - ﴿لِّلْخَبِيثِينَ﴾: من الناس.

٢٧ - ﴿تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: تعلموا من فيها.

٣٠ - ﴿يَغُضُّوا۟﴾: ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم، فقد أطلق لهم سوى ذلك.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٨٠، ١٨١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠١).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٨١)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٧١/٢).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥٠٨/٤، ٥٠٩)، الكشاف، للزمخشرى (٦٤/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠١)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٨١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠١)، الكشاف، للزمخشرى (٦٥/٣، ٦٦).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (١٨١).

٣١ - ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾: يضعن.

(**والخمر**): جمع خمار، وهو المقنعة، لأنها تغطى الرأس، وخمرته: غطيته، والخمر: ما واراك[١].

(**والجيوب**): هنا الصدور تسمية بما يليها ويلابسها.

﴿أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾: الحاجة.

﴿لَمْ يَظْهَرُواْ﴾: يعرفوا عورتهن.

﴿وَلَا يَضْرِبْنَ﴾: بإحدى الرجلين على الأخرى.

﴿لِيُعْلَمَ﴾: أن عليهما خلخالين.

٣٢ - (**أيامى**): جمع أيم وهو من لا زوج له من الرجال والنساء.

٣٣ - ﴿فَتَيَٰتِكُمُ﴾: إمائكم.

﴿ٱلْبِغَآءِ﴾: الزنى.

٣٥ - ﴿نُورُ﴾: بنوره يهتدى من فيهما[٢].

(**مشكاة**): كوة غير نافذة[٣].

﴿مِصْبَاحٌ﴾: سراج.

﴿دُرِّيٌّ﴾: مضيء، فعلى منسوب للدر، وهو أضوأ من الدر، لكنه يفضل الكواكب، كما يفضل الدر سائر الحب، وتكسر الدال إتباعًا ككرسى، لثقل كسرة بعد ضمة، أو تخفيفا للهمز، ودرىء بالهمز، فعيل من الدفع، والنجوم الدرارىء تدرأ أى تنحط وتسير متدافعة، ولا يجوز ضم الدال والهمز إذ لا فعيل فى الكلام.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٠/١٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٥٦/٢، ٢٥٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (٥٣٤/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٦/١٢، ٢٥٧)، الكشاف، للزمخشرى (٧٦/٣، ٧٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٢)، الكشاف، للزمخشرى (٧٧/٣).

٣٦ - ﴿تُرْفَعَ﴾ : تبنى نحو: ﴿**وإذ يرفع إبراهيم**﴾ [البقرة: ١٢٧]، وقيل: تعظم ويرفع قدرها.

٣٧ - ﴿تُلْهِيهِمْ﴾ : تَشْغَلُهُمْ.

﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ﴾ : تخاف وتضطرب.

﴿وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ : تشخص، وقيل: تتغير، فتفقه القلوب، وتبصر الأبصار(١).

٣٩ - (**سراب**): ما رأيته من ضوء الشمس نصف النهار يسرب على الأرض كماء يجرى، والآل: ما رأيته أول النهار وآخره(٢).

﴿بِقِيعَةٍ﴾ : جمع القاع، للقلة أقواع، وللكثرة قيعان وقيعة.

أبو عبيدة: قيعة قاع(٣).

٤٠ - ﴿لُّجِّيٍّ﴾ : منسوب للجة: معظم البحر(٤).

٤٣ - ﴿رُكَامًا﴾ : بعضه على بعض.

﴿ٱلْوَدْقَ﴾ : المطر(٥).

﴿خِلَٰلِهِۦ﴾ : وخلله: الذى يخرج منه.

﴿سَنَا﴾ : ضوء.

٤٩ - ﴿مُذْعِنِينَ﴾ : منقادين خاضعين.

٥٠ - ﴿يَحِيفَ﴾ : يظلم.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤/٥٣٩، ٥٤٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢/٢٨٠، ٢٨١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢/٢٨٢).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٦٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٥، ٣٠٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢/٢٨٨، ٢٨٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤/٥٤٣، ٥٤٤).

٥٨ - ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ : ثلاثة أوقات هن من أوقات العورة.

٦٠ - ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ﴾ : العجائز جمع قاعد، لقعودها عن الزوج، أو الحيض، والحبل، وقيل عن التصرف، لأنها قد ترجو النكاح، وحذف الهاء ليدل على أنه قعود كبر كالحذف من حامل، ليدل على أنه حمل حبل[١].

﴿مُتَبَرِّجَٰتٍ﴾ : مظهرات محاسنهن، وقيل: متزينات.

٦١ - ﴿أَشْتَاتًا﴾ : فرقا، جمع شت[٢].

٦٣ - ﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾ : يخرجون واحدًا واحدًا.

﴿لِوَاذًا﴾ : يلوذ بعضهم ببعض يستتر به، الفراء: مصدر لاوذ، ومصدر لاذ لياذ[٣].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٧، ٣٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٣)، معانى القرآن، للنحاس (٥٥٥/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠٩/١٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٧٣/٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٨، ٣٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١٧/١٢).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢٢/١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٥٦٦/٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٠٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٦٢/٣).

سُورَةُ الفُرقَانِ

٣ - ﴿نُشُورًا﴾: حياة بعد الموت.

١٢ - ﴿تَغَيُّظًا﴾: صوت يهمهم به المغتاظ[١].

١٣ - ﴿ثُبُورًا﴾: صاحوا: واهلاكاه.

١٨ - ﴿بُورًا﴾: هلكى، وبار الطعام يبور: كسد، وبارت الأيم: لم تطلب. أبو عبيدة: بور لا يثنى ولا يجمع، وأنشد:

يا رسول المليك إن لساني ... راتق ما فتقت إذ أنا بُورُ[٢]

١٩ - ﴿صَرْفًا﴾: حيلة، وقيل: صرفا للعذاب عنهم.

٢٢ - ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: حرامًا مُحَرَّمًا.

٢٣ - ﴿وَقَدِمْنَآ﴾: عمدنا.

﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾: مثل الغبار يرى من كوة طلعت فيها الشمس ولا يمس ولا يرى فى ظل.

٢٤ - ﴿مَقِيلًا﴾: من القائلة: الاستكنان نصف النهار، وفى التفسير: ينتصف النهار يوم القيامة، وتحين القائلة وقد فرغ من الأمر، فيقيل أهل الجنة فيها، وأهل النار فيها[٣].

٣٠ - ﴿مَهْجُورًا﴾: متروكا لا يسمعونه، وقيل: جعلوه كالهجر، أى الهذيان[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٤).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٧٢، ٧٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣١١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨/١٤٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/١١).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٥، ١٨٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٢٧، ٢٨)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٢٣).

٣٨ - ﴿ ٱلرَّسِّ﴾ : المعدن، وكل ركية لم تطو.

٤٥ - ﴿ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ : من الفجر إلى طلوع الشمس.

﴿ سَاكِنًا﴾ : دائما لا شمس معه.

٤٧ - ﴿ سُبَاتًا﴾ : راحة لأبدانكم، وأصل السبت التمدد[١].

﴿ نُشُورًا﴾ : ينتشرون فيه.

٤٨ - ﴿ طَهُورًا﴾ : نظيفًا يطهر من توضأ به واغتسل.

٤٩ - ﴿ وَأَنَاسِيَّ﴾ : مع إنسى ككرسى وكراسى وهو واحد الإنس كرومى وروم، ويجوز كونه جمع إنسان، وأصله أناسين كسراحين، فحذفت النون، وعوضت الياء.

٥٣ - ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ : خلى بينهما، ومرجتها: خليتها ترعى، وقيل: خلطهما.

﴿ فُرَاتٌ﴾ : أعذب العذوبة.

﴿ أُجَاجٌ﴾ : أشد الماء ملوحة، وقيل: يخالطه مرارة.

﴿ بَرْزَخًا﴾ : حاجزًا[٢].

٥٤ - ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ : أى النطفة.

﴿ نَسَبًا ﴾ : قرابة النسب.

﴿ وَصِهْرًا﴾ : قرابة النكاح.

٦٢ - ﴿ خِلْفَةً﴾ : إذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه، وقيل: يختلفان وقتًا ولونًا.

٦٣ - ﴿ هَوْنًا﴾ : رويدًا بسكينة ووقار، والهون: الرفق، والدعة أيضًا[٣].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٩/١٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٥/٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/١٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٧).

﴿سَلَـٰمًا﴾ : صوابًا وسدادًا، لسلامته من العيب والرفث.

٦٥ - ﴿غَرَامًا﴾ : هلاكا، وقيل: ملحًا، وقيل: ملازما، ومنه: مغرم بالنساء يلازمهن، والغريم للمدين للزوم الدين عليه، وللدائن للزومه المدين.

قال الحسن: كل غريم مفارق غريمه إلا النار[١].

٦٨ - ﴿أَثَامًا﴾ : عقوبة، وهو أيضا الإثم.

٧٢ - ﴿بِٱللَّغْوِ﴾ : باطل الكلام.

﴿كِرَامًا﴾ : أكرموا نفوسهم، فلم يخوضوا فيه.

٧٤ - (**القرور**): الماء البارد، فمعنى أقر الله عينك: أبرد دمعتك، لأن دمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارة[٢].

٧٥ - (**غرفة**): منزلة رفيعة، وجمعها غرف وغرفات[٣].

٧٧ - ﴿يَعْبَؤُا۟﴾ : يبالى[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣/١٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٢/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٧/٥، ٤٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٧٢/٢).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٢/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٥٥/٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٣/١٩، ٣٤).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٣/١٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٨)، معانى القرآن، للنحاس (٥٦/٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٥/١٣).

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٤ - ﴿أَعْنَاقُهُمْ﴾: رؤساؤهم، وقيل: جماعاتهم، وعنق من الناس جماعة، وقيل: رقابهم، ومعناه: فظلوا، لأن خضوعهم بخضوع الرقاب[١].

٧ - ﴿كَرِيمٍ﴾: حسن.

١٦ - ﴿رَسُولُ﴾: للجمع كضيف وطفل، أبو عبيدة: رسول: رسالة، وأنشد:

لقد كذب الواشون ما بحث عندهم بسر ولا أرسلتهم برسول[٢]

١٨ - (**الوليد**): الصبى لقرب عهده بالولادة.

١٩ - ﴿الْكَافِرِينَ﴾: للنعمة.

٢٠ - أبو عبيدة: ﴿الضَّالِّينَ﴾: الناسين[٣].

٢٢ - ﴿عَبَّدتَّ﴾: اتخذتهم عبيدًا لك.

٥٠ - ﴿ضَيْرٌ﴾: ضر، وقرىء بهما.

٥٤ - (**شرذمة**): طائفة قليلة.

٦٢ - (**الطود**): الجبل[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٣٨، ٣٩)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٨٩، ٩٠).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٨٤)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٦٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٩٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٧/٤٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٩٥)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٧١).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٨).

٦٤ - ﴿وَأَزْلَفْنَا﴾: جمعناهم فى البحر حتى غرقوا، ومنه: ليلة المزدلفة، أى الازدلاف وهو الجمع، وقيل: قربناهم منه فأغرقناهم فيه[١].

٨٩ - ﴿سَلِيمٍ﴾: خالص من الشرك[٢].

٩٤ - ﴿فَكُبْكِبُوا۟﴾: ألقوا على رءوسهم فى جهنم، أصله كُبِّبُوا من كَبَبْتُ الإناء: قلبته، فاستثقلت الباء ات، فقلبت الوسطى كافًا.

١٠١ - ﴿حَمِيمٍ﴾: قريبٌ فى النسبة، وأيضًا العَرَقُ، وحَميمُهُ وحامَّتُه: خاصَّتُه.

يقال: دعينا فى الحامَّةِ لا فى العامَّةِ، وأحمت الحاجة: أهمت ولزمت.

١١١ - ﴿ٱلْأَرْذَلُونَ﴾: أهلُ الضعة والخساسة.

١١٦ - ﴿ٱلْمَرْجُومِينَ﴾: المقُتولينَ، والرجم أيضًا: القذفُ والسبُّ.

١١٩ - (**مشحون**): مَمْلوءٌ، وشَحَنْتُ: ملأْتُ.

١٢٨ - ﴿رِيعٍ﴾: ارتفاع من الأرض وطريق، وجمعه أرياع وريعة[٣].

﴿ءَايَةً﴾: علمًا.

١٢٩ - ﴿مَصَانِعَ﴾: أبنية، جمع مصنعة.

١٣٠ - (**والبطش**): الأخذ بسرعة وشدة.

﴿جَبَّارِينَ﴾: قتالين.

١٣٧ - ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: اختلاقهم وكذبهم.

١٤٨ - (**الطلعة**): التى تطلع من النخلة كنصل السيف فى جوفها الشماريخ.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٨، ١٨٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٧، ٣١٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٨٧/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٨٥/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٧/١٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥١/١٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣١٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١٤/١٣، ١١٥).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٩٢/٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٨٨/٢).

﴿هَضِيمٌ﴾: مُنْضَمٌّ مُكْتَنِزٌ قبل أن ينشق عنه القشر، وطلع إناث النخل فيه لطف.

١٤٩ - (فره): وفَارِهٌ: أشِرٌ بَطِرٌ، وقيل: هَاؤُهُ مُبدَلَةٌ من حاء، وفَارِهٌ: حاذِقٌ أيضًا.

١٥٣ - ﴿ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾: سحروا كثيرًا، وقيل: من البشر المعللين بالطعام والشراب.

١٥٥ - ﴿شِرْبٌ﴾: نصيب من الماء.

١٦٨ - (قالين): مبغضين، وقليته أقليه قلى[1].

١٨١ - ﴿ٱلْمُخْسِرِينَ﴾: من أخسرته أى نقصته[2].

١٨٤ - ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ﴾: الخلق، وجبل على كذا، ومنه قوله:

الموت أعظم حادث ... مما يَمرُّ على الجبلة

١٨٩ - ﴿يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾: قيل: لما كذبوه أصابهم غم شديد، فوقعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم[3].

١٩٨ - ﴿ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: جمع أعجم، وهو والأعجمى من بلسانه عجمة ولو كان عربيا، والعجمى منسوب للعجم ولو كان فصيحًا، والأعرابى: البدوى ولو كان عجيمًا، والعربى منسوب للعرب ولو لم يكن بدويًّا.

الفراء: الأعجمى نسب لنفسه كأحمر وأحمرى، وكقوله:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٣/١٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٠/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٩٧/٥).

(٢) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢٠٧/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٥/١٣، ١٣٦).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٠)، الكشاف، للزمخشرى (١٢٦/٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٠٣/٥).

والدهـــر بالإنســـان دواري[1]

٢٠٠ - ﴿سَلَكْنَٰهُ﴾: أدخلنا التكذيب.

٢٢٥ - ﴿يَهِيمُونَ﴾: يذهبون على غير قصد كالهائم على وجهه.

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٩/١٩)، تفسير غريب القـرآن، للسجستانى (١٩١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٩/١٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيـدة (٩١/٢)، معانى القرآن، للفـراء (٢٣٨/٣)، معـانى القـرآن، للنحـاس (١٠٥/٥)، الكشاف، للزمخشرى (١٢٧/٣).

سُورَةُ النَّمْلِ

٦ - ﴿لَتُلَقَّى﴾ : يلقى عليك فتلقاه: تأخذه.

٧ - ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ : شُعْلةِ نارٍ فى رأسِ عُودٍ، وقَبَسْتُ قَبْسًا، والنارُ قَبَسٌ(١).

﴿تَصْطَلُونَ﴾ : تَسَخَّنُون.

١٠ - ﴿جَآنٌّ﴾ : جنس من الحيات.

﴿يُعَقِّبْ﴾ : يرجع، وقيل: يلتفت.

١٧ - ﴿يُوزَعُونَ﴾ : يلقون ويحبسون، والوزع: المنع، وقال الحسن: لما ولى القضاء وكثروا عليه لا بد للناس من وزعة، أى شرط يكفونهم عن القاضى(٢).

١٩ - (**التبسم**): أول الضحك ولا صوت له.

﴿أَوْزِعْنِىٓ﴾ : ألهمنى، وأصل الإيزاع: الإغراء بالشىء، وموزع به ومولع به ومغرى سواء(٣).

٢٢ - ﴿سَبَإٍ﴾ : أرض، وقيل: رجل(٤).

٢٥ - ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ : المستتر، وخبأته أخفيته.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩١)، معانى القرآن، للنحاس (١١٥/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٧/١٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٧/١٩، ٨٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٨/١٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٢١/٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩١/١٩، ٩٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨١/١٣، ٨٢)، الكشاف، للزمخشرى (١٣٩/٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٦٦/٧، ٦٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٥/٥)، معانى القرآن، للفراء (٢٨٩/٢، ٢٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩١)، المفردات، للراغب الأصفهانى (٢٢٣).

وقيل: خبء السموات: المطر، وخبء الأرض: النبات[١].

٣٧ - ﴿قِبَلَ﴾: طاقة.

٣٩ - (**العفريت**): من الجنِّ والإنسِ والشياطينِ: الفائِق المبالغ الرئيس[٢].

٤١ - ﴿نَكِّرُوا۟﴾: غيروا.

٤٤ - ﴿ٱلصَّرْحَ﴾: القصر، وكل بناء مشرف.

﴿مُّمَرَّدٌ﴾: مملس، وقيل: مطول.

٤٧ - ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾: تطيرنا وتشأمنا.

٤٩ - ﴿تَقَاسَمُوا۟﴾: تحالفوا.

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾: لنهلكنهم ليلاً.

٦٠ - ﴿حَدَآئِقَ﴾: جمع حديقة، لأنه يحدق عليها، أى يحظر، وحدقت بهم: أحطت، وكل بستان عليه حائط فحديقة وإلا فلا[٣].

٦١ - ﴿حَاجِزًا﴾: حجز بينهما، فلا يختلط العذب بالمالح[٤].

٧٢ - ﴿رَدِفَ لَكُم﴾: وردفكم تبعكم، وجاء بعدكم.

٧٤ - ﴿تُكِنُّ﴾: تخفى.

٨٣ - ﴿يُوزَعُونَ﴾: يحبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار[٥].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٩٣، ٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/١٨٧، ١٨٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٣، ٣٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٢).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٣٠، ٣١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٩٥)، معانى القرآن، للنحاس (٥/١٤٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/١٢١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٢).

(٤) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٢/٢١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٢٢٢).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٢، ١٩٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٢١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٢٣٨).

سُورَةُ القَصَصِ

٤ - ﴿شِيَعًا﴾: أصنافًا فى الخدمة.

١٠ - ﴿فَٰرِغًا﴾: قال المفسرون: من كلى شيء إلا من أمر موسى، أبو عبيدة: فارغًا من الحزن لعلمها أنه لم يفقد، ورد بقوله تعالى: **لولا أن ربطنا على قلبها** إذ لا يربط إلا على قلب المحزون(١).

١١ - ﴿قُصِّيهِ﴾: اتبعيه حتى تنظرى من يأخذه.

﴿عَن جُنُبٍ﴾: بعد.

١٢ - ﴿ٱلْمَرَاضِعَ﴾: جمع مرضع.

١٥ - ﴿شِيعَتِهِۦ﴾: أعوانه، من الشياع: الحطب الصغار المعينة للكبار على اتقاد النار.

وقيل: الشيعة: الأتباع، وشاعك كذا: تبعك، ومنه: شاعكم السلام(٢).

(**وكزه**) ولكزه ولهزه: ضرب صدره بجميع كفه.

﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾: قتله، وكلّ شيء فَرغتَ منه: قَضَيْتَهُ، وقَضَيتَ عليه.

١٨ - ﴿يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾: يستغيث به.

٢٠ - ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾: يتآمرون فى قتلك، وقيل: يَهُمُّونَ(٣).

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٢٣، ٢٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧/١٠٦، ١٠٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٢٥٥، ٢٥٦)، معانى القرآن، للنحاس (٥/١٦٠، ١٦١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٢٨، ٣٢٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٣٥٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٩٨).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٣٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٠، ٣٣١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٣)، معانى القرآن، للنحاس (٥/١٦٩)، كتاب الغريبين، للهروى (١/٨٦، ٨٧).

٢٣ - ﴿أُمَّةً﴾: جماعة.

﴿تَذُودَانِ﴾: تكفان غنمهما، وأكثر ما يستعمل فى الغنم والإبل[١].

﴿يُصْدِرَ﴾: يرجع[٢].

﴿الرِّعَاءُ﴾: جمع راع.

٢٧ - ﴿تَأْجُرَنِي﴾: تكون أجيرًا لى، وقيل: تجازينى عن التزويج، والأجر من الله: الجزاء على العمل.

٢٨ - **(لا عدوان)**: سبيل[٣]، أى لا تعتد فتلزمنى أكثر منه.

٢٩ - ﴿جَذْوَةٍ﴾: مثلثة: قطعة حطب غليظة فيها نار بلا لهب.

٣٠ - ﴿شَاطِئِ﴾: شط.

٣٢ - ﴿جَنَاحَكَ﴾: قيل: يدك، وقيل: عصاك[٤].

٣٤ - ﴿رِدْءًا﴾: معينًا، وأَرْدَأْتُهُ: أعنتهُ.

٤٢ - **(مقبوحين)**: مُشَوَّهين بسوادِ الوجوهِ، وزُرْقَةِ العُيونِ، وقَبَحَةُ يُخَفَّف ويُشَدَّدُ[٥].

٤٥ - ﴿ثَاوِيًا﴾: مقيمًا.

٥١ - ﴿وَصَّلْنَا﴾: أَتْبَعْنَا القرآنَ بعضَهُ بعضًا، فاتصلَ عندهم[٦].

٥٧ - ﴿نُمَكِّن﴾: نسكنهم ونجعله مكانهم.

(تجبى): تُجْمَعُ.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٣)، معانى القرآن، للنحاس (١٧١/٥، ١٧٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٢)، معانى القرآن، للنحاس (١٧٣/٥).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٩/١٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٢).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣٠٦/٢).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٥)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٩٠/١٣).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٥).

٥٨ - ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ : وكأن معنى بطرت: أبطرتها معيشتها[١].

٥٩ - ﴿أُمِّهَا﴾ : أعظمها[٢].

٦١ - ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ : فى النار.

٦٦ - ﴿فَعَمِيَتْ﴾ : عموا عن الأنباء.

﴿الْأَنْبَاءُ﴾ : الحجج[٣].

٦٨ - ﴿الْخِيَرَةُ﴾ : الاختيار.

٧١ - ﴿سَرْمَدًا﴾ : دائمًا.

٧٥ - ﴿وَنَزَعْنَا﴾ : أحضرنا رسولهم[٤].

٧٦ - ﴿لَتَنُوءُ﴾ : مقلوب أى ما إن العصبة لتنوء بمفاتحه[٥]، ويقال: نآء بحمله: نهض به متثاقلاً، الفرآء: لتنىء العصبة: تميلهم بثقلها، أى تجعل العصبة تنوء: تنهض متثاقلة كقم بنا أى: اجعلنا نقوم[٦].

﴿تَفْرَحْ﴾ : تأشر.

﴿الْفَرِحِينَ﴾ : الأشرين، والفرح: بمعنى السرور لا يكره[٧].

٨٢ - ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾ : ألم تر أنه، وقيل: ويلك اعلم أنه، فحذف الفعل

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥/١٩٠).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٦١).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣٠٩)، معانى القرآن، للنحاس (٥/١٩٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٩).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣٠٩)، معانى القرآن، للنحاس (٥/١٩٣).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/١١٠).

(٦) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢/٣١٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣١٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٥، ١٩٦).

(٧) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٧٠، ٧١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣١٣، ٣١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٦).

واللام، كقول عنترة:

.... ويـك عنتـر أقـدم[١] ....

أى ويلك، وقيل: وَىْ: كلمةٌ للتعجب، يقالُ: وَىْ! لِمَ فَعَلْتَ؟ ومعنى كَأَنَّ: أظنُّ لك وأُقَدِّرُه، نحو: كأنَّ الفَرَجَ أتاكَ[٢].

٨٥ - ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ﴾: أوجب عليك العمل به، وقيل: أصله الحَزُّ، أى ألزَمَكَ به فَثَبَتَ عَليكَ كثبوت علامات الحَزِّ فى العُودِ[٣].

﴿مَعَادٍ﴾ **معاد**: قيل: مكةُ، وقيل: يوم القيامة، وقيل: الجنَّةُ[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٦)، معانى القرآن، للفراء (٣١٢/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٧/٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١٩/١٣)، الكشاف، للزمخشرى (١٨٠/٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٣٥/٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٦)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٥٢٦، ٥٢٧)، معانى القرآن، للفراء (٣١٢/٢، ٣١٣)، معانى القرآن، للأخفش (٤٣٤/٢، ٤٣٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠٤/٥، ٢٠٥)، الكشاف، للزمخشرى (١٨٠/٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٣٥/٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٧/٢٠، ٧٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١٨/١٣، ٣١٩).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٩/٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢١/١٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٣٦/٧، ١٣٧)، معانى القرآن، للفراء (٣١٣/٢)، الكشاف، للزمخشرى (١٨١/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٦).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٩/٢٠، ٨٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٦)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠٦/٥، ٢٠٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢١/١٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٣٦/٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٦).

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

٢٠ - ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ﴾: الخلق الثانى للبعث يوم القيامة[١].

٢١ - ﴿تُقْلَبُونَ﴾: ترجعون.

٢٩ - **(النادى)**: المجلس، وجمعه النوادى[٢].

٦٤ - ﴿ٱلْحَيَوَانُ﴾: الحياة، أى الجنة دار الحياة لا موت فيها، والحيوان كل ذى روح[٣].

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٨٩، ٩٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣٣٧)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣١٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٩٣، ٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣/٣٤١)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٢٢٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥/٢٣٦).

سُورَةُ الرُّومِ

٣ - ﴿أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾: قيل: أدنى أرض العرب بأطراف الشام[١].

٩ - ﴿وَأَثَارُوا ٱلْأَرْضَ﴾: قلبوها للزراعة، والمثيرة: البقرة[٢].

١٠ - ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾: جهنم[٣].

١٥ - ﴿يُحْبَرُونَ﴾: يُسَرُّونَ، يقال: «كُلُّ حَبْرَةٍ تَتْبَعُها عَبْرَةٌ».

١٨ - ﴿تُظْهِرُونَ﴾: تدخلون فى الظهيرة: الزوال.

٢٧ - ﴿أَهْوَنُ﴾: هين، كأوحد وأوجل، والله أكبر، أى: كبيرةٌ، وقيل: أكبر من كل شيء، وقيل: أهون عندكم، إذ الإعادة أسهل من الابتداء.

وفى تفسير أبى صالح: أهون على المخلوق إذ يعيده بـــ:

﴿كن﴾ [البقرة: ١١٧]، وأول خلقه: نطفة، ثم علقة، ثم مضغة[٤].

٣٠ - ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾: خَلْقَتَهُ التى خَلَقَهُمْ عليها أن يعلموا أم لهم خالقًا[٥].

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٤)، الكشاف، للزمخشرى (١٩٧/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٧)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤٦/٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٠)، معانى القرآن، للنحاس (٢٤٨/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١/١٤).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤/٢١، ٢٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٥٥/٥، ٢٥٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٦٨/٧، ١٦٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١/١٤، ٢٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٢١/٢، ١٢٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٧، ١٩٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٨).

٣٩ - ﴿ٱلْمُضْعِفُونَ﴾: ذَوُو إضْعَافٍ وَزيادَةٍ من الحَسَناتِ كمُقْوٍ ومُوسرٍ، أى: ذى قُوَّةٍ ويَسَارٍ(١).

٤٣ - ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾: يَتَفَرَّقُون فَريقًا فى الجنَّةِ، وفريقًا فى السَّعير(٢).

٤٤ - ﴿يَمْهَدُونَ﴾: يُوَطِّئُونَ(٣).

* * *

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٣٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١/٢٩، ٣٠)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٢٦٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٨)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٢٦٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١/٣٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٤٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٨)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٢٦٨).

سُورَةُ لُقْمَانَ

٦ - ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾: باطله، وما يشغل عن الخير، وقيل: الغناء[١].

١٤ - ﴿وَهْنًا﴾: ضعفًا على ضعف: كلما كبر فى بطنها زادها ضعفًا[٢].

١٨ - ﴿تُصَعِّرْ﴾: تُعرض وتتكبر، والصَّعَرُ: دَاءٌ يَقْلِبُ رأس البعير فى جانب، فَشُبِّه المتكبّرُ به[٣].

١٩ - (**القصد**): بَيْنَ الإِسْرَافِ والتَّقْصِيرِ، أى: اعْدِلْ ولا تتكبَر فيه، ولا تَدِبَّ دَبيبًا[٤].

﴿وَٱغْضُضْ﴾: انقص منه.

﴿أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ﴾: أقبحها، ورفع الصوت يكره فى خصومة وباطل، ويحمد فى أذان، وتلبية، ونحوهما.

٣٢ - ﴿كَٱلظُّلَلِ﴾: بعضه فوق بعض مُسْوَدٌّ: لكثرته.

(**الختر**): أقبحُ الغدر وأشَدُّهُ.

٣٣ - ﴿ٱلْغَرُورُ﴾: الغآر، والمراد: الشيطان، وبالضم: الباطل[٥].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٤).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٤)، معانى القرآن، للنحاس (٢٨٤/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٤/١٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٤).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٩٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧١/١٤).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٠)، معانى القرآن، للنحاس (٢٩٣/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨١/١٤).

سُورَةُ السَّجْدَةِ

٨ - ﴿مَّهِينٍ﴾: ضعيف، وقيل: حقير، وهو النطفة[١].

١٠ - ﴿ضَلَلْنَا﴾: بطلنا، وصرنا ترابًا، فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم.

وتقرأ: صَلَلْنَا من صَلَّ اللَّحْمُ وأصَلَّ، وصَنَّ وأصنَّ أنْتَنَ وتَغَيَّر[٢].

١١ - ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾: يقبض أرواحكم، فلا ينقص واحد، من استوفى حقه وتوفاه: لم يبق شيئًا[٣].

١٦ - ﴿تَتَجَافَىٰ﴾: ترتفعُ، وتنبو عن الفُرُشِ[٤].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٠٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١/٦٠، ٦١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٩٠، ٩١).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٩١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١/٦١)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٠٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٠٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٩٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٠٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٩٩، ١٠٠)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٣٠٤، ٣٠٥).

سُورَةُ الأَحْزَابِ

٤ - ﴿أَدْعِيَآءَكُمْ﴾: من تَبَنَّيْتُموهُ[١].

١٠ - ﴿ٱلْحَنَاجِرَ﴾: جمع حَنْجَرَةٍ وحُنْجور، وهما رأس الغَلْصَمَةِ، حيثُ تراه حَديدًا[٢].

١٣ - ﴿يَثْرِبَ﴾: مدينَتُهُ صلى الله عليه وسلم فى ناحية من يثرب[٣].

عورة: خَاليةٌ مُعْورَةٌ لِلسُّرَّاق، وأصلُها ما ذَهَبَ سِتْرُهُ، وَعَوْرَةُ الثَّغرِ: مَكَانٌ يُخافُ مِنْهُ، وأعْوَرَتْ بُيُوتُهُم: ذَهَبُوا فَأَمكَنَتْ مَنْ أرَادَها.

وأعْوَر الفَارسُ: بَدَا مِنْهُ مَوْضعُ خَلَلٍ للضَرْب.

﴿وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ﴾: لأن الله يَحْفَظُها، ولكن يريدون الفرار[٤].

١٤ - ﴿أَقْطَارِهَا﴾ وأقْتَارهَا: جَوَانِبُها، الواحِدُ قُطْرٌ، وقُتْرٌ[٥].

١٨ - ﴿هَلُمَّ﴾: أقبل.

١٩ - ﴿أَشِحَّةً﴾: بخلاء، جمع شحيح[٦].

﴿سَلَقُوكُم﴾: بَالغُوا فى عيبكم ولائمتِكُمْ، وخَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلاَقٌ

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١٨/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢١/٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٩)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٩/٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٣١/٥، ٢٣٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٦/٢١، ٨٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤٨/١٤، ١٤٩).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٩)، معانى القرآن، للنحاس (٣٣/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤٩/١٤).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣٣٦/٥).

وَصَلَاقٌ ذو بلاغة ولسن، والسَّلْقُ والصَّلْقُ: رَفْعُ الصَوْتِ، وأصلُ الصَّلْقِ: الضَرْبُ[١].

٢١ - ﴿أُسْوَةٌ﴾: ائْتِمَامٌ واتِّباعٌ.

٢٣ - ﴿نَحْبَهُۥ﴾: نَذْرَهُ كَأَنَّهُ التَزَمَ أن يَمُوتَ فى الحرب، فَوَفَّى به.

٢٦ - ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾: حُصُونُهُم، وأصْلُها: قُرُونُ البقر، لأنها تدفع بها عن أنفسها، وَصِيصِيَتَا الدِّيكِ: شوكَتاهُ[٢].

٣١ - ﴿يَقْنُتْ﴾: يُطِعْ[٣].

٣٢ - ﴿تَخْضَعْنَ﴾: تُلِنَّ القَوْلَ[٤].

٣٣ - ﴿وَقَرْنَ﴾: من وَقَرَ يَقِرُ وَقَارًا وَوُقُورًا.

وَقُرِئَ: بالفتح فى لغة من يقول: قَرَّ يَقَرُّ قَرَارًا: أراد أَقْرَرْنَ، فحذف الرآء الأولى، وحول حركتها للقاف فحذفت ألف الوصل[٥].

﴿تَبَرَّجْنَ﴾: تبرزن محاسنكن وتظهرنها.

٣٨ - ﴿وَطَرًا﴾: إربا وحاجة.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٣٣٥، ٣٣٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٥٣، ١٥٤)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣٣٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٣٤٠، ٣٤١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٦١).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٣٤٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٧٥، ١٧٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٧٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢/٣).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٠، ٣٥١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٢)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٣٤٦، ٣٤٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/١٧٨، ١٧٩).

٤٠ - ﴿وَخَاتَمَ﴾ : آخرهم[١].

٥٣ - ﴿نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ : منتظرين بلوغ وقته، وأنى يأنى وآن يئين، كحان يحين: انتهى[٢].

٥٩ - ﴿يُدۡنِينَ﴾ : يلبسن[٣].

(**والجلابيب**): الملاحف جمع جلباب.

٦٠ - ﴿لَنُغۡرِيَنَّكَ﴾ : لَنُسَلِّطَنَّك.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٣)، كتاب الغريبين، للهروى (١٨٢/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣٥٦/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٦/١٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٧١/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٣/١٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٢).

سُورَةُ سَبَأ

٢ - ﴿يَلِجُ﴾: يدخل[١].

١٠ - ﴿أَوِّبِي﴾: سبحى، وقيل: هى حبشية، كأن المعنى: سبحى نهارك كله، كتأويب السَّائرِ سَيْرُهُ النَّهارَ كُلَّهُ[٢].

١١ - ﴿سَٰبِغَٰتٍ﴾: دروع واسعة طوال[٣].

﴿ٱلسَّرْدِ﴾: نسج حلق الدروع وصانعها: سراد، وتبدل سينة زايًا كزراط، والسرد أيضًا الخرز، والإشفى: مسرد ومسراد أى لا تجعل مسمار الدرع دقيقًا فيقلق، ولا غليظا فيكسر الحلق[٤].

١٣ - ﴿مَّحَٰرِيبَ﴾: مساجد[٥].

﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾: صور الملائكة والنبيين والصالحين ليروها، فيعبدوا كعبادتهم[٦].

﴿وَجِفَانٍ﴾: قصاع كبار جمع جفنة.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٢/٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٣)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٥/٥، ٣٩٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦٥/١٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٧/٢٢)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٦/٥، ٣٩٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٧/١٤، ٢٦٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٨/٥، ٣٩٩).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٢/١٤، ٢٧٣).

(**الجوابى**): جمع جابية: حياض يجبى فيها الماء أى يجمع[١].

﴿رَّاسِيَـٰتٍ﴾: ثابتات فى أماكنها لا تنزل لعظمها، ويقال: أثافيها منها[٢].

١٤ - ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾: عصاه مفعلة من نسأته: زجرته، وقيل: ضربته[٣].

١٦ - ﴿ٱلْعَرِمِ﴾: جَمْعُ عَرِمَةٍ، أى مُسَنَّاةٍ، وقيل: العرم الجُرَدُ الذى نقب السد. وقيل: المطر الشديدة[٤].

﴿خَمْطٍ﴾: أبو عبيدة: الخمط كل شجر ذى شوك.

قتادة: الأراك وَبريرُهُ: أكْلُهُ.

(**والأثل**): شبيه بالطرفاء وأعظم منه.

١٨ - ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾: جعلنا بين القريتين قدرًا واحدًا.

١٩ - ﴿بَـٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾: قالوا لو كان جنى جناننا أبعد لكان أجدر أن نشتهيه، فطلبوا التعب، وتمنوا أن يجعل بينهم وبين الشأم مفاوز.

٢٣ - ﴿فُزِّعَ﴾: جلى عنها الفزع، و(**فُرِّغَ**): أى فرغت منه[٥].

٢٨ - ﴿كَآفَّةً﴾: عآمة، وقيل تكفهم وتردعهم.

٣٧ - ﴿زُلْفَىٰٓ﴾: قربى[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٥/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٩/٥)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٥٩/١)، الكشاف، للزمخشرى (٣٥٤/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٤)، الكشاف، للزمخشرى (٣٥٤/٣).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٤).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤/٢٢، ٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٠٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٦/١٤، ٢٨٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٦، ٣٥٧)، معانى القرآن، للنحاس (٤١٥/٥، ٤١٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٥/١٤).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٠/١٤).

﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾: الزيادة[١].

٤٥ - ﴿مِعْشَارَ﴾: عشر[٢].

(نكيرى): إنكارى.

٥٢ - ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾: بالهمز، وتركه: تناول التوبة وإدراكها، وبالهمز: التأخ والإبطاء[٣].

قال الشاعر:

وقد حدثت بعد الأمور أمور[٤] تمنى نئيشًا أن يكون أطاعنى

٥٣ - ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾: يقولون بالظن.

٥٤ - ﴿بِأَشْيَاعِهِم﴾: أشباههم.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٧، ٣٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٣٠٥، ٣٠٦)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٢٠).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٢٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٨).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٢٧، ٤٢٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤/٣١٥، ٣١٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٨، ٣٥٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢/٧٣، ٧٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/١٥٠، ١٥١).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢/٧٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤/٣١٧)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣٦٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧/٢٥٦).

سُورَةُ فَاطِرٍ

١٠ - ﴿يَبُورُ﴾: يبطل[١].

١٣ - ﴿قِطْمِيرٍ﴾: لفافة النواة[٢].

١٨ - ﴿مُثْقَلَةٌ﴾: نفس أثلتها ذنوبها[٣].

٢١ - ﴿ٱلْحَرُورُ﴾: ريح حارة تهب ليلاً وبالنهار قليلا، والسموم بالعكس[٤].

٢٧ - ﴿جُدَدٌ﴾: خطوط وطرآئق جمع جدة.

﴿وَغَرَابِيبُ﴾: جمع غربيب، وهو الشديد السواد، ومعناه: سود غربيب[٥].

٣٢ - ﴿مُّقْتَصِدٌ﴾: بين الظالم والسابق.

٣٥ - ﴿ٱلْمُقَامَةِ﴾: الإقامة.

﴿لُغُوبٌ﴾: إعياءٌ.

٣٧ - ﴿ٱلنَّذِيرُ﴾: محمد ﷺ.

وقيل: الشيب، ورد بلحاق الحجة لكل بالغ وإن لم يشب.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٠)، معانى القرآن، للنحاس (٤٣٣/٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٢/٢٢، ٨٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٩٦/٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٣٦/١٤).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٤٩/٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٣٨/١٤).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٢٩/١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٤١٥/٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٣/٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٢/١٤، ٣٤٣).

سورة يس

قيل معناه: يا إنسان، وقيل: يا رجل، وقيل يا محمد، وقيل كسائر السور[1].

٨ - ﴿مُّقْمَحُونَ﴾ **المقمح** : من رفع رأسه، وغض بصره.

وقيل: من جذب ذقنه، ورفع رأسه.

١٤ - ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ وَعَزَزنا: قوينا وشددنا، وتعزز لحم الناقة: صلب[2].

١٨ - ﴿لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ لنقتلنكم.

٢٩ - ﴿خَٰمِدُونَ﴾ ميتون.

٣٧ - ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ﴾ : نخرج منه، فلا يبقى شيء من ضوئه.

﴿مُّظْلِمُونَ﴾ : داخلون فى الظلام[3].

٣٩ - (**العرجون**) والعذق: عود الكباسة[4].

٤٣ - ﴿صَرِيخَ﴾ : مغيث[5].

٤٩ - ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ : يختصمون، أدغمت التاء فى الصاد.

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢/٩٧)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٧١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧/٣٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣، ٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٧)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣٧١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٢٦٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٧).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٥).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٠٥، ٤٩٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣٠، ٣١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/١٦١).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٨)، معانى القرآن، للنحاس (٥/٤٩٩).

٥١ - ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾: القبور جمع جدث.

٥٢ - ﴿مَّرْقَدِنَا﴾: منامنا.

٥٥ - (**الفكه**): من تفكه بطعام، أو فاكهة، أو عرض، ومن كان طيب النفس ضاحكًا: (**فاكه**) عِنْدَهُ فاكهة كثيرة، كلابن، وتامر، وقيل: فكه وفاكه مُعْجَبٌ كحذر وحاذر.

وفى التفسير: فاكهون: ناعمون، وفكهون: معجبون.

٥٦ - ﴿ظِلَٰلٍ﴾: جمع ظلة كقلال وقلة.

٥٧ - ﴿يَدَّعُونَ﴾: يتمنون، يقال: «ادع على ما شئت»، أى: اقترح وتمن.

٥٩ - ﴿وَٱمْتَٰزُوا۟﴾: اعتزلوا من أهل الجنة على حدة.

٦٢ - ﴿جِبِلًّا﴾: جُبْلاً وجُبُلاً وجِبْلاً وجِبِلةً وجِبِلاً وجُبُلاً: خلقًا.

٦٤ - ﴿ٱصْلَوْهَا﴾: ذوقوا حرها، وقيل احترقوا بها، وصليت النار، وبها نالك حرها[١].

٦٦ - ﴿لَطَمَسْنَا﴾: محونا، والمطموس: لا شق بين جفنيه[٢].

٦٧ - ﴿لَمَسَخْنَٰهُمْ﴾: جعلناهم قردة وخنازير[٣].

٦٨ - ﴿نُنَكِّسْهُ﴾: مرده إلى أرذل العمر[٤].

٧٢ - ﴿رَكُوبُهُمْ﴾: ما يركبون.

٧٨ - ﴿رَمِيمٌ﴾: بالية، ورم العظم: بلى.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٠/١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٢٩١/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨/٢٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٨).

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

١ - ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ **والصافات** : هى الملائكة تسبح الله صفوفا، كصفوف الناس فى الأرض للصلاة.

٢ - (**والزاجرات**): الملائكة تزجر السحاب، وقيل: كل ما زجر عن المعصية[١].

٣ - (**والتاليات**): الملائكة، ويحتمل من يتلو ذكره تعالى[٢].

٩ - ﴿دُحُورًا﴾ : إبعادًا، وَدَحَرَهُ دَحْرًا ودُحُورًا: دَفَعَهُ.

﴿وَاصِبٌ﴾ : موجع، من الوصب[٣].

١٠ - ﴿ثَاقِبٌ﴾ : مضىء، وأثقب نارك: أضئها، والثقوب: ما تذكى به النار[٤].

١١ - ﴿لَّازِبٍ﴾ : ملتزج متماسك يلزم بعضه بعضًا، وَلَازِبٌ ولازِمٌ ولاتب بمعنى: لاصِقٍ، وضَرْبَةُ لَازِمٍ ولَازِبٍ: أمْرٌ يَلْزَمُ[٥].

١٤ - ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ : يَسْخَرُون، كقَرَّ، واسْتَقَرَّ، وَعَجِبَ واستَعْجَبَ.

ويحتمل أنهم يسألون غيرهم أن يسخروا منه عليه الصلاة والسلام.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣/٢٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٥١/٧)، معانى القرآن، للنحاس (٧/٦، ٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦١/١٥).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٠٩).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١١/٦، ١٢).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٠)، معانى القرآن، للنحاس (١٣/٦).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣٨٤/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٦٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٠)، معانى القرآن، للنحاس (١٤/٦، ١٥).

١٩ - ﴿زَجْرَةٌ﴾ : صيحة بشدة وانتهار، يعنى نفخة الصور.

٢٢ - ﴿وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ : أشكالهم، زوجت إبلى: قرنت واحدًا بآخر، وقيل: قرناءهم.

٢٦ - ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ : معطون بأيديهم[١].

٢٨ - ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ : من الجهة المحمودة، وجانب الحق: فتلبسونه علينا، وتزينون الباطل، وتمنعونا الطاعة[٢].

٤٥ - ﴿بِكَأْسٍ﴾ : إناء بما فيه من الشراب[٣].

﴿مَّعِينٍ﴾ : خمر تجرى من العيون.

٤٦ - ﴿لَذَّةٍ﴾ : لذيذة.

٤٧ - (**الغول**): الإذهاب، أى لا تغتال عقولهم فتذهبها، ومنه: «الغضب غول الحلم»[٤].

﴿يُنزَفُونَ﴾ : وينزفون: من نزف: ذهب عقله فهو ومنزوف، وأنزف: ذهب عقله أيضًا، أو نفد شرابه، قال الشاعر:

لبئس الندامى كنتم آل أبجرا[٥] لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم

٤٨ - ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ : قصرن أبصارهن، حبسنها على أزواجهن.

عين : واسعات العيون، جمع عيناء.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٠).

(٢) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٢٩٩/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠/٦، ٢١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٠)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٣٤٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٢/٢٣، ٣٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٤/١٥، ٧٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٧/١٥، ٧٨).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٠).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٦٩/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٦/٢٣)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٩/١٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٥٠/٧).

٤٩ - ﴿مَّكْنُونٌ﴾: مَصُونٌ، وكَنَنْتُ وأكْنَنْتُ: أخْفَيْتُ، شُبِّهْنَ بالبَيْضِ بياضًا وَمَلاَسَةً وصفاء.

٥٣ - ﴿لَمَدِينُونَ﴾: مجزيون.

٦٧ - ﴿لَشَوْبًا﴾: خلطًا، وشاب: خلط.

٨٩ - ﴿سَقِيمٌ﴾: أراد: مشارف للسقم وهو الطاعون، وكان أغلب الأسقام عليهم، ليتفرقوا عنه خشية العدوى.

وقيل: أراد من فى عنقه الموت سقيم، وقيل: سقيم النفس لكفركم.

٩١ - (راغ): روغًا: مال، ولا يكون إلا فى خفى[١].

٩٤ - ﴿يَزِفُّونَ﴾: يسرعون، وزَفيفُ النَّعَامِ: ابتدَآءُ عدوه، وقُرِئَ: يُزِفُّون.

الفرآء: يُقَالُ زَفَّ وأزَف، وَيَزِفُونَ بالتخفيف من وزف أسرع.

مجاهد: الوزَيفُ النَّسَلالُ[٢].

١٠٢ - ﴿ٱلسَّعْىَ﴾: أدرك التصرف فى الأمور معه.

١٠٣ - ﴿أَسْلَمَا﴾: استسلما لأمره تعالى.

﴿وَتَلَّهُۥ﴾: صرعه على جنبه، فصار أحد جبينيه على الأرض[٣].

١٠٦ - ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾: الاختبار.

١٠٧ - (ذبح): كبش، وهو ما ذبح، والبح مصدر[٤].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٤/١٥).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٢)، معانى القرآن، للفراء (٣٨٨/٢، ٣٨٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٥/١٥، ٩٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٤/٦، ٤٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٧/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٩/١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٣٠٦/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٤)، الكشاف، للزمخشرى (٣٠٧/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٥٢/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٤).

١٢٥ - ﴿بَعْلًا﴾: ربا سواه تعالى، وقيل: صنم لهم[١].

١٣٠ - ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: إلياس وأهل دينه، كأن كلا اسمه إلياس، ويحتمل استواء إلياسين كـ: «مكيال ومكيائيل».

وقرئ: آل ياسين أى آل محمد ﷺ.

١٤٠ - ﴿أَبَقَ﴾: هرب.

١٤١ - ﴿فَسَاهَمَ﴾: قارع.

(**المدحض**): المغلوب المقروع، وحقيقته: المزلق عن مقام الغلبة.

١٤٢ - ألام فهو ﴿مُلِيمٌ﴾: أذنب، وأتى بما يجب أن يلام عليه.

١٤٣ - ﴿ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾: المصلين.

١٤٥ - ﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾: فضاء لا يتوارى فيه بشئ كأنه من عرى، وقيل: وجه الأرض[٢].

١٤٦ - ﴿يَقْطِينٍ﴾: كل شجرة لا ساق لها كقرع وبطيخ، وهو يفعيل.

١٥٨ - ﴿ٱلْجِنَّةِ﴾: الجن[٣].

١٦٢ - ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾: مضلين على الله[٤].

١٦٥ - ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾: الصفوف[٥].

١٧٧ - (**ساحة**): الحى وباحتهم: رحبة يديرون أخبيتهم حولها[٦].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣/٥٨، ٥٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٤)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٥٨، ٥٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/١٧٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/١٢٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٥)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٦٥)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣٩٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٥)، معانى القرآن، للفراء (٢/٣٩٤).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٦/٦٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣٨).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٣)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٦٩، ٧٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/١٤٠).

سورة ص

٢ - ﴿ عِزَّةٍ ﴾ : مغالبة[١].

٣ - **رولات حين مناص** : وليس حين فرار، وقيل: التاء زائدة[٢].

(والنوص): التأخر، والبوص: التقدم[٣].

٥ - ﴿ عُجَابٌ ﴾ : عجيب كطوال وعراض وكبار[٤].

٧ - ﴿ ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ ﴾ : ملة عيسى عليه السلام[٥].

١٠ - ﴿ ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ : أبواب السماء[٦].

١٢ - قتادة: ﴿ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾ : كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت، وقيل: ذو البنآء المحكم، يقال: عز ثابت الأوتاد أى شديد، وأصله أن بيوتهم تثبت بالأوتاد[٧].

١٣ ﴿ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ : تحزبوا على أنبيائهم، فصاروا فرقًا[٨].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٣، ٢١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٧٧/٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٧٧/٦، ٧٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٦).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٠/٢٣، ٨١).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٢/٢٣)، معانى القرآن، للنحاس (٨٢/٦، ٨٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٣/١٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٧٧/٢، ١٧٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٦، ٣٧٧).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٣/٢٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٧)، معانى القرآن، للنحاس (٨٤/٦، ٨٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٤/١٥، ١٥٥).

(٨) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٧).

١٥ - ﴿ فَوَاقٍ ﴾ : راحة وإفاقة، وبالضم: ما بين الحلبتين أى مالها انتظار، وقيل: هما سواء[١].

١٦ - (**قط**): واحد القطوط وهى الكتب بالجوائز[٢].

١٧ - ﴿ ٱلْأَيْدِ ﴾ : القوة[٣].

٢٠ - ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ : أما بعد، وقيل: البينه على الطالب، واليمين على المطلوب.

٢١ - (**التسور**): الصُّعُودُ، وقيل: النُزُول، ولا يكون إلا من فوق.

٢٢ - ﴿ شُطِطْ ﴾ : تجر، وبالفتح: تبعد، من شطت الدار: بعدت.

٢٣ - (**والنعجة**): هنا: المرأة.

﴿ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ : غلبنى، وقيل: صار أعز منى.

٢٤ - ﴿ ٱلْخُلَطَآءِ ﴾ : الشركاء.

٣١ - ﴿ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ﴾ : جمع صافن من الخيل، وذكرت فى الحج.

٣٢ - ﴿ أَحْبَبْتُ ﴾ : آثرت على ذكره تعالى[٤].

﴿ حُبَّ ٱلْخَيْرِ ﴾ : الخيل، وسميت خيرًا لمنافعها[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٩، ٣٨٠)، معانى القرآن، للنحاس (٨٦/٢، ٨٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٤/٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٦/١٥)، معانى القرآن، للفراء (٤٠٠/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٨)، معانى القرآن، للنحاس (٨٧/٦، ٨٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٤)، معانى القرآن، للنحاس (٨٩/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٥).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٤٠٥/٢)، معانى القرآن، للنحاس (١٠٩/٦، ١١٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٨/٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٤/١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٣٢٧/٣، ٣٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٥).

وفى الحديث: «الخير معقود بنواصى الخيل».

﴿تَوَارَتْ﴾: استترت الشمس بالليل أضمرها، و لم تذكر لدلالة الكلام.

٣٣ - ﴿مَسْحًا﴾: قطعًا، ومسح رأسه قطعه.

(والسوق): جمع ساق.

٣٤ - ﴿جَسَدًا﴾: شيطانًا، وقيل: صنمًا.

٣٦ - ﴿رُخَآءً﴾: رخوة لينة.

﴿أَصَابَ﴾: أراد، الأصمعى: يقال أصاب الصواب فأخطأ الجواب، أى أراده[١].

٣٩ - ﴿فَٱمْنُنْ﴾: أعط[٢].

٤١ - ﴿بِنُصْبٍ﴾: شر، وقيل: نصب كحزن وحزن[٣].

٤٢ - ﴿ٱرْكُضْ﴾: اضرب الأرض برجلك، ومنه: ركضك الدابة.

وقيل: الركض الدفع بالرجل[٤].

﴿مُغْتَسَلٌ﴾ وغسول: الماء الذى يتغسل به[٥].

٤٥ - ﴿أُولِى ٱلْأَيْدِى﴾: من الإحسان[٦].

﴿وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾: البصائر فى الدين.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٥، ٢١٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٧٩، ٣٨٠)، معانى القرآن، للنحاس (١١٥/٦، ١١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠٦/٢٣).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٨٥/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١١/١٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠٧/٢٣).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٨٥/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١١/١٥، ٢١٢).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٧/١٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠٩/٢٣)، معانى القرآن، للفراء (٤٠٦/٢، ٤٠٧)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٢/٦، ١٢٣).

٥٢ - ﴿أَتْرَابٌ﴾ : أقران سنهم واحد، جمع ترب[١].

٥٧ - ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ : ما يغسق أى يسيل من صديد أهل النار.

وقيل: بارد منتن يحرق كالحار[٢].

٥٨ - ﴿شَكْلِهِۦٓ﴾ : مثله.

٥٩ - (**والاقتحام**): دخول بشدة وكره[٣].

٦١ - ﴿قَدَّمَ﴾ : شرع[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨١)، معانى القرآن، للنحاس (١٢٨/٦، ١٢٩)، معانى القرآن، للفراء (٤١٠/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٣/٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢١/١٥).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٦)، معانى القرآن، للنحاس (١٣٢/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨١)، معانى القرآن، للفراء (٤١١/٢).

سورة الزمر

٥ - ﴿يُكَوِّرُ﴾: يدخل كلا على الآخر، وأصله: اللف، والجمع، ومنه: كور العمامة[١].

٦ - ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾: ظلمة المشيمة، والرحم، والبطن[٢].

١٦ - (**الظلل**): التى فوقهم لهم، والتى تحتهم لمن تحتهم، لأن الظلل إنما تكون من فوق[٣].

٢١ - ﴿يَهِيجُ﴾: هيجًا: ييبس[٤].

﴿حُطَٰمًا﴾: فتاتًا يتحطم إذا يبس.

٢٣ - ﴿مُّتَشَٰبِهًا﴾: يشبه بعضه بعضًا لا يختلف.

﴿تَقْشَعِرُّ﴾: تقبض وترتعد.

٢٩ - ﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾: مختلفون عسرون.

(**سالمًا**): خالصًا له، مثل لمن عبد الآلهة، وللموحد.

٤٥ - (**اشمأز**): فهو مشمئز: نفر.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٨٩/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٤/١٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٥/٢٣، ١٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٦/١٥)، معانى القرآن، للنحاس (١٥٤/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٧).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٣/١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٣٤٢/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٣)، الكشاف، للزمخشرى (٣٤٤/٣).

٥٦ - ﴿جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ : ذاته، قال كثير:

لـه كبـد حـرى عليـك تقطـع[١] أمـا تتقـين الله فـى جنـب عاشق

﴿ٱلسَّٰخِرِينَ﴾ : المستهزئين.

٦٣ - ﴿مَقَالِيدُ﴾ : مفاتيح جمع مِقْلِيدٍ ومِقْيلاَدٍ وَمِقْلَدٍ، وقيل: لا واحد له من لفظه، وهى أيضًا الأقاليد جمع إقليد، وقيل: هو فارسى عرب من إكليد[٢].

٦٨ - ﴿فَصَعِقَ﴾ : مات[٣].

٦٩ - ﴿وَأَشْرَقَتِ﴾ : أصاءت[٤].

٧١ - ﴿زُمَرًا﴾ : جماعات متفرقة، جمع زمرة[٥].

٧٣ - ﴿طِبْتُمْ﴾ : أى للجنة إذ بالمغفرة فارقتهم الخبائث، وهى الذنوب، وطاب العيش: فارقته المكاره[٦].

٧٤ - ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ : أرض الجنة، فرحين مطمئنين.

٧٥ - ﴿حَآفِّينَ﴾ : تحف به، وحف به الناس: صاروا بجوانبه[٧].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٨)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٨٦/١، ٣٨٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧١/١٥)، الكشاف، للزمخشرى (٣٥٢/٣)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٣٥/٧).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٨٩/٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٣/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٤).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩)، معانى القرآن، للنحاس (١٩٧/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٦/١٥، ٢٨٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣/٢٤، ٢٤).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٢/٢)، كتاب الغريبين، للهروى (٩٩/٢)، الكشاف، للزمخشرى (٣٥٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٧/١٥).

سُورَةِ غَافِرٍ

٣ - ﴿ٱلطَّوْلِ﴾: السعة الفَضْل والتَّفَضُّل، وطالَ يَطُولُ[١].

٤ - ﴿تَقَلُّبُهُمْ﴾: تصرفهم فيها للتجارة وأمنهم، فإنه تعالى محيط بهم[٢].

٥ - ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾: يهلكوه، وقيل: يعذبوه، والأسير: أخيذ[٣].

١١ - ﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾: نحو: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨] الآية.

فالموتة الأولى: كونهم نطفة، لأنها ميتة، والثانية: بعد الحياة، والحياة الأولى بعد النطفة، والثانية للبعث.

وقيل: الموتة الأولى بعد الحياة، والثانية بعد سؤال الملكين، والحياة الأولى لسؤالهما، والثانية للبعث، وقيل: أحياهم، فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، ثم أماتهم، ثم أحياهم فى الدنيا، ثم يميتهم، ثم يبعثهم[٤].

١٥ - ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾: الالتقاء، يلتقى فيه أهل الأرض والسماء[٥].

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (١٩٤/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠٣/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩١/١٥، ٢٩٢).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٨/٢٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٢/١٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٣/١٥).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٩/١٥، ٣٠٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢١٩، ٢٢٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤، ٤٥، ٣٨٥، ٣٨٦)، معانى القرآن، للنحاس (٢٠٧/٦، ٢٠٨)، البحر المحيط، لأبى حيان (٤٥٣/٧، ٤٥٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣١/٢٤، ٣٢).

(٥) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢٠٩/٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٠/١٥).

١٨ - (أزف): قرب، والقيامة آزفة، لقربها[١].

١٩ - ﴿خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾: خيانتها، قتادة: همزه بها، وإغماضه فيما يسخطه تعالى[٢].

٣٢ - ﴿ٱلتَّنَادِ﴾: يتنادى فيه أهل الجنة والنار، وينادى أصحاب الأعراف رجالاً، وبتشديد الدال من ند البعير[٣].

٣٥ - ﴿كَبُرَ﴾: عظم.

٣٧ - ﴿تَبَابٍ﴾: خسران.

٤٣ - ﴿لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ﴾: أى إلى نفسه، أى لا يدعى الربوبية، وقيل: استجابة دعوى نحو: ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾ [الرعد: ١٤].

٥٦ - ﴿كِبْرٌ﴾: تكبر.

٧٢ - ﴿يُسْجَرُونَ﴾: تملأ بها أجوافهم، من سجر التنور: ملأه بالوقود[٤].

٧٨ - ﴿ٱلْمُبْطِلُونَ﴾: جاءوا بالباطل.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٠)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٢١١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤/٣٥، ٣٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٢١٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٢٢٠، ٢٢١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣١٠، ٣١١)، معانى القرآن، للفراء (٣/٧).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥/٣٣٣)، معانى القرآن، للنحاس (٦/٢٣٤).

سُورَةُ فُصِّلَتْ

٨ - ﴿مَمْنُونٍ﴾: مقطوع.

١٠ - (**الأقوات**): الأرزاق بقدر الحاجة، جمع قوت[١].

١٢ - ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾: صنعهن[٢].

١٦ - ﴿صَرْصَرًا﴾: ريحًا باردةً ذات صوت.

﴿نَّحِسَاتٍ﴾: مشئومات.

٢٥ - ﴿وَقَيَّضْنَا﴾: سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه[٣].

٢٦ - ﴿وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ﴾: من اللغا، وهو الهجر، والكلام الذى لا نفع فيه[٤].

٣٩ - ﴿خَٰشِعَةً﴾: ساكنة مطمئنة[٥].

٤٧ - ﴿أَكْمَامِهَا﴾: أوعيتها المستترة فيها قبل تفطرها، وغلاف كل شيء كمه[٦].

٥١ - ﴿عَرِيضٍ﴾: كثير.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٨٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤٥/١٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٥٤/١٥).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢١)، معانى القرآن، للنحاس (٢٦٢/٦، ٢٦٣)، معانى القرآن، للفراء (١٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٥٦/١٥).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٦٥/١٥)، معانى القرآن، للنحاس (٢٧٢/٦).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٧١/١٥).

سُورَةُ الشُّورَىٰ

١١ - ﴿كَمِثْلِهِۦ﴾: كهو، العرب تجعل المثل كالنفس فتقول: مثلى لا يفعل، أى أنا[١].

١٣ - ﴿شَرَعَ﴾: فتح لكم، وعرفكم طريقه.

١٦ - ﴿دَاحِضَةٌ﴾: باطلة زائلة.

٢٠ - ﴿حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ﴾: عملها[٢].

٢٣ - ﴿يُبَشِّرُ﴾: يبشر.

٣٢ - ﴿ٱلْجَوَارِ﴾: السفن، جمع جارية.

(والأعلام): الجبال جمع علم[٣].

٣٣ - ﴿رَوَاكِدَ﴾: سواكن[٤].

٣٨ - ﴿شُورَىٰ﴾: يتشاورون فيه[٥].

٤٥ - ﴿طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾: يغضون أبصارهم ينظرون ببعضها ولا يرفهونها استكانة[٦].

٥٠ - ﴿يُزَوِّجُهُمْ﴾: فيجعلهم بنين وبنات[٧].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٢).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠/١٦).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٣٤٤/١)، معانى القرآن، للنحاس (٣١٨/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٦/١٦، ٣٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٦/١٦، ٣٧).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠١/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٢٣/٦)، معانى القرآن، للفراء (٢٦/٣).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٤).

سُورَةُ الزُّخْرُف

٥ - ﴿أَفَنَضْرِبُ﴾: نمسك.

﴿صَفْحًا﴾: إعراضًا[١].

١٣ - ﴿مُقْرِنِينَ﴾: مطيقين، قيل: من القرن، وهو المثل شدة[٢].

١٥ - ﴿جُزْءًا﴾: نصيبًا، وقيل: بنات من قوله:

قد تجزئ الحرة المذكار أحيانًا[٣] إن أجزأت حرتي يومًا فلا عجب

أي: ولدت أنثى.

وفي التفسير: قال: المشركون الملائكة بنات الله، تعالى عن ذلك[٤].

١٨ - ﴿يُنَشَّؤُا﴾: وقرئ ينشأ، أي يربى.

﴿الْحِلْيَةِ﴾: يعني البنات[٥].

و﴿الْخِصَامِ﴾: جمع، أو مصدر خاصم[١].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٢٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٢٣، ٢٢٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٦٦/١٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٢٤)، كتاب الغريبين، للهروي (٣٤٧/١)، الكشاف، للزمخشري (٤١٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٦٩/١٦)، البحر المحيط، لأبي حيان (٨/٨).

(٤) انظر: جامع تأويل آي القرآن، للطبري (٣٤/٢٥، ٣٥)، البحر المحيط، لأبي حيان (٨/٨، ٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٦٩/١٦)، الكشاف، للزمخشري (٤١٣/٣)، معاني القرآن، للنحاس (٣٤٢/٦)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢٠٢/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٢٤).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٧١/١٦، معاني القرآن، للنحاس (٣٤٣/٦)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢٠٣/٢)، معاني القرآن، للفراء (٢٩/٣).

٢٢ - ﴿عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾: دين.

٢٦ - ﴿بَرَآءٌ﴾: جمع برىء للواحد والجمع[٢].

٣١ - ﴿ٱلْقَرْيَتَيْنِ﴾: مكة والطائف[٣].

٣٣ - ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: كفارًا[٤].

﴿وَمَعَارِجَ﴾: درجًا، جمع معرج ومعراج، من عرج صعد.

٣٦ - ﴿يَعْشُ﴾: يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة، وعشوت إلى النار فأنا عاش: استدللت عليها ببصر ضعيف، قال الحيطئة:

تحد خير نار عندها خير موقد[٥] متى تأته تعشو إلى ضوء ناره

الفراء: يعش: يعرض، وقرئ: بفتح الشين، أى يعم من عشى فهو أعشى: لم يبصر بالليل.

٤٤ - ﴿لَذِكْرٌ﴾: شرف.

٥٣ - (**أسورة**): قرئ أساوير جمع إسوار، وهو السوار، وأساورة بتعويض التآء من ياء أساوير.

٥٥ - ﴿ءَاسَفُونَا﴾: أغضبونا.

٥٦ - ﴿سَلَفًا﴾: قومًا تقدموا، وقرئ: سُلَفًا كأنه جمع سُلفَةٍ، أى قطعة من الناس.

وَسُلُفًا كخشب وَخُشُبٍ وتَمَرٍ وتُمُرٍ، وقيل: جمع سليف، وكله من التقدم.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٧)، كتاب الغريبين، للهروى (٢١٦/٢).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٦/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٤٨/٦).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٤)، معانى القرآن، للنحاس (٣٥٠/٦، ٣٥١).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٤/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٥٣/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٧).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٩٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٤/٢٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٩/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٥٧/٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٤/٢).

﴿وَمَثَلًا﴾ : عبرة.

٥٧ - ﴿يَصِدُّونَ﴾ : يضجون، ومنه: التصدية للتصفيق[١].

٦١ - ﴿لَعِلْمٌ﴾ : يعلم بعيسى عليه السلام قرب الساعة[٢].

٧٩ - ﴿أَبْرَمُوٓا۟﴾ : أحكموا[٣].

٨١ - ﴿أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ : إن زعمتم أن له ولدًا، فأنا أول من يعبده بالتوحيد.

وقيل: العابدين: الأنفين الجاحدين الغضاب، من عبد يعبد عبدًا فهو عبد وعابد[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٠)، معانى القرآن، للنحاس (٣٧٦/٦، ٣٧٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٣/١٦).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٤/٢٥، ٥٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٠٥/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٨٠/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٠).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٠).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٠/٢٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١٩/١٦، ١٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٦/٢، ٢٠٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٥)، معانى القرآن، للنحاس (٣٨٧/٦، ٣٨٨).

سُورَةُ الدُّخَانِ

٣ - ﴿مُّبَـٰرَكَةٍ﴾: ليلة القدر.

٤ - ﴿يُفْرَقُ﴾ **يفرق**: يفصل[١].

﴿بِدُخَانٍ﴾: جدب وسنين، قيل: دعا فيها النبى عليه السلام على مضر فكان الجائع يرى بينه وبين السمآء دخانا، وقيل: شبه يبس الأرض وارتفاع الغبار فى الجدب بالدخان، كما يقل: جوع أغبر، وسنة غبراء، وقد يطلق الدخان على الشر، فيقال: أمر ارتفع دخانه[٢].

١٦ - ﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾: يوم بدر، وقيل: يوم القيامة[٣].

٢٤ - ﴿رَهْوًا﴾: ساكنًا، وقيل: منفرجًا[٤].

٢٧ - (**النعمة**) بالفتح: التنعم، وبالكسر: الإنعام، وبالضم: المسرة[٥].

٤٤ - ﴿ٱلْأَثِيمِ﴾: الفاجر[٦].

٤٧ - ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾: قودوه بعنف[٧].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢٦/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٥/٦).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٦/٢٥، ٦٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٠/١٦، ١٣١)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٤/٨، ٣٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٢)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٢٦)، معانى القرآن، للنحاس (٣٩٨/٦، ٣٩٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٩/٢).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٧/٢٥)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٤/٨، ٣٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠٠/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٠٣/٦، ٤٠٤).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٨/١٦).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤١٢/٦).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٠/١٦).

سورة الجاثية

١٨ - ﴿شَرِيعَةٍ﴾: سنة وطريقة[١].

٢٤ - ﴿إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾: مرور الأيام والسنين[٢].

٢٨ - ﴿جَاثِيَةً﴾: باركة على الركب جلسة المخاصم.

ومنه قول على رضى الله عنه: «أنا أول من يجثوا للخصومة»[٣].

٢٩ - ﴿نَسْتَنسِخُ﴾: نثبت، وقيل: نأخذ نسخته، لأن الملكين، يرفعان العمل كله، فيثبت ما له ثواب وعقاب، ويطرح اللغو: كاذهب، وتعال[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٨/٥٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٣/١٦).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٧).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤٣٠/٦، ٤٣١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٣/٢٥، ٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٤/١٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٧، ٢٢٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١١/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٤/٢٥، ٩٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٥/١٦، ١٧٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١١/٢).

سُورَةُ الأَحْقَافِ

٤ - ﴿أَثَرَةٍ﴾: وأثرة: بقية تؤثر عن الأولين، أى تسند إليهم[١].

٩ - ﴿بِدْعًا﴾: بدعًا أول مبعوث، قد كان قبلى رسل[٢].

٢١ - ﴿بِٱلْأَحْقَافِ﴾: رمال مشرفة معوجة جمع حقف.

٢٤ - ﴿عَارِضٌ﴾: سحابًا[٣].

٢٦ - ﴿فِيمَآ إِن﴾: فى الذى ما ﴿مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾.

وقيل: إن زائدة[٤].

٢٩ - ﴿نَفَرًا﴾: جماعة بين ثلاثة وعشرة.

﴿قُضِيَ﴾: فرغ من قراءته[٥].

٣٥ - ﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ﴾: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام[٦].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٢/٢)، معانى القرآن، للنحاس (٤٣٨/٦، ٤٣٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٩/١٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٤٠/٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٨)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٣/٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٣/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٨)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٣/٦، ٤٥٤)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٥١، ٢٥٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٢٦، ١٩).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٢٦، ٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٠/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٤٤/٦، ٤٤٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٨).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤/٢٦، ٢٥)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٤/٦، ٤٥٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩).

سُورَةُ مُحَمَّدٍ (١)

١ - ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾: أبطلها، وقيل: أضاعها، من ضل حلمه أى ضاع، وضله وأضله(٢).

٤ - ﴿أَثْخَنتُمُوهُمْ﴾: أكثرتم فيهم القتل.

﴿مَنًّا﴾: إطلاقًا.

﴿الْحَرْبُ﴾: أهلها(٣).

﴿أَوْزَارَهَا﴾: السلاح، فلا يبقى إلا مسلم أو مسالم، وقيل: للسلاح لأنه يحمل، قال الأعشى:

رماحًا طوالاً وخيلاً ذكورًا(٤) وأعددت للحرب أوزارها

وواحدها على هذا: وزر، وإن لم يسمع(٥).

---

(١) فى الأصل سورة القتال.

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٣/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٥٩/٦، ٤٦٠).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦١/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٦/١٦).

(٤) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٦٤/٦)، الكشاف، للزمخشرى (٤٥٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٩/١٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧٤/٨).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦/٢٦، ٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٩/١٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (٧٤/٨)، الكشاف، للزمخشرى (٤٥٣/٣)، معانى القرآن، للفراء (٥٧/٣، ٥٨)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٣/٦، ٤٦٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩).

٦ - ﴿عَرَّفَهَا﴾: عرفهم منازلهم فيها، وقيل: طيبها، من العرف، وطعام معرف مطيب[١].

٨ - (تعسًا): عثارًا وسقوطًا، وقيل: خرورًا على الوجه ونكسًا أى على الرأس[٢].

١٥ - ﴿ءَاسِنٍ﴾: أسِنَ يأْسَنُ، وَأجِنَ يَأجَنُ، وأسَنَ يَأسُنُ، فهو أسِنٌ وآسِنٌ: تغير ريحه وطعمه.

١٦ - ﴿ءَانِفًا﴾: الساعة، أى أول وقت يقرب منا، من استأنف ابتدأ.

١٨ - ﴿أَشْرَاطُهَا﴾: علاماتها، وشرط البيع علامة فيه، وأصحاب الشرط للبسهم ما هو علامة لهم.

٢٠ - ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾: أولى لك: تهدد ووعيد، أى وليك شر فاحذره.

٢١ - ﴿عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾: جد[٣].

٢٧ - ﴿فَكَيْفَ إِذَا﴾: كيف يفعلون، حذف الفعل مع كيف لكثرتها[٤].

٢٩ - (الأضغان): الأحقاد، جمع ضغن، وهو عداوة فى القلب[٥].

٣٠ - ﴿لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾: فحواه[٦]، ومعناه.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (٤٦٥/٦، ٤٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣١/١٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٠٩، ٤١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٠)، معانى القرآن، للفراء (٥٨/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٦٧/٦، ٤٦٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٢٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣٢/١٦).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٤/١٦)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨١/٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٠).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٦٣/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٥/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥١/٦).

(٦) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٥/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٠).

٣٥ - ﴿يَتِرَكُمْ﴾: ينقصكم ويظلمكم، ووتره: نقصه وظلمه، أو قتل له قتيلاً[١].

٣٧ - (**يحفكم**): يلح عليكم، وأحفى وألحف سواء[٢].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٠، ٢٣١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٠/٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٦/١٦)، معانى القرآن، للفراء (٦٤/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٦/٢).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٦/٢)، معانى القرآن، للفراء (٦٤/٣)، معانى القرآن، للنحاس (٤٨٧/٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٥٧/١٦).

سُورَةُ الفَتْحِ

١٨ - (**فأثابهم**): جازاهم[١].

٢٥ - ﴿مَعْكُوفًا﴾: محبوسًا، عكفته عنه: حبسته، والعاكف: من حبس نفسه.

﴿مَّعَرَّةٌ﴾: جناية كالعر وهو الجرب، وقيل: معرة لزوم الديات[٢].

﴿تَزَيَّلُوا﴾: تميزوا[٣].

٢٦ - ﴿الْحَمِيَّةَ﴾: أنفة وغضب[٤].

٢٩ - ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾: فراخه وصغاره، وأشطأ الزرع: أفرخ.

﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾: فأزره: أعانه[٥].

﴿سُوقِهِۦ﴾: جمع ساق، مثل ضربه لنبيه عليه السلام، إذ خرج وحده فقواه بأصحابه كقوة الزرع بما ينبت منه حتى يستحكم.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣١)، معانى القرآن، للنحاس (٥٠٦/٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٥/٢٦، ٥٦).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٦/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٥/٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٧/٢).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٦/١٦).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٨/١٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٧/٢، ٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٢).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٨/١٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢١٧/٢، ٢١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٢).

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

١ - ﴿تُقَدِّمُوا﴾ : تتقدموا.

٣ - ﴿امْتَحَنَ﴾ : أخلصها، وقيل: اختبرها.

٤ - ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ : لنسائه عليه السلام لكل واحدة حجرة[١].

٩ - ﴿تَفِيءَ﴾ : ترجع[٢].

١١ - ﴿تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ : تعيبوا إخوانكم.

﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ : تتداعوا بها، والأنباز: الألقاب جمع نبز[٣].

١٢ - ﴿تَجَسَّسُوا﴾ : وتحسسوا: تبحثوا عن الأخبار، ومنه: «الجاسوس»[٤].

﴿يَغْتَب﴾ : إذا قيل ما فيه من خلفه فغيبة، وإن استقبل فمجاهرة، وما ليس فيه فبهت[٥].

١٣ - (**الشعوب**): كربيعة ومضر، جمع: شعب وهى أعظم، ثم: القبائل: جمع قبيلة، ثم العمائر: جمع عمارة، ثم البطون: جمع بطن، ثم الأفخاذ جمع فخذ، ثم الفصائل جمع: فصيلة، ثم العشائر جمع عشيرة، ثم لا حى يوصف[٦].

١٤ - ﴿أَسْلَمْنَا﴾ : استسلمنا وانقدنا خشية السيف[٧].

﴿يَلِتْكُم﴾ : ويألِتْكُمْ[٨]: ينْقُصكُم، من لاَتَ يَليت وألَتَ يَأْلتُ.

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢١٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٦).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٢٠).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦/٣٣٤، ٣٣٥).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦/٣٤٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٦).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦/٨٩، ٩٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦/٣٤٨).

(٨) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٦)، كتاب الغريبين، للهروى (١/٦٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٢١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦/٣٤٨، ٣٤٩).

سُورَةُ قٓ

١ - ﴿قٓ﴾ : كسائر السور، وقيل: ق: جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض[١].

٥ - ﴿مَّرِيجٍ﴾ : مختلط[٢].

٦ - ﴿فُرُوجٍ﴾ : فتوق وشقوق[٣].

٩ - ﴿وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ : الحَبُّ: البذر.

١٠ - (**بسق**) يَبْسُقُ بُسُوقًا فَهُوَ بَاسِقٌ: طال[٤].

﴿نَّضِيدٌ﴾ : منضود بعضه على بعض، وقيل: بجنبه، وإذا انفتح كفراه وتفرق فليس بنضيد[٥].

١٦ - (**الحبل**): هو ﴿ٱلْوَرِيدِ﴾ : فأضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين.

الوريدان: عرقان بين الأوداج واللبتين تجعلهما العرب من الوتين، وسمى وريدًا لأن الروح ترده.

١٧ - ﴿ٱلْمُتَلَقِّيَانِ﴾ : الملكان يتلقيان القول يكتبانه.

﴿قَعِيدٌ﴾ : قاعد، كقدير، أو مقاعد، كأكيل وشريب، وأراد قعيدًا من كل جانب.

١٨ - ﴿عَتِيدٌ﴾ : حاضر.

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦/٩٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٢)، معانى القرآن، للفراء (٣/٧٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٣)، معانى القرآن، للفراء (٣/٧٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٨).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٧).

١٩ - ﴿سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ : اختلاط العقل لشدته[١].

٢٢ - ﴿حَدِيدٌ﴾ : حاد[٢].

٢٤ - ﴿أَلْقِيَا﴾ : قيل: الخطاب لمالك، والعرب تأمر الواحد والجمع كالاثنين، إذ أدنى أعوان الرجل فى إبله وغنمه اثنان، فجرى كلامه على صاحبيه[٣].

٣٤ - ﴿ٱلْخُلُودِ﴾ : بقاء دائم لا آخر له.

٣٦ - ﴿فَنَقَّبُوا۟﴾ : طافوا وتباعدوا، وقيل: ساروا فى نقوبها: طرقها جمع نقب، وقيل: بحثوا وتعرفوا، هل من معدل من الموت، فلم يجدوه[٤].

٣٧ - ﴿أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾ : استمع كتاب الله تعالى وهو شاهد، القلب والفهم ليس بغافل[٥].

وعن على رضى الله عنه.

٤٠ - ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ : الركعتان بعد المغرب.

﴿**وإدبار النجوم**﴾ [الطور: ٤٩]: الركعتان قبل الفجر، والأدبار: جمع دبر، والإدبار مصدر أدبر[٦].

٤٥ - ﴿بِجَبَّارٍ﴾ : مسلط.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٩)، معانى القرآن، للفراء (٧٨/٣).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦/١٧)، معانى القرآن، للفراء (٧٨/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٤/٢)، معانى القرآن، للفراء (٧٩/٢، ٨٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢/١٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٠/٢٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤١٩)، معانى القرآن، للفراء (٨٠/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٠/٢٦، ١١١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣/١٧).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٢/٢٦، ١١٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥/١٧)، معانى القرآن، للفراء (٨٠/٣).

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

١ - ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ : عن على رضى الله عنه: هى الرياح تذور التراب.

٢ - ﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ﴾ : السحاب تحمل المآء.

٣ - ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ﴾ : السفن تجرى سهلاً، وقيل: ميسرة مسخرة.

٤ - ﴿فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ﴾ : الملائكة تقسم الأمطار والأرزاق.

٦ - ﴿ٱلدِّينَ﴾ : الجزآء[١].

٧ - ﴿ٱلۡحُبُكِ﴾ : طرائق من آثار الغيم، جمع حبيكة وحباك، والحبك: طرائق ترى فى ماء أورمل هبت عليه ريح، وشعر حبك: أى متكسر، جعودته طرائق[٢].

٩ - ﴿يُؤۡفَكُ﴾ : يصرف عنه من صرف فى علمه تعالى[٣].

١٠ - ﴿قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ﴾ : لعن الكذابون، والخرص: الكذب والظن والحزر.

١٣ - ﴿يُفۡتَنُونَ﴾ : يعذبون ويحرقون، الفتين: حجارة سود كأنها محرقة[٤].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١٥/٢٦)، معانى القرآن، للفراء (٨٢/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٠)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٣٥، ٢٣٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٣/٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٣٣/٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧/١٧، ٢٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٥/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٦).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٨٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣١/١٧، ٣٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٢٥/٢)، معانى القرآن، للفراء (٨٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٣/١٧).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢١)، معانى القرآن، للفراء (٨٣/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢١/٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٤/١٧).

١٧ - ﴿ يَهْجَعُونَ ﴾ : يناموں[١].

١٩ - ﴿ لِّلسَّآئِلِ ﴾ : الطواف.

﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ : الممنوع الروق. ابن عباس: المحارف أى انحراف عنه رزقه[٢].

٢٩ - ﴿ صَرَّةٍ ﴾ : صيحة. وقيل: جماعة لم تتفرق.

﴿ فَصَكَّتْ ﴾ : ضربت بجميع أصابعها.

٣٩ - ﴿ بِرُكْنِهِۦ ﴾ : بجانبه، أى أعرض. وقيل: بما يركن إليه ويتقوى به.

٤١ - ﴿ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ : لا تأتى يسحاب ولا مطر.

٤٩ - ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ : ضدين: كذكر وأنثى، وأسود وأبيض، وحلو وحامض.

٥٩ - ﴿ ذَنُوبًا ﴾ : كانوا يستقون فيكون لكل ذنوب، وهى دلو عظيمة إذا كان فيها ماء، فجعل الذنوب للنصيب[٣].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٢/٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢١).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٦)، معانى القرآن، للفراء (٨٤/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٤/٢٦).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥٧/١٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩/٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٣).

سُورَةُ الطُّورِ

١ - ﴿وَٱلطُّورِ﴾ : وهو جبل بمدين، كلم عنده موسى عليه السلام[١].

٣ - ﴿رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ : الصحائف التى تخرج يوم القيامة إلى بنى آدم[٢].

٤ - ﴿ٱلْمَعْمُورِ﴾ : المأهول، وهو بيت فى السماء الرابعة حيال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة[٣].

٥ - ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾ : السَّماءِ.

٦ - و ﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾ : المملوء[٤].

٩ - ﴿تَمُورُ﴾ : تدور بما فيها. وقيل: تَكَفَّأُ: تذهب وتجىء[٥].

١٠ - ﴿وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ﴾ : كالسحاب[٦].

١٣ - ﴿يُدَعُّونَ﴾ : يدفعون، ودعه يدعه دعا.

٢٠ - ﴿بِحُورٍ﴾ : جمع حورآء، وهى شديدة بياض العين، وسوادها.

٢١ - ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ : نقصناهم[٧].

﴿رَهِينٌ﴾ : محتبس بعمله[٨].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠/٢٧)، الكشاف، للزمخشرى (٣٣/٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٤).

(٣) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (١٤٦/٨).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩١/١٧).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٣/١٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٣١/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٤).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٧).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٨).

(٨) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٣٥/٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٦٨/١٧).

٢٣ - ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾: يتعاطون[١].

﴿لَّا لَغْوٌ﴾: ليست كخمر الدنيا، لا تذهب بعقولهم فيلغوا ويرفثوا، فيأثموا.

٣٠ - ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾: حوادث الدهر. قال أبو ذؤيب:

والدهر ليس بمعتب من يجزع؟ أمـــن المنـــــون وريبـــه تتوجع

وقيل: المنون: الموت، فهول من مَنَّهُ: قطعه؛ لأن الموت قطوع[٢].

٣٢ - ﴿أَحْلَٰمُهُم﴾: عقولهم.

٣٣ - (**التقول**): الكذب[٣].

٣٧ - ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾: الأرباب المتسلطون. تسيطر عليه: اتخذه خولا[٤].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧١/١٧، ٧٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٥١/٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٥، ٤٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٨).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠/٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٣/١٧).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٩٣/٣).

سُورَةُ النَّجْمِ

١ - كان القرآن ينزل نجومًا، فأقسم تعالى بالنجم منه إذا نزل. أبو عبيدة: بالنجوم إذا غابت. مجاهد: بالثريا[١].

٥ - ﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾: جبريل عليه السلام، وقوى الحبل: طاقاته، جمع قوة[٢].

٦ (**المرة**): القوة. وفى الحديث: «لا تحل الصدقة لغنى، ولا لذى مرة سوى». وأصلها الفتل، و﴿ذُو مِرَّةٍ﴾: رأى محكم، وفرس معر: موثق الخلق، وحبل ككر: محكم الفتل[٣].

٨ و(**التدلى**): من علو إلى سفل[٤].

٩ - ﴿قَابَ﴾: قدر.

﴿قَوْسَيْنِ﴾: عربيتين.

١٢ - ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: تجازلونه، وتمرونه: تجحدونه، وتستخرجون غضبه، مريت الناقة: حلبتها واستخرجت لبنها.

١٨، ١٩ - ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ وَمَنَوٰةَ﴾: أصنام من حجارة فى جوف الكعبة عبدوها.

٢٢ - ﴿ضِيزَىٰ﴾: ناقصة. وقيل: جائزة: من ضاز يضيز، وهى فعلى،

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٨)، معانى القرآن، للفراء (٩٤/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤/٢٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (١٥٧/٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٣/١٧، ٨٤).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٥)، معانى القرآن، للفراء (٩٥/٣).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٨/١٧، ٨٩)، معانى القرآن، للفراء (٩٥/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦/٢٧، ٢٧).

كسرت الضاد للياء، وليس فى النعوت فعلى[١].

٣٢ - ﴿ٱللَّمَمَ﴾: صغار الذنوب. وقيل: أن يلم بالذنب ولا يعود إليه، وألم بكذا: لم يتعمق فيه، و لم يلزمه[٢].

٣٤ - ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾: قطع عطيته ويئس من خيره، وأصله أن يبلغ حافر الركية إلى الكدية، وهى الصلابة فييأس فيقطع الحفر. فقيل لمن لم يبلغ طلبته أو لم يتم عطيته: «أكْدَى»[٣].

٤٦ ﴿تُمْنَىٰ﴾: تقدر وتخلق، قال الشاعر:

حتى تلاقى ما يمنى لك المانى[٤] لاتأمنن وإن أمسيت فى حرم

أى يقدر لك المقدر. وقيل: تمنى من أمنى يمنى: أنزل المنى.

٤٨ - ﴿وَأَقْنَىٰ﴾: جعل له قنية، أى: أصل مال.

٤٩ - ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾: كوكب عُبِدَ فى الجاهلية.

٥٣ - ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾: المخسوف بها[٥].

﴿أَهْوَىٰ﴾: أسقط.

٥٦ - ﴿هَٰذَا﴾: محمد صلى الله عليه وسلم.

﴿مِّنَ ٱلنُّذُرِ﴾: الأنبياء المتقدمين[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٨)، معانى القرآن، للفراء (٣/٩٨، ٩٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٣٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٣٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (٨/١٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١٠٢، ١٠٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٣٩)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٠٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٢٩)، نزهة القلوب، للسجستانى (٢٣٩)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٠١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٤٢، ٤٣).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١١٨).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٠).

(٦) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٠).

٥٨ - ﴿كَاشِفَةٌ﴾: كشف كعافية وباقية[1].

٦١ - ﴿سَٰمِدُونَ﴾: لاهون، وللسامد خمسة أوجه: اللآهى، والمغنى، والقائم، والساكت، والحزين: الخاشع القانع.

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٠٣).

سُورَةُ القَمَرِ

٢ - ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾: قوى مستحكم، من المرة. الزجاج: دائم[١].

٣ - ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾: متناه إلى وقت، فى الدنيا أو الآخرة[٢].

٤ - ﴿مُزْدَجَرٌ﴾: متعظ ومنتهى، من زجرت[٣].

٦ - ﴿نُّكُرٍ﴾: منكر[٤].

٩ - ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾: زجر، وانتهزوه[٥].

١٠ - ﴿فَٱنتَصِرْ﴾: فانتقم منهم[٦].

١١ - ﴿مُّنْهَمِرٍ﴾: كثير سريع الانصباب وهمر: أكثر الكلام وأسرع[٧].

١٢ - ﴿فَٱلْتَقَى﴾: ماء السماء والأرض على أمر مقدر. وقيل: قدر استواء الماءين[٨].

١٣ - ﴿وَدُسُرٍ﴾: جمع دسار، وهو المسمار، من دسرة دفعه لدفع منفذه به، وهو أيضًا: الشرط التى تسد بها السفينة.

١٤ - ﴿كُفِرَ﴾: جحد، وهو نوح عليه السلاح.

١٦ - ﴿وَنُذُرِ﴾: جمع نذير، وهو الإنذار.

١٧ - ﴿يَسَّرْنَا﴾: سهلماه للتلاوة، ولولا ذلك لتعذر نطق العباد به وسماعه.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣١)، معانى القرآن، للفراء (١٠٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢٧/١٧، ١٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٠).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٠٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٢٨/١٧).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٠).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣١).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٠/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣١)، معانى القرآن، للفراء (١٠٦/٣).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣١/١٧).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٢/١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣١).

(٨) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٢)، معانى القرآن، للفراء (١٠٦/٣).

١٩ - ﴿مُّسْتَمِرٍّ﴾ : عليهم بنحوسه.

٢٠ - ﴿تَنزِعُ﴾ : تقلع.

﴿أَعْجَازُ﴾ : أصول.

﴿مُّنقَعِرٍ﴾ : منقلع ساقط.

٢٤- ﴿وَسُعُرٍ﴾ : أبو عبيدة: جمع سغير، وقيل: سعر جنون، ناقة مسعورة كأن بها جنونا[١].

٢٥ - ﴿أَشِرٌ﴾ : مرح متكبر[٢].

٢٨ - ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾ : يحضره صاحبه[٣].

٢٩ - ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ : عقرها.

﴿فَعَقَرَ﴾ : قتل.

٣١ - ﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ : كأنه الذى يجمع فى حظيرته الحشيش لغنمه، وقيل: يحتظر عليها بنبات فييبس ويوطأ.

٣٦ - ﴿فَتَمَارَوْا۟﴾ : شكوا فى الإنذار.

٤٦ - ﴿أَدْهَىٰ﴾ : من الداهية، أى أفظع وأشد مرارة.

٥١ - ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ : أشباهكم، ومن شايعكم على الكفر[٤].

٥٣ - ﴿مُّسْتَطَرٌ﴾ : مكتوب[٥].

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٤١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤١).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٠٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١٣٩، ١٤٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٥٩، ٦٠).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٠٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٦٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١٤١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١٤٩).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤١)، معانى القرآن، للفراء (٣/١١١)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/١٤٩).

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ
عَزَّ وجَلَّ

٦ - ﴿وَٱلنَّجْمُ﴾: ما نجم، أى طلع بلا ساق كالعشب.

﴿وَٱلشَّجَرُ﴾: ذو ساق.

(**وسجودهما**): انقيادهما لما سخرا له[١].

٨ - ﴿تَطْغَوْا﴾: تجاوزوا العدل فيه[٢].

٩ - ﴿تُخْسِرُوا﴾: تنقصوا. وقرئ: بالفتح، أى تخشروا الثواب الموزون.

١١ - ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾: هنا الكفرى قبل أن ينفتق.

١٢ - ﴿ٱلْعَصْفِ﴾ والعصفة: ورق الزرع، فإذا جف ودرس صار تبنًا.

﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾: الرزق[٣].

١٤ - (**والفخار**): طين مسته النار[٤].

١٥ - ﴿مَّارِجٍ﴾: لهب النار، من مرج: اضطراب ولم يستقر، وقيل: مارج: نوعان من النار خلطا، من مرج: خلط[٥].

١٧ - (**المشرقان والمغربان**): أحدهما للشتاء والآخر للصيف[٦].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤١، ٢٤٢)، معانى القرآن، للفراء (١١٢/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٦).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (١١٣/٣، ١١٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٧).

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٢).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٣/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٧، ٤٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٣)، معانى القرآن، للفراء (١١٥/٣).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٤/٢٧، ٧٥)، معانى القرآن، للفراء (١١٥/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٣).

٢٢ - ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾: الكبار.

﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾: صغاره، جمع مرجانةٍ[١].

٢٤ - ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾: أنشئن، وبالكسر: ابتدأن.

٣١ - ﴿ٱلثَّقَلَانِ﴾: الإنس والجن؛ لأنهما ثقلا الأرض، وقيل: فضلا على الحيوان بالتمييز، وكل ماله قدر فثقل. وبيض النعام ثقل؛ لأنه قوت يفرح به آخذه.

٣٥ - ﴿شُوَاظٌ﴾: نار محضة بلا دخان.

﴿وَنُحَاسٌ﴾: ومحاس: دخان.

٣٧ - ﴿وَرْدَةً﴾: كلون الورد. وقيل: حمراء كالفرس الورد.

﴿كَٱلدِّهَانِ﴾: صافية، جمع دهن. وقيل: كالأديم الأحمر.

٤١ - ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾: علاماتهم، قيل: كسواد الوجوه وزرقة العيون.

﴿فَيُؤْخَذُ﴾: يجمع بين ناصيته ورجليه فيلقى فى النار[٢].

٤٤ - ﴿ءَانٍ﴾: انتهى شدة حره[٣].

٤٨ - ﴿أَفْنَانٍ﴾: أغصان، جمع فنن[٤].

٥٤ (والجنى): ما يجتنى.

٥٦ - أبو عبيدة ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾: يمسهن، الفراء: يفتضهن، والطمث: النكاح بالتدمية، ومنه طامث: للحائض[٥].

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٣)، معانى القرآن، للفراء (١١٥/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٣/١٧).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٥/١٧).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (١١٨/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٣٩).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٨/١٧).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٥/٢، ٢٤٦)، معانى القرآن، للفراء (١١٨/٣، ١١٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٢).

٦٤ - ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾: سوداوان من شدة الخضرة والرى[١].

٦٦ - ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾: فوارتان بالماء، والنضخ أكثر من النضح[٢].

٧٠ - ﴿خَيْرَاتٌ﴾: خيرات عفيفات[٣].

٧٢ - ﴿مَّقْصُورَاتٌ﴾: محبوسات مخدرات، والحجلة مقصورة.

٧٦ - ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾: قيل رياض الجنة، وقيل: الفرش والرفارف أيضًا البسط.

﴿وَعَبْقَرِيٍّ﴾: طنافس ثخان، أبو عبيدة: العرب تقوله لكل بساط، وقيل: عَبْقَرُ: أرض يعمل فيها الوشى، فنسب إليها كل جيد، وقيل: الممدوح من رجل أو فرس غبقرى، قال عليه السلام فى عمر رضى الله عنه: «فلم أر عبقريا يفرى فريه».

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٢)، معانى القرآن، للفراء (١١٩/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٦/٢).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٥/١٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٤).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٤)، معانى القرآن، للفراء (١٢٠/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٦/١٧، ١٨٧).

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

١ - ﴿وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ : قامت القيامة.

٢ - ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا﴾ : رجعة[١].

٣ - ﴿خَافِضَةٌ﴾ : لقوم.

﴿رَّافِعَةٌ﴾ : لآخرين.

٤ - ﴿رُجَّتِ﴾ : زلزلت واضطربت[٢].

٥ - ﴿وَبُسَّتِ﴾ : ترابًا منتشرًا، وهو ما سطع من سنابك الخيل، من الهبوة، وهي الغبار[٣].

٨،٩- ﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ و ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ : من اليمين والشمال، وقيل: المعطون كتبهم بيمينهم أو شمالهم، والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى، والجانب الأيسر: الأشأم، ومنه اليُمْنُ وكأنه ما جاء عن اليمين، والشؤم: عن الشمال، واليمن والشأم، عن يمين الكعبة وشمالها، وقيل: كانوا ميامين على أنفسهم، والآخرون مشائيم[٤].

---

(١) انظر: معاني القرآن، للفراء (١٢١/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٧/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٦/٢٧، ٩٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٠٢/٨، ٢٠٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٥/١٧).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٢١/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٥).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٨/٧، ٩٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٠٤/٨، ٢٠٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٨/١٧، ١٩٩)، معانى القرآن، للفراء (١٢٢/٣)، الكشاف، للزمخشرى (٥٦/٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٤٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٥، ٤٤٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٥، ٢٤٦).

١٣ - ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ : جماعة[١].

١٥ - ﴿ مَّوْضُونَةٍ ﴾ : نسج بعضها على بعض، وفى تفسير: نسجت باليواقيت والجوهر، ووضين الناقة: بطان من سيور يدخل بعضها فى بعض، والدرع يوضن بعضها فى بعض[٢].

١٧ - ﴿ وِلْدَانٌ ﴾ : جمع وليد.

﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾ : مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون، وقيل: مسورون، وقيل: مقرطون، وقيل: محلون، والخلدة: جماعة الحلى.

١٨ - ﴿ بِأَكْوَابٍ ﴾ : كيزان بلا عرى وخراطيم، جمع كوب، والأباريق بخراطيم.

١٩ - ﴿ يُصَدَّعُونَ ﴾ : يحصل لهم صداع بسببها، وقيل: يفرقون.

٢٨ - ﴿ مَّخْضُودٍ ﴾ : بلا شوك خلقة، كأن شوكة خضد، أى قطع. وقال عليه السلام فى المدينة: «لا يخضد شوكها، ولا يعضد شجرها».

٢٩ - ﴿ وَطَلْحٍ ﴾ : المفسرون: الطلح الموز.

﴿ مَّنضُودٍ ﴾ : نضد إلى آخره بالحمل، أوبه وبالورق. مسروق: أنهار الجنة تجرى فى غير أخدود، وشجرها نضيد من أسفلها إلى أعلاها[٣].

٣٠ - ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ : دائم لا تنسخه الشمس، كالظل من الفجر إلى الشمس.

٣١ - ﴿ مَّسْكُوبٍ ﴾ : مصبوب لا ينقطع[٤].

٣٣ - ﴿ لَّا مَقْطُوعَةٍ ﴾ : لا تجنى حينًا وتنقطع.

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٤٨).

(٢) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٨/٢٠٠، ٢٠٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٢١٠)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٢٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٢٤٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٤٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٨)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/١٠٥).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٠).

﴿وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ : بحظيرة كبساتين الدنيا[١].

٣٧ - ﴿عُرُبًا﴾ : جمع عروب، وهي المتحببة لزوجها، وقيل: العاشقة له، وقيل: الحسنة التبعل[٢].

٤٢ - ﴿سَمُومٍ﴾ : حر النار.

٤٣ - ﴿يَحْمُومٍ﴾ : شديد السواد، وهنا دخان أسود[٣].

٤٦ - ﴿ٱلْحِنثِ﴾ : الشرك والذنب الكبير.

٥٥ - ﴿ٱلْهِيمِ﴾ : إبل يصيبها داء الهيام فلا تروى. وبعير أهيم، وناقة هيماء.

٥٨ - ﴿تُمْنُونَ﴾ : من المنى.

٦٣ - (والحرث): إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها.

٦٥ - ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ : تعجبون، وقيل: بِلُغَةِ عُكْلٍ تندمون كتفكَّنونَ.

٦٦ - ﴿لَمُغْرَمُونَ﴾ : معذبون. وقيل: مولع بنا.

٦٩ - ﴿ٱلْمُزْنِ﴾ : السحاب.

٧١ - ﴿تُورُونَ﴾ : تستخرجون من الزند، وجمعه: زنود، وزناد، وأزناد[٤].

٧٣ - ﴿تَذْكِرَةً﴾ : لجهنم[٥].

﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ : منفعة للمسافرين النازلين القواء، أى: القفر، أبو عبيدة: المقوى: من لاذاد معه. ورد بأن صاحب الزاد إلى النار أحوج، ويقال للغنى أيضا:

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٩).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٠٦/٢٧، ١٠٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١١/٢٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٤٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٧)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥١/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٢٥/٣).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥١/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٢٦/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢١٣/١٧).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٢/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢١/١٧).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢١/١٧).

مقو، فهو من الأضداد[١].

٧٥ - ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾: القرآن إذا نزل، وقيل: مساقط النجوم فى المغرب[٢].

٨١ - ﴿مُّدۡهِنُونَ﴾: مكذبون، وقيل كافرون، وقيل: متهاونون كمن يدهن فى الأمر يلين فيه ولا يتصلب، وقيل: مسرؤون خلاف ما تطهرون. وأدهن فى دينه وداهن: أظهر خلاف ما أضمر[٣].

٨٢ - ﴿رِزۡقَكُمۡ﴾: شكركم، وقيل: شكر رزقكم نحو: ﴿**واسأل القرية**﴾ [يوسف: ٨٢].

عطاء: هو قولهم: مطرما بنوء كذا.

٨٦ - ﴿مَدِينِينَ﴾: مجزيين، وقيل: مملوكين أذلاء، من دنت له بالطاعة.

٨٩ - ﴿فَرَوۡحٞ﴾: طيب نسيم، وقرئ: بالضم، أى حياة بلا موت[٤].

* * *

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٢).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٢٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٢).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/١١٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٢٢٧، ٢٢٨)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٣٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٥١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٩).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/١٢٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٨/٢١٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧/٢٣٢، ٢٣٣)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٣١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٥٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٤٩).

سُورَةُ الحَدِيدِ

٧ - ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ﴾ : فى نفقته فى وجوه البر، وقيل: خلفاء له فى ملكه[١].

١٣ - ﴿بِسُورٍ﴾ : قيل الأعراف[٢].

١٤ - ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ : أثمتوها[٣].

١٥ - ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ : أولى بكم[٤].

٢٢ - ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾ : نخلقها[٥].

* * *

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٥/٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٨/١٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٠)، معانى القرآن، للفراء (١٢٧/٣).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٩/٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٦/١٧)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٢١/٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٥٠)، الكشاف، للزمخشرى (٦٦/٤).

(٣) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٦٦/٤).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٨/١٧).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٥٤).

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

٢ - ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾: يحرمونهن تحريم ظهور الأمهات.

يروى أنه نزل فى مظاهر، وتبعه كل ما حرم رؤيته من أمه كالبطن، والفخذين[١].

١١ - ﴿ٱنشُزُواْ﴾: قوموا إلى حرب أو أمر من أموره تعالى. وقيل: ارتفعوا عن مواضعكم ووسعوا لغيركم من النشز[٢].

١٦ - ﴿جُنَّةً﴾: ما يستر كالترس[٣].

١٩ - ﴿ٱسْتَحْوَذَ﴾: استولى، وشذ فلم يعل كاسنروح واستصوب واستنوق الجمل.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٥٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٠، ٢٥١)، معانى القرآن، للفراء (١٢٨/٣، ١٢٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧/٢٨، ٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٣/١٧).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٣/٢٨، ١٤).

(٣) انظر: كتاب الغريبين، للهروى (٣٩٣/١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٣٠٤/١٧).

سُورَةُ الحَشْرِ

٢ - ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾: أول ما حشر وأخرج من داره.

٣- وهو (الجلآء) وجلا عن وطنه وأجلى وجلى وأجليته وجليته وجلوته[١].

٥ - ﴿لِّينَةٍ﴾: نخلة، وجمعها لين، وهى ألوان النخل ما لم تكن عجوة وبرنية، وأصلها لونة قلبت الواو ياء؛ للكسرة: كديمة[٢].

٦ - **(والإيجاف)** والوجيف: السير السريع لشدة هزة.

﴿رِكَابٍ﴾: إبل، خآصة[٣].

٧ - ﴿دُولَةً﴾ ودولة: يتداولونه. وقيل: دولة فى المال، ودولة فى الحرب. وقيل: دولة: المتداول، ودولة: الفعل[٤].

٩ - ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾: تمكنوا فيهما وجعلوهما مستقرًا لهم[٥].

﴿حَاجَةً﴾: فقر: وقيل: محنة.

﴿خَصَاصَةٌ﴾: حاجة وفقر، وأصل الخصاص: الخلل والفرج، وخصاص الأصابع: الفرج بينها.

﴿شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾: حرصها وشرها، وزلد شحاح لا يورى.

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٢٨، ٢١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢/٢٨، ٢٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٢)، معانى القرآن، للفراء (١٤٣/٣، ١٤٤).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٤٤/٣).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٤٤/٣، ١٤٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٥٦/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٦/٢٨، ٢٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦/١٨، ١٧)، الكشاف، للزمخشرى (٨١/٤)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٠).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٧/٢٨، ٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/١٨، ٢١)، معانى القرآن، للفراء (١٤٥/٣).

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

١٠ - ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾: اختبروهن[١].

(**العصم**): الحبال، جمع عصمة، أى: لا ترغبوا فيهن.

﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾: أهل مكة أن يردوا عليكم الخارجات إليهم مرتدات، وليسألوكم مهور الخارجات إليكم من نسائهم[٢].

١١ - وإن ذهبت امرأة منكم إليهم ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾. وقرئ: «فعقبتم» مخففًا ومشددًا، وأعقبتم أى: أصبتم عقبى: أى غنيمة، أو كانت العقبى لكم، أو غزوتك غزوا بعد غزو، أو أصبتموهم بعقوبة وغنمتم، فأعطوا الأزواج من الغنيمة قبل الخمس.

﴿مَآ أَنفَقُوا۟﴾: من مهورهن[٣].

١٢ - ﴿بِبُهْتَـٰنٍ﴾: لقيط تجعله ولدها من زوجها[٤].

* * *

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٦٢، ٦٣).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٥١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٣)، الكشاف، للزمخشرى (٤/٨٩، ٩٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٨/٤٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦١، ٤٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٩٥).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٨/٤٩، ٥٠).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٢، ٤٦٣).

سُورَةُ الصَّفِّ

٤ - ﴿صفا﴾: صآفين أنفسهم، أو مصفوفين ثابتين كبنآء رص فلصق بعضه بعضا لا يغادر شيء منه شيئًا[١].

١٤ - ﴿ظاهرين﴾: عالين[٢].

* * *

سُورَةُ الجُمُعَةِ

٥ - ﴿أَسْفَارًا﴾: كتبا، جمع سفر[٣].

٩ - ﴿فَٱسْعَوْا﴾: بادروا بنية وجد، ولم يرد إسراع المشى[٤].

* * *

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

٤ - ﴿خُشُبٌ﴾ **خشب**: جمع خشبة كبدن وبدنة.

وخشب جمع كثمر وثمر[٥].

٥ - ﴿لَوَّوْا﴾: عطفوها وأمالوها إعراضا واستكبارًا[٦].

* * *

---

(١) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٤/٩٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٥٧).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٩٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٥)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٥٥).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٨/٦٥، ٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/١٠١)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٥٦).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٦٧، ٤٦٨).

(٦) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٥٩).

سُورَةُ التَّغَابُنِ

٩ - ﴿ٱلتَّغَابُنِ﴾ : يغبن فيه أهل الجنة أهل النار، وأصل الغبن: النقص فى المعاملة[١].

* * *

سُورَةُ الطَّلَاقِ

١ - ﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾ : زنا، فتخرج للحد، وقيل: بذاء وأذى، وقيل: الفاحشة الخروج[٢].

٦ - ﴿وُجْدِكُمْ﴾ سعتكم ومقدوركم[٣].

﴿وَأْتَمِرُوا۟﴾ : ليأمر بعضكم بعضا[٤].

﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾ : تضايقتم[٥].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٧٩/٢٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٦/١٨)، الكشاف، للزمخشرى (١٠٥/٤، ١٠٦)، البحر المحيط، لأبى حيان (٢٧٥/٨، ٢٧٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٨٦/٢٨، ٨٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٦/١٨)، معانى القرآن، للفراء (١٦٢/٣)، الكشاف، للزمخشرى (١٠٩/٤).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٠/٢).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧١).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٦٥/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧٢).

سورة التحريم

٢ - ﴿فَرَضَ﴾ : أوجب عليكم الكفارة[١].

٤ - ﴿صَغَتْ﴾ : مالت.

٥ - ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ : صائمات، سياحة هذه الأمة الصوم[٢].

٨ - ﴿نَّصُوحًا﴾ : بالغة في النصح لا ينوى معها عود، الحسن: هي ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار لا يعود، وبالضم: مصدر[٣].

* * *

(١) انظر: معاني القرآن، للفراء (١٦٥/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٥٦).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٥٦)، معاني القرآن، للفراء (١٦٨/٣).

سُورَةُ المُلْكِ

٣ - ﴿تَفَٰوُتٍ﴾ : اضطراب، وأصله فوت شيء شيئًا فيقع الخلل.

﴿فُطُورٍ﴾ : صدوع، وفطر ناب البعير: شق اللحم وظهر[١].

٤ - ﴿حَسِيرٌ﴾ : كليل معى منقطع عن لحاق ما نظر إليه[٢].

٨ - ﴿تَمَيَّزُ﴾ : تنشق.

١١ - (سحقًا): بعدًا.

١٥ - ﴿ذَلُولًا﴾ : سهلاً لينًا.

﴿مَنَاكِبِهَا﴾ : جوانبها.

١٧ - ﴿نَذِيرِ﴾ : إنذارى.

١٩ - ﴿صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ : باسطات أجنحتهن وقابضاتها.

٢١ - ﴿لَّجُّواْ﴾ : تمادوا فى عناد وشراد عن الحق.

٢٢ - ﴿مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ : أعمى، وكببته فأكب.

٢٧ - ﴿زُلْفَةً﴾ : قريبًا[٣].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٥٦)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٧٠).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٦٢)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٧٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٢٢٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/٨).

سُورَةُ القَلَمِ

١ - ﴿نٓ﴾: كسائر السور. وقيل: الحوت. وقيل: الذى تحت الأرض، قتادة والحسن: الدواة[١].

٦ - ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾: الفتنة كمعقول، وقيل: أيكم المفتون، والياء زائدة. كقوله:

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

٩ - ﴿تُدْهِنُ﴾: تصانع وتنافق.

١١ - ﴿هَمَّازٍ﴾: عياب طعان، وقيل: معتاب، وأصل الهمز: الغمز والدفع، وقيل لبعضهم: الفأرة تهمز، فقال: الهر يهمزها.

(نميم) ونميمة: نقل الحديث.

١٣ - ﴿عُتُلٍّ﴾: فظ كافر، والشديد من كل شيء.

﴿زَنِيمٍ﴾: دعى معلق بقوم ليس منهم، وقيل: ذو زنمة من الشر يعرف بها كالشاة تعرف بزنمتيها: الحلمتين المعلقتين بحلقها.

١٦ - ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾: نجعل له سمة أهل النار فنسود وجهه.

وخص ﴿ٱلْخُرْطُومِ﴾: وهو الأنف لأنه بعض الوجه فأدى عن بعض؛ ولأن العرب تنسب الكبر إلى الأنف، كشمخ أنفه[٢].

١٧ - ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾: ليجدنها صباحًا[٣].

٢٠ - ﴿كَٱلصَّرِيمِ﴾: سوداء محترقة كالليل، وقيل: ذهب ثمرها كأنه صرم، أى قطع، والصريم: الليل، والصبح؛ لا نصرام كل من صاحبه.

---

(١) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٣٠٧/٨)، الكشاف، للزمخشرى (١٢٥/٤، ١٢٦)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٤/٢٥).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨/٢٩، ١٩)، معانى القرآن، للفراء (١٧٤/٣).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٧٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩/٢٩).

٢٥ - ﴿حَرْدٍ﴾ : غضب وحقد، الفرآء: قصد، حرد حردة قصد، وقيل: منع، حاردت، السنة: منعت قطرها، والناقة، منعت لبنها[١].

٢٨ - ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ : أعدلهم وخيرهم.

٤٢ - ﴿سَاقٍ﴾ : شدة، إذا اشتد أمر قيل: كشف عن ساقه، وقامت الحرب على ساق.

قال الشاعر:

فى سنة قد كشفت عن ساقها
حمراء تبرى اللحم عن عراقها

٥١ - ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ : يزيلونك، وقيل: يعتانوك: يصيبونك بعيوبهم، وقرىء: بالفتح، أى يستأصلونك، زلق رأسه وأزلقه: حلقه[٢].

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٧٦/٣).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٧٩/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/٢٩، ٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٤/١٨)، الكشاف، للزمخشرى (١٣٢/٤)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣١٧/٨، ٣١٨).

سُورَةُ الحَاقَّةِ

٢،١ - ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾: حقت القيامة فهى حقة وحآقة؛ لأن فيها حقائق الأمور، أى: صحائحها[١].

٤ - و(القارعة): القيامة تقرع بالأهوال، وقرعة أمر: أتاه، وأصل القرع الضرب، والقارعة أيضا الداهية[٢].

٥ - و(الطاغية): الطغيان[٣].

٦ - ﴿عَاتِيَةِ﴾: شديد مجاوزة للحد، وقيل: عتت على خزانها فخرجت بلا تقدير[٤].

٧ - ﴿حُسُومًا﴾: تباعًا متوالية من حسن الدآء: متابعة الكى عليه حتى يبرأ، وقيل: حسومًا: نحوسًا أى شؤمًا[٥].

﴿خَاوِيَةٍ﴾: بالية.

٨ - ﴿بَاقِيَةٍ﴾: نفس باقية، وقيل: بقآء.

٩ - ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾: الخطأ أو الفعلة الخاطئة.

١٠ - ﴿رَّابِيَةً﴾: عالية زائدة فى الشدة.

١١ - و ﴿ٱلْجَارِيَةِ﴾: سفينة نوح عليه السلام.

١٢ - ﴿وَتَعِيَهَآ﴾: من وعيت العلم حفظته.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٧٩/٣).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٨٠/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٧/١٨، ٢٥٨).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٧/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٣).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٢/٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٩/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٦٠/١٨)، معانى القرآن، للفراء (١٨٠/٣).

١٤ - ﴿فَدُكَّتَا﴾: صارتا هباءً منثورًا، والدك أبلغ من الدق.

١٦ - ﴿وَاهِيَةٌ﴾: مسترخية. وقيل: منخرقة. وهي الشيء: ضعف أو انخرق.

١٧ - ﴿أَرْجَائِهَا﴾: جوانبها، جمع رجا مقصور، وهو حرف الشيء.

١٩ - ﴿هَاؤُمُ﴾: قيل بمعنى هاكم، فأبدلت الكاف همزة، وها: بمعنى خذ.

٢٣ - ﴿قُطُوفُهَا﴾: ثمارها جمع قطف.

﴿دَانِيَةٌ﴾: قريبة تنال من قيام وقعود ونوم.

٢٧ - ﴿الْقَاضِيَةَ﴾: المنية، وهي الموت[١].

٣١ - ﴿صَلُّوهُ﴾: ألقوه فيه، وأحرقوه به[٢].

٣٢ - ﴿ذَرْعُهَا﴾: طولها إذا ذرعت[٣].

٣٦ - ﴿غِسْلِينٍ﴾: ما خرج من جرح أو دبر غسل فغسلين، وهو هنا: ما ينغسل فيسيل من صديد أهل النار[٤].

٤٥ - ﴿بِالْيَمِينِ﴾: القوة والقدرة، وقيل: أخذنا بيمينه فمنعناه التصرف[٥].

٤٦ - ﴿الْوَتِينَ﴾: عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كانه قصبة معلق بالقلب يسقى كل عرق، وإذا انقطع مات صاحبه، ومعلق القلب منه: النياط لتعلقه[٦].

٤٧ - ﴿حَاجِزِينَ﴾: حائلين بينه وبين القتل.

* * *

---

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٨٢/٣).

(٢) انظر: الكشاف، للزمخشرى (١٣٦/٤).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤١/٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٧٣/١٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦١).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٨٣/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٤)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (١٥٤).

(٦) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٤).

سُورَةُ المَعَارِجِ

٩ - (العهن): الصوف المصبوغ[١].

١١ - ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾: فلا يخفون عليهم[٢].

١٣ - ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾: عشيرته الأذنون[٣].

١٥ - ﴿لَظَىٰ﴾: من أسماء جهنم.

١٦ - (الشوى): جلود الرأس، جمع شواة[٤].

١٨ - ﴿فَأَوْعَىٰ﴾: جعله فى الوعاء[٥].

١٩ - ﴿هَلُوعًا﴾: كما بينه عز وجل: لا يصبر لخير ولا شر، وهو الضجور والجزوع، والهلاع: أسوأ الجزع[٦].

٣٧ - ﴿عِزِينَ﴾: جماعات متفرقة[٧]، جمع عزة.

٤٠ - ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾: مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وجمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه.

٤٣ - ﴿نُصُبٍ﴾: فى المائدة.

﴿يُوفِضُونَ﴾: يسرعون وأوفض ووفض[٨].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٦/٢٩).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٨٥/١٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦١).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٨٤/٣، ١٨٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٦٩/٢، ٢٧٠).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٨٥/٣).

(٦) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٠/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٢)، معانى القرآن، للفراء (١٨٥/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٩/٢٩، ٥٠).

(٧) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٠/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٨٦/٣).

(٨) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٠/٢)، معانى القرآن، للفراء (١٨٦/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٧/١٨).

سُورَةُ نُوحٍ
عليه السلام

١٠ - ﴿وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾ : تغطوا بثيابهم[١].

١٣ - ﴿تَرْجُونَ﴾ : تخافون لله عظمة[٢].

١٤ - ﴿أَطْوَارًا﴾ : ضروبا وأحوالا: نطفًا، ثم علقا، ثم مضغًا، ثم عظامًا، وقيل: أصنافًا: فى ألوانكم، ولغاتكم، والطور: الحال، والمرة[٣].

٢١ - (ولد) وولد: كعرب وعرب، وعجم وعجم[٤].

٢٢ - ﴿كُبَّارًا﴾ : وكبارا: كبير، كطوال وطوال وطويل.

٢٣ - **(ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر)**: أسماء أصنام.

٢٦ - ﴿دَيَّارًا﴾ : أحدًا، أى نازل دار، ويذكر فى الجحد خاصة.

٢٧ - وأصل (الفاجر): المائل، فقيل للكاذب لميله عن الصدق؛ وللفاسق لميله عن الحق[٥].

٢٨ - ﴿تَبَارًا﴾ : هلاكًا[٦].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨/٣٠٠).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧١)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٨٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٢).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٨٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧١).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/٦١).

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٣).

(٦) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٩٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٣).

سُورَةُ الجِنِّ

٣ - (**الْجَدُّ**): العظمة، قال أنس رضى الله عنه: «كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا، أى عظم»[١].

٦ - ﴿ **رَهَقًا** ﴾: ضلالا، وقيل: ذلة وصغارًا، وأصله: ما يرهق، أى يغشى من غيب أو مكروه[٢].

٨ - ﴿ **وَشُهُبًا** ﴾: كواكب، جمع شهاب، وهو كل متوقد مضىء[٣].

٩ - ﴿ **رَّصَدًا** ﴾: أرصد به للرجم[٤].

١١ - ﴿ **طَرَآئِقَ** ﴾: فرقا مختلفة الأهواء جمع طريقة.

﴿ **قِدَدًا** ﴾: قطعا جمع قدة، وأصلها: ما قطع من الأديم[٥].

١٣ - ﴿ **بَخْسًا** ﴾: نقصا من الثواب.

﴿ **وَلَا رَهَقًا** ﴾: ظلما[٦].

١٤ - (**القاسط**): الجائر[٧].

﴿ **تَحَرَّوْا** ﴾: توخوا وقصدوا.

١٦ - ﴿ **غَدَقًا** ﴾: كثيرًا.

١٧ - ﴿ **صَعَدًا** ﴾: شاقا، قال عمر رضى الله تعالى عنه: «ما تصعدنى شىء، ما تصعدتنى خطبه النكاح». أى: شق على.

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٤).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧٢).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٩).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٩)، معانى القرآن، للفراء (٣/١٩٢).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/١٩٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٨٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٤).

(٧) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٤).

١٨ - ﴿ٱلْمَسَٰجِدَ﴾: التى يصلى فيها لله، فلا تعبدوا فيها صنمًا، وقيل مواضع السجود وهى: الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان، وقيل: المساجد السجود، جمع مسجد: كضرب ومضرب.

١٩ - ﴿لِبَدًا﴾: جماعات يركب بعضهم فوق بعض رغبة فى استماع القرآن، من التلبد، جمع لبدة، أى قطعة، ومنه: اللبود التى تفرش، وقرىء: بالضم جمع لابد من لبد بالمكان: ثبت به.

٢٧ - ﴿يَسْلُكُ﴾: يجعل له.

﴿رَصَدًا﴾: من الملائكة يمنعون الجن من الاستماع[1].

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٩٦/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩/١٩، ٣٠).

سورة المزمل

١ - ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾: هو الملتف في ثيابه، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاء[١].

٥ - ﴿ثَقِيلًا﴾: على المكلفين، وقيل: عليه صلى الله عليه وسلم إذا نزل، وقيل: له وزن ورجحان ليس بالسفساف[٢].

٦ - ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾: ساعاته جمع ناشيء، من نشأ، أي: ابتدأ[٣].

﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾: أوطأ وأثبت قيامًا وأسهل للمصلى من ساعات النهار؛ لأنه خلق للعمل والليل للراحة منه، فالعبادة فيه أسهل. وقيل: أثقل من النهار لأن الليل خلق للنوم، فالتكلف فيه أثقل فكان الثواب أعظم.

وقرئ: وطئا، قيل: كالوطء، ولم يجزه الفرآء، ووطاء أي: مواطئة، مصدر واطأ، أي أجدر أن يواطيء اللسان القلب، والقلب العمل[٤].

﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾: أصح قولا؛ لهدوء الأصوات والفراغ للقرآن[٥].

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢/٢٧٣)، معاني القرآن، للفراء (٣/١٩٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٦٦)، معاني القرآن، للأخفش (٢/٥١٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٩/٣١، ٣٢)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٣٦٤).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٩/٣٨، ٣٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٣).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢/٢٧٣)، معاني القرآن، للفراء (٣/١٩٧).

(٤) انظر: معاني القرآن، للفراء (٣/١٩٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٣)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٣٦٥، ٣٦٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستاني (٢٦٦)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢/٢٧٣).

(٥) انظر: معاني القرآن، للفراء (٣/١٦٧)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة (٢/٢٧٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٣).

٧ - ﴿سَبْحًا﴾: تقلبا وتصرفا فى حوائجك، وقرىء: بخآء معجمة، أى: سعة، يقال: سبخى قطمك: وسعيه ونفشيه، وقيل: راحة وتخفيفًا، يقال: «اللهم سبخ عنه الحمى». أى: خفف[1].

٨ - ﴿وَتَبَتَّلْ﴾: القطع، وبتله: قطعة.

١٢ - ﴿أَنكَالًا﴾: قيودًا ثقالا، وقيل: أغلالاً، جمع نكل ونكل.

١٣ - ﴿غُصَّةٍ﴾: تغص به الحلوق.

١٤ - ﴿تَرْجُفُ﴾: تتزلزل.

﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾: رملا سائلا مذرى، فتتت من الزلزلة فصارت كذلك، وهلت الرمل أو التراب: أرسلته.

١٦ - ﴿وَبِيلًا﴾: شديدًا، وكلا مستوبل: لا يستمرأ.

١٧ - ﴿شِيبًا﴾: بيض الرءوس، جمع أشيب.

١٨ - ﴿مُنفَطِرٌ﴾: منشق به فى ذلك اليوم.

٢٠ - ﴿تُحْصُوهُ﴾: تطيقوه.

وفى الحديث: «استقيموا ولن تحصوا».

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٩٧/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٣/٢)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٣٦٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٤٢/١٩، ٤٣).

سورة المدثر

١ - ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ : أى متدثر بثيابه[١].

٤ - ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ : ابن سيرين: بغسلها بالماء، وقيل: بتقصيرها، ابن عباس: لاتغدر، فالغادر دنس الثياب، وقيل: قلبك فطهر، الفرآء: عملك فأصلح[٢].

٦ - ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ : تعط لتصيب أكثر، وقيل: لا تمنن مستكثرًا للعطية[٣].

٨ - ﴿نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ﴾ : نفخ فى الصور[٤].

١١ - ﴿وَحِيدًا﴾ : هو الوليد بن المغيرة[٥].

١٣ - ﴿وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ : عشرة لا يغيبون عنه[٦].

١٦ - ﴿عَنِيدًا﴾ : معاندًا[٧].

١٧ - ﴿سَأُرْهِقُهُۥ﴾ : أغشيه مشقة[٨].

(والصعود) والكئود: عقبة شاقة، قيل: يكلف صعود صخرة ملساء من النار ولا يترك أن يتنفس ويجذب لأسفلها، ثم يكلف كذلك[٩].

---

(١) انظر: معانى القرآن، للنحاس (١٩٦/٣، ٢٠٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٥/٢).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩١/٢٩، ٩٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٣٧١/٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٠٠/٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٠١/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٧).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٠١/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٦).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٧/٢٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٠١/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٦).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٧٢/١٩، ٧٣).

(٨) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٦).

(٩) انظر: معانى القرآن، للفراء (١٩٤/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩١، ٤٩٦).

١٨ - ﴿فَكَّرَ﴾: فى كيده عليه الصلاة والسلام.

١٩ - ﴿فَقُتِلَ﴾: لعن[1].

٢٢ - ﴿وَبَسَرَ﴾: كلح وكره وجهه.

٢٤ - ﴿يُؤْثَرُ﴾: يأثره، أى يرويه واحد عن واحد.

٢٩ - ﴿لَوَّاحَةٌ﴾: مغيرة تحرق الجلد وتسوده. ولاحته الشمس ولوحته: غيرته.

٣٣ - ﴿أَدْبَرَ﴾: دبر خلف النهار فجاء بعده، وأدبر: ولى.

٣٤ - ﴿أَسْفَرَ﴾: أضاء.

٣٥ - ﴿ٱلْكُبَرِ﴾: جمع كبرى.

٥٠ - ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾: نافرة، وبالفتح: مذعورة، استنفرت فنفرت.

٥١ - ﴿قَسْوَرَةٍ﴾: أسد، وقيل: رماة من القسر وهو القهر.

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٤٩٦).

سُورَةُ القِيَامَةِ

٢ - ﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾: تلوم نفسها، إن كانت عملت خيرًا هلا ازدادت، أو سوءا لم عملت؟.

٥ - ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾: يقدم الذنب، ويؤخر التوبة، وقيل: يكذب بما أمامه من الحساب[١].

٧ - ﴿بَرِقَ﴾: تحير فزعا، من برق: نظر للبرق فدهش بصره. وقرىء: بالفتح، من البريق، أى: يلمع من شدة شخوصه عند الموت[٢].

٨ - ﴿وَخَسَفَ﴾ وكسف: ذهب ضوءه.

٩ - ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾: فى ذهاب الضوء.

١٠ - ﴿ٱلْمَفَرُّ﴾: الفرار، وكذا بالكسر، أو للمكان[٣].

١١ - ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾: وكا ما التجأت إليه من جل، أو غيره: فوزر.

١٤ - ﴿بَصِيرَةٌ﴾: منه على نفسه عين بصيرة، جوارحه تشهد عليه بعمله. وقيل: بصير على نفسه، والهاء للمبالغة[٤].

١٥ - ﴿أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾: جاء بكل معذرة. وقيل: أرخى ستوره، جمع معذار[٥].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١١١/٢٩، ١١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٦٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٠٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٤/١٩، ٩٥)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٠٨).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٠٩/٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢١٠/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٧/١٩، ٩٨).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٧٧/٢).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢١١/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٧/٢)، تفسير

١٧ - ﴿جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ : ضمة وجمعه.

٢٢ - ﴿نَّاضِرَةٌ﴾ : مشرقة من بريق النعيم.

٢٤ - ﴿بَاسِرَةٌ﴾ : عابسة مقطبة متكرهة.

٢٥ - ﴿فَاقِرَةٌ﴾ : داهية، قيل: كأنها من فقرته: كسرت فقار ظهره، كرأسته: ضربت رأسه[١].

٢٦ - ﴿بَلَغَتِ﴾ : أى النفس.

﴿ٱلتَّرَاقِىَ﴾ : العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال[٢].

٢٧ - ﴿رَاقٍ﴾ : طبيب ذى رقية يرقى، وقيل: من يرقى بروحه؟ أملائكة الرحمة، أو العذاب؟![٣].

٢٩ - ﴿وَٱلْتَفَّتِ﴾ : التصقت، وامرأة لفاء: التصقت فخذاها.

و ﴿ٱلسَّاقُ﴾ : مثل فى الشدة، أى آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة. وقيل: التوت ساقاه عند السياق، أى: سوق الروح إلى الله تعالى.

٣٣ - ﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾ : يتبختر، والمطيطاء: التبختر، وأصله: يتمطط، قلبت الطاء ياء، كيتظنن ويتظنى، وأصل الطاء: دال من مد يده. وقيل: يتمطى يلوى مطاه وهو الظهر تبخترا[٤].

٣٦ - ﴿سُدًى﴾ : مهملا، وأسديته: أهملته.

* * *

غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٧)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/١٠٠).

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧٨).

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٢١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٠، ٥٠١).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧٨)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢١٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٢٤).

سورة الإنسان

١ - المفسرون: ﴿هَلْ﴾: بمعنى: قد[١].

٢ - ﴿أَمْشَاجٍ﴾: أخلاط جمع مشج ومشيج، يريد اختلاط الماءين أو النطفة بالدم[٢].

٧ - ﴿مُسْتَطِيرًا﴾: فاشيا منتشرا، واستطار الفجر: انتشر ضوءه.

١٠ - ﴿عَبُوسًا﴾: يعبس الوجوه، أو تعبس فيه.

(**قمطرير**) وقماطر: أشد الأيام، وأطولها بلاء[٣].

١١ - ﴿نَضْرَةً﴾: فى الوجوه.

﴿وَسُرُورًا﴾: فى القلوب[٤].

١٣ - ﴿شَمْسًا﴾: حرًا.

﴿زَمْهَرِيرًا﴾: شدة برد، وقيل: القمر، وأنشد:

وليلة ظلامها قد اعتكر
قطعتها والزمهرير ما زهر

أى: لا حاجة للقمرين لضياء الجنة[٥].

١٤ - ﴿وَذُلِّلَتْ﴾ أدنيت، وحائط ذليل: قصير.

---

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٣١٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٢٥، ١٢٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢١٣، ٢١٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٧٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧١).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/١٣٦).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٣٢).

١٥، ١٦ - ﴿قَوَارِيرَا﴾: جمعت صفاء القوارير وبياض الفضة[١].

١٦ - ﴿قَدَّرُوهَا﴾: بقدر الرى، أو بحسب شهواتهم.

١٧ - والعرب تذكر: (الزنجبيل) وتستطيب رائحته[٢].

١٨ - ﴿سَلْسَبِيلًا﴾: سلسة لينة سائغة، مجاهد: شديدة الجرية، وقيل: هو والزنجبيل اسما العين[٣].

٢١ - ﴿عَالِيَهُمْ﴾: يعلوهم.

٢٨ - ﴿أَسْرَهُمْ﴾: خلقهم، وامرأة حسنة الأسر، كأنها أسرت، أى: شدت، وأصله من الإرسال، وهو: القد.

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢١٧).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٢).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٢).

سُورَةُ المُرسَلاتِ

١ - ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾: هى الملائكة تنزل بالمعروف، وقيل: متتابعة، وهم إليه عرف واحد إذا تتابعوا إليه. وقيل: المرسلات: الرياح[١].

٢ - ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ﴾: رياح شداد[٢].

٣ - ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ﴾: رياح تأتى بالمطر[٣].

٤،٥ - ﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ﴾ ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ﴾ الملائكة تفرق بين الحلال والحرام، وتلقى الوحى للأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

٦ - ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾: إعذارًا منه تعالى وإنذارًا.

٨ - ﴿طُمِسَتْ﴾: ذهب ضوءها.

٩ - ﴿فُرِجَتْ﴾: فتحت وانشقت.

١١ - (**وقتت**): جمعت لوقت، وهو يوم القيامة[٤].

١٢ - ﴿أُجِّلَتْ﴾: أخرت.

٢٣ - ﴿فَقَدَرْنَا﴾: قدرنا، أو من القدرة[٥].

---

(١) انظر: البحر المحيط، لأبى حيان (٤٠٣/٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٤/١٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٢١/٣).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٥/١٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٢١/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٥٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٢).

(٣) انظر: المصادر السابقة.

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٣)، معانى القرآن، للفراء (٢٢٢/٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٤٣، ١٤٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٧/١٩، ١٥٨).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٢٣/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٦)، الجامع لأحكام

٢٥، ٢٦ - ﴿كِفَاتًا﴾: تكفت أهلها: تضمهم ﴿أَحْيَآءً﴾: على ظهرها ﴿وَأَمْوَٰتًا﴾: فى بطنها، كفته فى وعآئه: ضممته، وكانوا يسمون بقيع الغرقد: كفته؛ لضمها الموتى، وقيل: كفاتا أوعية، جمع كفت بعضها أحياء تنبت، وبعضها أموءات لا تنبت[١].

٢٧ - ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾: عاليات، ومنه: شمخ بأنفه.

٣٠ - ﴿ظِلٍّ﴾: دخان جهنم، يتشعب لعظمه ﴿ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [٢].

٣٢ - ﴿كَٱلْقَصْرِ﴾: لعظمها، واحد القصور. وقرىء: بفتحتين وهو: أصول النخل المقطوعة، أو أعناق الإبل[٣].

٣٣ - (**جمالات صُفرٌ**): إبل سود؛ لأن سوادها تعلوه صفرة، جمع جمالة، وهى جمع جمل. وقرىء: بالضم، وهى قلوس السفن، أى حبالها[٤].

* * *

القرآن، للقرطبى (١٩/١٦٠).

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٤٥، ١٤٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٢٤)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٣١٩، ٣٢٠).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/١٦٣، ١٦٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٤٦)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٢٤).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٣، ٢٧٤)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٩/١٤٧، ١٤٨)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٢٢٠، ٢٢١)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٢٥).

سُورَةُ النَّبَأ

٢ - ﴿ٱلنَّبَإِ﴾: هو القرآن. وقيل: القيامة[١].

٧ - ﴿أَوْتَادًا﴾: للأرض.

١٠ - ﴿لِبَاسًا﴾: سترا لكم.

١٣ - ﴿وَهَّاجًا﴾: وقادًا، يعنى: الشمس[٢].

١٤ - ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾: سحائب حان أن تمطر، قيل: شبهت بالمعاصير، جمع معصر: دنت من الحيض، وقيل: ذوات الأعاصير، أى: الرياح[٣].

﴿ثَجَّاجًا﴾: متدفقا، وفى الحديث: «أحب الأعمال إلى الله العج والثج». وهو إسالة الدماء، والعج: التلبية.

١٦ - ﴿أَلْفَافًا﴾: ملتفة من الشجر جمع لف ولفيف، وقيل: المفرد ألف أو لفاء وجمعه: لف، وجمع الجمع: ألفاف[٤].

٢٠ - ﴿سَرَابًا﴾: تصير كلا شيء لانبثاث أجزائها.

٢١ - ﴿مِرْصَادًا﴾: معدة.

٢٣ - ﴿أَحْقَابًا﴾: كلما مضى حقب تبعه آخر.

٢٤ - ﴿بَرْدًا﴾: نوما. يقال: «منع البرد البرد»، وأنشد:

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢/٣٠، ٣)، معانى القرآن، للفراء (٢٢٧/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٨).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٨).

(٤) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٢/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٠٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٤/١٩، ١٧٥).

وإن شئت لم أطعم نقاخًا ولا بردًا فإن شئت حرمت النساء سواكم

٢٦ - ﴿وِفَاقًا﴾: موافقا لأعمالهم.

٢٨ - ﴿كِذَّابًا﴾: وكذابا: كذبا.

٣١ - ﴿مَفَازًا﴾: منجاة.

٣٣ - ﴿وَكَوَاعِبَ﴾: نساء كعبت ثديهن.

٣٤ - ﴿دِهَاقًا﴾: مترعة ملآى[1].

٣٦ - ﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾: كافيًا من أحسبته: أعطيته حتى قال: حسبى.

* * *

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٣/١٩)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٣/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٥).

سورة النازعات

١ - ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا﴾: هى الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقا كما يغرق النازع فى القوس.

٢ - ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾: تنشط أرواح المؤمنين، تحل برفق كنشط العقال من يد البعير.

٣ - ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾: جعل نزولها كالسباحة[١].

٤ - ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾: تسبق بالوحى للأنبياء الشياطين المسترقة. الحسن، وأبو عبيدة: كلها النجوم[٢].

٥ - ﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ﴾: الملائكة تنزل بتدبير الحلال والحرام[٣].

٦ - ﴿ٱلرَّاجِفَةُ﴾: النفخة الأولى ترجف لها الأرض.

٧ - ﴿تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾: النفخة الثانية: للبعث[٤].

٨ - ﴿وَاجِفَةٌ﴾: خافقة شديدة الاضطراب.

١٠ - ﴿ٱلۡحَافِرَةِ﴾: الرجوع إلى أول الأمر، أى نعود أحياء، ورجع فى حافرته وعليها، أى: حيث جاء[٥].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٠/١٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٠/٣).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٣/١٩، ١٩٤)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٠/٣).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٤/١٩)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٣٠/٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٢٩٧/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٦/١٩).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٣٢/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٤/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٦).

معـــاذ الله مـــن سفـــه وعـــار أحافـــرة علـــى صلـــع وشيـــب

أى: أأرجع إلى حداثتى بعد الشيب؟!.

١١ - ﴿نَّخِرَةً﴾: وناخرة: باليـة. و قيـل: نـاخرة: فارغـة تـهب الريـح فيـها فيسمع لها نخير[١].

١٤ - ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾: وجـه الأرض؛ لسـهرهم فيـها، وقيامـهم بعـد نومـهم، وأصلها مسهور فيها، كغشية راضية. وقيل: هى أرض القيامة[٢].

٢٥ - ﴿نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ﴾: الإغـراق فـى الأولى، والإحـراق فـى الأخـرى. وقيل: نكـال كلمتيـه: الآخـرة: قولـه: ﴿**أنـا ربكـم الأعلـى**﴾. والأولى: ﴿**مـا علمت لكم من إله غيرى**﴾.

٢٨ - ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾: جعل قدر ذهابـها فـى العلـو رفيعًـا مسـيرة خمسـمائة عام[٣].

٢٩ - (**غطـش الليـل**) وأغطـش وأغطشـه الله: كظلـم وأظلـم. ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾: أبرز ضوء شمسها.

٣٠ - ﴿دَحَىٰهَآ﴾: بسطها.

٣٤ - ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾: الداهية تطم كل شىء فتعلوه وتغطيه، والمراد: القيامة[٤].

٤٣ - ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾: لا تعلم وقتها.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٣)، الكشاف، للزمخشرى (١٨١/٤)، البحـر المحيـط، لأبى حيان (٤١٧/٨).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٥/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٤/٣٠، ٢٥)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٩/١٥، ٢٠٠).

(٣) انظـر: البحـر المحيـط، لأبـى حيـان (٤٢٢/٨)، الجـامع لأحكـام القـرآن، للقرطبـى (٢٠٢/١٩، ٢٠٣)، معـانى القـرآن، للفـراء (٢٢٣/٣)، الكشـاف، للزمخشـرى (١٨٢/٤)، تفسـير غريـب ابـن قتيبـة (٥١٣)، تفسـير غريـب القـرآن، للسجسـتانى (٢٧٧).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٤٣/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٧).

سُورَةُ عَبَسَ

٦ - ﴿تَصَدَّىٰ﴾ : تتعرض.

١٠ - ﴿تَلَهَّىٰ﴾ : لهيت عنه وتلهيت: تركته وتشاغلت عنه.

١٥ - ﴿سَفَرَةٍ﴾ : ملائكة يسفرون بين الله تعالى وأنبيائه، جمع سافر، وسفرت بينهم: أصلحت، جعلوا لتأديتهم الوحى كالسفير المصلح، أبو عبيدة: سفرة: كتبة.

٢١ - (**أقبره**): جعل له قبرًا يوارى فيه، وسائر الأشياء تلقى على الأرض، وقبره: دفنه[١].

٢٢ - ﴿أَنشَرَهُۥ﴾ : أحياه.

٢٨ - (**القضب**): والقصيل: القت؛ لأنه يقضب ويقصل، أى يقطع[٢].

٣٠ - ﴿غُلْبًا﴾ : غلاظ الأعناق، يعنى: النخل.

٣١ - ﴿وَأَبًّا﴾ : مرعى الأنعام؛ لأنه يؤب، أى: يؤم. وقيل: هو لها كالفاكهة للناس[٣].

٣٣ - ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ : القيامة تصخ، أى: تصم، والأصخ والأصلخ: الأصم[٤].

٣٧ - ﴿يُغْنِيهِ﴾ : يكفيه ويكفه عن قريبه، وأغن عنى وجهك: اصرفه.

٣٨ - ﴿مُّسْفِرَةٌ﴾ : مضيئة.

* * *

---

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٤).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/٢٢٢، ٢٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٨٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٧٨).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٥).

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

١ - ﴿كُوِّرَتْ﴾: ذهب ضوءها، وقيل: لفت كما تكور العمامة[١].

٢ - ﴿انكَدَرَتْ﴾: انتثرت، وانصبت. قال العجاج:

أنصر خربان فضاء فانكدر

٤ - ﴿الْعِشَارُ﴾: إبل تم لحملها عشرة أشهر، ثم تسمى بذلك ولو وضعت، جمع عشراء، وهى أنفس الإبل عندهم، فيعطلونها يومئذ شغلا بأنفسهم[٢].

٦ - ﴿سُجِّرَتْ﴾: ملئت ونفذ بعضها فصارت بحرا مملوءا. وقيل: قذف فيها الكواكب وأضرمت[٣].

٧ - ﴿زُوِّجَتْ﴾: قرنت عن على دينها فى الدنيا. وقيل: بأعمالها. وقيل: بأجسادها[٤].

٨ - ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾: البنت تدفن حية.

١١ - ﴿كُشِطَتْ﴾: نزعت، وكشط الجلد وقشطه: نزعه[٥].

١٢ - ﴿سُعِّرَتْ﴾: أوقدت.

١٥ - ﴿بِالْخُنَّسِ﴾: زحل، والمشترى، والمريخ، والزهرة، وعطارد، تَخْنِسُ فى

---

(١) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٨٧)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٩).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٩).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/٤٤).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/٤٥)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٣٩، ٢٤٠).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٤١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (١٨٠).

مجراها: أى ترجع.

١٦ - (**وتكنس**): أى تستتر كالظباء تكنس فى كنسها[١].

١٧ - أبو عبيدة: ﴿عَسْعَسَ﴾: أقبل، وقيل: أدبر[٢].

١٨ - ﴿تَنَفَّسَ﴾: انتشر.

٢٤ - ﴿بِضَنِينٍ﴾: متهم، وقرىء بالضاد: أى لا يبخل به عليكم[٣].

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٧٣٤).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٧/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٩/٣٠، ٥٠).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٥٢/٣٠، ٥٣)، معانى القرآن، للفراء (٢٤٢/٣، ٢٤٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٨٨/٢).

سُورَةُ الانفِطَارِ

١ - ﴿ٱنفَطَرَتْ﴾ : انشقت.

٣ - ﴿فُجِّرَتْ﴾ : فجر بعضها لبعض، أى فتح.

٤ - ﴿بُعْثِرَتْ﴾ : بحثت وأخرج موتاها، بعثرته وبحثرته: جعلت أسفله أعلاه.

٧ - ﴿فَعَدَلَكَ﴾ : قومك، وعدلك: صرفك إلى ما شاء من الصور[1].

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٤٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٠).

سورة المطففين

هم من لا يوفى الكيل الوزن، وما يبخس طفيف حقير، والطف: الجانب، وإنا طفان: ليس بمملوء[1].

٣ - ﴿كَالُوهُمْ﴾: كالوا لهم.

٧ - ﴿سِجِّينٍ﴾: حبس، من السجن، وقيل: صخرة تحت الأرض السابعة، أى لا تصعد أعمالهم إلى السماء[2].

٩ - ﴿مَّرْقُومٌ﴾: مكتوب.

١٤ - ﴿رَانَ﴾: غلب كما يرين الخمر العقل، والنعاس ران عليه وبه[3].

١٨ - ﴿عِلِّيِّينَ﴾: علم لديوان الخير منقول من جمع على، مجاهد: السماء السابعة، الزجاج: أعلى الأمكنة[4].

٢٤ - ﴿نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾: بريقه وماؤه.

٢٥ - ﴿رَّحِيقٍ﴾: شراب لا غش فيه. وقيل: خمرة عتيقة[5].

﴿مَّخْتُومٍ﴾: أى بالمسك، وقيل: له ختام، أى عاقبة ريحه مسك[6].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/٥٧، ٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/٢٥٠، ٢٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٨٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٩).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٨٨)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٤٦).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/٦٢)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٤٦، ٢٤٧).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٤٧).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٨٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥١٩).

(٦) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٩٠).

٢٦ - ﴿فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ﴾ : فليرتغب المرتغبون.

٢٧ - ﴿تَسْنِيمٍ﴾ : أرفع شراب الجنة، وقيل: يمزج بماء يترل من علو، من سنام البعير، ومنه تسنيم القبور، وتسنم الفحل الناقة: علاها[1].

٣٦ - ﴿ثُوِّبَ﴾ : جوزى.

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٤٩/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٠/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٦٩/٣٠، ٧٠).

سورة الانشقاق

٢ - ﴿وَأَذِنَتْ﴾: سمعت. ﴿وَحُقَّتْ﴾: وحق لها.

٣ - ﴿مُدَّتْ﴾: يسطت فزال آكامها، كقوله تعالى: **قاعا صفصفًا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا**.

٤ - ﴿وَتَخَلَّتْ﴾: من الخلوة[١].

٦ - ﴿كَادِحٌ﴾: عامل ناصب فى معيشتك ﴿إِلَىٰ﴾ لقاء ﴿رَبِّكَ﴾.

١٤ - ﴿يَحُورَ﴾: يرجع للبعث.

١٧ - ﴿وَسَقَ﴾: جمع، لضمه كل شيء إلى مأواه، والوسق: الحمل، واستوسق: اجتمع. وقيل: وسق علا، لأنه يعلو كل شيء ويجلله[٢].

١٨ - ﴿ٱتَّسَقَ﴾: امتلأ فى الليالى البيض[٣].

١٩ - ﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾: حالاً بعد حال[٤].

٢٣ - ﴿يُوعُونَ﴾: يجمعون فى صدورهم من تكذيبه عليه السلام، كما يوعى المتاع فى الوعاء[٥].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٢).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٩١).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٥١)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٩١).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/٢٧٨)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٥١).

(٥) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٥٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩/٢٨٢).

سُورَةُ البُرُوجِ

٣ - ﴿وَشَاهِدٍ﴾: قيل: يوم الجمعة، وقيل: محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا﴾ [النساء: ٤١].

﴿وَمَشْهُودٍ﴾: يوم عرفة. وقيل: يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وذلك يوم مشهود﴾ [هود: ١٠٣].

٤ - ﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾: شق فى الأرض، وجمعه أخاديد[١].

١٠ - ﴿فَتَنُوا۟﴾: عذبوا[٢].

* * *

سُورَةُ الطَّارِقِ

١ - ﴿وَٱلطَّارِقِ﴾: النجم يطرق: يطلع ليلا، وطرقك: أتاك ليلا[٣].

٧ - ﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾: معلق الحلى من الصدر جمع تريبة[٤].

١١ - أبو عبيدة: ﴿ٱلرَّجْعِ﴾: الماء. وقيل: تبتدىء بالمطر وترجع به كل عام[٥].

١٢ - ﴿ٱلصَّدْعِ﴾: تصدع بالنبات.

١٣ - ﴿فَصْلٌ﴾: فاصل بين الحق والباطل.

١٤ - (الهزل): اللعب.

١٧ - ﴿رُوَيْدًا﴾: إمهالا يسيرا، من رادت الريح ترود رودانا: تحركت خفيفًا، وأرود به: رفق[٦].

* * *

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٣).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٩٥/١٩).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٥٤/٣).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٤/٢)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٥/٢٠).

(٥) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٤/٢).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٩٥/٣٠، ٩٦).

سُورَةُ الأَعْلَى

٥ - ﴿غُثَآءً﴾ : يابسًا تحمله المياه. ﴿أَحْوَىٰ﴾ : أسود من قدمه واحتراقه، فكذا يميتكم بعد الحياة، وقيل: ﴿أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ﴾ ، أحوى: أسود من شدة الخضرة والرى، ثم جعله غثاء[١].

* * *

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

١ - ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ : القيامة؛ لأنها تغشاهم[٢].

٣ - ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ : قيل فى النار، وقيل: فى الدنيا بما يبعد عن الله تعالى[٣].

٥ - ﴿ءَانِيَةٍ﴾ : انتهى حرها.

٦ - ﴿ضَرِيعٍ﴾ : نبت بالحجاز، يقال لرطبه: الشبرق[٤].

١١ - ﴿لَّٰغِيَةً﴾ : لغو. وقيل: قائلة لغو.

١٥ - ﴿وَنَمَارِقُ﴾ : وسائد، جمع نمرقة ونمرقة.

١٦ - (والزرابى): الطنافس المخملة، والبسط أيضًا، جمع زربية. ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ : متفرقة فى المجالس[٥].

٢٠ - ﴿سُطِحَتْ﴾ : بسطت.

٢٢ - ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ : مسلط، قيل: نسخت بالأمر بالقتال[٦].

٢٥ - ﴿إِيَابَهُمْ﴾ : رجوعهم.

* * *

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/١٧، ١٨)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٩٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٤)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٥).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/١٠٢).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٥٧)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٥).

(٥) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٥).

(٦) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/١٠٦).

سُورَةُ الفَجْرِ

٢ - ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾: الأضحى[١].

٣ - ﴿وَٱلشَّفْعِ﴾: لغة: اثنان. قيل: هو يوم الأضحى، ةقيل: الخلق خلقوا أزواجًا[٢].

﴿وَٱلْوَتْرِ﴾: واحد. قيل: الله تعالى. وقيل: هو يوم عرفة. وقيل: آدم عليه السلام، شفع بزوجته. قتادة: الشفع والوتر: الخلق. عمران بن حصين: الصلاة المكتوبة[٣].

٤ - ﴿يَسْرِ﴾: أى فيه، «كليل» نائم.

٥ - ﴿حِجْرٍ﴾: عقل[٤].

٦ - **(عاد)**: بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام.

٧ - وقيل: ﴿إِرَمَ﴾: بلدتهم[٥].

٩ - ﴿جَابُوا﴾: خرقوه فاتخذوا فيه بيوتا. وقيل: قطعوه فابتنوها به[٦].

١٣ - الفراء: (السوط): اسم للعذاب وإن لم يكن ثم ضرب بسوط، وسطته أسوطه سوطا[٧].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/١٠٧، ١٠٨).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٥٩).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٤، ٢٨٥).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٦٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٥).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/١١٠، ١١١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/٤٤، ٤٥)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٦٠).

(٦) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٦١).

(٧) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٢٦١).

١٤ - ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾: بالطريق الذى ممرك عليه يرصد كل أحد فيجازيه بفعله، وأرصدت له بكذا: أعددته له[١].

١٩ - ﴿ٱلتُّرَاثَ﴾: الميراث، وتاؤه مبدلة عن واو. ﴿لَّمًّا﴾: شديدًا، ولممته: جمعته.

٢٠ - ﴿جَمًّا﴾: كثيرًا، وجمة الماء: اجتماعه.

٢١ - ﴿دُكَّتِ﴾: دقت جبالها وأنشازها فاستوت مع وجهها[٢].

* * *

(١) انظر: نزهة القلوب، للسجستانى (٤٤٢)، الكشاف، للزمخشرى (٢٠٩/٤)، معانى القرآن، للفراء (٢٦١/٣).

(٢) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٥، ٢٨٦).

سُورَةُ البَلَدِ

١ - ﴿ٱلْبَلَدِ﴾ : مكة[١].

٢ - ﴿حِلٌّ﴾ : حلال، أو حال ساكن.

٣ - ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ : آدم عليه السلام وولده[٢].

٤ - ﴿كَبَدٍ﴾ : شدة ومكابدة لأمور الدارين[٣].

٦ - ﴿لُّبَدًا﴾ : كثيرًا.

١٠ - ﴿ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ : طريقى الخير والشر، ابن عباس: الثديين، والنجد ما ارتفع من طريق أو أرض، وجمعه نجاد[٤].

١١ - ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ﴾ : لم يتجاوز العقبة الشاقة فى الطاعة و»لا» مع الماضى، كـ»لم» مع المستقبل. كقوله:

وأى عبد لك لا ألما

وعن الحسن: عقبة والله شديدة: مجاهدة الإنسان نفسه، وهواه، وعدوه الشيطان، وقيل: عقبة بين الجنة والنار[٥].

١٣ - ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ : من الرق.

---

(١) انظر: الكشاف، للزمخشرى (٢١٢/٤).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٥/٣٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٣٦/٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٦٤/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٩/٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٧/٣٠، ١٢٨).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٢٨/٣٠، ١٢٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٦٤/٣، ٢٦٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٦).

١٤ - وسغب يسغب سغوبًا و ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ : جاع[١].

١٥ - ﴿مَقْرَبَةٍ﴾ : قرابة.

١٦ - ﴿مَتْرَبَةٍ﴾ : فقر، كأنه لصق بالتراب.

١٧ - (**المرحمة**): الرحمة.

٢٠ - ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ : مطبقة[٢].

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٦٥/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٧).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٩٩/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٦٦/٣).

سُورَةُ الشَّمْسِ

١ - ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ : ضوءها. وقيل: نهارها[١].

٣ - ﴿جَلَّىٰهَا﴾ : أى الظلمة، أو الدنيا، أو الأرض.

٦ - ﴿طَحَىٰهَا﴾ : بسطها فوسعها، وطحا به الأمر: اتسع به المذهب[٢].

٨ - ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ : أفهمها.

٩ - ﴿أَفْلَحَ﴾ : ظفر ﴿مَن زَكَّىٰهَا﴾ : من طهرها بالعمل الصالح، وقيل: من طهره الله تعالى.

١٠ - وفات الظفر ﴿مَن دَسَّىٰهَا﴾ : أخفاها وأخملها بالكفر والمعاصى، وقيل: أضله الله تعالى. والأصل: دسس، فقلبت السين ياء كتظنى[٣].

١١ - **(طغواها)**: طغيانها.

١٢ - **(والانبعاث)**: الإسراع فى الطاعة للباعث. و ﴿أَشْقَىٰهَا﴾ : قدار بن سالف، عاقر الناقة.

١٣ - ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا﴾ : ذروها وشربها[٤].

١٤ - ﴿فَدَمْدَمَ﴾ : أطبق عليهم العذاب، وناقة مدمومة: ألبسها الشحم، وقيل: غضب عليهم فسوى الأرض عليهم، أو الدمدمة بينهم، أو سوى ثمود بالأرض، أو فى العذاب.

١٥ - ﴿عُقْبَاهَا﴾ : عاقبتها.

* * *

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/٧٢، ٧٣)، معانى القرآن، للفراء (٣/٢٦٦).

(٢) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢/٢٠٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٢٩)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٧).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/١٣٥، ١٣٦).

(٤) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/٧٨).

سُورَةُ اللَّيْلِ

٤ - ﴿سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾: عملكم لمختلف.

٦ - ﴿بِٱلْحُسْنَىٰ﴾: الجنة والثواب.

٧ - ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾: نهيئه للعود إلى العمل الصالح، ونسهله له.

١٠ - **(والعسرى)**: النار.

١١ - ﴿تَرَدَّىٰ﴾: من الردى: الهلاك، وقيل: سقط فى النار[١].

١٤ - ﴿تَلَظَّىٰ﴾: تلهب، وأصله تتلظى، حذفت إحدى التاءين استثقالا[٢].

* * *

سُورَةُ الضُّحَىٰ

٢ - ﴿سَجَىٰ﴾: سكن وانتهت ظلمته، وطرف ساج: ساكن[٣].

٣ - ﴿وَدَّعَكَ﴾: تركك، والوداع: فراق متاركة، وأستودعك الله غير مودع، أى متروك[٤].

٨ - ﴿عَآئِلًا﴾: فقيرًا له عيال أو لا، عال: افتقر، وأعال: كثر عياله[٥].

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣١).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٨٦/٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٢٧١/٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٧٣/٣، ٢٧٤)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٢/٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٨٨، ٢٨٩)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣١).

(٤) انظر: المصادر السابقة.

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٩٩/٢٠، ١٠٠).

سُورَةُ الشَّرْحِ

٣ - ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾: أثقله، فسمع نقيضه، أى صوته، وهو: مثل. وقيل: جعله نقضًا، وهو بعير أتعبة العمل فنقض لحمه.

٧ - ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾: من صلاتك. ﴿فَٱنصَبْ﴾: فى الدعاء و(ارغب): إلى الله تعالى فى الاستجابة.

* * *

سُورَةُ التِّينِ

١ - ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾: جبلان بالشام ينبتانهما، اسمهما بالسريانية: «طور تينا، وطور زيتا». وعن مجاهد: المأكولان، وأضيف (الطور) وهو: الجبل إلى ﴿سِينِينَ﴾ وهى: البقعة.

٣ - و ﴿ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾: مكة، كان آمنا قبل مبعثه عليه السلام، لا يغار عليه.

٥ - ﴿رَدَدْنَٰهُ﴾: للهرم.

(والسافلين): الأطفال، والزمنى، والمرضى، والهرمى[1].

٦ - ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: فمن هرم فله مثل أجره إذ كان يعمل. الحسن: ﴿أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾: النار.

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٧٧/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٢٠٣/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٢، ٥٣٣)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٥٧/٣٠، ٢٥٨)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١١٥/٢٠، ١١٦).

سُورَةُ العَلَقِ

٨ - ﴿ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾: المرجع، والرجوع.

١٥ - ﴿لَنَسْفَعًۢا﴾: لنأخذن بها إلى النار، وسفعت به: جذبته جذبا شديدا. و(الناصية): شعر مقدم الرأس.

١٧ - ﴿نَادِيَهُۥ﴾: أهل ناديه، ينتصر بهم.

١٨ - قتادة: ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾: عند العرب: الشرط. وقيل: من الزبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها، جمع زبنى. وقيل: زبنية.

* * *

سُورَةُ القَدْرِ

١ - ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾: تقدر فيها الأشياء، ويفرق فيها كل أمر حكيم[1].

٥ - ﴿سَلَٰمٌ﴾: سلامة وخير. وقيل: يسلمون على المؤمنين.

* * *

سُورَةُ البَيِّنَةِ

١ - ﴿مُنفَكِّينَ﴾: زائلين.

٣ - ﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾: مستقيمة.

٥ - ﴿دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾: الملة القيمة بالحق.

٦ - ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾: الخلق، من برأهم الله تعالى، أى خلقهم فسهلت. وقيل: من البرى، التراب لخلق آدم عليه السلام منه.

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٦٦/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٣٠/٢٠، ١٣١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٤).

سُورَةُ الزَّلزَلَةِ

٢ - ﴿أَثْقَالَهَا﴾: موتاها تثقل بهم جمع ثقل. وقيل: كنوزها.

٥ - ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾: فى التفسير: أمرها. وقيل: أوحى لها وإليها: ألهمها[١].

* * *

سُورَةُ العَادِيَاتِ

١ - ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾: الخيل.

(**والضبح**): صوت أنفاسها إذا عدت. وضبح الفرس والثعلب ونحوهما والضبح والضبع أيضًا: ضرب من السير[٢].

٢ - ﴿فَالْمُورِيَاتِ﴾: تورى النار بسنابكها إذا لاقت الحجارة، وكانوا يغيرون عند الصبح، أى يكسبون الحى وهم غآرون. وقيل: بعث عليه السلام. سرية إلى بنى كنانة، فأبطأ خبرها، فأخبر عليه السلام بها فى العاديات.

وعن على رضى الله عنه: هى الإبل فى بدر، قال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد ابن الأسود.

٤ - ﴿فَأَثَرْنَ﴾: هيجن بالصبح، أو بموضع الإغارة.

﴿نَقْعًا﴾: غبارًا أو صياحًا[٣].

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٧٢/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٤٩/٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٦/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٧٦/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٣/٢٠، ١٥٤)، معانى القرآن، للفراء (٣٠٧/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٥)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩١).

(٣) انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٧/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٨٤/٣، ٢٨٥)،

٥ - ﴿فَوَسَطْنَ﴾: توسطن بالصبح، أو بالنقع.

﴿جَمْعًا﴾: من الأعداد.

٦ - ﴿لَكَنُودٌ﴾: كفور، وكند النعمة، وأرض كنود:لا تنبت.

﴿وَإِنَّهُۥ﴾: الإنسان؛ أو الله تعالى على كنوده لشاهد[١].

٨ - ﴿ٱلْخَيْرِ﴾: المال. ﴿لَشَدِيدٌ﴾: بخيل ممسك[٢].

١٠ - ﴿وَحُصِّلَ﴾: ما فى الصحف، وقيل: ميز حيره من شره[٣].

* * *

تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٨/٢٠، ١٥٩).

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٠/٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٢٥٨/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٦)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٠/٣٠، ١٨١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٦/٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٢٨٥/٣، ٢٨٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٦).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٦٣/٢٠)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨١/٣٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٨/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٦).

سُورَةُ القَارِعَةِ

٤ - **(الفراش)**: كصغار البق تتهافت فى النار، لتفرشه وانتشاره[١].

٥ - و ﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾: المتفرق.

٧ - ﴿رَّاضِيَةٍ﴾: مرضية.

٩ - ﴿هَاوِيَةٌ﴾: النار له كالأم يأوى إليها[٢].

* * *

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

١ - ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾: شغلكم.

﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾: التفاخر بالعدد حتى تكاثرتم بالموتى، وقيل: حتى متم وقبرتم[٣].

٤ - ﴿ثُمَّ كَلَّا﴾: ردع وزجر، أى ليس الأمر كما زعمتم[٤].

* * *

---

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٦/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٥٦/٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣٠٩/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٧)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٢)، الكشاف، للزمخشرى (٢٢٠/٤).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٧/٣).

(٣) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٣/٣٠).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٢/٢٠، ١٧٣).

سُورَةُ العَصْرِ

١ - ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾: صلاة العصر، وقيل: الدهر[١].

* * *

سُورَةُ الهُمَزَةِ

١ - ﴿هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾: عياب طعان، وقيل: اللمز: الغمز فى الوجه بكلام خفى والهمز: فى القفا[٢].

٢ - ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾: من العدد، وقيل: جعله عدة[٣].

٣ - ﴿أَخْلَدَهُۥ﴾: تركه خالدًا لا يموت.

٤ - ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾: ليطرحن.

﴿ٱلْحُطَمَةِ﴾: النار تحطم كل شىء: تكسره وتأتى عليه. والحطمة: الأكول، والسنة الشديدة

٧ - ﴿تَطَّلِعُ﴾: تعلو عليها وتستولى.

٩ - ﴿عَمَدٍ﴾: جمع عماد، كأهب وإهاب[٤].

﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾: على الأبواب استيثاقًا، أو موثقين فى عمد[٥].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٨٧/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٧٨/٢٠، ١٧٩)، معانى القرآن، للفراء (٢٨٩/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٨)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٢).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٩/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٨٣).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٨٩/٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢٣٢/٤).

(٤) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٩٠/٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٥/٢٠)، تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٤١٩).

(٥) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩٠/٣٠، ١٩١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٨٧/٢٠، ١٨٨).

سُورَةُ الفِيلِ

٢ - ﴿كَيْدَهُمْ﴾: مكرهم وحيلتهم.

﴿تَضْلِيلٍ﴾: تضييع وإبطال.

٣ - ﴿أَبَابِيلَ﴾: جماعات متفرقة، حلقة حلقة، جمع: إبالة وإبول وإبيل. وقيل: لا واحد له[١].

٥ - ﴿مَّأْكُولٍ﴾: للبهائم، وقيل: أكل حبه. وفى الخبر: كان الحجر يصيب رأس أحدهم فيخرج من أسفله، فيصير كقشر حنطة، أو أرز مجوف[٢].

* * *

سُورَةُ قُرَيْشٍ

١ - و(**الإيلاف**): مصدر آلف بمعنى: ألف، قال ذو الرمة:

.... مـن المؤلفـات الرمـل أدمـاء حرة

وقيل: متعلق بما قبله، أى أهلكهم لتألف قريش رحلتيها كل سنة.

٢ - (**شتاء**): للشأم. (**وصيفا**): لليمن.

* * *

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٢/٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٩٢/٣)، كتاب الغريبين، للهروى (٩/١)، تفسير غريب ابن قتيبة (٣٥٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٦/٢٠)، الكشاف، للزمخشرى (٢٣٤/٤).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (١٩٦/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (١٩٩/٢٠، ٢٠٠)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٣٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥١٢/٨)، الكشاف، للزمخشرى (٢٣٤/٤، ٢٣٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٢/٢).

سورة الماعون

٢ - ﴿يَدُعُّ﴾ : يدفعه عن حقه.

٧ - ﴿ٱلْمَاعُونَ﴾ : فى الجاهلية: كل منفعة وفى الإسلام: الزكاة.

وعن ابن مسعود: ما يتعاور عادة من فأس، وقدر، ودلو، ونحوها. الفرآء: عن بعض العرب هو: الماء وأنشد:

يمج صبيره الماعون صبا

* * *

سورة الكوثر

١ - ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾ : من الكثرة، ابن عباس: الخير الكثير، وقيل: نهر فى الجنة[١].

٢ - ﴿وَٱنْحَرْ﴾ : اذبح، وقيل: ارفع يديك بالتكبير إلى نحرك[٢].

٣ - ﴿شَانِئَكَ﴾ : مبغضك.

﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ : من لا عقب له[٣].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٠٨/٣٠، ٢٠٩)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥١٩/٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٩٥/٣).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٠/٣٠، ٢١١)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢١/٢٠، ٢٢٢)، معانى القرآن، للفراء (٢٩٥/٣، ٢٩٦)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٤).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٩٦/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤١)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٢٢/٢٠، ٢٢٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٤/٢).

سُورَةُ المَسَدِ

١ - ﴿تَبَّتْ﴾: خسرت يداه، وقد خسر هو.

٢ - ﴿وَمَا كَسَبَ﴾: ابن عباس: ولده[١].

٣ - ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾: تمشى بالنميمة، فكنى بحمل الحطب عنها، إذا توقع الشر وتشعل بين الناس النيران كالحطب. وقيل: كانت موسرة ولفرط بخلها تحمل الحطب. وقيل: تطرح الشوك فى طريق النبى عليه السلام، وأصحابه لتؤذيهم[٢].

٥ - ﴿جِيدِهَا﴾: عنقها. ﴿مَّسَدٍ﴾: من مسدته: أحكمت فتله. وامرأة ممسودة: ملتفة لا اضطراب فى خلقها. وقيل: المسد ليف المقل.

وقيل: حبال من أوبار الإبل.

وقيل: السلسلة المذكورة فى ﴿الحاقة﴾ تدخل من فمه، وتخرج من دبره، ويلوى سائرها على جسده[٣].

* * *

---

(١) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٨/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٨/٢٠)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤١).

(٢) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢١٩/٣٠، ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٣٩/٢٠، ٢٤٠)، معانى القرآن، للفراء (٢٩٨/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٤/٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٤).

(٣) انظر: معانى القرآن، للفراء (٢٩٩/٣)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤١/٤)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥٢٦/٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٥).

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

١ - ﴿أَحَدٌ﴾: واحد، وأصله وحد، ولم تقلب الواو المفتوحة همزة إلا فى: أحد، وامرأة أناة، أصلها: وناة من الونى: الفتور، وقلبت المضمومة فى أجوه، والمكسورة فى إشاح[1].

٢ - ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: السيد الذى يصمد إليه فى الحوائج، أى يقصد، ليس فوقه أحد[2].

٤ - ﴿كُفُوًا﴾: مثلا[3].

* * *

سُورَةُ الفَلَقِ

١ - ﴿ٱلْفَلَقِ﴾: الصبح، وقيل: واد فى جهنم[4].

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٢/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٤/٢٠)، البحر المحيط، لأبى حيان (٥٢٨/٨)، معانى القرآن، للفراء (٢٩٩/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٦/٢)، الكشاف، للزمخشرى (٢٤٢/٤).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٥)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٢)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٦/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٣/٣٠، ٢٢٤)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٥/٢٠).

(٣) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٢)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٥)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٤٢٤/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٤٦/٢٠)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٦/٢).

(٤) انظر: جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٥/٣٠، ٢٢٦)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٤/٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٣٠١/٣)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٥)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٧/٢).

٣ - ﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ : الليل إذا دخل، وقيل: القمر إذا اسود ودخل فى الكسوف[١].

٤ - ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ : السواحر ينفثن أى يتفلن إذا سحرن ورقين[٢].

* * *

(١) انظر: تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٣)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٦/٢٠، ٢٥٧)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٧/٢٠)، معانى القرآن، للفراء (٣٠١/٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٦).

(٢) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣٠١/٣)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة (٣١٧/٢)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٢٢٧/٣٠)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٥٧/٢٠، ٢٥٨)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٦).

سُورَةُ النَّاسِ

٤ - ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾: الشيطان يوسوس فى الصدور، وفى التفسير: له رأس كالحية يجثم على قلب العبد، فإذا ذكر الله تعالى خنس، أى تأخر وتنحى، وإذا ترك الذكر رجع إلى القلب فوسوس[1].

والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة: فرغ منه مؤلفه العبد المسكين: على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفى، صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام ستة وعشرين وسبع مائة. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

(١) انظر: معانى القرآن، للفراء (٣/٣٠٢)، تفسير غريب ابن قتيبة (٥٤٣)، تفسير غريب القرآن، للسجستانى (٢٩٦)، جامع تأويل آى القرآن، للطبرى (٣٠/٢٢٨، ٢٢٩)، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى (٢٠/٢٦١، ٢٦٢)، البحر المحيط، لأبى حيان (٨/٥٣٢)، الكشاف، للزمخشرى (٤/٢٤٥).

فهرس المحتويات

ترجمة المصنف ٣
مقدمة التحقيق ٤
مقدمة المؤلف ١١
سورة الفاتحة ١٢
سورة البقرة ١٤
سورة آل عمران ٤٤
سورة النساء ٥٦
سورة المائدة ٦٦
سورة الأنعام ٧٣
سورة الأعراف ٨١
سورة الأنفال ٩١
سورة التوبة ٩٤
سورة يونس ١٠١
سورة هود ١٠٣
سورة يوسف ١٠٩
سورة الرعد ١١٦
سورة إبراهيم ١١٩
سورة الحجر ١٢٢
سورة النحل ١٢٥
سورة الإسراء ١٢٩
سورة الكهف ١٣٥
سورة مريم ١٤٢
سورة طه ١٤٥
سورة الأنبياء ١٥٠
سورة الحج ١٥٤

سورة المؤمنون ١٥٨
سورة النور ١٦١
سورة الفرقان ١٦٥
سورة الشعراء ١٦٨
سورة النمل ١٧٢
سورة القصص ١٧٤
سورة العنكبوت ١٧٨
سورة الروم ١٧٩
سورة لقمان ١٨١
سورة السجدة ١٨٢
سورة الأحزاب ١٨٣
سورة سبأ ١٨٦
سورة فاطر ١٨٩
سورة يَس ١٩٠
سورة الصافات ١٩٢
سورة صَ ١٩٦
سورة الزمر ٢٠٠
سورة غافر ٢٠٢
سورة فصلت ٢٠٤
سورة الشورى ٢٠٥
سورة الزخرف ٢٠٦
سورة الدخان ٢٠٩
سورة الجاثية ٢١٠
سورة الأحقاف ٢١١
سورة محمد ٢١٢
سورة الفتح ٢١٥
سورة الحجرات ٢١٦
سورة قَ ٢١٧
سورة الذاريات ٢١٩
سورة الطور ٢٢١
سورة النجم ٢٢٣
سورة القمر ٢٢٦
سورة الرحمٰن ٢٢٨

فهرس المحتويات ٢٩٥
سورة الواقعة ٢٣١
سورة الحديد ٢٣٥
سورة المجادلة ٢٣٦
سورة الحشر ٢٣٧
سورة الممتحنة ٢٣٨
سورة الصف ٢٣٩
سورة الجمعة ٢٣٩
سورة المنافقون ٢٣٩
سورة التغابن ٢٤٠
سورة الطلاق ٢٤٠
سورة التحريم ٢٤١
سورة الملك ٢٤٢
سورة القلم ٢٤٣
سورة الحاقة ٢٤٥
سورة المعارج ٢٤٧
سورة نوح ٢٤٨
سورة الجن ٢٤٩
سورة المزمل ٢٥١
سورة المدثر ٢٥٣
سورة القيامة ٢٥٥
سورة الإنسان ٢٥٧
سورة المرسلات ٢٥٩
سورة النبأ ٢٦١
سورة النازعات ٢٦٣
سورة عبس ٢٦٥
سورة التكوير ٢٦٦
سورة الانفطار ٢٦٨
سورة المطففين ٢٦٩
سورة الانشقاق ٢٧١
سورة البروج ٢٧٢
سورة الطارق ٢٧٢
سورة الأعلى ٢٧٣
سورة الغاشية ٢٧٣

سورة الفجر ٢٧٤
سورة البلد ٢٧٦
سورة الشمس ٢٧٨
سورة الليل ٢٧٩
سورة الضحى ٢٧٩
سورة الشرح ٢٨٠
سورة التين ٢٨٠
سورة العلق ٢٨١
سورة القدر ٢٨١
سورة البينة ٢٨١
سورة الزلزلة ٢٨٢
سورة العاديات ٢٨٢
سورة القارعة ٢٨٥
سورة التكاثر ٢٨٥
سورة العصر ٢٨٥
سورة الهمزة ٢٨٥
سورة الفيل ٢٨٦
سورة قريش ٢٨٦
سورة الماعون ٢٨٧
سورة الكوثر ٢٨٧
سورة المسد ٢٨٨
سورة الإخلاص ٢٨٩
سورة الفلق ٢٨٩
سورة الناس ٢٩١